



## أفضل أجهزة مساحات الصور

(تقنية المعلومات)



التقت 300 من أقارب الضحايا ورصدت المواقف قبل الحكم

## «محكمة الحريري» أوفدت بعثة استقصائية إلى لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط» أوفدت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، في قضية اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري ورفاقه، بعثة استقصائية إلى بيروت، لرصد المواقف، قبل صدور الحكم المتوقع قريباً. وقالت مصادر مواكبة لعمل المحكمة الدولية، لـ«الشرق الأوسط»، إن فريق البعثة الأمنية الدولية وصل إلى بيروت قبل أيام «وباشتر لقاءات مع أقارب الضحايا الذين سقطوا جراء الانفجار، إضافة إلى تواصله مع عدد من أنسابهم، والشهود الذين تعذر على البعثة الاجتماع بهم مباشرة». ولفتت إلى أن عدد من التقهيم البعثة الأمنية مباشرة أو تواصلت معهم «نحو 300 شخص، هم من أنساب الضحايا

والمتضررين من جريمة اغتيال الحريري». وأوضحت المصادر أن البعثة «توخت القيام بمهمة استطلاعية، طرحت من خلالها أسئلة على أنساب الضحايا والمتضررين، حول توقعاتهم لردود الفعل على إصدار الحكم في جريمة اغتيال الحريري ورفاقه، وما إذا كانت ستحدث (خضة) في البلد، أو تقتصر على تبادل المواقف السياسية والإعلامية المتضاربة، كما حصل في السابق فور تشكيل هيئة المحكمة بقرار صادر عن مجلس الأمن الدولي، وكذلك خلال انعقاد الجلسات». وأحاطت بعثة المحكمة مهمتها الاستقصائية بسرية تامة، واتفقت مع أقارب الضحايا على ضرورة التواصل من دون أن تبلغهم بموعدهم صدور الحكم. (تفاصيل ص7)

خطة إسرائيلية لإرسال ربع مليون مستوطن إلى الجولان

## دمشق تطبع مع «أقاليم روسية»

موسكو، راند جبر تل أبيب، نظير مجلي أعلن وزير خارجية أبخازيا داور كوفي أن الفترة القريبة المقبلة ستشهد افتتاح سفارة «جمهورية أبخازيا» في دمشق، وذلك ضمن خطوات تطبيع دبلوماسي وتجاري تقوم بها الحكومة السورية مع أقاليم تؤيدها موسكو. وكانت دمشق قد أعلنت في مايو (أيار) من العام الماضي اعترافها باستقلال جمهورية أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية لتكون بذلك خامس بلد يعترف بانفصال هذين الإقليمين عن جورجيا، بعد روسيا وفنزويلا ونيكاراغوا وناورو. وفي سبتمبر (أيلول) 2018 وقّع الرئيس السوري بشار الأسد والأبخازي رافول خاجيمبا، خلال زيارة الأخير إلى دمشق، اتفاقيتين لتشكيل لجنة مشتركة للتعاون ومعاهدة صداقة.

وكان اعتراف سوريا في وقت سابق بقرار موسكو ضم شبه جزيرة القرم قد أثار ردود فعل مماثلة ضد دمشق والإقليمية التابع لمجلس أوروبا، حاجة المواطنين إلى التعبير عن آرائهم دون خوف من رد انتقامي من جانب الحكومة. وتسيطر الحكومة التركية حالياً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على 95% من وسائل الإعلام في البلاد، لكن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً كبيراً في وقت الانتخابات. (تفاصيل ص12)

## في الداخل

روبرت فورد يكتب لـ«التشرق الأوسط» عن تداعيات «وثيقة الجولان» الرأي

التحالف يحبط هجوماً حوثياً بقارب قبالة الحديدية (ص4)

المبعوث الدولي في غزة لبحث التهدئة (ص5)

إيران تؤمن منشآت النفط بعد اتساع الفيضانات (ص8)

مليون مخطوط خارج العالم العربي (ثقافة)

لفت إلى استمرار التحديين الإرهابي والإنساني في سوريا

## برهم صالح لـ«التشرق الأوسط»: العراق لن يكون منطلقاً لإيذاء جيرانه

تونس، غسان شريل

العراقية، معرباً عن ارتياحه إلى ما سمعه خلال زيارته إلى الرياض من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حول ضرورة تنمية العلاقات بين البلدين. وقال إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان شدد على ضرورة تعزيز العلاقات، وإن اللقاء معه كان «جيداً وصریحاً ومباشراً». وقال صالح إن القرار العراقي يستوحي أولاً المصلحة العراقية، ويتمثل

مع الوجود الإيراني. ولغت إلى أن الوجود الأميركي الحالي جاء بطلب من الحكومة العراقية بعد احتلال «داعش» مدينة الموصل، ويهدف تمكين القوات العراقية من مواجهة هذا التنظيم الإرهابي. وأشار إلى أن التفاهات التي ترعى هذا الوجود تشدد على السيادة العراقية، وعدم وجود قواعد عسكرية دائمة أو قوات برية مقاتلة. ونوه بالنمو الذي تشهده العلاقات السعودية -

إلى «الشرق الأوسط»، في حوار أجرته معه على هامش مشاركته في القمة العربية في تونس. ودعا صالح إلى عدم الاستخفاف «بحجم التحدي الإرهابي الباقي في سوريا، ولا بحجم التحدي الإنساني الخطير الذي تمثلته مشكلة النازحين واللاجئين». ودعا العرب إلى مساجدة سوريا للخروج من الأزمة السياسية بالحل السياسي الذي يرضيه السوريون. وعن موقع العراق بين طهران وواشنطن، قال إن بلاده لا تنظر إلى الوجود العسكري الأميركي على أراضيها من منظور أنه عنصر توازن

أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أن بلاده «لن يكون منطلقاً أو قاعدة لإيذاء أي من جيرانه»، وأن مصطلحه هي «أن يكون في وئام ووفاق مع جواره الإسلامي وعمقه العربي». وشدد على أن خيار بغداد هو عدم الانخراط في سياسات المحاور. واعتبر أن عودة العراق «القادر والمقدر» يمكن أن تشكل عنصر توازن في المنطقة وجسراً للتواصل بين دولها. وكان الرئيس العراقي يتحدث

وأنشأت الرئاسة أمس، بياناً جاء فيه أن الرئيس الجمهورية سيقدم استقالته قبل نهاية عهده الانتخابية، وسيبولى قبل ذلك إصدار قرارات مهمة لضمان استمرارية سير مؤسسات الدولة، في أثناء الفترة الانتقالية، مضيفة أن «الفترة الانتقالية ستنتقل اعتباراً من التاريخ الذي سيقدر فيه استقالته». ورجح متابعون لهذه التطورات أن تتمحور «القرارات المهمة»، التي تحدث عنها البيان، حول مصير عبد القادر بن صالح رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، الذي يكلفه الدستور رئاسة الدولة لفترة قصيرة إلى غاية تنظيم انتخابات جديدة.

وهناك جدل كبير حول تولي بن صالح الرئاسة المؤقتة لأسباب عدة بينها رفض الشارع له لكونه محسوباً على الحرس القديم. وسرت معلومات أمس، حول احتمال تعيين شخصية أخرى لرئاسة مجلس الأمة خلال الفترة المقبلة تمهيداً لتولي قيادة البلاد خلال المرحلة الانتقالية. في غضون ذلك، فتحت النيابة ملفات الفساد، وأطلقت أمس، إجراءات ضد أشخاص مرمزين من «جماعة الرئيس» تطالهم تهمة فساد، وأصدرت النيابة قرارات بمنع هؤلاء من السفر. وقال مصدر من وزارة العدل لـ«الشرق الأوسط»، إن النيابة أعدت لائحة تتضمن أسماء 50 شخصاً معنيين بالتدابير. (تفاصيل ص10)

النيابة تفتح ملفات الفساد... وقائمة أولية بـ50 ملاحقاً

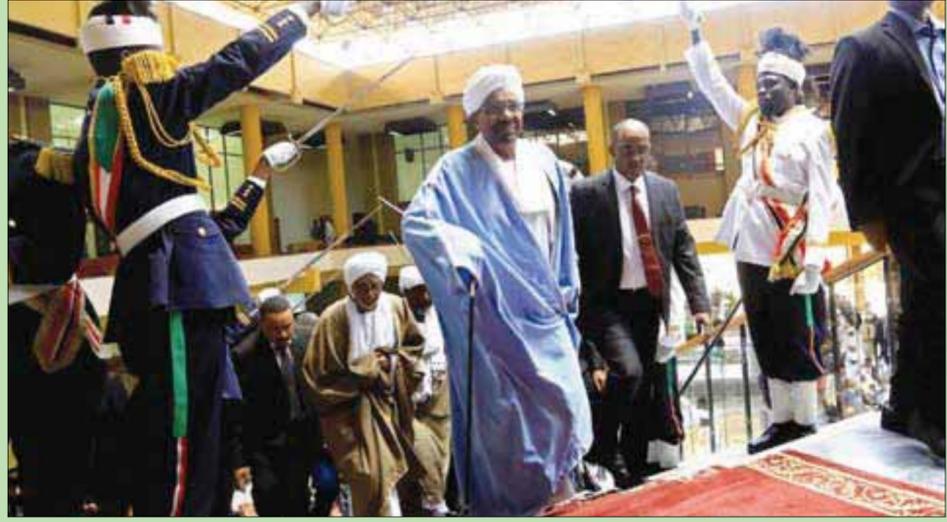
## بوتفليقة يقرر التنحي... وترقب لخليفته المؤقت

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، أنه قرر التنحي قبل 28 أبريل (نيسان) الحالي، تاريخ نهاية فترته الرئاسية، وذلك استجابة للحراك الشعبي الثائر ضده منذ نحو 6 أسابيع وبعد انحياز قائد الجيش لهذا الحراك.

ونشرت الرئاسة أمس، بياناً جاء فيه أن الرئيس الجمهورية سيقدم استقالته قبل نهاية عهده الانتخابية، وسيبولى قبل ذلك إصدار قرارات مهمة لضمان استمرارية سير مؤسسات الدولة، في أثناء الفترة الانتقالية، مضيفة أن «الفترة الانتقالية ستنتقل اعتباراً من التاريخ الذي سيقدر فيه استقالته». ورجح متابعون لهذه التطورات أن تتمحور «القرارات المهمة»، التي تحدث عنها البيان، حول مصير عبد القادر بن صالح رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، الذي يكلفه الدستور رئاسة الدولة لفترة قصيرة إلى غاية تنظيم انتخابات جديدة.

وهناك جدل كبير حول تولي بن صالح الرئاسة المؤقتة لأسباب عدة بينها رفض الشارع له لكونه محسوباً على الحرس القديم. وسرت معلومات أمس، حول احتمال تعيين شخصية أخرى لرئاسة مجلس الأمة خلال الفترة المقبلة تمهيداً لتولي قيادة البلاد خلال المرحلة الانتقالية. في غضون ذلك، فتحت النيابة ملفات الفساد، وأطلقت أمس، إجراءات ضد أشخاص مرمزين من «جماعة الرئيس» تطالهم تهمة فساد، وأصدرت النيابة قرارات بمنع هؤلاء من السفر. وقال مصدر من وزارة العدل لـ«الشرق الأوسط»، إن النيابة أعدت لائحة تتضمن أسماء 50 شخصاً معنيين بالتدابير. (تفاصيل ص10)



الرئيس السوداني عمر البشير لدى وصوله لإلقاء خطاب في البرلمان بالخرطوم أمس... وأتهم البشير جهات باستغلال الاحتجاجات لـ«أجندات تخريبية» (رويتزر) (تفاصيل ص2)

البشير يتهم جهات باستغلال الاحتجاجات لـ«أجندات تخريبية»

## إسطنبول تصدم إردوغان

انتخابية سعدي جوفان، أمس، حصول مرشح الحزب الجمهوري لإسطنبول أكرم إمام أوغلو على 4 ملايين و159 ألفاً و650 صوتاً، مقابل حصول مرشح حزب العدالة والتنمية بن علي يلدريم على 4 ملايين و131 ألفاً و761 صوتاً، مضيافاً أن هناك 84 صندوقاً لم تُفتح بسبب الاعتراضات، وأن مرحلة الاعتراضات متواصلة. وظهرت النتائج الأولية

أيضاً فوز حزب الشعب الجمهوري في العاصمة أنقرة، ما دفع حزب العدالة والتنمية إلى تقديم طعون. وانتقدت مجموعة أوروبية تراقب الانتخابات المحلية في تركيا قوياً على حرية تعبير المواطنين والصحافيين. وأكد أندرو دوسون، رئيس بعثة مراقبة المجلس الأوروبي المكونة من 22 عضواً، التي يقوم بها كونغرس السلطات المحلية

أنقرة، سعيد عبد الرازق أفاق الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، على صدمة أمس، بعدما أظهرت نتائج الانتخابات المحلية أن حزب العدالة والتنمية الحاكم خسر إسطنبول التي يعدها ذروة النجاح والمؤشر الرئيس على من يفوز بالسلطة في البلاد. وبعد تضارب حول المرشح الفائز، أكد رئيس اللجنة

الانتخابية سعدي جوفان، أمس، حصول مرشح الحزب الجمهوري لإسطنبول أكرم إمام أوغلو على 4 ملايين و159 ألفاً و650 صوتاً، مقابل حصول مرشح حزب العدالة والتنمية بن علي يلدريم على 4 ملايين و131 ألفاً و761 صوتاً، مضيافاً أن هناك 84 صندوقاً لم تُفتح بسبب الاعتراضات، وأن مرحلة الاعتراضات متواصلة. وظهرت النتائج الأولية

PATEK PHILIPPE  
GENEVE

Begin your own tradition.



Annual Calendar كود رقم 5205G

KOOHEJI



الكوهجي

الخبر: شارع الملك خالد - AlKhabar: King Khalid St. - Tel. 013 8942222 -

لسامبا... أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

سامبا sambabank.com

أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩  
www.samba.com

## مركز الحرب الجوي السعودي تأكيد على تعزيز القدرات الدفاعية

الرياض: صالح الزيد

أكد أن وجود مركز حرب جوي خلال تمكن المختصين بالقوات الجوية من قراءة النتائج في واقع مماثل لواقع المعارك الحقيقية. ويتكون مركز الحرب الجوي من مبنى قيادة المركز والتي تضم بوابة رئيسية للمركز مع المتطلبات الأمنية، وحظائر لصيانة الطائرات، ومكاتب الأطقم الفنية، ومستودع المعدات الأرضية، ومرافق الخدمات، ومطبات شمسية لعدد 24 طائرة، وساحة وقوف للطائرات، وممرات جانبية، وميدان حرب إلكترونية. وتنتج السعودية إلى تطوير منظومتها الدفاعية والاستعداد للأزمات والتصدي للتهديدات، خاصة مع تطورات الأوضاع في المنطقة وما طهران وحركة عبر اليمن من ميليشيا الحوثي، حيث بلغت عدد الصواريخ الباليستية المملوكة من قبل الحوثيين على السعودية أكثر من 220 صاروخاً باليستياً ويعد تجاوز 70 ألف مقذوف خلال السنوات الأربع الأخيرة. وتتعدد التطورات على صعيد آخر من خلال تطوير وزارة الدفاع وكذلك إنشاء هيئة للصناعات العسكرية، وكذا إعلان حصولها على الموافقة لشراء منظومة «ثاء» الدفاعية من الولايات المتحدة والتي يبلغ إجمالي قيمتها 15 مليار دولار.

## وجه بإطلاق سراح السجناء المعسرين خادم الحرمين يستقبل الأمراء والمواطنين في المنطقة الشرقية



خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً الأمراء والعلماء وجمعاً من المواطنين في قصر الخليج في المنطقة الشرقية أمس (واس)

وكان في استقبال الملك سلمان لدى وصوله إلى قصر الخليج في الدمام، الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، والأمير أحمد بن فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية، حضر الاستقبال الأمراء والمشايخ وكبار المسؤولين.

وكان في استقبال الملك سلمان لدى وصوله إلى قصر الخليج في الدمام، الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، والأمير أحمد بن فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية، حضر الاستقبال الأمراء والمشايخ وكبار المسؤولين.

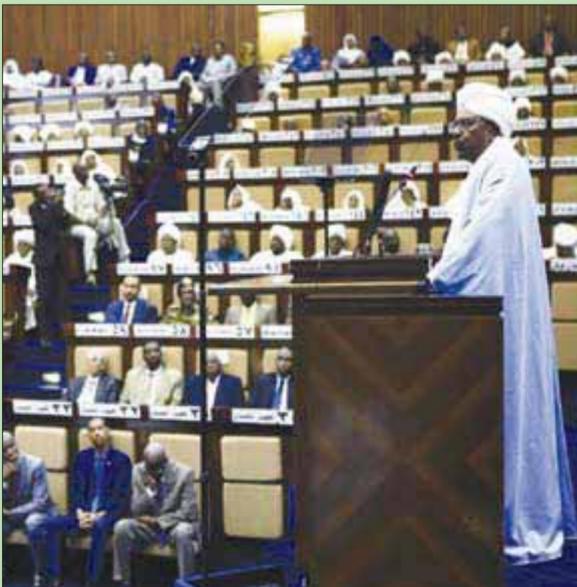
الدمام: «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مساء أمس، في المنطقة الشرقية، الأمراء والعلماء والمسؤولين وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه.

## عين سبعة وزراء جدد وأقر بمشروعية المظاهرات

## البشير يتهم جهات باستغلال الاحتجاجات لتحقيق «أجندات تخريبية»

المجتهد والواعد في هذه الأمة»، ودعا لما سماه «استحداث البيات» لاستيعاب طاقاتهم ورؤاهم وأفكارهم الحديثة وإسهامهم الفاعل»، وتوفير مشروعات شبابية تتضمن تمويل المشروعات وتوفير السكن وإحياء المؤسسات والأندية الشبابية، وعاية مداراتهم الرياضية والثقافية والعلمية. وفي سياق متصل، أصدر الرئيس البشير مراسم جمهورية عين بوجها كلاً من صديق محمد عامر وزيراً لديون الاتحاد، وديلاً لبركات موسى الحواني الذي اعتذر عن قبول المنصب، وروضة الحاج محمد وزيراً للثقافة والسياحة والآثار، في مكان المسؤول خلف الله الذي اعتذر هو الآخر عن قبول المنصب، فيما ابتعد وزارة جديدة باسم الشباب والرياضة ووضع على رأسها أبو هريرة حسين علي. وعين البشير وفقاً لتلك المراسيم أربعة وزراء دولة، وهم: معاوية عثمان خالد للخارجية بدلاً عن عمر بشير مانيس الذي رفض قبول المنصب، وعلي عمر الشريف يوسف الهندي، للعدل، والصادق محمد علي حسب الرسول، للمالية، واحمد علي موسى للتجارة والصناعة.



البشير يخاطب في البرلمان أمس (أ.ف.ب)

وبحسب إحصائية حكومية، فإن 31 شخصاً لقوا مصرعهم أثناء الاحتجاجات، فيما تقول المعارضة ومنظمة مراقبة حقوق الإنسان «هيومان رايتس ووتش» إن حصيلة القتلى نتيجة الاحتجاجات بلغت 51 شخصاً، إضافة إلى مئات الجرحى والمصابين وإصابة بعضهم بعاهات دائمة، والآلاف المعتقلين والاحتجزين السياسيين، والمحكوم عليهم وفقاً لقوانين الطوارئ.

«سنعمل وفق رؤية وطنية إصلاحية، ترتكز على العدل والشفافية، وتتمتع بالمرونة وسعة الصدر، توحدنا للصف والكلمة». وأكد التزامه بقضية تحقيق السلام، وجعلها شأناً قومياً، يلتقي عنده المشاركون في الحكومة، ومعارضوها بمختلف مواقعهم، ويوقف إطلاق النار الدائم، واستعداد حكومته لدفع ثمن الحوار مهما كان.

الجديدة، وإعلان حالة الطوارئ». وكشف البشير عن عزمه الشروع في اتخاذ المزيد من القرارات والتدابير، لـ«تعزيز الحوار وتهيئة الساحة الوطنية للتحوّل الوطني المنشود»، من أجل خلق ما أطلق عليه «بيئة صالحة» تنجح نحو الإنتاج. وحشد البشير وعده بالوقوف على مسافة واحدة «من جميع أبناء الوطن بكل رؤاهم السياسية»، ودعوته لأحزاب المعارضة لاستجابة للحوار طريقاً واحداً وأمنياً لإخراج البلاد من أزمتها، وتابع: «بلادنا تشهد اليوم مرحلة جديدة في مسارها السياسي»، وأضاف:

الخرطوم: أحمد يونس

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير عن حزمة تدابير وقرارات سيتخذها في غضون أيام، لتعزيز الحوار وتهيئة البلاد للنحو. وأقر بأسباب المظاهرات والاحتجاجات ومشروعيتها، بيد أنه اتهم جهات لم يسمها باستغلالها للتخريب ولتحقيق أهداف سياسية، وأصدر مراسيم دستورية عين بموجبها سبعة وزراء جدد بينهم ثلاثة وزراء اتحاديين، وأربعة وزراء دولة، وذلك بعد اعتذار ثلاثة وزراء أعلنوا ضمن التشكيل الوزاري برئاسة محمد طاهر آيلا.

وقال البشير في أول خطاب له بعد إعلان الطوارئ في 22 فبراير (شباط) الماضي، أمام الهيئة التشريعية (البرلمان) أمس، إن «البلاد تواجه تحدياً اقتصادياً، دفعت قطاعات من الشعب للخروج للتعبير عن مطالبهم في العيش الكريم»، وتابع: «لأن بعضها، لم يلتزم بالضوابط القانونية في التجمع والتظاهر، وأحدثت خللاً في النظام العام، وأتلف بعض الممتلكات». ويشهد السودان مظاهرات مستمرة منذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اشتعلت شرارتها عفوية بسبب الأزمة الاقتصادية الهيكلية، وندرة السلع والوقود والنقود، والارتفاع الجنوني للأسعار، قبل أن تنتقل إلى مرحلة جديدة تطالب بتجني الرئيس عمر البشير وحكومته، وتحملها مسؤولية إساءة إدارة اقتصاد البلاد.

واتهم البشير من أطلق عليهم «البعوض» بمحاولة القفز على الاحتجاجات و«استغلالها لتحقيق أجندة تخريبية إقتصادية، وتبث سموم الكراهية، ودفع البلاد إلى مصير مهول». وأقر البشير بأن ما أطلق عليها «الإشارات القوية من شعبنا»، دفعته لاتخاذ خارطة طريق لانتقال سياسي، يقوم على الحوار، وإلى اتخاذ «قرارات وتدبيرات عاجلة، تمثلت في حل الجهاز التنفيذي، وتشكيل حكومة المهام

## رئيسة مجلس الاتحاد في البرلمان الروسي تلقي الأمين العام لـ«رابطة العالم الإسلامي»



رئيسة مجلس الشيوخ الروسي لدى استقبالها الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في مقر المجلس بموسكو (الشرق الأوسط)

موسكو: «الشرق الأوسط»

رسالة الرحمة والسلام»، واعتبرت أنه «تاريخي»، وقالت: «أنا على يقين بأن الرابطة تلعب دوراً إنسانياً مهماً، وأنها مرجعية روحية عالمية تستحق التقدير من موقعها العالمي الإسلامي، في المصانة الروسية، ما يتم به المسلمون في روسيا الاتحادية من نماذج التعايش والوئام مع مختلف الأديان والقوميات، تحت مظلة الوطنية الواحدة، وكذلك الحضور الإسلامي في المكون الروسي، بالإضافة إلى استعراض معززات الاندماج الوطني الإيجابي في المجتمعات عموماً، وما تتميز به روسيا الاتحادية خصوصاً في هذا الموضوع المهم».

وناقش الجانبان أيضاً في اللقاء الذي عقد في مقر المجلس بموسكو، أهمية المحافظة على تنوع المجتمعات، وتوظيفه كقوة نمو ونهضة للدولة الوطنية، مع مواجهة وتجريم كل الممارسات العدائية وإثارة نزعات الكراهية والتطرف، المغضية في نهاية مطاف بعضها للعنف والإرهاب، أو التحريض عليه، سواء مباشرة أو تسبياً.

ماشراً الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي في روسيا الاتحادية تحت عنوان «الإسلام

شهد لقاء رئيسة مجلس الاتحاد بالبرلمان الروسي (الشيوخ) فالنتينا ماتفيينكو، والدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، في العاصمة الروسية، ما يتم به المسلمون في روسيا الاتحادية من نماذج التعايش والوئام مع مختلف الأديان والقوميات، تحت مظلة الوطنية الواحدة، وكذلك الحضور الإسلامي في المكون الروسي، بالإضافة إلى استعراض معززات الاندماج الوطني الإيجابي في المجتمعات عموماً، وما تتميز به روسيا الاتحادية خصوصاً في هذا الموضوع المهم».

وناقش الجانبان أيضاً في اللقاء الذي عقد في مقر المجلس بموسكو، أهمية المحافظة على تنوع المجتمعات، وتوظيفه كقوة نمو ونهضة للدولة الوطنية، مع مواجهة وتجريم كل الممارسات العدائية وإثارة نزعات الكراهية والتطرف، المغضية في نهاية مطاف بعضها للعنف والإرهاب، أو التحريض عليه، سواء مباشرة أو تسبياً.

## «كبار العلماء» بمصر لإقرار مشروع «الأحوال الشخصية» وسط ترقب برلماني

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أوشكت هيئة كبار العلماء في مصر على الانتهاء من مراجعة وإقرار باقي مواد مشروع قانون «الأحوال الشخصية»، تمهيداً لإحالته إلى الجهات المعنية. وقالت الهيئة في بيان لها إن «اللجنة الفقهية التي تعمل على مراجعة المواد، سوف تعقد اجتماعها غداً (الأربعاء) لالنتهاء من المشروع».

وكان شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، قد شكل في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 لجنة إعداد مقترح مشروع قانون لتحديد بعض أحكام الخواص المصرية المتعلقة بالأحوال الشخصية، لضمان توسيع نطاق الحفاظ على حقوق الأسرة، وصياغة قضايا الأحوال الشخصية في بيان لها إن «اللجنة الفقهية التي تعمل على مراجعة المواد، سوف تعقد اجتماعها غداً (الأربعاء) لالنتهاء من المشروع».

جيدة للأطفال، ووضع نصوص محكمة للالتزام بضوابط الحضانة، ومعالجة المشكلات الناتجة عن تعدد الزوجات، وضبط الحقوق والواجبات المترتبة على الطلاق». وانتهت الهيئة برئاسة الدكتور الطيب لجنة البحث الأخير مساء أول من أمس، من المراجعة النهائية للنقش مواد مشروع القانون. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن «اللجنة تضم قانات فقهية وقانونية رفيعة عقدت أكثر من 30 اجتماعاً انتهت خلالها من صياغة مشروع القانون... وتمت معالجة قضايا ومشكلات الواقع».

من جهته، أكد الدكتور محمود مهني، عضو هيئة كبار العلماء، إن «مقترح مشروع القانون يمنح الفتاة حق اختيار من تريد الزواج به، فضلاً عن وضع شروط لتعدد الزوجات»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «مشروع القانون يصب في صالح المرأة المصرية، وينص على تقديم نفقة عادلة لها حال الانفصال عن زوجها». وحذرت جندل في البلاد عقب إعلان الدكتور الطيب لرأي في مارس (آذار) الماضي، غداً في أن «تعدد الزوجات» يمثل «ظلماً للمرأة»، ويجب «تقييده بالعدل». وقال خلال برنامجه الأسبوعي على التلفزيون المصري، إن «الخصمة تعدد

الزواج لم تات في أية منفصلة أو حكم مطلق دون تقييد، وإنما وردت في سياق أية قرآنية تدافع عن القيمات من الظلم الذي قد يتعرضن له من قبل بعض الأولياء عليهن، وهو ما يجعلنا نستصدر الظلم الذي قد يتعرضن له للزوجة الأولى بسبب التعدد، إذا لم يتم الالتزام بالشروط المتعلقة به وهو العدل».

وأوضح الطيب حينها أن «التعدد كان موجوداً في المجتمع العربي قبل الإسلام، وجاء الإسلام ليضع حداً لقوضى التعدد التي كانت سائدة، ويضع سقفاً للتعدد، بعدما كان مطلقاً». ورد الطيب كذلك على الدعوات لتحريم «التعدد بشكل مطلق»، بالتأكيد على أن التعدد في بعض الحالات هو حق طبيعي للرجل، فمثلاً إذا كانت الزوجة لا تنجب والزوج يريد أن تكون له ذرية، فمن حقه أن يتزوج بأخرى، لكن عليه الإظلم زوجته الأولى، وأن يحرص على أن تنال الاحترام نفسه الذي كانت تلقاه قبل أن يتزوج عليها، كما أن لهذه الزوجة أن تطالب الطلاق للضرر إذا لم تقبل العيش مع زوجة أخرى، ولا يجوز للزوج أن يجسبها. وقال الطيب في لقاء آخر، إن «مناول حقوق المرأة أو الزوجة لا يعني انحيازها أو محاباتها لها على حساب الرجل؛ لكنه يحاول تسليط الضوء على بعض النصوص التراثية التي

## وزير الدفاع المصري يؤكد جاهزية قواته الدائمة لتأمين الحدود

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الدفاع المصري، الفريق أول محمد زكي، جاهزية قوات الجيش الدائمة للدفاع عن «أمن مصر القومي، وتأمين حدودها على جميع الاتجاهات الاستراتيجية مهما كلفهم ذلك من تضحيات». ونوه زكي، خلال مشاركته، أمس، في مراسم الاحتفال بتخريج الدفعة 155 من «كلية الضباط الاحتياط» بتضحيات «القوات المسلحة والشرطة» الذين يبذلون الغالي والنفيس حفاظاً على استقرار الوطن والقضاء على الإرهاب الغيضي». وحملت دفعة الخريجين الجدد من «كلية الضباط الاحتياط» اسم «دفعة الشهيد نقيب احتياط عبد الله محمود عيسوي إبراهيم»، الذي تمت ترقيته من الرئيس عبد الفتاح السيسي، إثر سقوطه خلال المواجهات مع العناصر الإرهابية بتمثال سيناء. ونقل وزير الدفاع تحيات وتهنئة السيسي للخريجين الجدد، وأشار إلى أن «القوات المسلحة بعباءة رجالها

وفوائهم بمسؤولياتهم تجاه الوطن ماضية بكل عزيمة في معاونة جميع أجهزة ومؤسسات الدولة لاستكمال مسيرة الإنجازات، والمشروعات التنموية الكبرى لارتقاء مصر وتوفير الحياة الكريمة لأبنائها». ودعا زكي، الخريجين، إلى «العمل بروح الفريق، ومواصلة الإطلاع على كل ما هو جديد في مجالات العلم والمعرفة، والاستفادة من إمكانيات القوات المسلحة العلمية والعسكرية وخبرات وتجارب أوائل الخريجين، «نحو الواجب العسكري» من الطبقة الثانية، الذي صعد على منحه لهم الرئيس عبد الفتاح السيسي، تقديراً لأدائهم المتميز خلال فترة الدراسة في الكلية.

حضر الاحتفال الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، ووزير التعليم العالي والشباب والرياضة، وقادة الأفرع الرئيسية بالجيش المصري، وعدد من المحافظين وقدمي مديري «كلية الضباط الاحتياط»، وعدد من قادة القوات المسلحة وأسر الخريجين.

بجوارها الإسلامي وعمقها العربي، مبدياً ارتياحه إلى ما سمعه خلال زيارته إلى السعودية. وأكد أن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي سيزور السعودية ودولاً أخرى في منتصف الشهر الحالي. وهنا نص الحوار:

برية مقاتلة. وأكد أن بغداد لا تنظر إلى هذا الوجود الأميركي من زاوية إحداه توازن مع الوجود الإيراني. وكان الرئيس العراقي يتحدث إلى «الشرق الأوسط» في تونس على هامش مشاركته في القمة العربية. وتطرق صالح في حديثه إلى علاقات بلاده

قال الرئيس العراقي برهم صالح إن الأميركيين جاءوا إلى العراق بطلب من حكومته بعد احتلال تنظيم «داعش» الموصل ولتمكين القوات العراقية من مواجهة هذا التحدي. وأضاف أن التفاهم الذي جاءوا بموجبه يقضي ألا تكون لهم قواعد عسكرية دائمة أو قوات

## قال إن قرار بلاده تحركه مصلحتها لكنه يراعي المؤثرات أسوة بالدول الأخرى

# برهم صالح لـ التشرق الأوسط: الأميركيون جاءوا بطلب عراقي وبلا قواعد

## حوار سياسي

تونس: غسان شريل

● بماذا يشعر الرئيس العراقي الكردي حين يشارك في قمة عربية؟  
- الجامعة العربية طرحت قبل فترة مشروع الدولة الوطنية. العراق بلد متعدد القوميات والتكوينات، فيه العرب والكردي والتركمان ويضم مسلمين ومسيحيين وطوائف عدة. هناك تعددية في كثير من دول المنطقة. الوضع العربي لا يحدد فقط بالعمق القومي أو التوصيف القومي. أنا أمثل العراق، وهو جزء من هذا العمق والإمتداد العربي. لنا مصلحة حقيقية كعراقيين أن نكون متواصلين ومتضامنين مع دول الخليج العربي لأن في ذلك مصلحة العراق ومصلحة المنطقة. والعلاقة تأسست لما برطنا بالعالم العربي من وشائج وأواصر ثقافية واجتماعية وتاريخية لا يمكن فصلها. نحن جزء من هذا العالم ومن هذه المنطقة ونعامل في هذا السياق الكردي والعربي والتركمانى والمسيحي والمسلم بتشاركون في هذه المنطقة ويتشاركون القطع إلى الحياة الحرة الكريمة ونظام تربيوي جيد ورعاية صحية جيدة. ويتخلون أيضاً إلى منظومة أمنية تحميهم من «داعش» والخطر والإرهاب. يتطلعون إلى احترام كراماتهم. أن الأوان لا يكون للتوصيف القومي هو المحدد الحصري لتعاملاتنا وتصورتنا.

● هل تشعر أن العراق هو الضلع المستصف في المثلث العراقي- التركي الإيراني؟

- كلا وبقينا كلا. مر العراق بظروف صعبة. قد يختلف المراقبون متى بدأت الأزمة العراقية. لكن لا خلاف على أن المشكلة في العراق تفاقمت بوصول صدام حسين إلى السلطة عام 1979. حيث جات الحرب العراقية الإيرانية واحتياج الكويت والحصار ويعد 2003 واستباحة الإرهاب البلاد. على مدى أربعة عقود من الزمن لم يعرف العراق الاستقرار وكان مستباحاً وساحة لتصفية صراعات الآخرين. هذه الأحداث المتلاحقة دمرت الواقع العراقي والاقتصاد والدولة العراقية. تعرض العراق خلال العقود الأربعة الماضية إلى حالات خطيرة من العنف الداخلي والاضطهاد وحروب الإبادة. هذا البلد استضعف خلال عقود بسبب تحوله ساحة لتصفية حسابات الآخرين وبسبب تمكن الاستبداد واستباحة الإرهاب له. العراق الآن ضد «داعش»، وهو انتصار مهم وتحول كبير، يعود قادراً ومقترداً إلى المنطقة. نحن جزء من هذه المنطقة ولدينا حوار إسلامي مهم يتمثل في إيران وتركيا، ولدينا هذا العمق العربي الذي تحدثنا عنه.

نحن ننطلق من رؤية مفادها أن مصلحتنا يجب أن تكون الأساس في تعاملاتنا. نحتاج

### العلاقات مع السعودية

● زرت المملكة العربية السعودية واستقبلتم في بغداد وفوداً منها. كيف تصفون العلاقات بين البلدين حالياً؟  
- العلاقات السعودية - العراقية تنمو. زرت السعودية والتقيت جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان والمسؤولين السعوديين. تلمست من خادم الحرمين الشريفين كل الحرص

إلى علاقات جيدة مع إيران وبيننا وبينها 1400 كيلومتر ولدينا مصالحي ووشائج وأواصر تاريخية وثقافية واجتماعية. وكذلك مع تركيا. من مصلحتنا أن تكون لدينا علاقات جيدة مبنية على حسن الجوار والمصالح المشتركة. غياب الدور العربي في العراق على امتداد الفترة الماضية كان عاملاً ترك أثره على الوضع في العراق. من التخل على التحديتات، هذا هو واقعنا وثوابتنا الجغرافية، وأن يساعد العراقيين ويمكنهم من التغلب على التحديتات. هذا هو واقعنا وثوابتنا الجغرافية، والتراكم التاريخي الذي يجب أن نتعامل بموجبه. أنا متفائل بأن العراق نجاحه مطلوب. ما لمسته من خلال الزيارات المتبادلة مع دول الجوار أن هناك مصلحة إقليمية بدأت تتجسد في التمسك بالنجاح العراقي ودفع العراقيين نحو الاستقرار. كل هذه الدول قد تختلف في أجنداتها المباشرة حول هذا الموضوع أو ذلك، لكن تقديرنا أن نجاح العراق وتمكنه من تجاوز التحديتات الحالية قد يمثل نقطة مشتركة في المصالح بين هذه الدول.

● تشددون في التصريحات على أن العراق لا يكون جزءاً من أي محور.

هل هذا الموقف واقعي في ضوء موازين القوى لديكم وحولكم؟  
- هذا واقعي، بل هو ضروري أيضاً. لا يمكن للعراق أن يكون متطوعاً وقاعدة لإبادة أي من جيراننا. لا يمكن أن تكون على الإطلاق جزءاً من أي مخطط يستهدف أيًا من جيراننا. ليس

الجماعة العربية؟  
- نحن نتمنى ذلك. سوريا تعرضت لكوارث وفواجح خطيرة. ما جرى في سوريا جريمة مروعة إنسانياً وتمثل حقيقة خطيرة على الأمن الإقليمي والدولي. بعد كل هذه السنوات ودوامه العنف، أن الأوان لنساعد سوريا وشعبها على التوصل إلى حلول سياسية يرتضونها بانفسهم من دون

الجماعة العربية؟

● هل ترى عودة قريبة لسوريا إلى الجامعة العربية؟

نعم، هناك من يتصور أن الأخطار انحسرت بعد نهاية «داعش». أنا لست مع هذا الرأي. يجب ألا نستخف بحجم التحدي الإرهابي الباقي في سوريا ولا بحجم التحدي الإنساني الخطير الذي تشكله مشكلة النزاحين اللاجئين والأخلاق، وكذلك الحرص على أمن المنطقة، كل ذلك يستوجب العمل الجاد من أجل دفع الأمور في الاتجاه الصحيح.

● هل هناك اتصالات بينك وبين الرئيس بشار الأسد؟

- هناك تواصل دائم بين الحكومتين العراقية والسورية. نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع



الرئيس العراقي برهم صالح (الشرق الأوسط)

السوري خطر. هناك من يتصور أن الأخطار انحسرت بعد نهاية «داعش». أنا لست مع هذا الرأي. يجب ألا نستخف بحجم التحدي الإرهابي الباقي في سوريا ولا بحجم التحدي الإنساني الخطير الذي تشكله مشكلة النزاحين اللاجئين والأخلاق، وكذلك الحرص على أمن المنطقة، كل ذلك يستوجب العمل الجاد من أجل دفع الأمور في الاتجاه الصحيح.

الفساد أفة وأعتبره الاقتصاد السياسي العنفس. إذا لم يتم القضاء عليه ومواجهته بجدية سيقضي علينا

تواصل دائم مع دمشق

هل هناك اتصالات بينك وبين الرئيس بشار الأسد؟

- هناك تواصل دائم بين الحكومتين العراقية والسورية. نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

علياً لمكافحة الفساد ويتعامل مع هذا الموضوع بمنهجية وبصورة مؤسسية. ونحن مطالبون كمؤسسات في الدولة وقيادات سياسية بأن ندعم هذا النهج بكل ما لدينا من قوة التحدي كبير وخطر والحل ليس سهلاً لكن لا خيار لدينا غير مواجهة هذه الآفة.

● يحكي الكثير عن الملياتر الصناعية في العراق. ما هو الرقم الحقيقي؟

- من الصعب جداً تحديد الرقم. لكن البعض النظر عن الرقم، هناك بالتأكيد أموال هائلة تهدر وتُحجب عن خدمة الناس. وفي كثير من الأحيان تنتهي هذه الأموال لتُصب في عملية إدامة العنف والفساد. لذلك أقول إن هذا الاستحقاق السياسي وأمني، وأنا واثق من أن الحكومة والبرلمان جادان في التصدي لهذه المشكلة.

«عناصر غير منضبطة»

● هل الدولة العراقية قادرة على استيعاب المليشيات أم أنها مهددة بالذوبان فيها؟

- برياً أن ثمة مبالغة غير مبررة في هذا الموضوع. لنضع الأمور في سياقها الصحيح. في 2014 عندما استولى «داعش» على الموصل كانت بغداد مهددة. أصدر سماحة المرجع الأعلى آية الله علي السيستاني فتوى «الجهاد الكفائي». العديد من الشباب هبوا للدفاع عن بلدهم، ولولا «الحشد الشعبي» الذي تشكل آنذاك لكان في خطر محقق ضحى هؤلاء

السوري خطر. هناك من يتصور أن الأخطار انحسرت بعد نهاية «داعش». أنا لست مع هذا الرأي. يجب ألا نستخف بحجم التحدي الإرهابي الباقي في سوريا ولا بحجم التحدي الإنساني الخطير الذي تشكله مشكلة النزاحين اللاجئين والأخلاق، وكذلك الحرص على أمن المنطقة، كل ذلك يستوجب العمل الجاد من أجل دفع الأمور في الاتجاه الصحيح.

الفساد أفة وأعتبره الاقتصاد السياسي العنفس. إذا لم يتم القضاء عليه ومواجهته بجدية سيقضي علينا

تواصل دائم مع دمشق

هل هناك اتصالات بينك وبين الرئيس بشار الأسد؟

- هناك تواصل دائم بين الحكومتين العراقية والسورية. نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

نعم هناك عناصر مسيئة كما هو الحال في الجيش والشرطة وحتى في البيشمركة. التعامل مع هذه الحالات يجب أن يكون في إطار القانون. لا يجوز تعميم التهمة وكان ليس في العراق مشكلة إلا ما يسميه البعض المليشيات. هناك عناصر غير منضبطة وعناصر خارجة على القانون ويجب التعامل مع هؤلاء في الإطار القانوني. أساس التعامل مع «الحشد الشعبي» هو أنه جزء من المنظومة الأمنية للدولة ومرتبطة بالقائد العام للقوات المسلحة (رئيس الوزراء).

سليماني والقرار العراقي

● بماذا يشعر المسؤول العراقي حين يقرأ كلاماً من نوع أن القرار العراقي هو عملياً في يد الجنرال قاسم سليماني؟

- في هذا الزمن حيث لديك وسائل التواصل الاجتماعي تحصل كل شخص إلى محلل وخبير وقائد سياسي ويصرح بكيفما أراد. أنا أقول لك إن إيران جارة مهمة لنا وساعدتنا ضد الاستبداد ضد «داعش». القول إن إيران وجودها وتأثيراتها صحيح. كما أن للعراق تأثيراته داخل إيران. التأثير متبادل لكن القرار العراقي هو في النهاية متمثل في المؤسسات الدستورية أي الحكومة والبرلمان والقضاء وهناك عملية انتخابية تشارك فيها الأحزاب.

● هل تستطيع مثلاً أن تقول إن قرار العراق عراقي؟

- أنا أقول إنه في هذا الزمن ليس هناك قرار بمغزل عن الواقع الموجود. هل القرار الفرنسي فرنسي فقط أم يجب أن يأخذ بالاعتبار البعد الأوروبي والعدد الأميركي وإلى غير ذلك؟ هناك تأثيرات متبادلة وأنا لا أريد التعميم. شعرات. نحن نعيش في هذه المنطقة ونراعي في قراراتنا العمق العربي والوضع الإيراني والتركي والخليجي. نحن مثلاً نجلس ونناقش تداعيات قراراتنا وترابطها أحياناً مع الوضع السوري. أرى أن هذا التهويل في غير محله. العراق جزء من هذه المنطقة. ومن مصلحتنا أن تكون علاقاتنا جيدة مع إيران ومبينة على المصالح المشتركة ومن دولة إلى دولة. ومن مصلحتنا أن تكون علاقاتنا جيدة مع السعودية والأردن ومصر. الأخ رئيس الوزراء زار مصر والتقى الرئيس عبد الفتاح السيسي والملك عبد الله الثاني وكانت هناك أمور اقتصادية حقيقية. العلاقات الجيدة بيننا وبين العراق يتحول إلى عنصر توازن وتواصل في المنطقة. إذا رجعنا إلى العقود الأربعة الماضية نجد أنها جعلت المنظومة الإقليمية مفككة أمنياً وسياسياً واقتصادياً، مما أتاح للإرهاب والتدخلات الخارجية

السوري خطر. هناك من يتصور أن الأخطار انحسرت بعد نهاية «داعش». أنا لست مع هذا الرأي. يجب ألا نستخف بحجم التحدي الإرهابي الباقي في سوريا ولا بحجم التحدي الإنساني الخطير الذي تشكله مشكلة النزاحين اللاجئين والأخلاق، وكذلك الحرص على أمن المنطقة، كل ذلك يستوجب العمل الجاد من أجل دفع الأمور في الاتجاه الصحيح.

الفساد أفة وأعتبره الاقتصاد السياسي العنفس. إذا لم يتم القضاء عليه ومواجهته بجدية سيقضي علينا

تواصل دائم مع دمشق

هل هناك اتصالات بينك وبين الرئيس بشار الأسد؟

- هناك تواصل دائم بين الحكومتين العراقية والسورية. نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

قيمومة من الخارج. أنا أقول إن من الواجب على العرب احتضان سوريا وشعبها وتجاوز اختناقات منع الوصول إلى حلول سياسية.

نحن نرى ذلك ضرورياً. الأخ مستشار الأمن الوطني العراقي يقوم بزيارات متكررة لسوريا في ذلك خلال هذه الدورة. الوضع

## غريفيت يضغط على الميليشيات في مسقط للقبول بخطة لوليسفارد

عدن - «الشرق الأوسط»  
 قبيل وضع اللمسات الأخيرة على الخطة المعدلة للجنرال الأممي مايكل لوليسفارد لإعادة الانتشار في محافظة الحديدة اليمنية، وأصل مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيت ضغوطه على الجماعة الحوثية، ضمن مساعده لدعم الخطة، وحرصه على عدم تنصل الجماعة منها. وذكرت مصادر الجماعة الحوثية الموالية لإيران أن غريفيت وصل الأحد إلى العاصمة العمانية مسقط، حيث التقى المتحدث باسم الجماعة محمد عبد السلام، وقياديين آخرين ضمن وفد الجماعة في مشاورات السويد. ويرجح مراقبون يمنيون أن زيارة غريفيت هدفها الضغط على الجماعة للقبول بالخطة الأممية المعدلة التي أعدها لوليسفارد لإعادة الانتشار من مينائي الصليف ورأس عيسى، ضمن المرحلة الأولى من إعادة الانتشار، التي أفسدت مصادر حكومية بأنها لاقت موافقة ممثلي فريقي الشرعية عليها. في انتظار مشيراً إلى أن التحالف أصدر 268 تصريحاً للمنظمات الإنسانية خلال الأسبوعين الماضيين. وفي الجانب العملي، أكد المالكي استمرار العمليات في عدة جهات وتحقيق تقدم نوعي في صعدة وحجة، وأسر 46 حوثياً. وأضاف: «كما تم وقف تهريب أسلحة بمنفذ شحن البري (شرق اليمن) كانت في طريقها للميليشيات الحوثية، منها 340 عموداً دافعاً».

وذكرت وسائل إعلام الجماعة أن المتحدث باسمها، والعضوين الآخرين في وفد الجماعة، التقوا غريفيت في مسقط، ووزعت أن الأخير ناقش معهم «اتفاق الحديدة، والعراقيل التي تقف أمام تنفيذ خطة الانتشار للمرحلتين، ومناقشة بعض المقترحات والأفكار للدفع بالتنفيذ، وفقاً لمسار واضح ثابت يمنع عودة التصعيد، ولا يمثل أي تهديد على المدينة أو الميناء، كما ناقش قضية الأسرى، وضرورة الإسراع في إنجاز ما تم إجرائه في لقاء وتقتضي الخطة الأممية إعادة الانتشار من مينائي رأس عيسى والصليف انسحاب القوات الحوثية من ميناءين مسافة 5 كيلومترات إلى الشرق منهما، مع عملية التناك من نزاع الألام، وتحقق الانسحاب، بإشراف لاثني يضم الفريق الأممي وممثلي

## الملك: الميليشيات خرقت اتفاق استوكهولم أكثر من 2800 مرة التحالف يدمر قارباً حوثياً مفخخاً شمال الحديدة قبيل تنفيذ عمل إرهابي



المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية باليمن في المؤتمر الصحافي بالرياض أمس (الشرق الأوسط)

مينااء الحديدة الحيووي ولم تنفذ اتفاق استوكهولم حتى الآن حرصاً منها على الاستفادة من الموارد المالية المفترض أن تذهب للبنك المركزي في عدن لدفع رواتب أكثر من 200 ألف موظف يمني». وتابع: «بعد حادثة إطلاق الصاروخ الباليستي على الرياض في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اتخذنا الكثير من الخطوات بالعمل مع الأمم المتحدة وسد الثغرات في عملية التفقيش، كما قمنا بتدريب وحدات يمنية في جميع المناطق اليمنية، الأمر الذي أسهم في وقف طرق التهريب». ووجدت المالكي التزام القوات المشتركة بعدم حصول التخفيضات الإرهابية على هذه القدرات، واستهداف الطائرات من دون طيار أو القوارب السريعة المفخخة، كاشفاً عن استهداف 3 منصات صواريخ باليستية في صعدة، اثنتان منها في مديرية سحار، وأخرى بمديرية الصفراء كان بجانبها صاروخ بدر واحد دمر أيضاً.

إسبانيا، أوضح العقيد تركي استمرار عمل جميع الموانئ اليمنية وعددها 22 بكامل طاقتها الاستيعابية، مشيراً إلى أن التحالف أصدر 268 تصريحاً للمنظمات الإنسانية خلال الأسبوعين الماضيين.

وفي الجانب العملي، أكد المالكي استمرار العمليات في عدة جهات وتحقيق تقدم نوعي في صعدة وحجة، وأسر 46 حوثياً. وأضاف: «كما تم وقف تهريب أسلحة بمنفذ شحن البري (شرق اليمن) كانت في طريقها للميليشيات الحوثية، منها 340 عموداً دافعاً».

بقواعد الاشتباك والقانون الدولي الإنساني. كما يظل الدعم الإيراني وإمداد الحوثيين بالأسلحة والقدرات الباليستية وطائرات من دون طيار، السبب الرئيسي في إطالة أمد الحرب». وشدد المتحدث باسم التحالف على أن «استراتيجية التحالف ثابتة وواضحة مع دخول العام الخاص للمعركة، وأن الحسم قادم ومسألة وقت ليس إلا».

## فرار مئات الأطباء اليمنيين إلى المناطق الآمنة بعد تهديدات الحوثيين

عدن من المناطق التي تقع تحت سيطرة الحوثيين، مشدداً على أن الوزارة لا تفرق بين مريض وكادر طبي في أي منطقة لأنها مسؤولة كبرى أمام الله وأمام الصحة مع المانحين كافة على تضييق الفجوة في هذا الجانب. في سياق متصل بالتصعيد الحوثي ضد سكان الحديدة، تزور اليوم منظمة الغذاء العالمي المدينة الساحلية للإطلاع على القمح والممرات الإنسانية والبية نقل القمح، كما ستقوم بجلب كمية إضافية من القمح لتخزينها في صوامع الغلال، كما ستقوم المنظمة بالإطلاع على مخازن منظمة اليونيسيف في الحديدة. وتصل اليوم باخرة محملة بالمساعدات التي سيتم إنزالها في مخازن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومن ثم نقلها إلى

الطبي لم يعد قادراً على العمل في ظل الظروف الأمنية الصعبة في صنعاء والحديدة، مما دفع كثيراً منهم للفرار بحثاً عن مواقع آمنة بعيداً عن سيطرة الميليشيات الحوثية. وتطرق إلى وضع المستشفيات في صنعاء، إذ أفرغ مركز القلب ومركز نقل الكلى، كما لا تتوفر المعدات الطبية في عموم المستشفيات نتيجة سوء إدارة الانقلابيين، لافتاً إلى أن الأطباء يجبرون على العمل تحت تهديد السلاح رغم عدم تسلمهم أجورهم المتأخرة لسنوات. وأكد أن وزارة الصحة تعمل على إيجاد مصادر للتمويل بهدف توفير أجور العاملين لديها البالغ عددهم نحو 60 ألفاً بين طبيب وممرض، موضحاً أن الموجودين منهم في المناطق المحررة يتسلمون أجورهم، ويبقى العاملون في

جدة، سعيد الأبيض - أسماء الغابري

## ارتفاع مضطرب للإصابات بسبب فساد قادة الميليشيات

## الكوليرا في اليمن... وسيلة حوثية لمضاعفة معاناة السكان



طفلة مصابة بالكوليرا في مستشفى السبعين في صنعاء أمس (رويترز)

العالمية الاثنين الماضي ارتفاع حصيلة الوفيات بمرض الكوليرا في اليمن إلى 291 حالة منذ بداية العام الجاري 2019. وقال مكتب المنظمة في اليمن في إحصائية حديثة إن عدد الإصابات بالمرض الذي تشمل أعراضه إسهالاً مائياً حاداً بلغ 147927 شخصاً منذ بداية العام وحتى 28 مارس (آذار) الماضي. وفي حين أظهرت الإحصائية ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الإصابات والوفيات بالكوليرا خلال شهر مارس (آذار) أوضحت أنها بلغت 76152 إصابة و195 حالة وفاة، كما كشفت أن منطقتي صنعاء ويهفا تصدرا أعلى نسبة إصابة بالمرض على مستوى اليمن وسجلتا معا 58 حالة وفاة. وبيّنت الإحصائية أن محافظة إب سجلت أعلى الوفيات على مستوى البلاد إذ بلغت 49 حالة وفاة تلتها ريمة ودمار و32 حالة لكل من تعز وعمان و28 و25 حالة على التوالي. وكانت منظمة الصحة العالمية سجلت 2743 حالة وفاة بالكوليرا من أصل قرابة 1.4 مليون إصابة منذ تفشي الوباء في اليمن في أبريل 2017 وحتى نهاية عام 2018. وتوصف اليمن من أسوأ البلدان معيشية في العالم، إذ يفقد أكثر من 80 في المائة من السكان للغذاء والوقود والمياه النظيفة ويفتقر نحو 20 مليون شخص إلى الرعاية الصحية الكافية، منهم نحو 18 مليون شخص لا يحصلون على المياه النظيفة أو الصرف الصحي. وتكشف منظمة الصحة

صافقوني وأجبروني على التبرع للمجهود الحربي»، ويسترسل: «لا رحموا المرضى ولا تتركوا رحمة الله نازل». وتنتشر الكوليرا في أطراف المدينة والأحياء التي تتكدس فيها القمامة أو التي تمر فيها السائل، حيث أصبحت مرتعاً خصباً للأمراض، ويتم تصريف المجاري إليها. وتعد منطقة بني الحارث والروضه من أسوأ المناطق بصنعاء، إذ يجتاحها الوباء بسبب أن المزارع تروى من مياه الصرف الصحي وليست مجاري منازل فقط، بل مجاري مستشفيات والكثير من المؤسسات والشركات التي تنتج وأعلنت منظمة الصحة

السوداء، كما تقوم سياسة ميليشيا الحوثي في التعامل مع الأموال والمخصصات التي تقدمها المنظمات الدولية والمحلية بوضعها في المكان غير الصحيح. وتحتفي الميليشيا بإعلان حالة الطوارئ في صنعاء، وتعلن عن مراكز ومستشفيات لعلاج الكوليرا، ولكن الكثيرين حين يذهبون لهذه المراكز يتفاجأون بأن لا وجود غير الإهمال إن لم يكن الرفض لاستقبال حالاتهم. ويفصح فاعل خير بعض ممرضات جماعة الحوثي: «ساعدت بعض المعسرین المصابين بالكوليرا لتجاوز حالة الخطر، وعندما عرف الحوثيون

المرضى محظوظاً سيحصل على سرير يستلقي عليه، حيث لا يمح إلا لمن حالته خطيرة ولديه وساطة في المستشفى، وإن كان أقل خطأً سيفتقرش الممرات وإن لم يواكبه الحظ فستقيد بياناته ويستلقي في فناء المستشفى». ويضيف الطبيب أبو إسمايل: «ينعدم في المستشفيات الخاصة فحص الكوليرا لاكتبارها من قبل الميليشيات في المستشفيات الحكومية فقط، وفي ظل انعدام العلاج وغياب العناية الصحية والنظافة يأتي المصاب إلى المستشفى الحكومي ثم يهرب ومرافقه، خوفاً من مستشفى خاص. فأغلب المرضى لا يتلقون به نتيجة الإهمال وعدم توفر أبسط الرعاية الصحية، وانعدام التعقيم، ولا يستمر في المستشفى إلا المعسرین الذين لا يملكون ما يمكنهم من العلاج في المستشفيات الخاصة». ويعتبر المياه الملوثة العامل الأكبر لانتقال الكوليرا، بنسبة 90 في المائة، و10 في المائة بسبب الطعام الملوث، حيث تزيد حالات الإصابة مع حلول موسم الأمطار وانهايار الخدمات الأساسية، بما فيها أنظمة التزويد بالمياه الصالحة للاستخدام، وشبكات المياه والأوضاع السيئة لأنظمة التخلص من مياه الصرف الصحي، واستخدام المياه الملوثة للزراعة، وعدم ضمان توفر الكهرباء لتخزين الطعام. مصدر مسؤول في مؤسسة المياه والصرف الصحي التابعة تحت سيطرة الميليشيا بصنعاء، يتهمها في انتشار الكوليرا والمتاجرة بحياة المواطنين.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

بعد أسبوع من إسعافهم إلى مستشفى السبعين بالعاصمة صنعاء مات الطفلان وأصبحت الأم بالكوليرا، ولم يعد من يرافقها في مرضها أو ما سيقبلي من حياتها.

هكذا تختزل أم سحر ذات العقد الثلاثيني قصتها وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «جئت أملاً في إنقاذهم ولم أكن أعلم باني أذهب بهم إلى بؤرة الموت، حيث لا علاج ولا اهتمام ولا نظافة ولا رعاية صحية في المستشفيات الحكومية، ولو لا فاعل خير أخرجني وتكفل بعلاجي بمستشفى خاص لكانت الآن بجوار سحر وشادي».

وعلى النعوان نفسه، يصف أبو صابر معاناته لـ«الشرق الأوسط»: «أسعفت بنتي وزوجتي إلى مستشفى 22 مايو (أيار)، وعبر وساطة أحد

المعروفين معي حصلت على سرير واحد لهما إلا أنه طيلة يوم كامل لم يتم إعطاؤهما أي علاج فدفورت صحتهما، الأمر الذي جعلني أنقلهما إلى مستشفى خاص».

قصص لا تنتهي ومأساة لا تتوقف، إذ تكثف المستشفيات بالمصابين بالكوليرا ويكتفي الكادر الطبي في المستشفيات بالتشخيص من خلال أعراض المرض الظاهرة على المريض، فالوباء ينتشر بشكل مريع، فلا متسع من الوقت لانظار نتيجة فحص لوباء تخضع سماته أمامهم.

ويقول سعد وهو مرافق لمصاب بالكوليرا: «إذا كان

## السلطة تدفع نصف راتب لشهر الثاني على التوالي

وتشكل هذه الأموال الدخل الأكبر للسلطة، ما سبب أزمة كبيرة. وقالت وزارة المالية الفلسطينية، أمس، إنها ستدفع اليوم نصف راتب لموظفيها للشهر الثاني على التوالي، بينما ستلتقي «أسر الشهداء الجرحى» وراتب كامل. وقالت الوزارة في بيان: «رواتب الموظفين العموميين ستصرف بواقع 50 في المائة من الراتب، بحد أدنى 2000 شيقل لجميع شرائح الموظفين، وبعدها 10000 للوزراء ومن في حكمهم، والقضاة، والسلك الدبلوماسي».

وأوضحت الوزارة في بيانها أنه «لا يوجد أي تغيير على موقف القيادة الفلسطينية والحكومة، برفض تسلم قيمة المقاصة خصوصاً منها أي مبالغ غير قانونية، أو غير متفق عليها مسبقاً من طرفنا». وطلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال كلمته له أمام القمة العربية التي عقدت يوم الأحد، في تونس، توفير شبكة أمان مالية للسلطة الفلسطينية، لمساعدتها على الوفاء بالتزاماتها المالية.

وقال عباس: «إن إسرائيل، الدولة المحتلة، قامت مؤخراً باقتطاع جزء كبير من أموالنا التي تجيبها وتأخذ عليها، والمعروفة بأموال المقاصة، والبالغة قيمتها مايتي مليون دولار شهرياً، بذريعة أننا ندفع رواتب لعائلات الأسرى والشهداء والجرحى، الأمر الذي يعتبر خرقاً للاتفاقيات. لم يوجد هذا بأي اتفاق من الاتفاقيات ببنا وبينهم، وهو ما جعلنا نصر على تسلم أموالنا كاملة غير منقوصة، ولقنا ونقول لإسرائيل وللعلم أجمع، إننا لن نتخلى عن أبناء شعبنا، وخصوصاً من ضحى منهم، وسنواصل دعمهم، حتى وإن كان ذلك أضر ما نملك من موارد مالية».

رام الله، الشرق الأوسط،

وقع وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، أمراً نهائياً يقضي بخصم مبلغ 42 مليون شيقل (نحو 11,5 مليون دولار) شهرياً من أموال العوائد الضريبية التي تحولها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية، بينما قالت وزارة المالية الفلسطينية، أمس، إنها ستدفع اليوم نصف راتب لموظفيها للشهر الثاني على التوالي، وإن «أسر الشهداء الجرحى» ستلقى رواتب كاملة. وقالت الحكومة الإسرائيلية، إن هذا التقليل يأتي وفقاً للقانون الذي أقره الائتلاف في الصيف الماضي: «نظراً لاستمرار دفع الرواتب من قبل السلطة الفلسطينية للإرهابيين وعائلاتهم» على حد قولها. وسيتم إجراء التقليل كل شهر خلال عام 2019، بإجمالي 504 ملايين شيقل (نحو 138 مليون دولار)، وفقاً لتقرير المؤسسة الأمنية المقدم إلى مجلس الوزراء الإسرائيلي قبل شهر تقريباً.

وقال كحلون لصحيفة «يسرائيل هوم»: «أنا مقتنع بأنه لا مجال لمكافأة القتل. لا يمكن أن نتجاوز دفع رواتب الإرهاب، ولذلك قمت بهذه الخطوة. نحن ملتزمون بضحايا الإرهاب». وكانت إسرائيل قد أعلنت في فبراير (شباط) الماضي قراراً باقتطاع 138 مليون دولار من أموال الضرائب الفلسطينية، وهو مبلغ يوازي ما دفعته السلطة لعائلات مقاتلين وأسرى في عام 2018. وقررت إسرائيل اقتطاع مبلغ محدد كل شهر (5 في المائة) من الضرائب التي تزيد عن 200 مليون؛ لكن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رد بقراره رفض تسلم أي أموال إذا خصمت إسرائيل منها.

صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن هذه الاستعدادات للجهد الإسلامي تجري من دون علم الوسطاء المصريين وحتى من دون علم حركة حماس. ويبدو أن التعليمات وصلت إلى الجناح العسكري للجهد من مكتب قائد التنظيم زياد نخالة في بيروت. وتابعت: «ليس من الواضح حتى الآن، لماذا يسعى الجهد إلى إحباط التسوية كلياً، ويمكن أن يعود ذلك إلى عدم رضا الجهد الإسلامي عما سيحصل عليه من التسوية، أو أن الحديث يدور عن أوامر أو توصية إيرانية تهدف إلى نسف التسوية».

وكان الجهد الإسلامي مسؤولاً بحسب الإسرائيليين عن إطلاق 6 قذائف إلى المناطق الإسرائيلية في محيط قطاع غزة مساء السبت وفجر الأحد. وفي اللجنة الموسعة بقطاع غزة التي تتلقى معلومات من المخابرات المصرية حول تقدم المفاوضات، يجلس اثنان من قادة الجهاد: داود شهاب وخالد البطش. وليس من المعروف إن كانا جزءاً من هذه الخطة الهادفة لنسف التسوية عن طريق هجوم كبير، أم لا.

وقالت المصادر إنه «في الساعات الأخيرة رصد مسؤولون أمنيون نشاطاً لعدد من عناصر الجناح العسكري للجهد الإسلامي في عدة مواقع، على طول السياج الحدودي بين قطاع غزة وإسرائيل». وأضافت المصادر الأمنية الإسرائيلية أن ميلادينوف الذي يتواجد حالياً في قطاع غزة للاجتماع مع قيادة «حماس» للتباحث حول جهود التسوية.

المسؤول من قبل «حماس» عن المفاوضات هو زعيم التنظيم في القطاع يحيى السنوار. وفي إسرائيل المسؤول هو رئيس مجلس الأمن القومي ماتير بن شابات.

## إسرائيل توسع مساحة الصيد البحري... ومصادر تتهم «الجهاد» بالعمل على نسف الاتفاق ميلادينوف في غزة لبحث مشاريع التهدة



متظاهر فلسطيني بقطاع قرب السياج الحدودي بين غزة وإسرائيل السبت الماضي (أ.ب)

غير مسبوقة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000. وأضافت الصحفية: «زادت مساحة الصيد حتى 28 كم (15 ميلاً بحرياً) في عمق البحر، وهي خطوة غير مسبوقة منذ عام 2000». وأكدت أن الخطوة «تشكل جزءاً من التفاهات الصغيرة والهادئة التي تم تحقيقها نهاية الأسبوع، بينما تستمر المفاوضات لتفاهات أكبر». وتتنظر «حماس» الآن جداول زمنية من إسرائيل لتطبيق الاتفاق.

وكان من المفترض أن يتسلم الوفد المصري هذه الجداول، بحسب ما أعلن المسؤول في «حماس»، خليل الحية، لكن الوفد غادر الأحد ولم يعد. ويتوقع أن يعود الوفد في أي وقت للقاء من أجل الاتفاق النهائي على السياج الحدودي بين قطاع غزة وإسرائيل». شن سلسلة لكن مصادر إسرائيلية حذرت بوجود معلومات لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية، من نية حركة «الجهاد الإسلامي» شن سلسلة من الهجمات ضد إسرائيل، من أجل نسف الاتفاقات والتفاهات بين «حماس» وإسرائيل التي تجري بوساطة الأمم المتحدة ومصر.

في قطاع غزة، وانطلاقاً من السياسة التي تميّز بين الإرهاب والمجتمع المدني». وأضاف: «تطبيق الخطوة مشروط بالترامب الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة بالتفاهات، حيث لن يسمح بتدخل الأمم المتحدة مباشرة على خط المشاريع بما في ذلك التشغيل المؤقت. ووسعت إسرائيل أمس مساحة الصيد البحري في قطاع غزة لسفافة أفضها 15 ميلاً بحرياً. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفخيمي إدرعبي: «تأتي هذه الخطوة في إطار السياسة المدنية المتعددة في الحالة الإنسانية

في قطاع غزة، وانطلاقاً من السياسة التي تميّز بين الإرهاب والمجتمع المدني». وأضاف: «تطبيق الخطوة مشروط بالترامب الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة بالتفاهات، حيث لن يسمح بتدخل الأمم المتحدة مباشرة على خط المشاريع بما في ذلك التشغيل المؤقت. ووسعت إسرائيل أمس مساحة الصيد البحري في قطاع غزة لسفافة أفضها 15 ميلاً بحرياً. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفخيمي إدرعبي: «تأتي هذه الخطوة في إطار السياسة المدنية المتعددة في الحالة الإنسانية

## الرئيس البرازيلي يزور «حائط المبكى» برفقة بنيامين نتنياهو

ولم يتطرق المسؤولون في تصريحاتهما خلال الزيارة إلى نقل السفارة، أو فتح المكتب الدبلوماسي؛ لكن وزير الخارجية الإسرائيلي الإسرائيلي كاتس، قال إن البرازيل قررت فتح «مكتب دبلوماسي» في القدس، من دون أي إشارة إلى نقل السفارة. بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، وتهدف زيارة بولسونارو التي تستغرق ثلاثة أيام، إلى تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع نتنياهو، وفي الوقت ذاته تجنب غضب حلفائه الاقتصاديين العرب اليمينيين.

وأتت تصريحات الرئيس البرازيلي في نوفمبر (تشرين الثاني) عدداً انتخابيه، عن نيته نقل السفارة بلاده إلى القدس، جدلاً واسعاً واعتراضاً، حتى لدى بعض حلفائه، ما دفعه إلى التراجع والقول إن قرار النقل «لم يتخذ بعد». لكنه عاد في مقابلة مع قناة «إس بي تي» التلفزيونية

تلقاها. وقال الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، «حائط المبكى» في القدس الشرقية المحتلة، برفقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وهي المرة الأولى التي يقوم فيها رئيس دولة بزيارة إلى المكان برفقة رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي يامل في أن يمضي بولسونارو قديماً في نقل السفارة إلى القدس، ما من شأنه أن يعطي نتنياهو دفعا قوياً في الانتخابات التشريعية المقررة الأسبوع المقبل.

وكانت تصريحاته في أعقاب سلسلة من الضربات التي وجهت إلى المعارضة، وخصوصاً رئيس حزب الجنرالز، الرئيس الأسبق لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، والتي تنسب إلى «الليكود» مباشرة، أو عن طريق وسائل غير مباشرة.

ومن أخطر الإجراءات التي ذكرها، ما يتعلق بالتحقيق المشتدك الذي نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية و«نيويورك تايمز» الأميركية، أمس الاثنين، وكشفت فيه عن

## تقرير لمعهد فلسطيني يظهر نماذج من خطاب الكراهية الفاسطينيون لا يعلقون آمالاً على الانتخابات الإسرائيلية

الانتخابية في إسرائيل حالياً على «التخوف من الخطر الإيراني»، «ليس لديهم أي مشروع سياسي يطرحونه بشأن القضية الفلسطينية»، وأشارت تصريحات غانتز حول إمكانية الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة انتقادات من اليمين، في حين وجدها الفلسطينيون مشجعة، لكنهم طالبوا بمزيد من التوضيحات. وتحدث رئيس حزب «المناعة لإسرائيل» بيني غانتز في مقابلة صحافية عن المسألة الأمنية الإسرائيلية كمسألة مركزية. وقال «نحن لا نبحث عن السيطرة على أحد، وعلينا أن نجد السبل لنفادى السيطرة على أساس آخرين». ولم يذكر صراحة الضفة الغربية، وامتنع عن تحديد أي شروط لاحتمال الانسحاب من الأراضي الفلسطينية. وتعهد غانتز الاحتفاظ بمنطقة غزة الغربية من نهر الأردن، إلى جانب القدس الشرقية المحتلة.

مع الفلسطينيين. بالتاكيد تنتمي أن يأتي رئيس وزراء آخر يتطلع نحو السلام مع الشعب الفلسطيني، وليس بفرص عقوبات على الشعب الفلسطيني، مثلما فعل نتنياهو». ويعيش أكثر من 600 ألف إسرائيلي في مستوطنات في القدس الشرقية والضفة الغربية. ويقول حافظ البرغوثي، وهو رئيس تحرير صحيفة سابق: «قد تسهم الانتخابات في تغيير الوضع القائم في إسرائيل، لكن بالنسبة للفلسطينيين هم خارج هذا الإطار». ويضيف: «ليس هناك أي حزب إسرائيلي يتحدث عن القضية الفلسطينية، وإن تحدثوا، فلهجة شرسة احتلالية، مثل: (يجب قتل العرب)، (يجب طرد العرب)، ولا دولة للفلسطينيين)، أو (منعهم حكماً ذاتياً محدوداً تحت السيادة الإسرائيلية)». ويرى أن «اليمين الإسرائيلي» والوسط واليسار متفقون على تجاهل القضية الفلسطينية، ويشير إلى تركيز الحملات

الترديد شعب بأكمله من إنسانيته». في الانتخابات الأخيرة عام 2015، سعى نتنياهو إلى تحفيز قاعدته الميمينة من خلال التحذير في يوم الانتخابات من أن العرب الإسرائيليين يهيمون إلى صناديق الاقتراع «بأعداد كبيرة»، وهو تعليق اعتذر عنه لاحقاً. ويقول تيسير بركات (58 عاماً) في أحد شوارع رام الله لوكالة الصحافة الفرنسية: «نأمل أن تكون هناك حلول لنعيش بسلام وأمن، لكن خبرتنا كفلسطينيين من تاريخ الانتخابات الإسرائيلية، تدل على أننا غالباً ما نكون الوقود لهذه الانتخابات»، ويضيف بركات، وهو يحمل أكياساً من المواد الغذائية: «على الأغلب أنه لن تكون هناك أي تغييرات لها معنى، رغم أننا بان يحصل جديد وتغير الأوضاع»، مكرراً: «انطباعنا أننا دائماً نحن ضحايا للانتخابات الإسرائيلية». وتتمسك السلطة الفلسطينية بمطابقتها بوقف الاستيطان

تجدد شعب بأكمله من إنسانيته». في الانتخابات الأخيرة عام 2015، سعى نتنياهو إلى تحفيز قاعدته الميمينة من خلال التحذير في يوم الانتخابات من أن العرب الإسرائيليين يهيمون إلى صناديق الاقتراع «بأعداد كبيرة»، وهو تعليق اعتذر عنه لاحقاً. ويقول تيسير بركات (58 عاماً) في أحد شوارع رام الله لوكالة الصحافة الفرنسية: «نأمل أن تكون هناك حلول لنعيش بسلام وأمن، لكن خبرتنا كفلسطينيين من تاريخ الانتخابات الإسرائيلية، تدل على أننا غالباً ما تكون الوقود لهذه الانتخابات»، ويضيف بركات، وهو يحمل أكياساً من المواد الغذائية: «على الأغلب أنه لن تكون هناك أي تغييرات لها معنى، رغم أننا بان يحصل جديد وتغير الأوضاع»، مكرراً: «انطباعنا أننا دائماً نحن ضحايا للانتخابات الإسرائيلية». وتتمسك السلطة الفلسطينية بمطابقتها بوقف الاستيطان

تجدد شعب بأكمله من إنسانيته». في الانتخابات الأخيرة عام 2015، سعى نتنياهو إلى تحفيز قاعدته الميمينة من خلال التحذير في يوم الانتخابات من أن العرب الإسرائيليين يهيمون إلى صناديق الاقتراع «بأعداد كبيرة»، وهو تعليق اعتذر عنه لاحقاً. ويقول تيسير بركات (58 عاماً) في أحد شوارع رام الله لوكالة الصحافة الفرنسية: «نأمل أن تكون هناك حلول لنعيش بسلام وأمن، لكن خبرتنا كفلسطينيين من تاريخ الانتخابات الإسرائيلية، تدل على أننا غالباً ما تكون الوقود لهذه الانتخابات»، ويضيف بركات، وهو يحمل أكياساً من المواد الغذائية: «على الأغلب أنه لن تكون هناك أي تغييرات لها معنى، رغم أننا بان يحصل جديد وتغير الأوضاع»، مكرراً: «انطباعنا أننا دائماً نحن ضحايا للانتخابات الإسرائيلية». وتتمسك السلطة الفلسطينية بمطابقتها بوقف الاستيطان

تجدد شعب بأكمله من إنسانيته». في الانتخابات الأخيرة عام 2015، سعى نتنياهو إلى تحفيز قاعدته الميمينة من خلال التحذير في يوم الانتخابات من أن العرب الإسرائيليين يهيمون إلى صناديق الاقتراع «بأعداد كبيرة»، وهو تعليق اعتذر عنه لاحقاً. ويقول تيسير بركات (58 عاماً) في أحد شوارع رام الله لوكالة الصحافة الفرنسية: «نأمل أن تكون هناك حلول لنعيش بسلام وأمن، لكن خبرتنا كفلسطينيين من تاريخ الانتخابات الإسرائيلية، تدل على أننا غالباً ما تكون الوقود لهذه الانتخابات»، ويضيف بركات، وهو يحمل أكياساً من المواد الغذائية: «على الأغلب أنه لن تكون هناك أي تغييرات لها معنى، رغم أننا بان يحصل جديد وتغير الأوضاع»، مكرراً: «انطباعنا أننا دائماً نحن ضحايا للانتخابات الإسرائيلية». وتتمسك السلطة الفلسطينية بمطابقتها بوقف الاستيطان

تجدد شعب بأكمله من إنسانيته». في الانتخابات الأخيرة عام 2015، سعى نتنياهو إلى تحفيز قاعدته الميمينة من خلال التحذير في يوم الانتخابات من أن العرب الإسرائيليين يهيمون إلى صناديق الاقتراع «بأعداد كبيرة»، وهو تعليق اعتذر عنه لاحقاً. ويقول تيسير بركات (58 عاماً) في أحد شوارع رام الله لوكالة الصحافة الفرنسية: «نأمل أن تكون هناك حلول لنعيش بسلام وأمن، لكن خبرتنا كفلسطينيين من تاريخ الانتخابات الإسرائيلية، تدل على أننا غالباً ما تكون الوقود لهذه الانتخابات»، ويضيف بركات، وهو يحمل أكياساً من المواد الغذائية: «على الأغلب أنه لن تكون هناك أي تغييرات لها معنى، رغم أننا بان يحصل جديد وتغير الأوضاع»، مكرراً: «انطباعنا أننا دائماً نحن ضحايا للانتخابات الإسرائيلية». وتتمسك السلطة الفلسطينية بمطابقتها بوقف الاستيطان

تجدد شعب بأكمله من إنسانيته». في الانتخابات الأخيرة عام 2015، سعى نتنياهو إلى تحفيز قاعدته الميمينة من خلال التحذير في يوم الانتخابات من أن العرب الإسرائيليين يهيمون إلى صناديق الاقتراع «بأعداد كبيرة»، وهو تعليق اعتذر عنه لاحقاً. ويقول تيسير بركات (58 عاماً) في أحد شوارع رام الله لوكالة الصحافة الفرنسية: «نأمل أن تكون هناك حلول لنعيش بسلام وأمن، لكن خبرتنا كفلسطينيين من تاريخ الانتخابات الإسرائيلية، تدل على أننا غالباً ما تكون الوقود لهذه الانتخابات»، ويضيف بركات، وهو يحمل أكياساً من المواد الغذائية: «على الأغلب أنه لن تكون هناك أي تغييرات لها معنى، رغم أننا بان يحصل جديد وتغير الأوضاع»، مكرراً: «انطباعنا أننا دائماً نحن ضحايا للانتخابات الإسرائيلية». وتتمسك السلطة الفلسطينية بمطابقتها بوقف الاستيطان

## مئات الحسابات المزيفة على «تويتر»... ومشروع «روبوتات الويب الكبير»

## شبهات بعملية تشويه غير قانونية ضد غانتس يقودها حزب نتنياهو

الإيراني على هاتفه، وأنه يطلب من المستشار القضائي للحكومة أن يحقق في الموضوع»، وأمس تم الكشف عن تسجيلات من داخل مقر قيادة حزب الجنرالز، يظهر فيها غانتس وهو يهاجم رفاقه في المعارضة التحالف، الجنرالين موشيه يعلون وجايي أشكنازي، ونائبه بائير لبيد، ويعلن أنه لا يبق بأي واحد منهم. وكان تسجيل شبيه قد ظهر قبل أسبوع، بتصريحات أخرى لغانتس ضد حلفائه.

وحرض «جيش النشطاء اليمينيين في الشبكات الاجتماعية» على ترويجها والسخرية منها، واستخدامها دليلاً على أن غانتس مصاب بمرض الملاحقة. الجدير ذكره أن هذه الحملات تترك أثرها الواضح على المعركة الانتخابية. ومع أن غانتس لا يتخذ بتفوق على نتنياهو في الاستطلاعات، فإنه خلال الشهر الأخير لم يرتفع، بل إنه بدأ يفقد بعض الناس الذين قرروا تأييده بمرحلة معينة. وما زال غانتس يتمتع بأكثرية ميمينة تساند من الأحزاب الصغيرة، التي يشكل معها حكومة بأكثرية 64 مقعداً.

ومع أن «الليكود» نفى رسمياً أي علاقة بهذا النشاط، وادعى أنه «لا يقوم بتفعيل أي شبكة مزيفة»، وأنه «الحزب الوحيد الذي لا يستخدم هذه الوسائل»، وكذلك نفى بائير نتنياهو أي علاقة، فإن المعارضة الإسرائيلية تعتبر النفي كاذباً، وتشير إلى أنها تتوقع من الشرطة وسلطات القانون الأخرى أن تحقق في الموضوع.

وأما الموضوع الثاني الذي يقض مضاجع أحزاب المعارضة، فهو التجسس على قادة أحزابهم؛ خصوصاً على غانتس. فقد نشر قبل أسبوعين أن المخابرات الإيرانية تمكنت من اختراق هاتف غانتس الشخصي. وراح «الليكود» يضحك هذا النشر، يدعي أن الإسرائيليين وجدوا في الهاتف معلومات شخصية حساسة يمكن أن تستخدم لابتزازهم. وعلى الشبكات الاجتماعية نشر أنه يقيم علاقات خارج الزواج، وأن كشف العلاقات يهدد بتفكيك علاقته الزوجية. وقد صرح مصدر مقرب من غانتس، أمس الاثنين، بأن «هناك شكوكاً في أن قائداً في جهاز (الموساد)، هو الذي سرب هذه النبا عن التجسس



حمى الدعايات الانتخابية بين اليمين واليسار في إسرائيل (ريتزر)

وعلمي، وقانون الضرائب الذي يمنع التشغيل من دون مستندات رسمية، وقانون تبيض الأموال، الذي لا يجيز صرف أموال بشكل اشخاص من دون عقد رسمي سري.

يستخدم باسم «BOND»، وبين شخص في أسود، يدعى بتسحاك حداد، وتم التأكيد من أن نشاطه على الشبكة يتم تمويله بشكل مؤكد، وغانتس، ونشر التقارير ضدهم. ويربط المحققون بين حساب

وتغريدات ابن رئيس الحكومة، بائير نتنياهو، ومهاجمة حزب «كاحول لافان» ومرشحه بيني غانتس، ونشر التقارير ضدهم. ويربط المحققون بين حساب

وتغريدات ابن رئيس الحكومة، بائير نتنياهو، ومهاجمة حزب «كاحول لافان» ومرشحه بيني غانتس، ونشر التقارير ضدهم. ويربط المحققون بين حساب

## الحكومة السورية تطوّر علاقاتها مع أقاليم انفصالية موالية لموسكو «جمهورية» أبخازيا تستعد لافتتاح سفارة في دمشق



جنود أتراك في عفرين شمال سوريا (أ.ب)

### مباحثات أميركية - تركية حول سوريا على هامش اجتماع «ناتو»

إلى الوحدات الكردية) تتعاون معها في سوريا، وقال إن الوجودات الكردية باعته قسماً كبيراً من الأسلحة التي حصلت عليها من واشنطن.

من جانبه، أكد لافروف أن روسيا تأخذ في الاعتبار اهتمام تركيا بأمنها، مشيراً إلى أن اتفاقية أذنة بين سوريا وتركيا هي أساس جيد لأن الحدود، وأوضح أن عودة القابض العربية إلى شرق الفرات هي جزء من القرار الدولي 2254، وقال إن «الولايات المتحدة قالت إنها انسحبت من شرق الفرات... هي لم تنسحب بعد ولكن يجب إعادة الوضع هناك إلى ما كان عليه قبل دخول الولايات المتحدة... يجب أن يعود العرب إلى أراضيهم التي يعيشون فيها تاريخياً».

في سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل جندي تركي وإصابة آخر في هجوم بقذائف الهاون على موقع للجيش التركي شمال غربي سوريا.

وقالت الوزارة في بيان، ليل الأحد - الاثنين، إن «وحدات حماية الشعب الكردية نفذت الهجوم في منطقة عفرين التي طرد مقاتلون في المعارضة السورية بدعمهم تركيا مسلحيها»؛ بعد الواقعة استهدفنا مواقع حدتها أنها تابعة للإرهابيين (عناصر الوحدات الكردية)».

الشعب الكردية في منبج وشرق الفرات. وكان جاويش وأوغلو يبحث التطورات في سوريا مع نظيره الروسي سيرغي لافروف خلال لقائهما في أنطاليا (جنوب تركيا) يوم الجمعة الماضي، قائلاً إن «تركيا تواصل مباحثاتها مع الولايات المتحدة حول إقامة منطقة أمنة شمال سوريا، بالتوازي مع التسليم مع الشركاء الروس»، ولفت إلى أن جانباً من مباحثاته مع نظيره الروسي كان حول المنطقة الآمنة.

وقال الوزير التركي إنه بعد قرار الانسحاب الأميركي من سوريا، نرى أن الولايات المتحدة لا تمتلك استراتيجية أو خطة عمل بالمنطقة، ما عدا التصريحات المتضاربة الصادرة عنها، وما يهمننا هو عدم استغلال المنظمات الإرهابية الفراغ الذي سيتشكل بعد الانسحاب، لأن هذا يشكل أهمية بالغة لا يمكن تجاهلها وسوريا معاً، وأضاف: «دأبنا من وحدات حماية الشعب الكردية والعمال الكردستاني ينشطان في هذه المنطقة؛ فإنه لا يمكننا الحديث عن إرساء الأمن في روسيا أو تركيا أو الدول المجاورة وخصوصاً سوريا».

وشدد على أن وحدة سوريا مهددة، لأن هدف الوحدات الكردية هو تقسيم سوريا، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة قدمت كميات ضخمة من الأسلحة لها سماه بـ«تنظيمات إرهابية» (في إشارة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأوغلو إنه سيلتقي نظيره الأميركي مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون خلال زيارته للولايات المتحدة لحضور اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي (ناتو) نهاية الأسبوع الحالي.

وأضاف جاويش وأوغلو، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفنزويلي في أنقرة أمس: «سأحضر اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في حلف الناتو، كما سألتقي بومبيو في إطار زيارتي إلى واشنطن، ويجري تحديد موعد لقائي مع بولتون».

وقالت مصادر دبلوماسية إن مباحثات جاويش وأوغلو وبومبيو ستتركز في جانب مهم منها على الملف السوري وبخاصة ما يتعلق بالانسحاب الأميركي من سوريا ومقترح إقامة منطقة آمنة في شرق الفرات.

والأسبوع الماضي أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن حكومته ستتركز عقب الانتخابات المحلية التي سبقتها تركيا أول من أمس على الحل في سوريا عبر المفاوضات، وإن لم يكن فحتماً في الميدان، فيما اعتبره مراقبون أنه تلويح جديد من جانب أردوغان بشأن عملية عسكرية، جرى الإعداد لها مسبقاً، تستهدف وحدات حماية

العاصمة الأوكرانية. ورغم أن أوكرانيا التزمت الحياد وتجنبت التعليق سابقاً على الأزمة الداخلية في سوريا فإن إعلان دمشق في بداية 2016 الاعتراف بالقرم جزءاً لا يتجزأ من روسيا، أسفر عن تحول في الموقف الأوكراني. وكانت رئيسة مجلس الشعب السوري هدية عباس، قد أعلنت اعتراف بلادها بشرعية استفتاء سكان القرم والانضمام إلى قوام روسيا الاتحادية. وقالت لوسائل إعلام روسية إن «الاستفتاء الذي جرى في جمهورية القرم في 16 من مارس (آذار) 2014، عتبر عن تطلعات المواطنين للعودة إلى أصولهم، أي إلى روسيا الأم. أرادوا أن يتحدوا من جديد مع وطنهم الأم روسيا. هذا ما قد حدث. ونحن نعتز بأن جمهورية القرم جزء لا يتجزأ من روسيا الاتحادية».

وعلق رئيس جمهورية القرم سيرغي أكسيونوف، على القرار السوري، مشيراً إلى أن الموقف صادق وشجاع ومنفتح، وأهل القرم متضامون مع الشعب السوري الذي يكافح الإرهابيين مدعوماً من روسيا.

وسارت دمشق منذ عامين خطوات لتعزيز اعترافها بضم القرم إلى روسيا عبر تأسيس غرف تجارية مشتركة وإقامة معارض ونسوان وإطلاق عمل «البيت التجاري السوري» في شبه الجزيرة. ورغم أن موسكو على المستوى الرسمي رخصت بـ«اعتراف دمشق باستقلال المناطق الانفصالية» وبقرار ضم القرم فإن خبراء قللوا من أهمية الحدث، ورأى رئيس الأبحاث في معهد حوار الحضارات اليكسي مالاشينكو، أن «موسكو دفعت الحكومة السورية إلى

الاعتراف بالجمهوريات القوقازية الانفصالية. وبالنظر إلى سمعة الأسد والوضع الذي يوجد فيه على المستويين الإقليمي والدولي، فإن هذه ليست أفضل خطوة دبلوماسية لروسيا. إن أضرارها أكثر من فوائدها».

وزاد أن الوضع «لا يعطي شيئاً سوى بعض الفكاهة. لدينا فنزويلا وناورو ونيكاراغوا والآن سوريا التي تحلق في سمانها الطائرات الروسية. بطريقة ما يبدو هذا مؤسفاً جداً. هذه ليست سوى ضربة للهيبة الروسية».

في المقابل قال المحلل السياسي الروسي نيكولاي سيلانوف، إن الاعتراف السوري مهم لموسكو، لأنه «للمرة الأولى في التاريخ الحديث، يدعم أحد الحلفاء موقف روسيا بشأن قضية لا تدخل في نطاق الاهتمامات الخاصة»، مشيراً إلى أن «هذا يطرح سؤالاً على الحلفاء الروس الآخرين: إذا كنت ترفض التوجه نحو روسيا حتى في شيء بسيط مثل الاعتراف بأبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، فهل أنت حليف؟» وحملت هذه العبارات إشارات واضحة إلى امتناع كل حلفاء روسيا في الفضاء السوفياتي السابق، فضلاً عن الصين، عن الاعتراف بخطواتها في القرم وفي مسألة انفصال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية عن جورجيا.

ورأى الخبير أن «العلاقات مع جورجيا ليست مهمة للغاية بالنسبة إلى الأسد. وعبارة ملطفة، هو لا يخسر شيئاً لأن جورجيا قطعت العلاقات الدبلوماسية معه. بينما يمكنه استغلال هذه اللحظة لتحقيق تقدم في الموقف الروسي بشأن بعض القضايا الأخرى».

الاقليم الانفصالي قال خاجيبا إن الخطوة السورية «تعكس رغبة البلدين المشتركة في تطوير العلاقات في جميع المجالات».

وأكد نائب وزير الخارجية السوري بالجمهورية «أمر مهم من الناحية الإنسانية وذلك لوجود جالية أبخازية تعيش في سوريا، والعديد من مواطني سوريا من أصول أبخازية يعيشون حالياً في أبخازيا، وأن إقامة العلاقات الدبلوماسية سوف تسهل التواصل بينهم». لكن جورجيا رأت في الخطوة «انتهاكاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي رفضت بغالبية ساحقة قرار انفصال الإقليمين»، ولفتت في تعليق على تدخلت عسكرياً بشكل مباشر لفرض انفصالها عملياً بعد الحرب الروسية الجورجية التي استمرت خمسة أيام في صيف عام 2008 وأسفرت عن سيطرة موسكو على الجمهوريتين اللتين أعلنتا عن رغبة في الانضمام إلى الاتحاد الروسي.

وكان اعتراف سوريا في وقت سابق بقرار موسكو ضم شبه جزيرة القرم قد أثار ردود أفعال مماثلة ضد دمشق من جانب أوكرانيا والغرب. وقامت كييف بتخفيض العلاقات الدبلوماسية مع دمشق، ورفضت تجديد اعتماد الدبلوماسيين السوريين، ما أسفر لاحقاً عن إغلاق السفارة السورية في

موسكو، رائد جبر

أعلن وزير خارجية أبخازيا داور كوفي، أن الفترة القريبة المقبلة ستشهد افتتاح سفارة «جمهورية أبخازيا» في دمشق.

وقال كوفي لوكالة أنباء «سبوتنيك» الحكومية الروسية: «ندرس هذه المسألة واعتقد أن السفارة ستفتتح أبوابها في المستقبل القريب»، مشيراً إلى أن «أسباب تقنية كانت وراء تأخير اتخاذ قرار نهائي في هذا الشأن».

وكانت دمشق قد أعلنت في نهاية مايو (أيار) من العام الماضي اعترافها باستقلال جمهوريتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية لتكون بذلك خامس بلد يعترف بانفصال هذين الإقليمين عن جورجيا بعد روسيا وفنزويلا ونيكاراغوا وناورو.

وفي سبتمبر (أيلول) 2018 وقع الرئيس السوري بشار الأسد، والإبخازي راؤول خاجيبا، خلال زيارة الأخير إلى دمشق اتفاقين لتشكيل لجنة مشتركة للتعاون في مجال الاقتصاد والتجارة والعلوم والفن والثقافة، وتسهيل وتنمية التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين. وأعلنوا عن إبرام معاهدة صداقة.

وسبق ذلك زيارة قام بها إلى دمشق زعيم أوسيتيا الجنوبية أنتولي بيبيلوف، ووقع خلالها الطرفان اتفاقات تعاون مماثلة، وأثار اعتراف دمشق باستقلال المناطق استياءً واسعاً لدى جورجيا التي أعلنت قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، كما أثارت انتقادات لدى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، ففي حين رخصت به ممثلة

### نتنياهو يبحث مع بوتين هاتفياً التنسيق العسكري في سوريا

## خطة إسرائيلية لتوطين ربع مليون يهودي في الجولان

«THAAD» (ثاد) في إطار تدريبات هي الأولى من نوعها في المنطقة من جهة أخرى. وتفيد مصادر سياسية في تل أبيب بأن نتينياهو يحاول إظهار الوجود الإسرائيلي الاحتلالي في الجولان أدياً، بدعم أميركي سياسي (قرار اعتراف الرئيس دونالد ترمب بضم الجولان) وعسكرياً (بمنصب الصواريخ).

وكانت نتينياهو قد بادر إلى الحديث مع بوتين «لمناقشة قضايا إقليمية»، حسبما أعلن بيان صادر عن الكرملين أن «الجانين بحثا التنسيق العسكري بين الجيشين الإسرائيلي والروسي في سوريا، إضافة إلى الوضع في الشرق الأوسط والقضايا الرئيسية والتعاون الثنائي».

وأما نصب الصواريخ الأميركية، فقد أوضح الجيش الإسرائيلي، أن «قيادة أوروبا» في الجيش الأميركي (EUCOM) أنهت أول من أمس، الأحد، «تسليم منظومة الدفاع الصاروخي (THAAD) (ثاد)

تل أبيب: نظير مجلي

عشية الزيارة الانتخابية التي سيؤديها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتينياهو، ويصطحب فيها النواب أعضاء كتلة البرلمانية، غدا، نشر وزير الإسكان المرشح على قائمة الليكود، الجنرال يواف غالانت، خطة تقضي بتجنيب الاحتلال للجولان السوري المحتل، 30 سنة قادمة، وتشجيع اليهود على الانتقال للشكنى هناك. وبموجب هذه الخطة سيتم بناء عشرات الألاف من الوحدات الاستيطانية لاستيعاب 250 ألف يهودي بحلول العام 2048.

وبالإضافة إلى حسابات نتينياهو الانتخابية لنشر الخطة في هذا الوقت، يربط المراقبون بينه وبين المصادقة النهائية التي أجراها نتينياهو، ظهر أمس الاثنين، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من جهة ومع قيام الجيش الأميركي بنشر منظومة الدفاع الصاروخي

في إطار تدريبات هي الأولى من نوعها في المنطقة من جهة أخرى. وتفيد مصادر سياسية في تل أبيب بأن نتينياهو يحاول إظهار الوجود الإسرائيلي الاحتلالي في الجولان أدياً، بدعم أميركي سياسي (قرار اعتراف الرئيس دونالد ترمب بضم الجولان) وعسكرياً (بمنصب الصواريخ).

وكانت نتينياهو قد بادر إلى الحديث مع بوتين «لمناقشة قضايا إقليمية»، حسبما أعلن بيان صادر عن الكرملين أن «الجانين بحثا التنسيق العسكري بين الجيشين الإسرائيلي والروسي في سوريا، إضافة إلى الوضع في الشرق الأوسط والقضايا الرئيسية والتعاون الثنائي».

وأما نصب الصواريخ الأميركية، فقد أوضح الجيش الإسرائيلي، أن «قيادة أوروبا» في الجيش الأميركي (EUCOM) أنهت أول من أمس، الأحد، «تسليم منظومة الدفاع الصاروخي (THAAD) (ثاد)

### بعد إقرار وثيقة تنفيذية تتعلق بالمؤسسات السورية

## تشكيك في دمشق بقدرة الحكومة على إصلاح القطاع العام

الأمينة والحكومية، ويقول: «خلال المراجعات تبين أن العملية تحتاج إلى رشاش كبيرة قد تفوق ثمن العمل فتمتقت»، ويضيف: «مستحيل أن يعود الاقتصاد إلى ما كان عليه بهذه الطريقة».

أما «أم زهير»، وهو اسم مستعار لموظفة في المؤسسات الحكومية، فتسخر من إعلان الحكومة عن إقرار «وثيقة تنفيذية» لإصلاح المؤسسات القطاع العام الاقتصادي، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «الكلام ليس عليه ضريبة»، وتضيف: «عملية إصلاح حقيقية لتلك المؤسسات التي تحول أغلب من فيها إلى مافيات للسرقة والنهب، تعني قلبها رأساً على عقب من المدير إلى الموظفين حتى المستخدمين، وهذا أمر مستبعد، لأن في ذلك الحكومة حالياً مشغولة بكيفية تأمين الرواتب، والغاز، والكهرباء، والخبز، والمواد الغذائية...».

وتشهد عموم مناطق سيطرة الحكومة منذ بداية فصل الشتاء، أزمات خانقة في توفير الغاز المنزلي، ونقصاً كبيراً في وقود التدفئة، وإعادة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، إضافة إلى تراجع قياسي في قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي (الدولار يساوي نحو 550 ليرة)، ما أدى إلى تحريك جديد في الأسعار ضيق سبل العيش، وجعل الحياة بالغة الصعبة.

هذا القوانين ستخضع للتطوير بعد عملية جنيث». ويشدد الخبير على أن الوثيقة يجب أن تتضمن «مقاربة شاملة لإصلاح اقتصادي وسياسي»، ويضيف: «النظام للأسف لا ينظر للوقائع على الأرض. هو لا يزال يفكر بالعقلية الصبينة، أي يفصل بين الإصلاح الاقتصادي، والسياسي والإداري».

وخلال سنوات الحرب تفشى الفساد بشكل كبير في عموم المؤسسات التابعة للحكومة، لدرجة أن استخراج أي وثيقة (إخراج قيد، سند إقامة، تأجيل عن الخدمة الإلزامية، تسجيل عقد إيجار...) يحتاج من المواطن لقضاء يوم كامل من أجل الحصول عليها، وربما يومين أو ثلاثة، وقد لا يحصل عليها إذا لم يتم دفع «رشوة» للموظفين.

«أبو يوسف» هو صاحب معمل صغير لصناعة «الخراطم البلستينكية» التي تستخدم في عملية «الري بالتقطيط»، يقع في ريف دمشق الجنوبي، يتحدث لـ«الشرق الأوسط»، بأنه ومع ترويح وسائل الإعلام الحكومية لأبناء عن معاودة بعض المعامل استئناف عملية الإنتاج، بذل مساعي كثيرة استمرت لزمان طويل من أجل ترميم معمله، واستئناف عملية الإنتاج، إلا أنه «لم يوفق بذلك بسبب صعوبة الحصول على الموافقات اللازمة» من الجهات

قانونية، وتصنيف المؤسسات، وتحليل واقعها، وإعادة الهيكلة الإدارية والتنظيمية والمالية، واعتماد النموذج الإصلاحية الخاص بكل مؤسسة.

وبينما بحث الاجتماع مناقشة الآلية التمويلية للبرنامج والأرضية القانونية والإدارية والتنظيمية لتطبيق المشروع، والاستعانة بالخبرات المحلية، قال رئيس الحكومة عمران خميس، إن خطة إصلاح مؤسسات القطاع العام الاقتصادي، مستمرة لن تتوقف، والفريق الحكومي ماض بتنفيذ الاستراتيجيات رغم التحديات والمخاطر إلى جانب تأمين متطلبات صمود المواطن اليومية».

ويصف خبير اقتصادي آخر لـ«الشرق الأوسط»، ما تضمنته «الوثيقة التنفيذية»، بأنه «ممتاز على الورق، وهناك منظمات دولية شاركت في رسم هذا البرنامج الذي يركز على عملية التنمية، والمنهجية هي عبارة عن منهجية تقنية تركز على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية فقط»، وبلغت إلى أن الوثيقة «تغفل كلياً الإصلاح السياسي، وكيفية التعامل مع إدارة ذاتية»، ويعتبر أن الحكومة، إنما تعتبر «القوانين التي أصدرتها قبل الحرب، وفي السنة الأولى منها (قانون الإعلام، قانون الأحزاب...) كافية، ولا داعي لإصلاح سياسي، أو أنها ترى أن

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

استبعد خبراء اقتصاديون في دمشق، أن تنجح الحكومة في إصلاح مؤسسات القطاع الاقتصادي بعد دمار كبير طاله جراء الحرب، واعتبروا أن «النظام لا يزال يفكر بالعقلية الصبينة» يفصله الإصلاح الاقتصادي عن السياسي، وسط إحباط مواطنين من تفاقم الفساد في المؤسسات، وتساءل خبير اقتصادي بعد إعلان الحكومة خطة هذا القطاع التنفيذية» لإصلاح مؤسسات القطاع العام الاقتصادي: «هل بقي اقتصاد في البلاد حتى يتم إصلاحه؟».

وبلغ إجمالي خسائر الاقتصاد السوري خلال سنوات الحرب، حسب تقرير لـ«البنك الدولي»، أصدره منتصف عام 2017، نحو 226 مليار دولار أميركي، ولفت إلى أن نحو 27 في المائة من مجموع الوحدات السكنية قد دمرت أو تضررت جزئياً، بينما تشير الأرقام المحلية إلى نحو 70 في المائة من قدرة سوريا الصناعية دمرت بشكل كامل.

وبلغت خسائر القطاع الزراعي 25 مليار دولار، والسياحي نحو 14 مليار دولار، بينما وصلت الخسائر في القطاع الصحي، حسب دراسات منظمات أهلية متخصصة، إلى نحو 12 مليار دولار، واستنزفت أكثر من 70 في المائة من أطباء البلد من جراء التهجير أو القتل والاعتقال، على حين

ريفي دمشق، «الشرق الأوسط»

استبعد خبراء اقتصاديون في دمشق، أن تنجح الحكومة في إصلاح مؤسسات القطاع الاقتصادي بعد دمار كبير طاله جراء الحرب، واعتبروا أن «النظام لا يزال يفكر بالعقلية الصبينة» يفصله الإصلاح الاقتصادي عن السياسي، وسط إحباط مواطنين من تفاقم الفساد في المؤسسات، وتساءل خبير اقتصادي بعد إعلان الحكومة خطة هذا القطاع التنفيذية» لإصلاح مؤسسات القطاع العام الاقتصادي: «هل بقي اقتصاد في البلاد حتى يتم إصلاحه؟».

وبلغ إجمالي خسائر الاقتصاد السوري خلال سنوات الحرب، حسب تقرير لـ«البنك الدولي»، أصدره منتصف عام 2017، نحو 226 مليار دولار أميركي، ولفت إلى أن نحو 27 في المائة من مجموع الوحدات السكنية قد دمرت أو تضررت جزئياً، بينما تشير الأرقام المحلية إلى نحو 70 في المائة من قدرة سوريا الصناعية دمرت بشكل كامل.

وبلغت خسائر القطاع الزراعي 25 مليار دولار، والسياحي نحو 14 مليار دولار، بينما وصلت الخسائر في القطاع الصحي، حسب دراسات منظمات أهلية متخصصة، إلى نحو 12 مليار دولار، واستنزفت أكثر من 70 في المائة من أطباء البلد من جراء التهجير أو القتل والاعتقال، على حين

### فرنسا تخصص مساعدة إنسانية لمخيم الهول في سوريا

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخارجية الفرنسي أن فرنسا ستخصص مليون يورو من المساعدة الإنسانية لمخيمات النازحين في شمال شرقي سوريا، وخصوصاً مخيم الهول الذي يضم آلاف النساء والأطفال الأجانب المرتبطين بـ«تنظيم داعش».

وقال جان إيف لودريان في بيان: «نظراً إلى حجم الأزمة الإنسانية، قررت تعزيز ترحمنا في مخيمات المنطقة، وخصوصاً مخيم الهول الذي يضم رهننا سبعين ألف شخص في ظروف صعبة للغاية».

وشهد مخيم الهول الذي أقدم في الأساس لاستقبال 20 ألف شخص كحد أقصى، تدفقاً كبيراً منذ الهجوم النهائي على «تنظيم داعش» في ديسمبر كانون الأول، الذي شنته «قوات سوريا الديمقراطية».

وذكر مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، أن مئتين سوريين وعائلات جهاديين يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة، تتحمل في خيم تغمرها المياه، وأطفال يعانون الإسهال، وأمهات عاجزات عن الإرضاع لأنهن لا يحصلن على ما يكفي من المواد الغذائية.

وحذرت السلطات الكردية، المتحالفة مع التحالف الدولي

التقت نحو 300 شخص من أقارب الضحايا والمتضررين

«محكمة الحريري» أوفدت بعثة أمنية لاستقصاء ردود الفعل قبل صدور الحكم

بيروت، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر سياسية لبنانية مواكبة لعمل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في قضية اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري ورفاقه، أن هيئة المحكمة في لاهي أوفدت بعثة أمنية دولية إلى بيروت كلفت برصد ردود الفعل فور صدور الحكم المتوقع قريباً. وأكدت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن فريق البعثة الأمنية الدولية وصل إلى بيروت قبل أيام «وباشراً بعقد لقاءات مع أقارب الضحايا الذين سقطوا من جراء الانفجار، إضافة إلى تواصله مع عدد من أنسابهم والشهود الذين تعذروا على البعثة الاجتماع بهم مباشرة».

ولفتت إلى أن عدد من التفتهم البعثة الأمنية الدولية مباشرة أو تواصلت معهم «نحو 300 شخص هم من أنساب الضحايا والمتضررين من جريمة اغتيال الرئيس الحريري». وقالت إن اللقاءات تمت مع أنساب الأمين العام السابق لـ «الحزب

الشيعي اللبناني» جورج حاوي الذي اغتيل لاحقاً، وأيضاً النائب مروان حمادة الذي تعرض لمحاولة اغتيال سبقت اغتيال الحريري، ونائب رئيس الحكومة السابق إلياس المر الذي كان تعرض أيضاً لمحاولة اغتيال أعقبته جريمة اغتيال الحريري.

وأوضحت المصادر أن فريق البعثة الأمنية الدولية «توخى من زيارته لبيروت، القيام بمهمة استطلاعية طرح من خلالها مجموعة من الأسئلة على أنساب الضحايا والمتضررين

تمحورت حول توقعاتهم لردود الفعل على إصدار الحكم في جريمة اغتيال الحريري ورفاقه، وما إذا كانت ستحدث (خضعة) في البلد أو تقتصر على تبادل المواقف السياسية والإعلامية المتضاربة كما حصل في السابق فور تشكيل هيئة المحكمة بقرار صادر عن مجلس الأمن الدولي وكذلك خلال انعقاد الجلسات، لمحكمة المتهمين في الجريمة غيابياً والذي تولى فريق من المحامين الدفاع عنهم، في مقابل وكلاء الدفاع عن الضحايا

بتكليف من ذويهم وأنسابهم. وأشادت إلى أن المهمة الاستقصائية للبعثة «أحيطت بسرية تامة وبقيت بعيدة عن الأضواء»، لافتة إلى أنها «اتفقت مع أنساب الضحايا على ضرورة التواصل من دون أن تبلغ من التفتهم بموعود صدور الحكم في جريمة اغتيال الحريري ورفاقه».

وعزت السبب إلى أن مهمة البعثة الأمنية استقصائية وبتكليف من المحكمة الدولية، وليست مخولة للدخول في أي تفاصيل تتعلق بموعود صدور الحكم. إلا أنه فور صدور الحكم، ستعود المحكمة الدولية النظر في جريمة اغتيال حاوي ومحاولتي اغتيال حمادة المر، بعدما تبين لها من خلال التحقيقات التي أجرتها في جريمة اغتيال الحريري والمعطيات التي توفرت لديها بأن هناك ترابطاً بين جميع هذه الجرائم، وهذا ما ستورده المحكمة في الحكم الذي سيصدر عنها.

أما فيما يخص جريمة اغتيال رئيس تحرير جريدة «النهار» النائب الأخرى.

السابق في البرلمان اللبناني جبران تويني، ومحاولة اغتيال الصحافية مي شدياق التي تشغل حالياً وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة الرئيس سعد الحريري، فقد علمت «الشرق الأوسط» من المصادر نفسها أن هناك معطيات جديدة توفرت للمحكمة الدولية في هاتين الجريمتين يتولى مكتب التحقيقات التابع لها التدقيق فيها للتأكد مما إذا كان هناك رابط بينهما وبين الجرائم الأخرى.

اتفاق على 3 بنود أبرزها تخفيض الاستهلاكات من 200 إلى 30 مليون دولار

«أجواء إيجابية» في اجتماع لجنة الكهرباء

بيروت، «الشرق الأوسط» أثمر اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة خطة الكهرباء، برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، أمس، عن اتفاق على 3 بنود بشكل أساسي، وأحيط النقاش بإيجابية كبيرة، على أن يستكمل في جلسة أخرى تعقد اليوم.

وكشفت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط»، أن النقاط التي تم الاتفاق عليها تمثلت بتراجع قيمة الاستهلاكات لبناء المعامل الجديدة من 200 مليون دولار، وفق الطاقة التي تقدمت بها وزيرة الطاقة والمياه ندى البستاني في اجتماع جلسة مجلس الوزراء قبل 12 يوماً، إلى 30 مليوناً، كما تم التوافق، أمس، على أي إنتاج جديد يجب أن تسببه إعادة تأهيل تقني لخطوط النقل وشبكات التوزيع. كذلك تم الاتفاق على أن أي إنتاج إضافي يجب أن يقابله حسابياً صفر عجز.



جانب من اجتماع لجنة الكهرباء أمس برئاسة الحريري (الداخلي ونهرا)

أخذت بتلك الملاحظات. وتقدم وزيرة البستاني اليوم دراسة متكاملة لربط الحل المؤقت بالحل الدائم، كما ستستكمل اللجنة في اجتماعها البحث في تشكيل الهيئة الناظمة، وتعيين مجلس إدارة جديد لمؤسسة كهرباء لبنان. وترأس الحريري في السراي الحكومي، أمس، اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة بدراسة خطة الكهرباء، حضره نائب رئيس مجلس الوزراء غسان حاصباني، والوزراء علي حسن خليل وجمال الجراح وكرم شهبه ومحمد فنيش

ويوسف فنيانوس وكميل أبو سليمان وندي البستاني وعادل أفوني، والأمين العام لمجلس الوزراء محمود مكية، وممثلون عن البنك الدولي، وعدد من المستشارين.

وأعلن وزير الإعلام جمال الجراح، بعد انتهاء اجتماع اللجنة، أن هناك تقدماً في الاتفاق المبدئي على بعض النقاط الأساسية في خطة الكهرباء، «موضحاً أن هناك تعديلات وتوضيحات لبعض البنود، وهناك إيجابية في الموافقة عليها. ولفت إلى أن بعض النقاشات تؤدي إلى تعديلات طفيفة من باب

حصول حول نقاط الارتكاز في الخطة، وسيتم حسمها اليوم بشكل نهائي، ولفت إلى أن هناك آراء متعددة مضي الوزراء دراستها، على أن تتم مناقشتها اليوم.

وأضاف: «نأمل بأن نذهب إلى جلسة مجلس الوزراء، الخميس، ونحصل على موافقة على البنود الأساسية في خطة الكهرباء»، موضحاً أن هناك تعديلات وتوضيحات لبعض البنود، وهناك إيجابية في الموافقة عليها. ولفت إلى أن بعض النقاشات تؤدي إلى تعديلات طفيفة من باب

الإيضاح، وليس من باب التعديل.

وقال إن «هناك راين، وسنرى ما هو الرأي الأنسب، بمعنى تقديم مناقصات بوقت أسرع، والضوابط في كلتا الحالتين»، مؤكداً أن أكثرية البنود تمت مفاوضاتها، «أما «أن نذهب إلى مجلس الوزراء بدفتر شروط ممتاز». وكانت وزيرة الطاقة والمياه قد قالت قبيل دخولها اجتماع اللجنة إن «كل شيء قابل للحل، على أن توضع الخطة الخميس على طاولة مجلس الوزراء».

ويعتقد أنه بفضل الحكومة الحالية، لبنان مستعد لاتخاذ هذه الخطوات». وأشار إلى أن رئيس الوزراء ووزير المالية أكدا خطورة الوضع، «وكلنا أمل أنه بعد مرور شهرين سنرى الموازنة قيد التنفيذ».

بالموازاة، أكد رئيس اتحاد المصارف العربية جوزيف طريه، أن رئيس الوزراء سعد الحريري وحكومته يجهدان للمباشرة فعلاً في خطة الإصلاح الاقتصادي التي تبدأ بتخفيض عجز الموازنة وإصلاح موضوع الكهرباء وأمور أخرى، وكذلك رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي وليشكلوا جميعاً فريقاً واحداً

بالوضع الاقتصادي. الإجراءات الصعبة يجب أن تكون عادلة ولا ضرائب جديدة ستوضع. فقط خفض النفقات». وأضاف: «وضعنا خطة متكاملة كقوات لبنانية من 7 بنود، وإن حصل انهيار اقتصادي فالضرب سينعكس على الجميع لا على فئة معينة فقط، لذا مطلوب تخفيض النفقات».

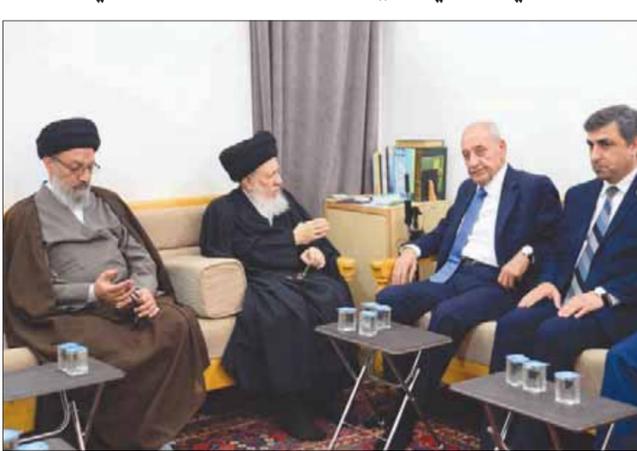
والتنمية، وتفاهما السياسي الذي عُرف بـ «اتفاق معرابة»، وتبنى على أساسه رئيس «القوات» سمير جعجع ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، بعد اختلافهما على ترجمة باقي بنوده بعد رفض «التيار» (العهد)، «وتساءلت: هل الحريريين على إصلاح القطاع يخرج لانتقاد الخطة عبر الإعلام واصفاً بإيهاه بغير العملية بدل وضع ملاحظات

التي تجعلها غير قابلة للتطبيق. وقال إن «البنانية» التي حصر الخلاف الذي استجد بينهما أخيراً على خلفية خطة الكهرباء التي طرحها وزير الطاقة ندى البستاني، المحسوبة على «التيار»، إذ تحول السجال الذي بدأ تقنياً إلى شخصي بين نواب الطرفين.

وعلق الحزبان، الصيف الماضي، تفاهما السياسي الذي عُرف بـ «اتفاق معرابة»، وتبنى على أساسه رئيس «القوات» سمير جعجع ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، بعد اختلافهما على ترجمة باقي بنوده بعد رفض «التيار» (العهد)، «وتساءلت: هل الحريريين على إصلاح القطاع يخرج لانتقاد الخطة عبر الإعلام واصفاً بإيهاه بغير العملية بدل وضع ملاحظات

غداة إعلان برهم صالح أن بغداد ستكون «نقطة لقاء لا نزاع»

السيستاني يلتقي بري ويدعو إلى دور إقليمي للعراق



السيستاني خلال استقباله رئيس البرلمان اللبناني (أفب)

بغداد، حمزة مصطفى أعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، الذي يزور العراق حالياً، أن المرجع الشيعي الأعلى في العراق، آية الله علي السيستاني، دعا إلى أن يلعب العراق دوراً إقليمياً في المنطقة. وناتى دعوة السيستاني غداة إعلان الرئيس العراقي برهم صالح في كلمته بالقمّة العربية في دورتها الثلاثين في تونس، إلى أهمية ترسيخ ما أسماه ثقافة دول المنطقة، مع إمكانية أن يكون العراق «نقطة لقاء لا نزاع».

وقال بري خلال مؤتمر صحفي عقده بعد لقائه المرجع الشيعي، في مدينة النخف، أمس الإثنين، إن «السيد السيستاني مقاتل في سبيل وحدة العراق وإنمائه ومحاربة الفساد، وهو داعم لأن يلعب العراق دوره الإقليمي، وحرص على لبنان كما حرصه على العراق، وناقشنا مواضيع كثيرة».

وأصدر مكتب السيستاني بياناً حول اللقاء مع بري، أشار فيه إلى أن رئيس البرلمان اللبناني هنا المرجح «على ما حققه العراقيون من انتصار باهر في حربهم على داعش» وتمكنهم من تحرير أراضيهم من سيطرة هذا التنظيم الإرهابي. وأضاف البيان أن السيستاني شكر بري على تهنئته، وأشار إلى «التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب العراقي لتحقيق هذا الانتصار التاريخي»، مؤكداً في الوقت نفسه «العمية تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين، العراق ولبنان، في مختلف المجالات».

كما أشار البيان إلى أن

السيستاني أكد على «أهمية أن يعمل الجميع على تثبيت قيم التعايش السلمي، المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين مختلف المكونات الدينية والأثنية في منطقتنا، في سبيل توفير الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار لشعوبها».

يأتي ذلك في وقت تزاد فيه تصريحات القادة العراقيين، حول إمكان لعب بلادهم دوراً محورياً في المنطقة. ففي القمة العربية بتونس، أكد الرئيس العراقي برهم صالح أنه «من المؤسف أن ثقافة المعاداة الصورية في التعاملات السياسية بين دول المنطقة أخرجت كثيراً فرص العمل المشترك بينها، فيما أن العمل المشترك والمنتج، وترسيخ الثقافة الراجعة لكل الأطراف على أساس المصالح المشتركة، هو وحده ما يمكن أن يبذل سوء التفاهم السياسي، ويقوّي المسارات السياسية لصالح شعوبنا».

وأضاف صالح أن «المبدأ الأساس في علاقات العراق الدولية، وخصوصاً علاقته مع جواره الإسلامي وعمقه وامتداده العربي، هو مبدأ العمل المشترك مع الجميع، على أساس مصالح الشعوب ومصالح البلدان»، مشدداً على أن «العراق يطمح إلى دور واعد ليكون نقطة لقاء لا نزاع». وقال: «لن نكون طرفاً في أي محور، لكن سنكون في قيادة أي جهد يجعل لترسيخ السلام والتعمية، والتفكير بمستقبل متقدم وعادل للجميع». وفيما إذا كان العراق بات قادراً على لعب دور إقليمي محوري في المنطقة، أكد الدكتور نعيم العبودي، عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان

السيستاني خلال استقباله رئيس البرلمان اللبناني (أفب)

سجال «التيار» و«القوات» يتحول إلى تراشق شخصي

بيروت، بولا أسطحي لم ينجح الحزبان المسيحيان الأبرز على الساحة اللبنانية «التيار» و«القوات» في حصر الخلاف الذي استجد بينهما أخيراً على خلفية خطة الكهرباء التي طرحها وزير الطاقة وقيادة «التيار» على أي ملاحظات «شرط أن تكون في مكانها، ويتم طرح بدائل عملية، وأن يجري النقاش حولها على طاولة مجلس الوزراء، وليس عبر التواضع الإعلامي».

ورأت أن «المسار الذي سلكه رئيس «القوات» ونوابه مؤخراً لا يوحى بانتقاد إيجابي وبناء لتجديد الخطّة، وإنما يتوجّه للانعقاد عليها لإسقاطها، مستكملين بذلك عملية استهداف «التيار» و«العهد»، «وتساءلت: هل الحريريين على إصلاح القطاع يخرج لانتقاد الخطة عبر الإعلام واصفاً بإيهاه بغير العملية بدل وضع ملاحظات

إجراءات مكافحة الفساد تشعل حرباً بين قضاة لبنان

بيروت، بولا أسطحي طالما أن هناك قضاة لا يزالون يضعون التحقيق أمام المتفتيش، على أن يتخذ القرار المناسب بنتيجة التحقيقات، وأوضح المصدر أن «بعض القضاة يجري التحقيق معهم عن مسؤوليتهم عن المخالفات التي ارتكبتها الموظفين، باعتبار أن القرارات المخالفة التي كان يبررها الموظفون يفترض أن تتبدل بتوافيق رؤسائهم».

وكان قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور، رفض السماح لرئيس قلم دائرة التحقيق نزار نجد، بالانتقال إلى شعبة المعلومات، ليمثل أمامها بصفة شاهد، بناءً على إشارة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي غادة عون. وعزا القاضي منصور هذا الرفض إلى «عدم التزام القاضي غادة عون بالأصول التي طلب الاستماع إلى الموظفين، وإطلاع رئيسه على السبب الذي حملها على استدعائه، في حين أنها استمعت إلى موظفيها في

النيابة العامة مباشرة، ومن دون إجانتهم إلى شعبة المعلومات».

واتهم القاضي منصور القاضي عون ضمناً، بتسريب خبر استدعاء رئيس دائرة التحقيق إلى الإعلام، من دون إبلاغه بالأمر، وقرر توجيه كتاب إلى هيئة التفتيش القضائي، ومخاطبته حول كيفية تسريب الخبر إلى وسائل الإعلام.

وفيما التزمت القاضي عون الصمت حيال كسر قرارها، وعدم السماح بمخول رئيس قلم دائرة التحقيق أمام فرع المعلومات، أثبت مصدر في قصر العدل في جبدا على قرار القاضي منصور، وعبرت عن استغرابها لـ «إعطاء القاضي عون إشارة إلى شعبة المعلومات لاستدعاء الموظف الأول في دائرة التحقيق من دون إبلاغ رئيسه المباشر». وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» إن «المفارقة أنه جرى استدعاء نزار نجد لسماع إفادته بلعل لا يعرف عنه شيئاً».

سجال «التيار» و«القوات» يتحول إلى تراشق شخصي

بيروت، يوسف دياب تتفاعل ملف الحرب على الفساد، لبطال هذه المرة بعض القضاة، إذ اتخذ وزير العدل اللبناني البيير سرحان، قراراً بإحالة ثلاثة قضاة إلى مجلس التاديب، بناءً على توصية هيئة التفتيش القضائي، ووافق على العمل إلى حين صدور قرار المجلس التاديب، كما أحال عدداً من الموظفين في الحاكم على التاديب، في وقت تحولت الإجراءات القضائية إلى حرب بين القضاة أنفسهم، بسبب خلافاتهم حول آلية ملاحقة الموظفين في قصر العدل، وكيفية التحقيق معهم.

وأعلن وزير العدل، في بيان، أنه «بنتيجة متابعة التحقيقات التي تجريها هيئة التفتيش القضائي، أصدرت الهيئة 3 قرارات في 29 مارس (آذار) الماضي، بإحالة 3 قضاة على المجلس التاديب الخاص بالقضاة»، مشيراً إلى أن

رئيس هيئة التفتيش القاضي بركان سعد، ووفقاً لإصلاحاته القانونية، أصدر قراراً بإحالة 4 مساعدين قضائيين على المجلس التاديب الخاص بالمساعدين القضائيين، ووقف اثنين منهم عن العمل إلى حين البت في وضعهما من المجلس المذكور».

وأفاد المكتب الإعلامي لوزير العدل البيير سرحان، بأن الأخير «اتخذ وفقاً لإصلاحاته القانونية، المنصوص عليها في المادة 90 من قانون القضاء العدلي، وبناءً على اقتراح مجلس هيئة التفتيش القضائي، قراراً بوقف القضاة المذكورين عن العمل إلى حين البت في وضعهم من المجلس التاديب، والتحقيقات مستمرة وقيد المتابعة من هيئة التفتيش القضائي، وسيصار إلى اتخاذ القرارات الملائمة تبعاً».

إلى ذلك، كشف مصدر قضائي لـ «الشرق الأوسط»، أن «هذا القرار أولي، وستلحق قرارات أخرى،

## الفيضانات تتسع وسط إيران والحكومة تنفي تضرر منشآت النفط

وان شركاءها بدورهم في حقول النفط، مع التركيز على حقيقة أن شركة النفط الوطنية التابعة لشركة نفط الجنوب مستعدة للتعامل مع الفيضان.

ونقلت وكالة «إرنا» عن مسؤولين محليين قولهم: إنه تمت السيطرة على حريق اندلع بعد انفجار وقع في خط أنابيب للغاز في غرب إيران أمس، وأضافت: إن الانفجار لم يتسبب في وقوع خسائر في الأرواح، بحسب ما أوردت «رويترز».

وينقل خط الأنابيب الغاز إلى خرم آباد عاصمة إقليم لرستان. ووقع الانفجار بسبب انهيار أرضي. وقال المسؤولون: إن الواقعة لم تتسبب في تعطيل إمدادات الغاز لمدن غرب إيران.

في غضون ذلك، ضربت هزة أرضية بقوة 5,2 درجات، الاثنين، محافظة كرمنشاه الإيرانية القريبة من الحدود العراقية في غرب البلاد، من دون أن تسفر عن ضحايا أو أضرار، كما أعلنت السلطات.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، بأن الهزة وقعت بموازية فيضانات كبيرة قطعت طرق الوصول إلى بعض المدن، وغمرت عدداً كبيراً من القرى في محافظة كرمنشاه الغربية.

ويقع مركز الهزة على بعد 22 كلم جنوب مدينة سومر، على عمق 10 كلم، كما أعلن المركز الوطني لرصد الزلازل. وفي تصريح للتلفزيون الرسمي، قال محافظ كرمنشاه، هوشانغ بزوند: «لحسن الحظ، لم تتم الإفادة حتى الآن عن أي ضحية أو أضرار».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أسفر زلزال بلغت قوته 7,3 درجة في المنطقة نفسها عن 620 قتيلاً، وأكثر من 12 ألف جريح في إيران، وثمانية قتلى في العراق.

وأظهر تسجيلات نهاية الأسبوع الماضي، أن الفيضانات تجرف منازل مؤقتة (كانكس) وضعتها السلطات في وادٍ لايبوء المتضررين من الزلزال.

سدود فوق الروافد الرئيسية، وتراوحت الأمطار بين 42,5 و4 مليمتراً في إقليم، بحسب الجهات المسؤولة.

ويبلغ حجم سد الدز الخرساني 3,3 مليار متر مكعب من المياه، بينما قال جهانغيري: إنه يبلغ نحو 5 مليارات متر مكعب، من دون أن يكشف الحجم المتوقع وصوله بعد موجة الأمطار الجديدة التي تشهدها محافظة لرستان، وبخاصة مركز الفيضانات التي ضربت مركز المحافظة، مدينة خرم آباد ومدينة بل دختر.

وقال مدير خلية الأزمة في الأحواز، كيومرث حاجي زاده، للتلفزيون الإيراني: إن السلطات تتحكم بالمياه التي تدخل أراضي الإقليم. وقال المنسق العام لقوات الجيش وقائد عمليات الجيش في خلية الأزمة: «لقد اتخذنا كل التدابير اللازمة في حال واجهنا فيضانات في الإقليم».

وأصدرت السلطات أوامر بإخلاء قرى في مدن عدة كبيرة، منها الأحواز، والسوس، والخفاجية، وتستمر. ورفض حاجي زاده تعرض منشآت النفط والغاز بالقرب من نهر كارون للسيل.

وقال مدير شركة نفط الجنوب الإيرانية، أحمد محمدي، لوكالة «إيسنا» الحكومية: إن وزارة النفط اتخذت التدابير الوقائية اللازمة لمواجهة الفيضانات في الأحواز، مشيراً إلى أن شركة نفط الجنوب الإيرانية تكافح على جبهتين: الأولى: إنتاج النفط وصيانة المنشآت النفطية، والأخرى تقديم الدعم لخلية الأزمة في المحافظة.

وتابع مدير شركة نفط الجنوب: «لا تهدد أزمة خاصة المنشآت النفطية»، نافية وجود خسائر بمنشآت النفط الإيرانية التي تمتد في المحافظة بجوار نهر الكرخة وكارون.

وقال أحمد: إنه «هناك دائماً تهديدات، لكن لا يوجد قلق بعينه من أضرار الفيضانات».

وأوضح محمدي، أن «جميع المنشآت النفطية، بما في ذلك خطوط الأنابيب والأبار، قد تم تأمينها،

وتوفي نحو خمسين إيرانياً منذ بداية الفيضانات الأسبوع الماضي في محافظات شمال البلاد قبل أن تمتد للمحافظات الغربية والجنوبية. وبحسب الأرصاء الجوية الإيرانية، فإن هطول الأمطار في المحافظات الغربية مستمر حتى الأربعاء.

واوحت تصريحات المسؤولين الإيرانيين بأنها

وضربت السيول مدن أراك مركز محافظة مركزي، وتبريز مركز محافظة أذربيجان الشرقية، وسنجد مركز محافظة كردستان.

وتناقلت المواقع الإيرانية بيانات من الجهات الرسمية تطالب المواطنين بالإبتعاد عن الأنهار، وإخلاء بعض المناطق في المدن الكبيرة نتيجة اتساع خطر تعرضها للفيضان.

وغمرت المياه مركز محافظة لرستان، وأعلنت السلطات قطع جميع الطرق المؤدية إلى بل دختر، التي أظهرت تسجيلات هدم مناطق سكنية بسبب قوة المياه المتدفقة من جبال زاغروس.

وقالت خلية الأزمة في الأحواز: إن عشر قرى على الأقل غرقت بالكامل بالقرب من مدينة الأحواز العاصمة.

الجهات المسؤولة تأمين منشآت النفط في الأحواز، في الوقت الذي تزداد المخاوف من ارتفاع عدد الضحايا بالمدن التي غرقت جراء الفيضانات وسط جبال زاغروس.

وضربت فيضانات عنيفة محافظات عدة في وسط وغرب البلاد بلغت شدتها في محافظة لرستان التي دخلت الوضعية الحمراء.

تفانمت أزمة الفيضانات في مختلف المحافظات الإيرانية، أمس، لكن هطول الأمطار أدت إلى إعلان الوضعية الحمراء في غرب وجنوب إيران، في حين أكدت جهات مسؤولة سلامة السدود فوق كارون والكرخة أكبر نهريين في البلاد، وأعلنت

تندن، «الشرق الأوسط»

تفانمت أزمة الفيضانات في مختلف المحافظات الإيرانية، أمس، لكن هطول الأمطار أدت إلى إعلان الوضعية الحمراء في غرب وجنوب إيران، في حين أكدت جهات مسؤولة سلامة السدود فوق كارون والكرخة أكبر نهريين في البلاد، وأعلنت

### في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

## رئيس وزراء باكستان عمران خان: الفقر سببه سوء الحكم وليس قلة الموارد

### إذا فسد رأس الهرم تُدمر المؤسسات.. وتضيع البلاد

### واجهت أزمات ونكسات في حياتي وأدركت أن الفشل أفضل مدرسة

### السعودية مدّت لنا يد العون ولن نتردد لحظة في الدفاع عنها

### وليّ العهد محمد بن سلمان، يُحدّث ويُصلح ويحارب الفساد، وهذا مثير للإعجاب

### قدوتي مؤسس باكستان، محمد علي جناح، القائد الأعظم في القرن العشرين

### أيّ صراع له حل سياسي، والحلول العسكرية غير مرغوبة



### وفي العدد أيضاً:

### هارفي بال.. أول من ابتكر الريموجي لإسعاد الموظفين

### كيف يمكن لثقافة الشركة أن تقود إلى النجاح؟

## الخمسوة المؤثرون في قطاع الدواجن في السوق السعودي



عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود  
رئيس مجلس إدارة «دواجن الجنوب»



حسين سعيد بن علي  
الشركة العربية لتفقيط الدواجن



عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود  
رئيس مجلس إدارة «دواجن فقيه»



سليمان بن عبد العزيز آل سعود  
رئيس مجلس إدارة «دواجن أبو طير»



الأمير سلطان بن محمد بن سعود  
بن عبد العزيز، رئيس مجلس إدارة «المؤثر»

### #عمران\_خان\_مجلة\_الرجل



## روحاني يأمر حكومته بـ«إدارة الفيضانات»

وتماسك بين الشعب الإيراني»، وأضاف: «من الضروري تحويل التهديدات إلى فرص».

كان روحاني توجه الجمعة إلى إقليم الأحواز، وعبر على هامش حضوره في اجتماع لخلية الأزمة عن ارتياحه لما اعتبره «فرح المزارعين بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع توفير المياه».

وتضاربت التقارير حول رفض أهالي القرى والأرياف ضغوطاً حكومية لإخلاء القرى مقابل تعويضات، بهدف غمرها بالمياه لإبعاد الخطر عن المدن المأهولة بالسكان في المحافظة.

وتوجه نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري، أمس، إلى شمال الأحواز، وتقدّم أبرز السدود المهددة بالانهيار: سد الكرخة، أكبر السدود الترابية في الشرق الأوسط على نهر الكرخة، وسد الدز فوق نهر الدز أكبر روافد نهر كارون.

ونقل التلفزيون الإيراني عن جهانغيري قوله للصحافيين: «لا خوف من سد الدز»، وأضاف أن «الدز أحد أقوى السدود، ولا توجد أي مخاوف لدى المسؤولين والمختصين». وأعرب جهانغيري عن أمهه أن تواجه محافظة كرمنشاه مشكلات جديدة بسبب موجات الأمطار، مشيراً إلى أن الحكومة لا توجد لديها حدود في ميزانية تعويض الخسائر، ولديها قرارات جيدة بهذا الصدد.

وقال جهانغيري إن «خطة حاكم خوزستان (الأحواز) والمسؤولين خروج الفيضانات من السد بطريقة تلحق أقل الأضرار بمنطقة دلتا نهر كارون».

تندن، «الشرق الأوسط»

وجه الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، أوامر إلى كبار المسؤولين في إدارته لتوظيف جميع الإمكانيات لـ«إدارة الفيضانات وضمان سلامة الإيرانيين في كل المناطق».

وتعرض روحاني، خلال الأيام الماضية، إلى انتقادات بسبب أدائه في الفيضانات التي ضربت المحافظات الشمالية، قبل أن تمتد الفيضانات إلى محافظات الجنوب وغرب إيران وسط استمرار هطول الأمطار.

كان المرشد الإيراني علي خامنئي، وجه أوامر مباشرة إلى القوات المسلحة لتوظيف إمكانياتها بمحافظات الشمال المتضررة جراء الفيضانات.

وانتقد روحاني، الجمعة، خطوط «الحرس الثوري» بتفجير سكك حديد وطرق الفتح الطريق أمام مياه الفيضانات، وطالب قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفرى، السبت، من دون ذكر اسم روحاني، بالتوقف عن نشر الاتهامات ضد قواته.

ونقلت وكالات رسمية عن الرئيس الإيراني حسن روحاني، قوله خلال اتصاله بحكام المحافظات إن «حفظ المواطنين هو الأصل في إدارة الأزمة».

وتذكر وكالة «إيسنا» الحكومية أن روحاني وجه أوامر إلى نائبه الأول ووزير الداخلية وحكام المحافظات بـ«توظيف كل إمكانيات الحكومة لإدارة الفيضانات وضمان صحة الإيرانيين في مختلف المناطق».

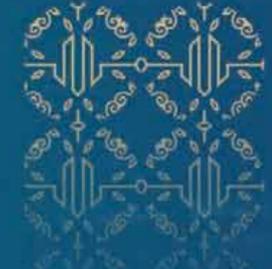
وقال روحاني إن الفيضانات رغم بعض الصعوبات أدت إلى وحدة

اليوم البيع



# فخطط الفال

AL FAL LAND



طالاسم  
وطالمقام

تجاري 5 ادوار

سكني 4 ادوار

- مرفق تعليمية
- مرفق حدائق
- رياض أطفال
- ممرات مشاة
- مساجد
- مستوصف
- مواقف سيارات
- مول تجاري



يبدأ البيع بالمخطط اليوم  
الثلاثاء ٢٦/٧/١٤٤٠ هـ  
الموافق ٢٠١٩/٤/٢ م بعد صلاة العصر بموقع المخطط

- كهرباء
- مياه
- سفلة
- إنارة
- حدائق
- صرف
- صرف سيول

مكتمل الخدمات



لمزيد من المعلومات

053 502 2155 050 472 2287  
050 664 2222 012 622 2666  
www.hamadalmousa.net

شركة حمد محمد موسى  
للإستثمار والتطوير العقاري  
Hamad M. Almousa Real Estate Co.



المطور  
والمسوق

## مجلس النواب المغربي يتجه لتأجيل التصويت على قانون إصلاح التعليم

خلالها هجوماً شديداً على من وصفهم بـ«التجار السياسيين» و«الولوي الاستعماري» الذين يسعون إلى فرض «لغة المستعمر» في التعليم.

ودعا ابن كيران، في الشريط الذي بثه على حسابه في «فيسبوك» رئيس الحكومة سعد الدين العثماني ونواب حزبه إلى عدم التصويت على القانون، حتى وإن أدى الأمر إلى سقوط الحكومة والبرلمان، لأن اعتماد التدريس بالفرنسية، براهية، مخالف للدستور ومبادئ الحزب.

وخاطب ابن كيران العثماني، قائلاً: «لا يمكن أن ينال الاستقلال (حزب الاستقلال) شرف تعريب المواد العلمية، ونال أنت عار تدريسها بلغة المستعمر».

وتابع ابن كيران، مسائلاً: «ماذا سيقع لو تركت رئاسة الحكومة، هنت أنت أول رئيس حكومة سيغادر؟».

وزاد: «لو غادرت الآن ستخرج ورأسك مرفوع، ولكن إن اخترت الاستمرار فلن تستطيع أبداً رفع رأسك أمام المغاربة».

في المقابل، حث ابن كيران نواب حزبه على التصويت ضد القانون، وخاطبهم قائلاً: «لا أومن بالحياد في هذا الموضوع، يجب أن تصوتوا ضده، وتركوا نواب حزب الأصالة والمعاصرة (المعارض) يصوتون مع اخوانش (رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار)، إنهم شريحة تجار السياسة، بينما أنتم جثث من المجتمع ويهدف الدفاع عنه».

وتأكد ابن كيران أنه لو كان رئيساً للحكومة «لن يمر القانون الإطار للتعليم لأنه غير معقول أمة تدرس كل موادها بالعربية التي لغتها الوطنية والرسومية، وتأتي لتغير ذلك بين عشية وضحاها».

وفي سياق ردود الفعل على هذا الموضوع، كتب عادل بن حمزة الناطق الرسمي السابق باسم حزب الاستقلال المعارض أسس أن «التوافق الذي شهده للتربية والتعليم والبحث العلمي، يعتبر دون أدنى شك آخر رصاصة تطلق على المدرسة المغربية، وهو مجرد تدليس لا أقل ولا أكثر وإنهزام أمام التيار الرفرنكفوني في مواقفه المختلفة».

في السياق ذاته، أطلقت أسس أكثر من 150 شخصية سياسية وأكاديمية عريضة شعبية من أجل المطالبة بتعديل القانون الإطار تحت عنوان: «من أجل عدالة لغوية».

الرياض، لطيفة العروسي

يتجه مجلس النواب المغربي إلى تأجيل التصويت على مشروع قانون إصلاح منظومة التربية والتعليم الذي كان مقرراً أن يتم خلال الدورة الاستثنائية للبرلمان التي افتتحت أمس الإثنين، وذلك بسبب تباين المواقف بين الفرق النيابية بشأن التعديلات على المشروع، لا سيما تلك التي تتعلق بلغة التدريس، وكان مقرراً أن تعقد لجنة التعليم والثقافة والاتصال اجتماعاً صباح أمس الإثنين للتصويت على القانون الإطار، إلا أن الاجتماع أجل إلى اليوم الثالثاء لمطلب من إدريس الأزمي رئيس الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية متزعم الائتلاف الحكومي.

وقال مصدر لـ«الشرق الأوسط» إن طلب التأجيل جاء خلال اجتماع عقده صباح أمس الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب مع رؤساء الفرق النيابية للحسم في مواعيد التصويت على القوانين الجاهزة ومنها قانون الإطار لإصلاح منظومة التربية والتعليم خلال الدورة الاستثنائية. ويربط المصدر ذاته طلب تأجيل التصويت على قانون إصلاح التعليم من قبل الإدريسي، بالفديو الذي نشره ليل أول من أمس عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة السابق، وأمين عام حزب العدالة والتنمية الذي دعا نواب حزبه إلى رفض التصويت على القانون. بدوره، عقد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة والأمين العام الحاصل لـ«حزب العدالة والتنمية» اجتماعاً صباح أمس مع نواب حزبه لمناقشة الموقف والنقاط الخلافية في القانون، وانتهى الاجتماع بأن تقوى الأمانة العامة للحزب في اجتماع مقبل الحسم في الموقف من التعديلات على القانون والتي نصت على تدريس بعض المواد العلمية والتقنية باللغة الفرنسية في البداية ثم التدرج باللغات الأجنبية الأخرى، خصوصاً الإنجليزية، بعدما كان نواب «العدالة والتنمية»، متشبثين بتدريس تلك المواد باللغة العربية مدعومين بموقف نواب حزب الاستقلال المعارض، فيما يؤيد باقي الأحزاب من الأغلبية والمعارضة التوجه إلى اعتماد الفرنسية في القانون. وهو ما بدأ وكأنه «معركة أيديولوجية وسياسية» بين تيارين في المجتمع واحد «محافظ» وآخر «حديثي».

وفي خضم هذا الجدل والارتباك، خرج ابن كيران بتصريحات جديدة شن من الأشخاص، وتتواجد بحي حيدرة والأبيار ودالي إبراهيم بأعالي العاصمة، وهي أماكن راقية. ويدير هؤلاء أعمالاً في أوروبا وآسيا والشرق الأوسط، ويملكون عقارات وحسابات بنكية في دول مصفحة بأنها «جنت ضريبية».

وقال رئيس حزب «اتحاد الوطنيين الأحرار»: «ملك المغرب من الرئيس حسابات بنكية مفتوحة للقروض، وهم لا يضعون أموالهم في البنوك، يستفيدون من صفقات عمومية بالألاف المليارات، ثم يتنازلون عنها لشركات أخرى بالألاف المليارات، دون أن تتسح أيديهم ولا يلامس غبار الورشات أحيديهم. وأخيراً، اكتشفنا أن لهم طائرات خاصة، في نظام يحتكر النقل الجوي وأروقة الطيران في السماء، ومنصات الهبوط والإقلاع في الأرض. وأكثر من ذلك لديهم جوازات سفر وطاقات إقامة في دول أجنبية، وأملاك في الخارج، أكثر مما لهم بلدهم الأصلي».

وتوالت ردود فعل الطبقة السياسية، أسس، على الحكومة الجديدة التي أعلنت عنها الرئاسة مساء الأحد، والتي تم الاحتفاظ فيها به وزراء من حكومة أحمد أوجحي، رئيس الوزراء المستقيل في 10 من الشهر الماضي.

وذكر رئيس الوزراء سابقاً علي بن فليس، وهو رئيس حزب «طلائع الحريات»، في بيان، أن «السلطة لم توفق في اختيار الشخصية التي وضعتها على رأس الحكومة (نور الدين بدوي)، بلجونيها إلى وجه من أوجه النظام السياسي القائم، الفاقد لكل مصداقية، والمرفوض شعبياً».

واللافت على الطاقم الحكومي أن الرئاسة أبقّت على وزراء رفضهم الشارع لإرتباطهم بحميط الرئيس، خصوصاً هدى فرعون وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام، وغنية ادالسة وزيرة التضامن والأسرة، وهما تنتميان إلى «جبهة التحري الوطني». كما أشار إلى تنحية رمضان لعامرة، كاتب رئيس الوزراء وزير للخارجية.

النيابة تحظر سفر مقربين من الرئيس وتحقق في فساد وتهريب أموال

## بوتفليقة يخضع لضغط الشارع والجيش ويعلم تنحيه قبل نهاية ولايته



بوتفليقة مع قائد صالح خلال مناسبة في الكلية العسكرية عام 2012 (رويترز)

بيان، أن فضائية «الشرق» الخاصة «تعمدت، في سهرة 30 مارس (أذار) 2019، بث معلومات خاطئة بعيدة عن أخلاقي ومبادئ. فممن أن غادرت مهام، لم التقي أبداً، ولو مرة واحدة، مع المسؤول الأمني الذي ذكر أنه حضر هذا الاجتماع المزعوم»، في إشارة إلى بشير طرطاق رئيس الاستخبارات الذي خلفه في المنصب.

وأضاف بيان مدين: «إن الاتهام الموجه لشخصي، والمتعلق بلقائي برجال مخابرات أجنبي (فرنسيين)، قصد إثارة مواضيع مرتبطة مباشرة بالسيادة الوطنية، وما هو إلا محاولة متعمدة لإيذائي والمساس بي، أنا الذي عرفت داخل البلاد وخارجها بالصدى لكل التدخلات الخارجية (في شؤون البلاد)، سواء كانت سياسية أو ثقافية أو اقتصادية»، وتابع: «لا يمكنني أبداً، تحت أي ظرف من الظروف، التخلي عن مبدأ الدفاع عن السيادة الوطنية، مهما كانت خطورة المشاكل السياسية التي تمر بها البلاد؛ إنها القاعدة الثابتة التي أحترمها وأعمل بها».

واللافت أن «توفيق» لم ينفلقاه المفترض مع سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس، كما جاء في خبر «الشرق» وأعلن الجنرال توفيق»، في

الذي وضعت في سياق «وجود محاولات لضرب مصداقية قيادة الجيش، والالتفاف على مطالب الحراك مجموعة للمقاومات والأشغال العمومية التي يترأسها شقيقهم رضا، صديق سعيد بوتفليقة. وكان والدهم المتوفي صديقاً لبوتفليقة منذ أيام ثورة التحرير في خمسينات القرن الماضي، ويفضله حصلوا على مشروعات ضخمة، ويكاد لا يخلو أي مشروع في قطاعات البناء والمياه والأشغال الفنية والنقل من أثر لـ«مجموعة كونيناف» الاقتصادية. وتضمنت اللائحة علي حداد، رئيس مجموعة للأشغال العمومية، وشقيقه عمر، وطحون محي الدين مالك مصنع لتركيب السيارات، والشركة الوحيدة لنقل طلبة الجامعة. كما طالت إجراءات النيابة تجلبه بلال وناصر. وفي القائمة يوجد محمد بعيري، مقرب من حداد، ومالك شركة استيراد سيارات، وأسماء أخرى غير معروفة، قياساً إلى الأشخاص الذين يعرفهم عامة الجزائريين منذ سنوات طويلة، بحكم علامات الفزاش التي ظهرت عليهم في زمن قصير. ولوحظ أسس انتشار أفراد من الدرك بمحيط إقامات هؤلاء

أعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة عزمه على التنحي قبل 28 من الشهر الجاري، موعد انتهاء ولايته الخامسة، وذلك استجابة لمطلب قائد الجيش، والحراك الشعبي ضده منذ 6 أسابيع. وفي غضون ذلك، قال الجنرال محمد مدين، الشهير بـ«الجنرال توفيق»، مدير المخابرات المعزول عام 2015، إن أخباراً بثتها فضائية محلية تناولت «اجتماعاً عقده مع عناصر من المخابرات الفرنسية، وبشير طرطاق (مدير المخابرات الحالي) وشقيق الرئيس، غير صحيحة».

ونشرت الرئاسة، أمس، بياناً جاء فيه أن «رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة سيقدّم استقالته قبل نهاية عهده الانتخابية، المحددة في 28 أبريل (نيسان) 2019، وستولى قبل ذلك إصدار قرارات مهمة، لضمان استمرارية سير مؤسسات الدولة، في أثناء الفترة الانتقالية»، وأوضح أن «الفترة الانتقالية ستنتقل اعتباراً من التاريخ الذي سيقدر فيه استقالته».

ويرجح مراقبون أن «القرارات المهمة» التي تحدث عنها بيان الرئاسة مرتبطة بصير عبد القادر بن صالح، رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية) الذي يكلفه الدستور، من موقعه بوصفه الرجل الثاني في الدولة، برئاسة الدولة لفترة قصيرة، بعد استقالة الرئيس، إلى غاية تنظيم انتخابات جديدة. وما أن الحراك الشعبي يرفض أن يكون لب صالح أي دور في ترتيب السلطة، فقد يضحى به الرئيس.

يشار إلى أن رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، قد طالب بوتفليقة مرتين بالتنحي، في إطار المادة (102) من الدستور، التي تتحدث عن شعور منصب الرئيس، بالاستقالة أو بسبب مرض خطير أو بسبب الوفاة. وبذلك، يمكن اعتبار تنحي الرئيس عن الحكم بمثابة خضوع لضغط الشارع والجيش.

وأعلن «الجنرال توفيق»، في

مجلس النواب يعلن مشاركته في ملتقى غدامس

## ميليشيات طرابلس تشكل قوة عسكرية جديدة غرب ليبيا



القاهرة، خالد محمود

أعلنت ميليشيات مسلحة موالية لحكومة الوفاق الوطني الليبية في العاصمة طرابلس، تشكيل القوة الموجودة في المنطقة الغربية في البلاد، تحت قيادة موحدة بينها. وكشفت «قوة حماية طرابلس» في بيان أصدرته في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، النقاب عن مشاركتها في اجتماعات جرت الأسبوع الماضي لتوحيد القوة الموجودة في المنطقة الغربية، ممثلة في المناطق العسكرية الثلاث، المنطقة العسكرية طرابلس بإمرة اللواء عبد الباسط مروان والغربية بإمرة اللواء أسامة جويلى والوسطى بإمرة اللواء محمد الحداد، بالإضافة إلى وحدات تابعة لوزارة الداخلية.

وقالت القوة إن هذا الاجتماع جاء نتيجة لغياب مؤسسات الدولة وسعيها نحو مصالح شخصية لتقاسم السلطة وثروات هذا البلد والانفراد بها، وبلغت إلى أن مرجعية القيادة الجديدة هي إرساء الأمن والتعاون وتجنب مناطق المنطقة الغربية أن تكون ساحة حرب بين أبنائها، مجددة موقفها المناوئ لاستمرار تفكك المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق التي يترأسها فائز السراج.

وأكدت القوة أنها ستنتصع لهذا المجلس وتنضوي تحت سلطته متى كان مجتمعاً بأعضائه التسعة وفقاً لما نص عليه الاتفاق السياسي الموقع في منتجع الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015.

وأشارت القوة في بيانها إلى تحركات بعض الأفراد والمجموعات التي أثار بعض المشاكل في المنطقة الغربية، ومحاولتها شق الصف بين القوة التي تؤمن هذه المنطقة الممتدة من سرت حتى رأس أجدير.

بدوره، أكد فائز السراج رئيس حكومة الوفاق لدى اجتماعه بطرابلس مع وفد من بلدية حي الأندلس برئاسة عميدها، حرصه على حل المختفات التي تواجه المرافق في البلديات بمختلف مناطق ليبيا دون استثناء، بطريقة متوازنة وحسب الإمكانيات المتاحة.

وقال السراج في بيان وزعه

عناصر من «قوة حماية طرابلس»

انتهت التجهيزات بمطار المدينة لاستقبال المشاركين. إلى ذلك، أعلنت الحكومة المؤقتة الموازنية في شرق ليبيا تخصيص مبلغ 1.3 مليار دولار لإعادة الاستقرار إلى مدينة بنغازي التي دمرتها حرب الإرهاب.

وأوضح بيان للحكومة المنبثقة عن البرلمان والتي يترأسها عبد الله الخني أن «لجنة إعادة الاستقرار لمدينة بنغازي برئاسة الفني، رفعت قيمة مشاريعها إلى مليار و767 مليون دينار (1,3 مليار دولار) خلال العام الجاري». وبحسب البيان ناقش اجتماع اللجنة التي تضم في عضويتها محافظ مصرف ليبيا المركزي علي الحبري، وعميد بلدية بنغازي الصقر بوجواري، سير عمل مشاريع اللجنة وأبرز المشاكل التي تواجهها، مشيراً إلى أن اللجنة شددت على الانطلاق الفوري في كافة المشاريع الخدمية في المدينة التي عانت بسبب الحرب على الإرهاب.

وتشكلت هذه اللجنة قبل أكثر من عام بقرار من رئيس البرلمان الليبي، بهدف حل المشاكل التي تعاني منها المدينة، ومتابعة المشاريع التي تنفذها حكومة الفني التي لم تعد تحظى باعتراف المجتمع الدولي.

في الجنوب الليبي، برعاية بعثة الأمم المتحدة في الرابع عشر من الشهر الجاري. ووافق أعضاء المجلس في جلسة عقدها أمس بمقره في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد، على مقترح رئيسه المستشار عقيلة صالح، بشأن تشكيل لجنة للبحث تمثيل المجلس في هذا الملتي وتحديد المشاركين وألية اختيارهم، تقادياً مفاجأة المجلس ودعوته لحضور المؤتمر في وقت ضيق، على حد قوله.

واعتبر صالح أن للمجلس ثوابت محددة سيتمسك بها في هذا المؤتمر، بينما تحدث أعضاء آخرون عن احتمال وجود عناصر خارجية أخرى تمثل أطراف النزاع الرئيسية ستكون حاضرة في غدامس.

وكان عبد الله بلحبق المتحدث الرسمي باسم المجلس أعلن أن المجلس استأنف جلسته الرسمية أمس بمقره، برئاسة صالح وبحضور نحو تسعين نائباً.

بدوره، أكد جمال الأسود عميد بلدية غدامس أن الاستعدادات لعقد الملتي الوطني الجامع في المدينة لا تزال جارية، مشيراً إلى تصريحات تلفزيونية أسس إلى أن مكان الملتي سيكون في فندق محلي، بينما

مكتبه، إن الاجتماع الذي حضره احتياجات عدد من المرافق الخدمية، واستعرض الخطط والمشاريع المقرر تنفيذها في نطاق البلدية، يأتي في إطار متابعة السراج ووقوفه على أوضاع البلديات وما قد يعترضها من مشاكل تحول دون أداء دورها بالشكل المطلوب.

من جانبه، ناقش أسس فتحي باش آغا وزير الداخلية بحكومة السراج مع منسق العمليات بإدارة مكافحة الإرهاب بمشروع الشراكة الممول من الاتحاد الأوروبي أحمد عبد الواحد، مشروع الشراكة الممول من الاتحاد الأوروبي، الذي يهدف إلى تحقيق السيطرة على جميع المنافذ والحدود بالدولة الليبية، لمنع تسلل الإرهابيين والمجرمين.

وقال مكتب آغا في بيان إن الاجتماع الذي حضره رئيس مكتب الشرطة الجنائية العربية والدولية، بحث أيضاً موضوع التدريب والتعاون الدولي الشرطي بالتنسيق مع مكتب الشرطة الجنائية العربية والدولية بوزارة الداخلية (الإنتربول).

في المقابل، أعلن مجلس النواب (البرلمان) الليبي أنه سيشارك في الملتي الوطني المزمع انعقاده بمدينة غدامس

بمزيد من الحزن والأسى ورضاءً بقضاء الله وقدره

ينعى

**هشام بن هلال صادق السويدي**

رئيس مجلس إدارة شركة كابلات جدة

المغفور له بإذن الله

**الدكتور سعد حمدي الزعيم**

ويتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

لوالدته / إحسان عبدالمجيد الزعيم

وزوجته / ألى بهاء الدين رسلان

وأولاده / المهندس حمدي وزوجته يارا ديزار

والمهندسين / عمير الزعيم

وأشقاءه / أحمد سامر

والدكتورة / لينة زوجة الدكتور / محمد ماجد الدا

والمهندسة / رنا زوجة شريف إدريس

وأعمامه / زياد ومفيد وحكمت

وعمّاته / وصال ونجاة وهناء وهالة

ويسألون المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ



## «داعش» أعدم أول بريطاني انضم إلى صفوفه



الداعشي البريطاني أسامة بن بيبير (فيسبوك)

أصبح مجند بريطاني في صفوف تنظيم داعش، من منطقة كوفنتري، أول شخص يعدمه التنظيم باعتباره جاسوساً. كان البريطاني محمد إسماعيل، الذي أطلق عليه داخل صفوف التنظيم «أسامة بن بيبير»، في إشارة إلى نجم البيس الكندي نظراً لمظهره الشاب، قد فر من المملكة المتحدة من أجل الانضمام إلى التنظيم الإرهابي عندما كان في الـ18. وبعد أعوام من اختفائه، كشفت صحيفة «صداي تايمز» البريطانية مصير أول مواطن بريطاني انضم إلى «داعش»، مشيرة إلى أنه «أعدم على يد مسلحي التنظيم المتطرف بتهمة العمالة».

لكن الصحيفة البريطانية كشفت، أول من أمس، إعدام تنظيم «داعش» للشباب البريطاني، وذكرت أن أسامة بن بيبير، واسمه الحقيقي محمد إسماعيل، كان أول مجند يعدمه التنظيم بتهمة العمالة. وقال مصدر للصحيفة: «الدواعش القوا القبض على إسماعيل في الرقة، استجوبوه واعترف بكل شيء ثم قتلوه»، وبحسب «صداي تايمز»، قتل إسماعيل في الرقة، وتم تصوير إعدامه. ومن المعتقد أن إسماعيل الذي أبلغ والده عن اختفائه في مارس (آذار) 2014 قد قتل بعد كشفه عن تحركات ناصر مثنى، أحد المسؤولين الدعائين البارزين في صفوف «داعش»، مثنى، الذي كان يعيش في قبرص، ومنها إلى سوريا.

لندن، «الشرق الأوسط»

لكن الصحيفة البريطانية كشفت، أول من أمس، إعدام تنظيم «داعش» للشباب البريطاني، وذكرت أن أسامة بن بيبير، واسمه الحقيقي محمد إسماعيل، كان أول مجند يعدمه التنظيم بتهمة العمالة. وقال مصدر للصحيفة: «الدواعش القوا القبض على إسماعيل في الرقة، استجوبوه واعترف بكل شيء ثم قتلوه»، وبحسب «صداي تايمز»، قتل إسماعيل في الرقة، وتم تصوير إعدامه. ومن المعتقد أن إسماعيل الذي أبلغ والده عن اختفائه في مارس (آذار) 2014 قد قتل بعد كشفه عن تحركات ناصر مثنى، أحد المسؤولين الدعائين البارزين في صفوف «داعش»، مثنى، الذي كان يعيش في قبرص، ومنها إلى سوريا.

## قاضي أميركي يبرئ متهمًا بالإرهاب

واشنطن، محمد علي صالح

في حالة نادرة في تحقيقات وقضايا الإرهاب في الولايات المتحدة، أمر قاضي فيدرالي بإطلاق سراح إرهابي متهم. واتخذ القاضي قراراً بعدم توجيه التهم للإرهابي، وفي محاكمة أخرى، اعترف شافي بتأثير استخدام شبكات احتيالية للشرق الأوسط في الشرق الأوسط، لكنه لم يعترف بوجود روابط مع أي منظمة إرهابية. وواجه الشافي عقوبة سجن تصل إلى 20 عاماً، بالإضافة إلى تهم أخرى.

في الأسبوع الماضي، أمر القاضي بوضع اعتبار لفترة ثلاث سنوات ونصف السنة قضاها الشافي في السجن في انتظار المحاكمة. وحُكم على شافي بفترة خمس سنوات تحت المراقبة الفيدرالية، وستة أشهر تحت الإقامة الجبرية. في مرافعة أمام القاضي قال شافي: «كانت السنوات التي مرت علي في السجن، منذ إلقاء القبض علي، طويلة للغاية. لكنني سمحت لي بحياتي بشكل أكثر وتعلمت مع حياتي بشكل أكثر نضجاً». وأضاف: «ليس لدي أي مصلحة في تأييد الإرهاب، أو الدفاع عن المنظمات التي تعبت فساداً باسم الدين، ما قلت وفعلت عندما كنت في الحادية والعشرين من عمري كان حماقة، وعدم نضج».

في حالة نادرة في تحقيقات وقضايا الإرهاب في الولايات المتحدة، أمر قاضي فيدرالي بإطلاق سراح إرهابي متهم. واتخذ القاضي قراراً بعدم توجيه التهم للإرهابي، وفي محاكمة أخرى، اعترف شافي بتأثير استخدام شبكات احتيالية للشرق الأوسط، لكنه لم يعترف بوجود روابط مع أي منظمة إرهابية. وواجه الشافي عقوبة سجن تصل إلى 20 عاماً، بالإضافة إلى تهم أخرى.

## السجن لـ11 أردنياً اتهموا بـ«الترويج لداعش»

عمان، «الشرق الأوسط»

حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس على 11 أردنياً بالسجن حتى خمسة أعوام بعد إدانتهم بتهمة «الترويج لتنظيم داعش». وبحسب ما أفادت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية، وأصدرت المحكمة قراراتها في جلسة علنية بحق 10 من المتهمين بينهم ثلاثة طلاب جامعيين بالإشاعة المؤقتة بين عامين إلى خمسة أعوام بعد إدانتهم بتهمة «الترويج لجماعات وتنظيمات إرهابية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)». وجميعهم في العشرينيات من العمر واعتقلوا في فترات متفاوتة العام الماضي. وتفاوتت الأحكام بحسب نوعية وكيفية ما ينشره المتهمون على موقع «فيسبوك»، بحسب مصدر قضائي.

العمد». وعرضت الحكومة النيوزيلندية على البرلمان مسودة قانون لحظر أنواع الأسلحة التي استخدمها الإرهابي لقتل 50 مسلماً في المسجدين.

إلى ذلك، ارتفع حجم التبرعات المقدمة لمصابي وذوي ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجدين في نيوزيلندا خلال مارس الماضي، لنحو 9,4 مليون دولار. وذكرت صحف محلية نيوزيلندية أنه تم إيداع 9 ملايين و356 ألفاً و601 دولار من قبل أشخاص من 139 دولة حول العالم، حتى مساء الإثنين، تبرعات لمصابي وذوي ضحايا مجزرة كرايستشيرش. وأوضحت الصحف أن هذا المبلغ تم التبرع به في حساب مصرفي يحمل اسم «صندوق ضحايا كرايستشيرش» الذي فتحه «مجلس جماعات دعم الضحايا» النيوزيلندي، الذي يُعرف نفسه بأنه منظمة خيرية وطنية، تقدم استجابة متواصلة لضحايا الجرائم الخطيرة والصدمات النفسية. وتبرع بهذا المبلغ 95 ألفاً و419 شخصاً من 139 دولة مختلفة حول العالم، منذ فتح الحساب المذكور في 15 مارس. واستهدف هجوم دموي مسجدين في كرايستشيرش، وفي 15 مارس الماضي، ما أسفر عن مقتل أكثر من 50 مصلياً وإصابة 50. بينما تمكنت السلطات من توقيف المنفذ، وهو استرالي يدعى بريتون هاريسون تارانت، ومثل أمام المحكمة في 23 مارس؛ حيث وجهت إليه اتهامات بـ«القتل العمد».



أكابيل من الورد على أرواح الضحايا أمام مسجد «النور» في كرايستشيرش بنيوزيلندا أمس (أ.ف.ب)

حيازة الأسلحة في البلاد سوف تتغير، في أعقاب المجزرة. وفي 15 مارس الماضي، استهدف برينتون تارانت، وهو استرالي، مسجد «النور» و«البنود» في كرايستشيرش، ما أسفر عن مقتل أكثر من 50 مصلياً وإصابة 50. بينما تمكنت السلطات من توقيفه، ومثل أمام المحكمة في 23 مارس الماضي؛ حيث وجهت إليه اتهامات بـ«القتل العمد».

والتي تقدر تكلفتها بما بين 100 مليون إلى 200 مليون دولار نيوزيلندي (68 إلى 136 مليون دولار أميركي). وتم تسليم نحو 200 سلاح نارى بالفعل، منذ أعلنت رئيسة الوزراء جاسيندا أريدين الحظر الجديد بعد أيام من الهجوم. وكانت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أريدين، قد أعلنت في نهاية مارس الماضي، أن قوانين

الآلية، التي تستوعب ما يصل إلى 10 طلقات، وسوف يكون أمام مالكي الأسلحة التي سوف تصبح حوزتها غير قانونية، ومن بينها البنادق نصف الآلية عسكرية الطراز، والبنادق الهجومية، وكذلك خزائن الأسلحة والذخيرة، مهلة حتى نهاية سبتمبر لتسليمها للشرطة. وبعد أن كان ذلك مسموحاً به، سوف تحظر قوانين جديدة صارمة استيراد الأسلحة، وإعادة شراء الأسلحة من مالكيها، وملكية الأسلحة النارية.

التي تستوعب ما يصل إلى 10 طلقات، وسوف يكون أمام مالكي الأسلحة التي سوف تصبح حوزتها غير قانونية، ومن بينها البنادق نصف الآلية عسكرية الطراز، والبنادق الهجومية، وكذلك خزائن الأسلحة والذخيرة، مهلة حتى نهاية سبتمبر لتسليمها للشرطة. وبعد أن كان ذلك مسموحاً به، سوف تحظر قوانين جديدة صارمة استيراد الأسلحة، وإعادة شراء الأسلحة من مالكيها، وملكية الأسلحة النارية.

## روسيا تستعيد ثلاثة من أبناء «دواعش» من سوريا

موسكو، طه عبد الواحد

أعلنت واحدة من منظمات «المحاربين القدامى» في روسيا عن إعادة ثلاثة أطفال روس، أبناء «دواعش»، من مخيم اللاجئين في سوريا. وقال ميتري سايلن، العضو في مجلس الدوما، ونائب رئيس رابطة «الأخوة القتالية» للمحاربين القدامى: إن ممثلي الرابطة نظمو إعادة 3 أطفال من سوريا إلى بلدهم روسيا، وهم توماس في السابعة وشقيقتهما في الخامسة من العمر. وتعود بدايات مأساة هؤلاء «الأخوة القتالية» إلى عام 2014، حين قرر والداهما التوجه من أوسيتيا الشمالية في القوقاز، إلى سوريا

الذين أتوا من مختلف البلدان إلى سوريا للقتال ضد شعبها، ارتكبوا جريمة بحق أطفالهم»، لافتاً إلى أن «الأطفال الثلاثة عايشوا طويلاً لم يعرفها كثير من الكبار»، وأضاف: «عندما تسع قصصهم، كيف تجمعوا من البرد ليلاً، وكيف كانوا يتعرضون للضرب، وكيف يقوم التوأمين بحماية أحدهما من الآخر»، وأضاف: «عندما تسع قصصهم، كيف تجمعوا من البرد ليلاً، وكيف كانوا يتعرضون للضرب، وكيف يقوم التوأمين بحماية أحدهما من الآخر»، وأضاف: «عندما تسع قصصهم، كيف تجمعوا من البرد ليلاً، وكيف كانوا يتعرضون للضرب، وكيف يقوم التوأمين بحماية أحدهما من الآخر».

الذين أتوا من مختلف البلدان إلى سوريا للقتال ضد شعبها، ارتكبوا جريمة بحق أطفالهم»، لافتاً إلى أن «الأطفال الثلاثة عايشوا طويلاً لم يعرفها كثير من الكبار»، وأضاف: «عندما تسع قصصهم، كيف تجمعوا من البرد ليلاً، وكيف كانوا يتعرضون للضرب، وكيف يقوم التوأمين بحماية أحدهما من الآخر»، وأضاف: «عندما تسع قصصهم، كيف تجمعوا من البرد ليلاً، وكيف كانوا يتعرضون للضرب، وكيف يقوم التوأمين بحماية أحدهما من الآخر».

الذين أتوا من مختلف البلدان إلى سوريا للقتال ضد شعبها، ارتكبوا جريمة بحق أطفالهم»، لافتاً إلى أن «الأطفال الثلاثة عايشوا طويلاً لم يعرفها كثير من الكبار»، وأضاف: «عندما تسع قصصهم، كيف تجمعوا من البرد ليلاً، وكيف كانوا يتعرضون للضرب، وكيف يقوم التوأمين بحماية أحدهما من الآخر»، وأضاف: «عندما تسع قصصهم، كيف تجمعوا من البرد ليلاً، وكيف كانوا يتعرضون للضرب، وكيف يقوم التوأمين بحماية أحدهما من الآخر».

## مهاجمة مركزين أمنيين في سارايول

## الحكومة الأفغانية تتحدث عن مقتل العشرات من «طالبان»



جنود من الجيش الأفغاني يستعدون لعملية عسكرية ضد المتمردين في منطقة خوجاني بمقاطعة نانجرهار (رويترز)

وقبل وصول المبعوث الأميركي لأفغانستان للعاصمة كابول التقى قائد القوات الأميركية التنفيذية عبد الله عبد الله مؤكداً له استمرار دعم القوات المسلحة الأفغانية في مواجهة قوات «طالبان». وستواصل قوات حلف الأطلسي القيام بمهامها في محاربة الجماعات الموصوفة بالإرهاب، إضافة لاستمرار واشنطن في السعي للسلام في أفغانستان. وأكد قائد قوات الأطلسي في أفغانستان الجنرال سكوت ميلر على استمراره التحالف بين واشنطن والحكومة الأفغانية ودعم حلف الأطلسي لهذا التحالف. وكان المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد في إطار وصول إلى كابول أمس في إطار

وقبل وصول المبعوث الأميركي لأفغانستان للعاصمة كابول التقى قائد القوات الأميركية التنفيذية عبد الله عبد الله مؤكداً له استمرار دعم القوات المسلحة الأفغانية في مواجهة قوات «طالبان». وستواصل قوات حلف الأطلسي القيام بمهامها في محاربة الجماعات الموصوفة بالإرهاب، إضافة لاستمرار واشنطن في السعي للسلام في أفغانستان. وأكد قائد قوات الأطلسي في أفغانستان الجنرال سكوت ميلر على استمراره التحالف بين واشنطن والحكومة الأفغانية ودعم حلف الأطلسي لهذا التحالف. وكان المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد في إطار وصول إلى كابول أمس في إطار

وقبل وصول المبعوث الأميركي لأفغانستان للعاصمة كابول التقى قائد القوات الأميركية التنفيذية عبد الله عبد الله مؤكداً له استمرار دعم القوات المسلحة الأفغانية في مواجهة قوات «طالبان». وستواصل قوات حلف الأطلسي القيام بمهامها في محاربة الجماعات الموصوفة بالإرهاب، إضافة لاستمرار واشنطن في السعي للسلام في أفغانستان. وأكد قائد قوات الأطلسي في أفغانستان الجنرال سكوت ميلر على استمراره التحالف بين واشنطن والحكومة الأفغانية ودعم حلف الأطلسي لهذا التحالف. وكان المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد في إطار وصول إلى كابول أمس في إطار

وقبل وصول المبعوث الأميركي لأفغانستان للعاصمة كابول التقى قائد القوات الأميركية التنفيذية عبد الله عبد الله مؤكداً له استمرار دعم القوات المسلحة الأفغانية في مواجهة قوات «طالبان». وستواصل قوات حلف الأطلسي القيام بمهامها في محاربة الجماعات الموصوفة بالإرهاب، إضافة لاستمرار واشنطن في السعي للسلام في أفغانستان. وأكد قائد قوات الأطلسي في أفغانستان الجنرال سكوت ميلر على استمراره التحالف بين واشنطن والحكومة الأفغانية ودعم حلف الأطلسي لهذا التحالف. وكان المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد في إطار وصول إلى كابول أمس في إطار

كابول، جمال إسماعيل

واصلت القوات الحكومية الأفغانية شن غاراتها على مناطق في أفغانستان في محاولة من الحكومة وقف تقدم قوات «طالبان» وإجبارها على الحوار مع الحكومة الأفغانية، وأعلنت القوات الأفغانية في هجمات برية وغارات جوية تم تنفيذها في عدة ولايات منها غزني وأروزجان وقندهار وهلمند، طغماً لما نقلته وكالة خاما بريس الأفغانية أول من أمس عن مصادر عسكرية. وقالت الوكالة إن ثلاثة من مسلحي «طالبان» بينهم أحد كبار قادة الحركة المبدئين قتلوا في عمليات نفذتها القوات الخاصة وغارات جوية في منطقتي «جاجي» و«قره باغ» بإقليم غزني. وجرت عمليات مماثلة في مدينة سارينكوت بإقليم أروزجان، مما أسفر عن مقتل 30 مسلحاً على الأقل وإصابة آخر. وعثر الجنود أيضاً على 13 عبوة ناسفة ومواد لصنع العبوات الناسفة وقاموا بتدميرها». ونفذت القوات الخاصة الأفغانية أيضاً مدامه على ما يشبه أنها منشأة تابعة لحركة «طالبان»، لصنع عبوات ناسفة بمنطقة مايوان بإقليم قندهار، مما أسفر عن مقتل ثلاثة من مسلحي الحركة، حسب المصادر، مضيفة أن القوات الخاصة الأفغانية نفذت مدامه بمنطقة سانجين بإقليم هلمند واعتقلت أربعة من مسلحي الحركة وزعمائها. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة من بينها «طالبان» على العمليات حتى الآن. ونقلت وكالة ساجهواك الأفغانية عن مسؤولين قولهم إن خمسة من رجال الأمن الأفغانيين قتلوا في مواجهات مع قوات



## بريطانيا: ماي تواجه خيارات صعبة والنواب يبحثون عن خطط بديلة

وقد رفض النواب، الجمعة، للمرة الثالثة، اتفاق ماي الذي يُقترح أن يتيح للمملكة المتحدة فترة انتقالية حتى أواخر عام 2020. لكنها اقنعت عددا أكبر من النواب بالاتفاق، مقارنة بعملية التصويت السابقة، في إشارة، بحسب المتحدث باسمها، إلى «أننا نسير في الاتجاه الصحيح».

وقد طرح ماي على التصويت أمام النواب اتفاق الانسحاب للمرة الرابعة هذا الأسبوع، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكدت الجمعة أنها ستواصل «الدفاع عن (بريكست) منظم».

وأشارت ماي إلى أنه في حال عدم التوصل إلى حل، فإن الخيار «التلقائي» سيكون «بريكست من دون اتفاق»، في 12 أبريل (نيسان)، وهو ما يخشاه الأوساط الاقتصادية. وفي حال طلبت ماي إجراء جديداً تكون مدته أطول، فذلك يجب أن يكون مبرراً، وسيُرفع المملكة المتحدة على إجراء انتخابات أوروبية في أواخر مايو (أيار).

وعودة إلى تصويت النواب أمس، فإنه لا يملك إلا قيمة استدلالية. وفي مؤشر إلى حكومة منقسمة، صرح وزير العدل بديفيد غوك، الأحد، بأن تجاهل إرادة النواب لن يكون «مستداماً».

وزيرة الموازنة إليزابيث تروس لشبكة «بي بي سي» في أخبار رئيسة الوزراء يبقى الخيار الأكثر شعبية، و«الأكثر تمعناً».

واعتبر المسؤول عن الانضباط في مجلس العموم، جوليان سميث، في مقابلة مع «الزويج (+)»، المعروف أيضاً بـ«السوق المشتركة 2،0»، الذي يقضي بإنشاء اتحاد جمركي منفصل مع الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى الحفاظ على السوق

الموحدة، بحظى بدعم أكبر من النواب. وصرح النائب المحافظ نيك بولز الذي قدم هذا الاقتراح لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «الدنيا أمل»، وقال إن «ما يهم هو الحصول على غالبية مستقرة في مجلس العموم، حيث تختلط كل الأحزاب»، في حين أن «الحزب المحافظ كان دائماً منقسماً».

إلا أن الزعيمة المحافظة قد أعلنت أنها ستعارض خيار النواب، في حال صوتوا لسوق موحدة، أو اتحاد جمركي أوروبي، لأن لندن ستخسر احتمالاً عالمياً سياسة تجارية مستقلة بعد «بريكست»، وفي الوقت ذاته، لا لتحذ رئيسة الوزراء خيار الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، لما يحمله من تداعيات اقتصادية كارثية.

يُشار إلى أنه كان من المفترض أن تغادر المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار)، إلا أنه تم إرجاء الخروج بسبب عدم وجود دعم برلماني لاتفاق «بريكست» الذي توصلت إليه ماي مع الاتحاد.

اقتصادية طاحنة. وكتب معلقون أن إضفاء المزيد من الفعالية في مقابل حديث أقل عن السياسة سمحت له بسحر الناخبين الذين سئموا الحرب والفساد، لكن السؤال كيف سيتصرف عندما يجلس على مقعد الرئاسة؟». وأشارت تعليقات إلى «غموض يكثف الخطوات الأولى للرئيس الجديد إذا فاز خصوصاً أنه تجنب عدم طرح أي وعود مثل تخفيض أسعار الغاز، وهو الوعد الأساسي لرئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو التي حلت ثالثة في السباق الرئاسي، كما أنه لم يعد بتسريع انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي كما فعل بوروشينكو». لكنه في الوقت ذاته لا يتحدث عن تقارب مع روسيا، ولديه مواقف مطابقة للرئيس الحالي حول ضرورة تعزيز التعاون مع الغرب.

في المقابل، لفتت أوساط مقربة من حملة زيلينسكي على أن مفقاحه الرئيسي لإطلاق برامج الإصلاح هو تقريب قطاعات الشباب وبيت دماء جديدة في الهياكل الحكومية ومحاربة الفساد، ما يعني منح اهتمام أقل لمسألة القرم والوضع المتفجر في شرق البلاد.

ووفقاً لتعليقات وسائل إعلام أجنبية، يعتقد بعض الناخبين الأوكرانيين الذين شملتهم استطلاعات أن «الانتقال إلى الخبرة السياسية لرئيسة الوزراء سيعرض أوكرانيا للخطر». ورات أن «الوفاق الجديد على السياسة سيكون عليه في المقام الأول أن يفتح ناخبه بالقدرة على قيادة البلاد»، مشيرة إلى أن بوروشينكو «سعى بالفعل لتصوير خصمه على أنه غير قادر على تمثيل أوكرانيا في الخارج، خاصة في المفاوضات الدولية المتعلقة بالعلاقة مع روسيا وفي إطار مواجهة خصم قوي مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

كوميدي يتصدر السباق على وشك الفوز في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا، مما يمهّد الطريق لجولة إعادة تصويت ضد الرئيس الحالي



يوليا تيموشينكو	بترو بوروشينكو	فلوديمير زيلينسكي
رئيسة الوزراء السابقة والشخصية الرئيسية في الثورة البرتقالية عام 2004. تدعم علاقات أوتق مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي	الزعيمة السياسية المؤيد للغرب الذي تسلم السلطة منذ العام 2014 تراجت شعبيته بسبب استغلاله منصبه والأزمة الاقتصادية القائمة	مبتدئ سياسي يشتهر بلعب دور رئيس خيالي في مسلسل تلفزيوني ناجح الآن يحاول الوصول إلى دور الرئيس الحقيقي



لكن المصادر الأوكرانية واصلت أمس، التشكيك بقدرات زيلينسكي في حال تمكن من تحقيق فوزٍ مقنع في الجولة الثانية على إدارة دفة البلاد في ظروف بالغة التعقيد وصراع قوي مع روسيا وأزمة

الرئاسية في أوكرانيا أصبحت درسا لبوروشينكو». ولفت معلقون إلى أن الرئيس الحالي فشل في تحقيق الإصلاحات الكبرى التي تعهد بها انتهاكات واسعة خلالها. إلى ذلك، أعرب سياسيون أوكرانيون عن ثقة بان «الجولة الأولى من الانتخابات

في البلد الجار، وسعى الكرملين أمس، إلى تأكيد انفتاحه على التعامل مع أي رئيس يرفع خطاب السلام لا خطاب الحرب»، وقال الناطق باسمه ديمتري بيسكوف: «طبعاً نفضل أن يكون زمام الحكم في أوكرانيا بأيدي فريق يسعي لتسوية تدريجية للأزمة في شرق البلاد، لا في أيدي فريق الحرب».

ويرغم أن هذه العبارة وصفت بأنها موجهة تحديداً ضد بوروشينكو الذي بات بعد الخصم في النسخة التي حصل عليها متجاوزاً 30 في المائة من الأصوات من تكتل متوقعة، في مقابل حصول بوروشينكو أقرب منافسيه على أقل من 18 في المائة.

ورجحت أوساط أوكرانية أمس أن تشهد الأسابيع المقبلة، لحين حلول موعد الجولة الثانية من التصويت في 21 أبريل (نيسان)، إعادة ترتيب المناقصين الآخرين لإعداد ترتيب اصطفاقاتهم السياسية، وسط توقعات بأن يحافظ زيلينسكي، برغم أنه حديث عهد بالسياسة، على تقدمه ويفوز بالمقعد الرئاسي.

وفسر مراقبون «مفاجأة زيلينسكي» بكونه بعيداً عن أوساط السياسة العليا، المهتمه بقضايا في أوكرانيا بأنها غارقة بالفساد، فضلاً عن كونه لعب على وتر خيبي أمل الشارع بسبب الأداء السياسي لموسكو «توالت على الحكم في أوكرانيا منذ عام 2004، وبرغم بروز مطالبات عن حصوله على دعم أحد أبرز «احتمال المال» في أوكرانيا».

وأشار بيسكوف إلى أن الكرملين لا ينوي تهنيئة أي من المرشحين المتأهلين للجولة الثانية من الانتخابات، كما أنه لم يتخذ أي موقف من دعوة أطلقها بعض البرلمانيين الروس لعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات الأوكرانية.

وكانت لجنة مجلس الدوما

## «برازيل بولسونارو» تحتفل بذكرى الانقلاب العسكري وسط انقسامات واحتجاجات غاضبة

مدريد، شوقي الرئيس

بولسونارو الذي قال: إن الانقلاب كان «غيمّة عابرة كتلك التي تحصل عادة في العلاقات العاطفية»، اختار أن تزامن الاحتفالات بذكرى ذلك الحدث الذي ما زال يثير انقساماً حاداً في البلاد، مع زيارته إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سارحها الرئيسية، وأن الانقلاب «انقذ البرازيل من الشيوعية وحال دون تحولها إلى كوبا ثانية».

المسؤولين على كل المستويات والذين كان معظمهم ما زال على قيد الحياة عند صدور التقرير. لكن خلافاً لما حصل في تشيلي والأرجنتين اللتين وقعتا خلال الفترة نفسها لحكم العسكر، وحيث خضع المسؤولون عن أعمال القمع التي وقعت عدداً أكبر بكثير من القتل للمحاكمة، لم يمثل أركان النظام الديكتاتوري البرازيلي أمام العدالة بموجب العفو الذي صدر عام 1979 وأمرته المحكمة العليا عام 2014 بإنسان رئاسة وشيفيت التي تعرضت للاعتقال والتعذيب خلال الديكتاتورية، وكانت وراء إلقاء الغاء الاحتفال بالانقلاب من روتنامة القوات المسلحة.

ويذكر أن لجنة الخبراء التي شكلتها الرئيسة السابقة بيلما روسيف، منذ خمس سنوات لكشف الحقائق خلال الاحتفالات بذكرى الانقلاب، قد وضعت تقريراً يقع في 1300 صفحة، ويثبت أن الانقلاب الغي النظام الدستوري وأقام ديكتاتورية عسكرية مارست القمع بشكل منهجي حتى عام 1985، ويتضمن شهادات الكثير من الضحايا وأسماء

من مرة إلى النصوص الدستورية لا تحول دون تسليم السلطة إلى القوات المسلحة إذا اقتضت ذلك مصلحة البلاد. كما ذكر مرة في إحدى تعريده، أن «العسكريين لم يمارسوا التعذيب بالقرع الكافي»، في إشارة إلى زعماء المعارضة الذين اعتقلتهم السلطات الانقلابية وعتبتهم ثم أطلقت سراحهم.

وقد أثار قرار الرئيس البرازيلي موجة من الاحتجاجات والمظاهرات في المدن الكبرى، وأصدر بعض القضاة أوامر بحظر الاحتفالات بذكرى الانقلاب العسكري استناداً إلى طلبات تقدمت بها هيئات الدفاع عن ضحايا الديكتاتورية، لكن وزارة العدل ابطلت مفاعيلها وعتت الاحتفالات بذكرى الانقلاب المسلحة والشروط التي كانت في السابق تحتفل بذكرى الانقلاب داخل منشأتها وما غير مظاهر خارجية، ووصفت نقابية المحامين البرازيليين قرار الاحتفال بأنه «تكرار للتاريخ»، وطلب من مجلس

من «الذراع» الكثيرة التي لجأ إليها المحللون للتخفيف من وقع وعود المرشح اليميني المتطرف جابر بولسونارو لرئاسة البرازيل خلال الحملة الانتخابية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أنه لن يندأ معظمهم في حال وصوله إلى الرئاسة، لكن بعد خمسة أشهر على انتخابه، يواصل بولسونارو تنفيذ وعوده الانتخابية المثيرة للجدل، بل يفاجئ أحياناً حتى بعض مناصريه مثل قراره الأخير بالاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والخمسين للانقلاب العسكري الذي أطاح النظام الديمقراطي عام 1964، وزرع الرعب في البرازيل طوال واحد وعشرين عاماً.

وكان بولسونارو، وهو نقيب منقاد من الجيش، يتكلم العسكريون ثلث أعضائه حكومتهم، قد بات خلال حملته الانتخابية على امتداد النظام العسكري، ولمح أكثر

## الناطقة باسم الحكومة سغالية الأصل... ومرشحان من أصول مغربية لرئاسة بلدية باريس

## مناصب وترشيحات لـ«فرنسيين جدد» مقربين من ماكرون



الناطقة الجديدة باسم الحكومة الفرنسية لدى خروجها من قصر الإليزيه أمس (أب)

جميع هؤلاء الأشخاص الذين كانت بايديهم، إلى حد بعيد، إدارة دفة شؤون فرنسا، أنهم راقفوا ماكرون في مغامرته الرئاسية منذ أن أطلق حركته السياسية المسماة «إلى الأمام» عام 2016،

الفرنسي، وهو أيضاً من أصول عربية. وفي منصبه ذلك، كان إسماعيل أميليان الرجل الأقرب للرئيس بعد أمين عام الرئاسة الكسيس كوهلر. وما يجمع بين

الطاشة وارتباطاته المالية، فإنه لم يكن الوحيد من أصول عربية في محيط ماكرون. ذلك أن إسماعيل أميليان، الذي استقال مؤخراً، كان يشغل منصب «المستشار الخاص» للرئيس

الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي رغم أنه ولد بفرنسيا، إلا أن والده كان مواطناً مغرباً التحق بالفرقة الأجنبية، وحصل لاحقاً على الجنسية الفرنسية.

مع كل عهد جديد، تبرز وجوه يراد لها أن تكون تعبيراً عن «التعددية» التي تسم المجتمع الفرنسي، وماكرون لم يشذ عن هذه القاعدة. والدليل على ذلك أن اثنين من الوزراء الثلاثة الجدد يتحدران من أصول أجنبية، أبرزهما وزيرة الخارجية الفرنسية التي أصبحت ناطقة باسم الحكومة بعدما كانت مستشارة إعلامية للرئيس الفرنسي، أما الوزير الثاني فهو سيدريك، الذي كان أثناء أمين سيدريك في الحملة الرئاسية لماكرون عام 2017. وحصل سيدريك أو، المتحدر من والد كوري ومن أم فرنسية، على حقيبة الشؤون القومية التي كان يشغلها منير محجوبي.

إضافة إلى محجوبي وداني، سيكون هناك العشرات من المرشحين للانتخابات البلدية باسم باريس، ولكن أيضاً في المناطق ما يدل على أن ما يسمى «المصدر الاجتماعي»، أي قدرة «المنوج» الفرنسي على دمج الوافدين إليه، وتمكينهم من الارتقاء إلى المناصب العليا ليس «عاطلاً» تماماً. وما يصح على الحكومة وعلى البلديات، يصح أيضاً على البرلمان، حيث هناك الكثير من النواب من أصول أجنبية، وللتذكير، فإن مانويل فالس، رئيس الحكومة الأسبق، حصل على الجنسية الفرنسية في سن العشرين، وتدرج من نائب إلى وزير إلى رئيس حكومة، وهو حالياً مرشح لرئاسة بلدية برشلونة الإسبانية. كذلك، فإن

تبدو حالة سببتي نديا التي نقلها من منصب مستشارة الإعلامية إلى منصب الناطقة تنصيب ماكرون رئيساً في ربيع عام 2017 مجموعة من الشبان، وكلهم تحت سن الأربعين، وهم يدخلون عالم الإعلام والإعلاميين، إلى القصر الرئاسي. وقد أطلق عليهم اسم «المورمونين»، تبيناً بـ«مورموني» الولايات المتحدة الأمريكية وطاقاتها الشهيرة. لم تفوت المعارضة ميماً ويساراً مناسبة تعيين ماكرون اثنين من مساعديه في الحكومة. وأول ماخذها أن ماكرون مستمر في تعيين مستشاريه وزراء، رغم ما تشهد فرنسا منذ أربعة أشهر من أحداث وهزات، وكان الرئيس مواظب في السير على الخط السياسي نفسه الذي أوصل البلاد إلى «السترات الصفراء»، وإلى المطالبة بالعدالة الاجتماعية والضرورية. والمآخذ الأخر، هو أن ماكرون مواظب على ابتداء حكومة من «التقنين»، وليس من السياسيين، وكان الرئيس الفرنسية بريد إقامته «سياج» حوله من الأوفياء الذين اختبر وفاءهم طيلة السنوات التي عملوا فيها إلى جانبه.

الفرنسي، وهو أيضاً من أصول عربية. وفي منصبه ذلك، كان إسماعيل أميليان الرجل الأقرب للرئيس بعد أمين عام الرئاسة الكسيس كوهلر. وما يجمع بين

الطاشة وارتباطاته المالية، فإنه لم يكن الوحيد من أصول عربية في محيط ماكرون. ذلك أن إسماعيل أميليان، الذي استقال مؤخراً، كان يشغل منصب «المستشار الخاص» للرئيس

الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي رغم أنه ولد بفرنسيا، إلا أن والده كان مواطناً مغرباً التحق بالفرقة الأجنبية، وحصل لاحقاً على الجنسية الفرنسية.

مع كل عهد جديد، تبرز وجوه يراد لها أن تكون تعبيراً عن «التعددية» التي تسم المجتمع الفرنسي، وماكرون لم يشذ عن هذه القاعدة. والدليل على ذلك أن اثنين من الوزراء الثلاثة الجدد يتحدران من أصول أجنبية، أبرزهما وزيرة الخارجية الفرنسية التي أصبحت ناطقة باسم الحكومة بعدما كانت مستشارة إعلامية للرئيس الفرنسي، أما الوزير الثاني فهو سيدريك، الذي كان أثناء أمين سيدريك في الحملة الرئاسية لماكرون عام 2017. وحصل سيدريك أو، المتحدر من والد كوري ومن أم فرنسية، على حقيبة الشؤون القومية التي كان يشغلها منير محجوبي.

إضافة إلى محجوبي وداني، سيكون هناك العشرات من المرشحين للانتخابات البلدية باسم باريس، ولكن أيضاً في المناطق ما يدل على أن ما يسمى «المصدر الاجتماعي»، أي قدرة «المنوج» الفرنسي على دمج الوافدين إليه، وتمكينهم من الارتقاء إلى المناصب العليا ليس «عاطلاً» تماماً. وما يصح على الحكومة وعلى البلديات، يصح أيضاً على البرلمان، حيث هناك الكثير من النواب من أصول أجنبية، وللتذكير، فإن مانويل فالس، رئيس الحكومة الأسبق، حصل على الجنسية الفرنسية في سن العشرين، وتدرج من نائب إلى وزير إلى رئيس حكومة، وهو حالياً مرشح لرئاسة بلدية برشلونة الإسبانية. كذلك، فإن

## هل الصراخ على قدر الألم؟



تركي الدخيل

أن تصرخ يعني أنك تتألم... أن تتألم يعني أنك تشعر، والشعور دلالة الإحساس بل دليل بقائك حياً معدوداً بين الأحياء، قد يكون ذلك كله صحيحاً، قبل أن تضح وسائل الإعلام العالمية، ومن بعدها المحلية، الأسبوع الماضي، بقصة السيدة جو كامبيرون، الستينية التي تقيم شمال أوسكتلندا، فلستة عقود ونصف، لم تتألم هذه السيدة العجيبة، أو هكذا تقول عن نفسها، ويشهد لها الأطباء، فهي لم تطلب مسكناً واحداً، في سجلاتها المرضية.

لم تشعر بالآلام المخاض! وحين اهتزت سيارة نقلها، إثر اصطدامها بسيارة أخرى.. لم تنزعج، ولم تشعر بشيء، وقالت: «ليس لدي أدريالين، مثل هذه التحذيرات مهمة، وهي جزء من بنيان البشر، لكن ليس بإمكانني تغيير حاتي».

من أصعب الكلمات تعريفاً مفردة «الآلم»، فقد تجد الصحيح، السليم، المعافي جسدياً، مطلقاً رأسه، فتساله: ما بك؟ فيجيبك، بأنه حزين، متعب، أو في حالة شوق أو فقد. تعلق في داخلك: ما أشد ألمه، فتواسيه وتطيبّ خاطره.

في المقابل، عندما تؤدي ابتسامة، لزوال ألم مريض تجرّج جرات مسكنات متتالية، تفرح بذلك أشد الفرح: من مرافقتي للمرضى، فهمت أنّ لأطباء، طرقاً عجيبة في قياس الألم، ووصفه وتصنيفه، فبعض الآلام القلب تكون كطعنة سكين، أو مثل جبل جاثم على الصدر.

يصف الأطباء الألم، بالمتنقل والساكن، يسالك طبيبك، حين يشك في التهاب مارتك، عن ألم في ظهرك، ربما طلب منك أن تجلس أو تتعدل وضعية جسمك، حين يشتبه في التهاب الزائدة الدودية!

الناس بعضهم يبعض على أفكارهم، ووساوسهم: لولا العملية الجراحية، لفصل يد السيدة جو، الذي لم يؤلمها يوماً، لكن تدهور حالته الوظيفية، استدعت تدخلاً جراحياً، لما علمنا عن حالتها العجيبة.

شكراً لملاحظة الطبيب، الذي انتبه إلى أن السيدة، لم تطلب مسكناً واحداً، حتى بعد مرور عام، على الجراحة المؤلمة، فطلب تحويلها لطبيب الوراثة، الذي لا أعرف الخوف!

إنها تميز بحساسية شاعر، بين الشجاعة، وجهل ماهية الخوف، وهذا العبوي غايبة الإنصاف. كيف وافق أئمة الطب السيدة الأوسكتلندية، دون أن يعرف القصة العجيبة: وما الأمن إلا ما رأه الفتى أمنا، يسبق الإدراك الفعل فسميه، ولهذا فزق العرب بين الحمق والشجاعة، بين الحرص والنش، فسابق فعل المرء، وتاريخ سلوكه يربطه بصفة أو بأخرى.

إذا حكيت لك قصة واحدة، بذات الأحداث، ونفس ردة الفعل، لشخصين تصرفهما جيداً، ترجم حميدة عهدت عنه، وأن الثاني دفعته خصلة سيئة عرّف بها، إلى تصرفه، وربما يندشس الراوي، من صدق حدسه، مع أنك لم تشهد القصة، ولا سمعت عنهما. وليت شعرك، متى يستطيع الطب، أن يخبرنا أكثر، عما يدور في أدمغة البشر، ليكون الطب طبيّاً، والسبب سبباً، علناً نجد عزربا، كما وجدت السيدة كمبرون، واحدة، في النسيان، والسعادة، ولو بعد حين.

ومن يدرى، فربما ستر الله بما نحن عليه، من عدم كشف المستور، على الإنسان، وإلا افكك غيرك حد الصراخ».

## لا هانوي في الجولان ولا هونغ كونغ في دمشق



نديم قطيش

لا يخفى البعد الانتقامي لعبارة «الأسد باع الجولان»، التي راجت على السن كثيرين من خصومه، في الوسط الجماهيري تحديداً، بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار الجولان جزءاً من إسرائيل. هي في مكان ما رد على عبارة الممانعين الشهيرة، أن «العرب باعوا فلسطين».

مثل هذه العبارات جزء من تاريخ النكد السياسي المتبادل، بين المتخاصمين العرب، وإن كانت لا ترقى إلى حدود النقد السياسي المفيد، ولو على سبيل المحاجة وتسجيل النقاط.

لا شك أن الجولان قصة مليئة بالرموز، فسوريا خسرتها خلال حرب عام 1967، وكان يوماً حافظ الأسد وزيراً للدفاع، ونائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة. ما أفرزته هذه الخسارة كان له النصب الأكبر في تشكيل تاريخ سوريا الحديث. كانت الجولان في صلب الخلافات التي اندلعت بين صلاح جديد، الرئيس الفعلي لسوريا في تلك الحقبة، وبين حافظ الأسد. وما لبثت أن تفاقمت في ضوء تطورات «أيلول الأسود» عام 1970، في الأردن، وتلكو حافظ الأسد عن الإسناد الجوي للقوات المصرية السورية، التي أمرها جديد بمناصرة الفلسطينيين ضد قوات الملك حسين، ما دفع جديد لمحاولة عزل الأسد ورجالاته، قبل أن يتقلّب الأخير عليه وعلى الرئيس نور الدين الأتاسي، في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 1970، عبر ما سمي «الحركة التصحيحية»، مهدداً لتسلم الحكم بشكل رسمي في 12 مارس (آذار) 1971.

حفل جديد الأسد مسؤولة خسارة الجولان، وعاب عليه لاحقاً انعدام حيمته تجاه الفلسطينيين، الذين قرر الأردن طردهم، بعد أن حاول أبو عمار جعل الأردن قاعدة انطلاق للعمليات العسكرية ضد إسرائيل، كتحريض عن خسارة الضفة الغربية، وهي مسؤوليات لا شك أن لاسد نصيباً فيها، من دون أن يكون المسؤول الوحيد.

العربي، لكن جديد افترق إلى البرجماتية السياسية الذي ظلت الميزة الأبرز لاسد، وجعلته يعمل في السياسة، مع الشدة، بعقل حسابي دقيق، وبخاضع دموية، سياخذاً نجله بشار لاحقاً إلى مرتفعات جديدة في التجربة الأسدية.

براماتية، أو قعوده عن الحرب، وهو الحماية الدولية للنظام الملكي الهاشمي، ومن دون الأخذ بعين الاعتبار الواقع الاقتصادي السوري المتردي آنذاك. ما يؤخذ على الأسد، في مسألة الجولان تحديداً، هو أن الرجل أدار ظهره للتحرير كما أدار ظهره للتحصينة، لم يبن على الواقعية السياسية في مسألة الصراع مع إسرائيل، ما يتجلى له ابتكار مشروعية أخرى في الداخل السوري، تقوم على البناء والبناء، ونقل سوريا إلى مكانة جديدة وعلاقتها العربية إلى مصاف مختلفة.

انتهى المواطن السوري إلى معادلة لا هانوي في الجولان، ولا هونغ كونغ في دمشق.

صنّ نظام الأسد مهمة الصراع مع إسرائيل إلى «حزب الله» في لبنان، ووزع جزءاً كبيراً من أزمة سوريا الاقتصادية بين مافيا سورية تمسك بمفاصل الاقتصاد أن يكون في السياسة.

## هل يعود «داعش» مجدداً؟



فايز سارة

نائمة من «دواعش» المناطق الأخرى، التي نشط فيها التنظيم سابقاً، قبل أن يصير في دائرة الحرب الواسعة عليه.

سابقة، فإن من قام الأميركيون بترحيلهم للمتبس من دواعش حصر في سورية، إضافة إلى أسرى «داعش» لدى قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، إذ لم يتم الكشف عنهم بالأعداد والأسماء وتقديمهم لحاكمية علينية، سيشكلون قوة إضافية محتملة إلى «داعش» المنتظر في حال كانت للولايات المتحدة مصلحة

في عودة «داعش»، وقد دللت الأحداث والتطورات، على أن الجماعات أعضاء سابقين في «داعش»، ومعاطفين معه، مما يهدد نشوء بوّء داعشية داخل تلك الجماعات، لا تختلف إلا في تفاصيل عن «داعش»، وسوف تتحين تلك البوّء الفرصة لإعلان نفسها طرقاً مناسبة.

إن فكرة عودة «داعش»، تدفعنا إلى استذكّار مراحل ظهوره في الرقة عام 2014، التي استولت عليها ميليشيات «أحفاد الرسول» بالتعاون مع تشكيلات من «الجيش الحر»، وطردت منها قوات النظام، ثم من تلك المجموعات تواصلت على التوالي حركة أحرار الشام، و«جبهة النصرة»، ثم «داعش»، وهو سيناريو يمكن أن يتكرر

## الرأسمالية... الإصلاح مقدم على الثورة

مع هذه المشكلة هي أن تفعل الولايات المتحدة ما فعلته كل البلدان المتقدمة الأخرى، من حيث نشر مظلة التأمين الصحي الشامل. ومن شأن ذلك أن يقلل من حالة عدم اليقين التي تعترى عدداً لا يحصى من المواطنين الأميركيين، كما أنها سوف تفرض الضوابط الصارمة والفعالة على التكاليف الفاضلة للرعاية الصحية في البلاد.

والأمر الآخر الذي يحتاج إليه الشعب الأميركي هو التعليم الرخيص ورعاية الأطفال الرخيصة. ونظراً لأن الدخل المزدوج صار هو القاعدة المعمول بها لدى معظم الأسر، فإن أغلب الأسر ذات الوالدين

مثل الناتج المحلي الإجمالي، أو حصة السنوات التي بحوزة نسبة الواحد في المائة من المجتمع، ينبغي علينا النظر إلى الحدادين الأساسية لمسببات الارتياح والأمان المادي.



نوح سميث

أن الرعاية الصحية هي من أكبر المجالات الموجهة، فإن فاتورة التكلفة الطبية الباهظة هي من أسرع الطرق للخروج من الطبقة المتوسطة في المجتمع، وتشير التحليلات إلى أن نفقات الرعاية الصحية هي السبب الأول

بناء نظام اقتصادي بديل - اشتراكي، أو شيوعي، أو حتى فوضوي - من البداية وحتى النهاية. بدلاً من ذلك، يبدو أن المقاربة المرجح بشدة نجحها هي محاولة تعديل النظام الاقتصادي الحالي، بمعنى الإصلاح المقدم على الثورة. والتحدى الرئيسي الثاني يكمن في نزع الشعور السائد بعدم الأمان المادي لدى المواطن الأميركي، فبدلاً من النظر إلى الأرقام الاقتصادية الإجمالية،

فهل هي تعني الملكية الخاصة؟ أم تعني الملكية الصناعية الخاصة؟ أم تعني اقتصاديات السوق؟ أم تعني أسواق الأصول العامة وملكية الأسهم المشتركة؟ في غالب الأحيان، يبدو أن مصطلح الرأسمالية يفتق منسوب البديل لكل ما تعنيه أو تشير إليه سمات الأسواق في الاقتصاديات الحديثة التي لا تعجب البعض من هنا أو هناك.

محور الانتقادات الكبيرة الموجهة نحو الرأسمالية من جانب خير الاقتصاد توماس بيكيتي. ويزعم بعض نقاد الرأسمالية تلك أن المشكلة تكمن في القوة الاحتكارية، بينما يقول خبراء آخرون إن الرأسمالية هي الجاني الحقيقي وراء التغيرات المنحنية العالمية.

**وكيل التوزيع**

شركة التوزيع العربية  
Arab Media Company

م.ب. 62116 الرياض 11585  
هاتف: +9661 12128000  
فاكس: +9661 1212774  
بريد إلكتروني: info@audi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فاكس: +971 4 3916503  
هاتف: +971 4 3918354  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com  
موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com

هاتف: 800-2440076  
فاكس: 9654834922  
هاتف: +9654834719

**وكيل الاشتراكات**

شركة التوزيع العربية  
Arab Media Company

م.ب. 62116 الرياض 11585  
هاتف: +9661 12128000  
فاكس: +9661 1212774  
بريد إلكتروني: info@audi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فاكس: +971 4 3916503  
هاتف: +971 4 3918354  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com  
موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com

هاتف: 800-2440076  
فاكس: 9654834922  
هاتف: +9654834719

**الوكيل الاعلاني**

شركة التوزيع العربية  
Arab Media Company

م.ب. 62116 الرياض 11585  
هاتف: +9661 12128000  
فاكس: +9661 1212774  
بريد إلكتروني: info@audi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فاكس: +971 4 3916503  
هاتف: +971 4 3918354  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com  
موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com

هاتف: 800-2440076  
فاكس: 9654834922  
هاتف: +9654834719

**المكاتب**

الرباط: +212 37262616  
الرباط: +212 37260300

الكويت: +965 2997799  
الكويت: +965 2997800

الرياض: +966 112128000  
الرياض: +966 114401440

الدمشق: +966 112128000  
الدمشق: +966 114401440

الدمشق: +966 112128000  
الدمشق: +966 114401440

الدمشق: +966 112128000  
الدمشق: +966 114401440

**المقر الرئيسي**

شركة التوزيع العربية  
Arab Media Company

م.ب. 62116 الرياض 11585  
هاتف: +9661 12128000  
فاكس: +9661 1212774  
بريد إلكتروني: info@audi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فاكس: +971 4 3916503  
هاتف: +971 4 3918354  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com  
موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com

هاتف: 800-2440076  
فاكس: 9654834922  
هاتف: +9654834719



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kemi



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

## القمة من الجزائر إلى سوريا

بعد أن انتهى من مهمته وغادر الوفد الجزائري ممثلاً بلاده في قمة تونس العربية، تم تسريح معظم وزراء الحكومة، وأعلن عن التغيير الكبير. كما غادر الوفد الليبي العاصمة التونسية وسط معلومات تؤكد أن الحسم السياسي في ليبيا على الأبواب هذه المرة، بموافقة القوى المتصارعة نفسها. وكان مدير المفاوضات أكثر القمم توافقاً وسلاسة، لم تكن هناك خلافات، حتى السؤال: ماذا بعد انخفاض حدة التوتر؟

الأمين العام للحامعة العربية، أحمد أبو الغيط، التقية بعد نهاية القمة، وسالته عنها. قال: «كأمن عام، هذه هي القمة الرابعة لي، وسبق أن شاركت في ست قمم قبلها كوزير خارجي مصر، واستطيع أن أقول: هذه القمم توافقت وأعطتنا رسالة، وكيف سيتم نقل الحكم، البيان بما تضمنه من نقاط كانت في السابق خلافية، مثل سحب إيران، لم يواجه اعتراضاً. حتى ليست السؤال: ماذا بعد انخفاض حدة التوتر؟ صانعة لأحداث بقدر ما هي شاهدة عليها أو متأثرة بها.

الجزائر هي حدث الساعة. البلاد تمر بمرحلة ولادة قصيرة بطيئة وخطيرة ودقيقة، وهي على وشك الخروج من النفق الخليل. فقد كانت هناك احتمالات تصادم بين المؤسسات وكذلك القوى المجتمعية. الشارع، أي المظاهرات السلمية، لعبت دوراً مفيداً، هي التي تمنح الشرعية لإخراج الرئيس وتغيير الرئاسة، والجيش أعلن التزامه بالدستور. من دون مرجعية دستورية، ومن دون تأييد الرأي العام من الشعب الجزائري، سنبوء كانها محاولة انقلاب، وإن كانت مدة الرئيس بوتفليقة القانونية في الحكم أساساً شبه منتهية. للنصبة بقية، والجميع يتربص بحذر كيف ستسير الأمور في المرحلة الانتقالية، وكيف سيتم نقل الحكم، سواء من داخل حوزة التحرير الحاكم، والمهيمن على المشهد السياسي الجزائري لعقود، أو حتى من خارجه.

بالنسبة للجزائريين، ودول الجوار، وحتى الدول الأوروبية شمال البحر المتوسط، التفاصيل مهمة. فكل الأطراف في قمت تونس، خشية تكرار انهيارات، كاجتماعات التي مرت بثورات الربيع العربي، وانتهت أحلامها الوردية، دعا، في ليبيا واليمن وسوريا. لهذا لم نسمع انتقادات أو اعتراضات على الإجراءات التي أعلنت في الجزائر، أغلب الحكومات المعنية متضامنة مع القرارات التي تمهد لإخراج الرئيس بوتفليقة ورفيقه من الحكم، وحتى تلك الحكومات التي لها رأي آخر فضلت عدم إشهاره، تحاشياً لنشق الشارع، ومنعاً لتشجيع القوى المتنافسة على الوضع الانتقالي.

أما الصراع في ليبيا، بخلاف الجزائر، فموضعه معقد جداً؛ لكن يبدو أن هناك أخباراً سعيدة، فالمبعوث الدولي الدكتور سلامة على وشك أن يعلن عن حل نهائي للصراع، بتوافق الأطراف الرئيسية. ولو تمكن حقاً من ذلك، فسيكون أول نزاع في المنطقة يتم حله سياسياً، بعد أن كانت تحسم بإفناء طرف لصالح آخر. والنزاع في ليبيا مؤهل للاستمرار لسنتين طويلة أكثر من غيره، نتيجة وفرة أموال النفط الهائلة. مهمة المبعوث الدولي أن يقنع الجميع بأنهم سيكسبون في حال توافقوا على نظام سياسي يجمعهم، بدلاً من الممالك المتفرقة، من حكومة وبرلمان ورئاسة وجيش، والتي لا تحظى بمتفرقة بشرعية كافية ومؤهلة لإدامة الحرب.

وفي قمة تونس، غابت الحكومة السورية عن التمثيل، بعد أن فشلت كل الوساطات لإعادتها أخيراً. المشكلة في وجود إيران الذي تعتبره دول المنطقة العقبة الرئيسية، وقد تسبب التدخل التركي العسكري في مساعدة الإيرانيين، بأنه يعطي وجودهم العسكري شرعية، كما أن الاعتراف الأمريكي بضم إسرائيل للجزائر المحتل أيضاً يعين طهران على الإصرار على البقاء مقابل ذلك. ومن دون خروج الإيرانيين والأتراك ستعتبر سوريا ناقصة السيادة.



## «وثيقة الجولان»: السياسة اليوم... والأزمة لاحقاً

روبرت فورد \*

من غير المتوقع أن يقدم الرئيس الأمريكي الحالي أو وزير خارجيته على هذا الأمر. من جانب، تحدثت إلى أميركيين من أعضاء منظمة «إيباك» التي تعتبر واحدة من جماعات الضغط المهمة بالولايات المتحدة وتدعم إسرائيل بقوة. واللافت أن قيادة «إيباك» تدعم علانية «حل الدولتين» لإسرائيل والفلسطينيين. وترغب المنظمة في الحفاظ على علاقات طيبة مع الديمقراطيين والجمهوريين، ذلك لإدراكها أن الإدارة «الجمهورية» الحالية قد تفسخ الطريق أمام إدارة «ديمقراطية» قريباً.

أيضاً، تدرك «إيباك» أنه من دون مبدأ «الأرض مقابل السلام» ستزداد صعوبة التمتع بعلاقات طيبة مع الجيل الجديد من الحزب الديمقراطي. في هذا الصدد، كتب أنشيل فايفر، الصحفي الإسرائيلي البارز لدى صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، هذا الأسبوع أن «إيباك» تواجه صعوبة أكبر في دعم نتنياهو لأنه مقرب من الديمقراطيين ويعارض بوضوح مبدأ الأرض مقابل السلام. ويكشف ذلك أنه حتى «إيباك» تدرك أن ديمقراطية إسرائيل قد تواجه أزمة، وأن أنصار إسرائيل داخل الولايات المتحدة قد يواجهون هم أيضاً أزمة في الفترة المقبلة.

\* خاص بـ«الشرق الأوسط»



العربي من دون صعوبة تذكر. اللافت أن ديفيد وينبرغ، نائب رئيس معهد الاستراتيجية الإسرائيلية، كتب في 29 مارس في صحيفة «جيروزايم بوست» أن قرار ترمب يعني نهاية «أرض السلام». وقال وينبرغ إنه إذا لم يقدم الفلسطينيون تنازلات كبرى الآن، ستقدم إسرائيل على ضم الضفة الغربية ولن يكون للفلسطينيين سيادة عليها أبداً. كما أن دينيس روس، المسؤول السابق عن عملية السلام داخل وزارة الخارجية الأمريكية، كتب في «واشنطن بوست» بتاريخ 29 مارس أن اعتراف ترمب بالسيادة الإسرائيلية على الجولان قد يشجع إسرائيل على ضم أجزاء من الضفة الغربية أو كامل الضفة. وقال روس إن «حل الدولتين» أصبح بعيد المنال اليوم، لكنه ما يزال ممكناً من الناحية النظرية. وحذر الدبلوماسي الأمريكي السابق من أنه حال قضاء إسرائيل على إمكانية «حل الدولتين»، سيشرع الفلسطينيون في المطالبة بالحصول على المواطنة الإسرائيلية وحقوق مكافئة لمواطني إسرائيل الحاليين. وستسبب هذه المطالبة بالمساواة تعاطفاً داخل إسرائيل وخارجها وتسبب أزمة أمام الديمقراطية الإسرائيلية. وحث روس إدارة ترمب على تحذير إسرائيل من الإقدام على ضم الضفة الغربية. بيد أنه

ويقول جمهوريون إن الأميركيين اليهود ينبغي أن يحولوا دفة تأييدهم ويصوتوا لصالح الجمهوريين. بالنسبة إلى نتنياهو، يتعلق احتفال توقيع الإعلان أيضاً باعتبارات سياسية، فقد ساعده صديقه ترمب بتوجيه الدعوة إليه للحضور إلى البيت الأبيض قبل أسبوعين من الانتخابات الإسرائيلية. يأتي ذلك في وقت يواجه نتنياهو ظروفًا صعبة تتمثل في اتهامات جنائية بالفساد، لكن في إمكانه أن يظهر للناخبين الإسرائيليون أنه يتمتع بعلاقات طيبة مع الإدارة الأمريكية وأن إسرائيل بمقدورها الاحتفاظ بالجولان إلى الأبد. ويأمل نتنياهو في أن يساعده ذلك في الانتخابات الإسرائيلية المقررة

في 9 أبريل (نيسان) الحالي. وتشكل تلك حسابات سياسية أميركية وإسرائيلية قصيرة الأمد، في وقت يفكر بعض المحللين في تداعيات أطول أمداً لهذه الإجراءات. من جهة، كتب مايكل بونغ، المحلل البارز لدى «معهد كارنيغي»، في 27 مارس أن ضم إسرائيل للجولان اليوم بمثابة أميركية قد يعني مستقبلاً ضمها للضفة الغربية، وذلك في غضون سنوات قليلة. وأعرب بونغ عن قلقه حيال إمكانية أن يساور إسرائيل اعتقاد بأن باستطاعتها فرض شروط السلام على الفلسطينيين والعالم

الرأي الجديد يؤكد نتائج تحليل نتائج استطلاع آخر أجري العام الماضي كشف أن أعضاء الحزب الديمقراطي يتحولون تدريجياً باتجاه الفلسطينيين، بدلاً من إسرائيل. من الملاحظ، أن قيادة الحزب الديمقراطي تردت إزاء انتقاد النائمة إيهان عمر بسبب الانتقادات التي وجهتها إسرائيل وحملت نبرة معادية للسامية. وجدير بالذكر أن النائمة إيهان لديها كثير من الأصدقاء في صفوف النواب الجدد داخل الكونغرس عن الحزب الديمقراطي وكذلك بين قواعده الحزب. ويشير الواقع إلى أن ثمة انقساماً حقيقياً في صفوف الحزب الديمقراطي على هذا الصعيد.

من جهته، يسعى ترمب والحزب الجمهوري إلى الإفادة من هذا الانقسام، وذلك عبر توجيه رسائل إلى المجتمع اليهودي الأميركي مفادها أن الحزب الديمقراطي يتحول بمفاهيمها عن الحزب والسياسة ومعاداة إسرائيل. في ذات الوقت الذي يثبت ترمب كونه صديقاً لنتنياهو وإسرائيل.

جدير بالذكر أن ترمب نقل السفارة الأميركية إلى القدس وخفض المساعدات الموجهة إلى الفلسطينيين وأغلق مكتب السلطة الفلسطينية في واشنطن واعترف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان.

في احتفال كبير، وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 25 مارس (آذار) الماضي داخل البيت الأبيض إعلاناً أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بنص على اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان.

في الواقع، لم يكن الاعتراف بحاجة لإعلان أو احتفالية، لكن ترمب يضع نصب عينيه الانتخابات الرئاسية عام 2020، في وقت تتسم قاعدته الشعبية بالضعف. وتشير الأرقام إلى أن 24 في المائة فقط من الأميركيين اليهود صوتوا لصالح ترمب عام 2016، فيما صوت 71 في المائة بنص لصالح هيلاري كلينتون. عليه، يحتاج ترمب إلى مزيد من أصوات اليهود، ويرى في إعلان الجولان فرصة لتحقيق ذلك. جدير بالذكر أن الحزب الديمقراطي اعتاد توفير دعم لإسرائيل أقوى بكثير عما يوليه تجاه الفلسطينيين.

من جهته، كتب أرون بليك مراسل سياسي لدى صحيفة «واشنطن بوست»، بتاريخ 26 مارس، أنه تبعاً لاستطلاع جديد لرأي فإن 27 في المائة فقط من الديمقراطيين يدعمون إسرائيل أكثر من الفلسطينيين، بينما يبدى 26 في المائة منهم تعاطفاً أكبر تجاه الفلسطينيين عن الإسرائيلييين. وقال بليك إن استطلاع

## الوجه الآخر من تعقيدات الأزمة اليمنية

د. محمد علي السقا



موحد وأمن ومستقر. وما هو لافت للنظر في تصريح السفير الأمريكي، أنه لم يقل بصريح العبارة إن بلاده ضد أي مشروع أو توجه لفك الارتباط في اليمن، وإنما اكتفى بالقول، وهو الدبلوماسي المخضرم: «لا ندعم» الجماعات التي تسعى لتقسيم اليمن.

والغائب في هذا الحراك الدبلوماسي للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، غياب دور ممثلي فرنسا والصين. ومن جانبها، قامت سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، أنتونيا كالفو، بلقاء شخصيات من قيادات المجلس الأعلى للحراك الثوري، وهو أحد المكونات الجنوبية للحراك الجنوبي، وفي لقائهما بهم دعتهم إلى توحيد الكيانات الجنوبية الرئيسية لشعر كرسي الجنوب في المفاوضات السياسية اليمنية القادمة، مؤكدة دعمها لجهود المبعوث الدولي غريفيث في هذا الاتجاه.

الرسالة واضحة بتحريك سفراء الدول الرئيسية إلى عدن، لتثبت الشرعية بذلك أنها موجودة في عدن على مستوى الانتقالي، وسرعان ما قام بتوضيح الموقف الروسي المؤيد لوحدة اليمن وعدم تجزئته، مما يعني أن بلاده ليست مع انفصال الجنوب عن الدولة اليمنية. وصاحب هذا الحراك السياسي والدبلوماسي زيارة السفير الأمريكي نائبو تولر للمرة الأولى لعدن، واجتماعه برئيس وزراء وأعضاء الحكومة اليمنية، وعقد مؤتمراً صحافياً تناول فيه عدة قضايا حول موقف بلاده من الأزمة اليمنية، ومن تعنت الحوثيين وتهديدهم لدول الجوار بالأسلحة الثقيلة، وأكد أن حكومة بلاده «لا تدعم» الجماعات التي تسعى لتقسيم اليمن؛ لأن أميركا والعالم كله يدركون أن مصطلحهم تكمن في يمن

استوكهولم، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومبعوثه الخاص لليمن مارتين غريفيت، مصاحبة خالد الضمان وزير الخارجية اليمني رئيس وفد الحوثي في المشاورات السيد عبد السلام، وقال ما معناه: «هذا أخي وليس عدوي»، والمشكلة الآن أن اتفاق السويد يواجه تحديات كبيرة في تنفيذ بنوده، التي تم التوافق عليها في ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وفي الأيام الماضية، أدلى اليمني بتصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» (21 مارس) ذكر فيها أن خطة المبعوث الخاص لإعادة الانتشار، هي نفسها التي قدمها الجنرال لوليسغارد في 8 فبراير (شباط) الماضي، والمبادرة التي طرحها الرئيس عبد ربه منصور هادي في اجتماع الخامس من الشهر الماضي، والتي رفضت الميليشيات في ذلك الوقت قبولها، مشدداً على مسؤولية الأمين العام للأمم المتحدة الأخلاقية، والتزامه أمام الرئيس اليمني بأن مؤسسة الدولة ستعود في الحديدة.

ومن تحميل الوزير اليمني الأمين العام للأمم المتحدة المسؤولية التاريخية، يتوجه الوزير نفسه إلى الأمين العام للأمم المتحدة مجدداً بخطاب احتجاجي في 20 مارس الماضي، ضد مبعوته إلى اليمن مارتين غريفيت وطايفة الأممي في صنعاء، بسبب تواطؤهم مع الميليشيات الحوثية، في موضوع بحث إجراءات نقل البنية التحتية والتحقق الأممية من جيوتي إلى ميناء الحديدة، دون علم الحكومة اليمنية؛ وكان غريفيت في التوقيت ذاته يلتقي في أبوظبي شخصيات قيادية من المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يسعى إلى المشاركة كطرف آخر في مشاورات أو مفاوضات السلام حول مستقبل اليمن. وقد نشط المجلس الانتقالي في

يمثلان طرفي الصراع في اليمن. ويقدر ما يبدو أن الطرف الحوثي في الصراع اليمني متماسك، لشعورهم بأن معرفتهم مصيرية في الدفاع عن استقلالهم بالانقلاب على السلطة الشرعية، وهم أصلاً أقلية سكانية ومجتمعية يتوجب عليهم التعاقد والتضامن فيما بينهم، فإن الطرف اليمني الممثل للشرعية، تبدو صورته غامضة وأكثر غموضاً مما هو لدى «النصار الله»، للتقسيم المناطقي بين من هم من جنوب اليمن ومن هم من شمال اليمن، وبينهما رئيس الجمهورية المارشال عبد ربه منصور هادي الذي يمتلك الشرعية الدستورية بين الكماشيتين الجنوبية والشمالية، وسعيه بحكم منصبه للتوفيق بين الطرفين، أو لعب دور الحكم بينهما.

وفي الحقيقة، يحكم أن جميع الأحزاب الممثلة للشرعية، هي وأمانتها العامين هم شماليو المنشأ، بمن فيهم قيادة الحزب الاشتراكي اليمني، الذي تأسس في الجنوب، فإن توزيع المناصب في الحكومة وفي السفارات يأخذ بعين الاعتبار تلك

المعطيات. فالروابط والتضامن بين أفراد الشرعية تجمع الغالبية بينهما فكرة استمرارية الصراع والحرب أيضاً، ما توفره لهم من مكاسب مادية كبيرة، أشارت إليها منظمة الشفافية الدولية في حجم الفساد في اليمن، في تقريرها الأخير، وذكراها في مقالنا الأخير. وبالفعل، يندش الأجناب في السنوات والمؤتمرات من رؤية ممثلي الحوثيين والنخبة اليمنية المختارة من الأحزاب السياسية والمستقلين، يتسامرون فعلى مستوى الطرف اليمني، أساس التقسيم يقوم على وجود الشرعية المعترف بها دولياً من جهة، ومن جهة أخرى جماعة الحوثيين من «النصار الله»، وهما

كلما مر الوقت دون حسم عسكري أو سياسي في سبل حل الأزمة اليمنية، التي دخلت في الشهر الماضي عاها الخامس منذ بداية انطلاق «عاصفة الحزم» في مارس (آذار) 2015، والتي من دونها لكان اليمن الآن تحت سيطرة إيران عبر أذاتها المحلية، الحوثيين، أزداد تعقد مشهد الأزمة اليمنية، من مكونات أطراف الصراع الثلاثي اليمني - اليمني، والإممي للأمن المتحدة، والتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، إلى بروز تعقيدات جديدة في إطار كل طرف من الأطراف الثلاثة المذكورة، ولعل الأكثر حدة تنحصر بشكل رئيسي في مكونات الطرف اليمني كله، وضمان حرية الملاحة في وفي الطرف الأممي بدوره بدأ التنافس بين بعض الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، بمحاولة روسيا لإحلال استعادة نفوذها في جنوب اليمن بصفة خاصة، وعدم تركه حراً على بريطانيا والمحيط الهندي.

ولعل الأكثر تماسكاً وتوافقاً هو قيادة التحالف العربي. وكأي تحالف لا بد أن تكون هناك بعض تناقضات في الرؤى بين الحلفاء، ولكن اتفاقهم الاستراتيجي المطلق يتمثل في صد التمدد الإيراني إلى الخليج والجزيرة العربية عبر بوابة اليمن؛ لأن ذلك يدخل ضمن الأمن القومي العربي كله، وضمان حرية الملاحة في واحد من أهم الممرات الدولية لتصدير النفط للعالم، عبر باب المندب وخليج عدن والمحيط الهندي.

فكل من هذه الأطراف الثلاثة وتفرعاتها، تتداخل فيما بينها ويؤثر بعضها في بعض، سلباً أو إيجاباً. فعلى مستوى الطرف اليمني، أساس التقسيم يقوم على وجود الشرعية المعترف بها دولياً من جهة، ومن جهة أخرى جماعة الحوثيين من «النصار الله»، وهما

وقد شاهد العالم في نهاية مؤتمر

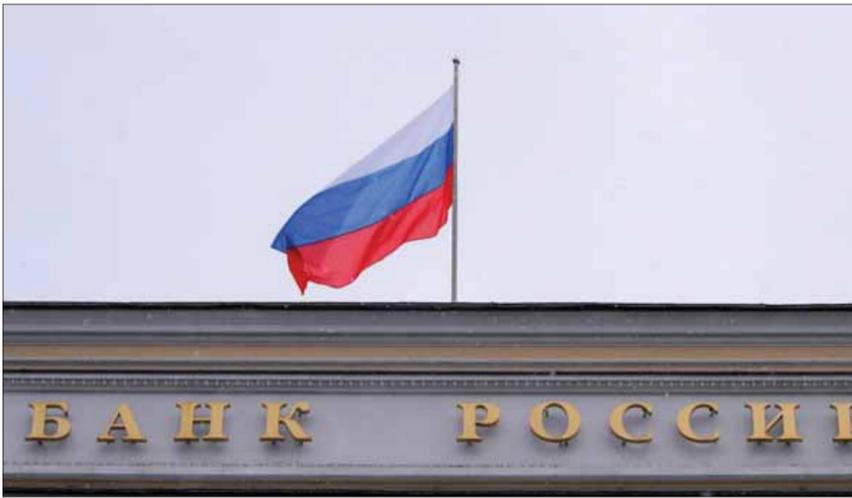




العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,33	9,65	1507	3,02
ج. استرليني £		4,92	4,78	0,50	4,79	0,49	0,39	0,93	22,77	12,59	1980	3,94
يورو €		4,20	4,08	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	19,43	10,83	1690	3,39

## تجاوز العام الماضي مؤشر ما قبل أزمة 2014 الاقتصادية

## عبء ديون المواطنين الروس يتضخم للعام الثالث على التوالي



البنك المركزي الروسي (رويترز)

عوامل رئيسية ساهمت في نمو الإقراض للمواطنين، مما يعني نمو عبء الديون عليهم. ومنذ النصف الثاني من العام الماضي حاول «المركزي» احتواء هذا الوضع، وكبح نمو القروض الاستهلاكية، وقرر زيادة نسب المخاطر عليها، إلا أن هذه الخطوة لم تؤثر على الوضع، الأمر الذي تؤكدته المعطيات الرسمية حول نمو حجم القروض الاستهلاكية عام 2018. واستمرار الإقبال الكبير على تلك القروض خلال الربع الأول من العام الجاري. ويبقى هذا الوضع مصدر قلق للسلطات المالية الروسية. وفي تصريحات لها منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، قالت كسينيا يودايفا، النائبة الأولى لمدير «المركزي» إن «المجال الذي يلقىنا بصورة خاصة وأكثر من غيره، هو بالطبع الإقراض الاستهلاكي»، وأشارت إلى أنه «رغم تخفيض سعر الفائدة فإن عبء الديون (على المواطنين) عاد للنمو مجدداً في الأونة الأخيرة»، وأن «وتيرة نمو القروض الاستهلاكية تباطأت بعض الشيء في الأونة الأخيرة، لكن رغم ذلك يستمر نمو عبء الديون». ووعدت بتدابير مستحدتها السلطات المالية خلال العام الجاري لضبط هذا الوضع.

وأحال «المركزي» نمو عبء الديون العام الماضي إلى «تحول في نمط سلوك الأسرة من الاندثار إلى الإستهلاك»، وقالت هيئة الإحصاء الفيدرالية الروسية إن الحصص من الدخل التي وجهها المواطنون للاندثار عام 2018 كانت الأدنى منذ عشر سنوات. من جانبه أشار «المركزي» إلى أن تدني الدخل الحقيقي للمواطنين، مع تخفيض البنوك الروسية سعر الفائدة، تسارعت عام 2018، في ظل ظروف انتقال الاقتصاد الروسي إلى النمو، وانتعاش الاستثمار والطلب على السلع الاستهلاكية»، لافتاً إلى أن «الإقراض نما من 6,2 في المائة عام 2017، حتى 10,7 في المائة العام الماضي». ووفق بيانات «المركزي الروسي»، سجل عبء الديون على المواطنين الروس نمواً قياسياً العام الماضي، حيث حصل المواطنون من المصارف الروسية على قروض بلغت

14,9 تريليون روبل (230 مليار دولار تقريباً)، متجاوزة بذلك أعلى مؤشر سُجل قبل الأزمة الاقتصادية التي عصفت بروسيا عام 2014، وتحديدًا الإقراض نما من 6,2 في المائة عام 2017، حتى 10,7 في المائة العام الماضي». ووفق بيانات «المركزي الروسي»، سجل عبء الديون على المواطنين الروس نمواً قياسياً العام الماضي، حيث حصل المواطنون من المصارف الروسية على قروض بلغت

موسكو، طه عبد الواحد

يستمر إقبال المواطنين الروس على الاستفادة من القروض الاستهلاكية غير المضمونة، مما أدى إلى نمو عبء الديون عليهم حتى مستويات قياسية خلال السنوات الماضية. وقالت إيزابيتا دانييلوفا، مديرة دائرة الاستقرار المالي في بنك روسيا المركزي، إن إجمالي ديون المواطنين (أي نسبة المدفوعات الشهرية عن القروض إلى الدخل الشهري للمقترض) بلغت حالياً 9,9 في المائة، وحذرت من أن هذا المستوى يقترب من مستواه الذي سُجل مع أزمة الاقتصاد الروسي عام 2014. وبلغ حينها 10,4 في المائة.

وأحالت المسؤولة المالية الروسية هذا الوضع إلى تزايد إقبال المواطنين على القروض الاستهلاكية غير المضمونة، وأشارت في وقت ذاته إلى أن الوضع أفضل بالنسبة للقروض العقارية، ويبقى عبء ديون المواطنين في هذا المجال عند مستويات متدنية، نظراً لأن هذا النوع من القروض تكون طويلة الأجل، ويسعر فائدة متدن. هذه ليست المرة الأولى التي يعبر فيها مسؤولون من «المركزي الروسي» عن قلقهم إزاء عبء الديون على المواطنين عن القروض الاستهلاكية،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,33	9,65	1507	3,02
ج. استرليني £		4,92	4,78	0,50	4,79	0,49	0,39	0,93	22,77	12,59	1980	3,94
يورو €		4,20	4,08	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	19,43	10,83	1690	3,39



جوزيه غرازيانو دا سيلفا\*

## العمل الجريء المشترك ضروري لإدارة المستدامة للمياه في المنطقة

على مدى قرون، وفي كل المجتمعات، طوّر المزارعون والمجتمعات الزراعية ممارسات مستدامة للتعاقد مع الهطول غير الكافي أو المتقلب للأمطار والموارد المائية السطحية المحدودة. كما تم تطوير حلول ذكية جداً للحفاظ على الموارد المائية وتخصيصها بالشكل الملائم. وتعد منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا واحدة من أكثر مناطق العالم جفافاً، وتعاني من ندرة المياه منذ آلاف السنين. ولكن هنا في هذه المنطقة تم ابتكار أساليب الري لأول مرة، كما تمت زراعة عدد من أهم المحاصيل الأساسية للبشرية لأول مرة. وكانت مصر، على سبيل المثال، ولفترة طويلة سلة خبز العالم التي تنتج القمح ومن أكبر المصدرين للحبوب الأساسية.

إلا أن الأمور تغيرت، فالنمو السكاني والتدهور البيئي والتغير المناخي - التي تحدث جميعها في سياق جيوسياسي وديناميكيات اقتصادية معقدة - أصبحت تضع ضغوطاً متزايدة على موارد المياه. وفي الوقت ذاته فإن التحضر السريع إلى جانب زيادة الدخل وتغير أساليب الحياة، تعني جميعها أن الطلب على الطعام والمياه لإنتاج هذا الطعام سيزداد بشكل متواصل. وبحلول عام 2050 يُتوقع أن يضاعف عدد سكان المنطقة 400 مليون سيعيشون في مدن متزايدة الاتساع. وتضع هذه المعدلات العالمية للنمو السكاني التي تبلغ نحو 2% سنوياً مقارنة مع المعدل العالمي الذي لا يتعدى 1,1، الضغوط على الأراضي القابلة للزراعة التي أصبحت نادرة، والموارد المائية.

وبدأت تأثيرات التغير المناخي، مثل ارتفاع درجات الحرارة وتغير أنماط التبخر والنتح وزيادة مخلفات المحاصيل المائية، تسهم في تدهور توفر المياه في المنطقة. وفي الحقيقة فإن توفر المياه العذبة المتجددة لكل شخص تناقص بسرعة خلال العقود الخمسة الماضية، ما وضع ضغوطاً كبيرة على الإنتاج الزراعي وحول المنطقة إلى أكبر مستورد للأغذية وبخاصة القمح وغيره من الحبوب.

وتظهر التوقعات أن تكرار الجفاف يمكن أن يزيد بنسبة تتراوح ما بين 20 و60% بنهاية القرن مقارنة مع المستويات الحالية. وفي الحقيقة فإنه لا توجد منطقة أخرى في العالم تتأثر بشكل حاد بالتصحر مثلما تتأثر به منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وذلك لأسباب من أهمها: الأنماط غير المستدامة لاستخدام الأراضي، وانجراف التربة، والعواصف الرملية، والغبار، والتصحر، والرعي الجائر، والتدهور السريع للمراعي. وإذا لم يتم اتخاذ أي تحرك، فقد تواجه المنطقة خسائر اقتصادية بالغة بسبب ندرة المياه الناجمة عن التغير المناخي.

ويحدث ذلك كله في سياق تؤثر فيه النزاعات وانعدام الاستقرار بشكل كبير على مجتمعات واقتصادات المنطقة التي ارتفعت فيها معدلات الجوع والفقر مرة أخرى. ويتركز انعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية في أفقر الدول وأكثرها تضرراً من النزاعات، حيث يؤثر الترقم على أكثر من خمس الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في المنطقة.

وثمة حاجة ملحة إلى التحرك الآن لمواجهة التحدي الثالث المتمثل في الإدارة المستدامة للمياه، والتغير المناخي، والأمن الغذائي والتغذوي. ويمكن مجموعة من الحلول، في حال تطبيقها، أن تحقق إنجازات على هذه الجبهات الثلاث. والأمر الأول الواجب القيام به هو إنهاء النزاعات حتى يتم تحويل الانتباه والموارد وتركيزها على تحقيق أجندة التنمية المستدامة 2030.

أما الأمر الثاني فهو تحقيق المزيد من التوافق بين سياسات المنطقة للصناعة والمياه والزراعة والطاقة والبيئة وجعلها أكثر تكاملاً. أما الأمر الثالث الواجب القيام به فهو بناء الأنظمة الغذائية المنتجة والصامدة التي تولد الوظائف وتحمي الموارد الطبيعية في الوقت ذاته.

ومن المهم الانتقال من سياسات الاكتفاء الذاتي المكلفة وغير المستدامة إلى سياسات الاعتماد على الذات بالاستفادة من المزايا التي تتوفر بها المنطقة لتعزيز إنتاج الطعام المغذي مثل الخضراوات والفواكه والسمك والدواجن. كما أنه من المهم خفض هدر وفقد الغذاء. فمن غير المقبول أن تخسر منطقة تعاني من ندرة المياه وتعتمد بشكل كبير على الواردات الغذائية، أكثر من 30% من غذائها كل عام.

يجب علينا تطبيق الأدوات الحالية وتوسيعها بشكل كبير لتحسين الاستخدام الفعال للمياه وزيادة وفرة المياه والقيام بالتخطيط الاستراتيجي. ورغم الشرة البشرية وغيرها من الموارد التي تتمتع بها المنطقة، فإن عليها أن تزيد من استخدام التكنولوجيات المتوفرة في معالجة مياه الصرف الصحي وحصاد المياه وفي الري وفي مراقبة استهلاك المياه.

كما أننا بحاجة إلى سياسات وآليات تكافئ المزارعين الذي يستخدمون المياه بشكل أكثر فعالية واستدامة. ويمكن وضع الحوافز لتسريع التني السريع للتقنيات والممارسات الزراعية الذكية مناخياً التي تزيد الإنتاجية الزراعية وتحسن فعالية المياه وإدارة التربة.

ويستعرض مؤتمر «أيام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا 2019»، الذي يُعقد في الفترة من 31 مارس (آذار) حتى 4 أبريل (نيسان) 2019، التقدم المحرز في معالجة مشكلة ندرة المياه في المنطقة، كما سيعمل على تعزيز تبادل المعرفة والخبرة بين البلدان والشركاء وتحديد التوجهات والخطوات المستقبلية مع الأخذ بعين الاعتبار المصدور المستدامة.

ولا يمكن للمنطقة أن تفعل ذلك وحدها، فهي تحتاج إلى دعم من الشركاء ومن بينهم نظام الأمم المتحدة. وتقف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على أهبة الاستعداد لدعم التحول الضروري في سياسات الزراعة والأمن الغذائي.

\* المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)

عوامل رئيسية ساهمت في نمو الإقراض للمواطنين، مما يعني نمو عبء الديون عليهم.

ومنذ النصف الثاني من العام الماضي حاول «المركزي» احتواء هذا الوضع، وكبح نمو القروض الاستهلاكية، وقرر زيادة نسب المخاطر عليها، إلا أن هذه الخطوة لم تؤثر على الوضع، الأمر الذي تؤكدته المعطيات الرسمية حول نمو حجم القروض الاستهلاكية عام 2018. واستمرار الإقبال الكبير على تلك القروض خلال الربع الأول من العام الجاري. ويبقى هذا الوضع مصدر قلق للسلطات المالية الروسية. وفي تصريحات لها منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، قالت كسينيا يودايفا، النائبة الأولى لمدير «المركزي» إن «المجال الذي يلقىنا بصورة خاصة وأكثر من غيره، هو بالطبع الإقراض الاستهلاكي»، وأشارت إلى أنه «رغم تخفيض سعر الفائدة فإن عبء الديون (على المواطنين) عاد للنمو مجدداً في الأونة الأخيرة»، وأن «وتيرة نمو القروض الاستهلاكية تباطأت بعض الشيء في الأونة الأخيرة، لكن رغم ذلك يستمر نمو عبء الديون». ووعدت بتدابير مستحدتها السلطات المالية خلال العام الجاري لضبط هذا الوضع.

وأحال «المركزي» نمو عبء الديون العام الماضي إلى «تحول في نمط سلوك الأسرة من الاندثار إلى الإستهلاك»، وقالت هيئة الإحصاء الفيدرالية الروسية إن الحصص من الدخل التي وجهها المواطنون للاندثار عام 2018 كانت الأدنى منذ عشر سنوات. من جانبه أشار «المركزي» إلى أن تدني الدخل الحقيقي للمواطنين، مع تخفيض البنوك الروسية سعر الفائدة، تسارعت عام 2018، في ظل ظروف انتقال الاقتصاد الروسي إلى النمو، وانتعاش الاستثمار والطلب على السلع الاستهلاكية»، لافتاً إلى أن «الإقراض نما من 6,2 في المائة عام 2017، حتى 10,7 في المائة العام الماضي». ووفق بيانات «المركزي الروسي»، سجل عبء الديون على المواطنين الروس نمواً قياسياً العام الماضي، حيث حصل المواطنون من المصارف الروسية على قروض بلغت

14,9 تريليون روبل (230 مليار دولار تقريباً)، متجاوزة بذلك أعلى مؤشر سُجل قبل الأزمة الاقتصادية التي عصفت بروسيا عام 2014، وتحديدًا الإقراض نما من 6,2 في المائة عام 2017، حتى 10,7 في المائة العام الماضي». ووفق بيانات «المركزي الروسي»، سجل عبء الديون على المواطنين الروس نمواً قياسياً العام الماضي، حيث حصل المواطنون من المصارف الروسية على قروض بلغت

14,9 تريليون روبل (230 مليار دولار تقريباً)، متجاوزة بذلك أعلى مؤشر سُجل قبل الأزمة الاقتصادية التي عصفت بروسيا عام 2014، وتحديدًا الإقراض نما من 6,2 في المائة عام 2017، حتى 10,7 في المائة العام الماضي». ووفق بيانات «المركزي الروسي»، سجل عبء الديون على المواطنين الروس نمواً قياسياً العام الماضي، حيث حصل المواطنون من المصارف الروسية على قروض بلغت

14,9 تريليون روبل (230 مليار دولار تقريباً)، متجاوزة بذلك أعلى مؤشر سُجل قبل الأزمة الاقتصادية التي عصفت بروسيا عام 2014، وتحديدًا الإقراض نما من 6,2 في المائة عام 2017، حتى 10,7 في المائة العام الماضي». ووفق بيانات «المركزي الروسي»، سجل عبء الديون على المواطنين الروس نمواً قياسياً العام الماضي، حيث حصل المواطنون من المصارف الروسية على قروض بلغت

## التضخم «العنيد» يتراجع والبطالة تستقر

## عجلة الصناعة تشهد أوقاتاً عصيبة في منطقة اليورو

انخفاض يبلغ 77 ألفاً عن الشهر السابق. وفي الوقت نفسه، تراجعت نسبة بطالة الشباب المعدلة موسمياً إلى 16,1 في المائة في فبراير، مقابل 16,2 في المائة في يناير.

وسجلت جمهورية التشيك أقل معدل للبطالة في الاتحاد الأوروبي؛ حيث بلغ 1,9 في المائة. أما في منطقة اليورو، فقد سجلت ألمانيا أقل معدل بطالة عند مستوى 3,1 في المائة، ثم هولندا عند مستوى 3,4 في المائة. أما النسبة الأعلى، فقد تم تسجيلها في اليونان التي وصل معدل البطالة فيها إلى 18 في المائة في ديسمبر (كانون الثاني) الماضي، تعني الاستقرار للشهر الثاني على التوالي عند أعلى مستوى تم تسجيله في المنطقة، التي تضم 19 دولة، منذ أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2008.

ووصل عدد العاطلين عن العمل في منطقة اليورو في فبراير إلى 12,7 مليون شخص،

أدنى مستوياتها حتى نهاية العام، وذلك وسط بيانات تظهر تباطؤ الاقتصاد. كما أعلن أنه سيبرح قروضاً جديدة لبنوك منطقة اليورو، في إطار حزمة تحفيز جديدة لتعزيز الأداء الاقتصادي، وأرجع هذا إلى «استمرار الضعف».

وعلى صعيد أفضل حالاً، أظهرت بيانات نشرها مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) الاثنين، استقرار معدل البطالة في منطقة العملة الأوروبية الموحدة في فبراير عند مستوى 7,8 في المائة، ووفقاً للمكتب، فإن النسبة المعدلة موسمياً، والتي لم تتغير عن تقديرات يناير (كانون الثاني) الماضي، تعني الاستقرار للشهر الثاني على التوالي عند أعلى مستوى تم تسجيله في المنطقة، التي تضم 19 دولة، منذ أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2008.

ووصل عدد العاطلين عن العمل في منطقة اليورو في فبراير إلى 12,7 مليون شخص،

أدنى مستوياتها حتى نهاية العام، وذلك وسط بيانات تظهر تباطؤ الاقتصاد. كما أعلن أنه سيبرح قروضاً جديدة لبنوك منطقة اليورو، في إطار حزمة تحفيز جديدة لتعزيز الأداء الاقتصادي، وأرجع هذا إلى «استمرار الضعف».

وعلى صعيد أفضل حالاً، أظهرت بيانات نشرها مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) الاثنين، استقرار معدل البطالة في منطقة العملة الأوروبية الموحدة في فبراير عند مستوى 7,8 في المائة، ووفقاً للمكتب، فإن النسبة المعدلة موسمياً، والتي لم تتغير عن تقديرات يناير (كانون الثاني) الماضي، تعني الاستقرار للشهر الثاني على التوالي عند أعلى مستوى تم تسجيله في المنطقة، التي تضم 19 دولة، منذ أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2008.

ووصل عدد العاطلين عن العمل في منطقة اليورو في فبراير إلى 12,7 مليون شخص،

أدنى مستوياتها حتى نهاية العام، وذلك وسط بيانات تظهر تباطؤ الاقتصاد. كما أعلن أنه سيبرح قروضاً جديدة لبنوك منطقة اليورو، في إطار حزمة تحفيز جديدة لتعزيز الأداء الاقتصادي، وأرجع هذا إلى «استمرار الضعف».

وعلى صعيد أفضل حالاً، أظهرت بيانات نشرها مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) الاثنين، استقرار معدل البطالة في منطقة العملة الأوروبية الموحدة في فبراير عند مستوى 7,8 في المائة، ووفقاً للمكتب، فإن النسبة المعدلة موسمياً، والتي لم تتغير عن تقديرات يناير (كانون الثاني) الماضي، تعني الاستقرار للشهر الثاني على التوالي عند أعلى مستوى تم تسجيله في المنطقة، التي تضم 19 دولة، منذ أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2008.

ووصل عدد العاطلين عن العمل في منطقة اليورو في فبراير إلى 12,7 مليون شخص،

أدنى مستوياتها حتى نهاية العام، وذلك وسط بيانات تظهر تباطؤ الاقتصاد. كما أعلن أنه سيبرح قروضاً جديدة لبنوك منطقة اليورو، في إطار حزمة تحفيز جديدة لتعزيز الأداء الاقتصادي، وأرجع هذا إلى «استمرار الضعف».

وعلى صعيد أفضل حالاً، أظهرت بيانات نشرها مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) الاثنين، استقرار معدل البطالة في منطقة العملة الأوروبية الموحدة في فبراير عند مستوى 7,8 في المائة، ووفقاً للمكتب، فإن النسبة المعدلة موسمياً، والتي لم تتغير عن تقديرات يناير (كانون الثاني) الماضي، تعني الاستقرار للشهر الثاني على التوالي عند أعلى مستوى تم تسجيله في المنطقة، التي تضم 19 دولة، منذ أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2008.

ووصل عدد العاطلين عن العمل في منطقة اليورو في فبراير إلى 12,7 مليون شخص،

لوكسمبورغ، «الشرق الأوسط»

بينما أظهرت بيانات أوروبية أمس تراجع التضخم السنوي بمنطقة اليورو، ليعبر أكثر عن مستهدف «المركزي» الأوروبي، خلص مسح إلى أن المصانع في منطقة اليورو شهدت في مارس (آذار) الماضي أسوأ مستوى أداء في ست سنوات تقريباً، وأن المؤشرات المستقبلية تشير إلى أن أوقاتاً عصيبة قادمة.

ونزل الرقم النهائي لمؤشر مديري مشتريات «أي إتش إس ماركيت» لقطاع التصنيع في مارس للشهر الثامن ليلج 47,5 نقطة، من 49,3 نقطة في فبراير (شباط)، بانخفاض مفاجئ من موجة التقاطع المقبلة.

وبالأمس أيضاً، أظهرت تقديرات أولية نشرها مكتب إحصاء الاتحاد الأوروبي (يوروستات) الاثنين، أن معدل التضخم السنوي في منطقة العملة الأوروبية الموحدة تراجع

## «ضبابية بريكست» تعتم آفاق «إيزي جت»



لمواصلة سلاسة الطيران في أوروبا بما بعد «بريكست» أقامت «إيزي جت» ثلاثة فروع للخطوط بين النمسا وبريطانيا وسويسرا (رويترز)

في مذكرة إنه «عبء محادثات مع شركة السكك الحديدية الإيطالية وشركة (دلتا) للطيران، لإنشاء اتحاد من شأنه أن يقيم الخيارات الخاصة بمستقبل «اليطاليا»، فقد قررت «إيزي جت» الانسحاب من العملية».

أخرى أوروبية معتدلة، على غرار «اليطاليا» و«إير برلين». ولكن الشركة البريطانية أعلنت في منتصف الشهر الماضي، انسحابها من عملية دعم الناقل الإيطالي «اليطاليا» المتعثر ماليًا. وقالت الشركة البريطانية

في بورصة لندن، والذي سجل ارتفاعاً إجمالياً بنسبة 0,8 في المائة.

وفي النصف الأول، ذكرت «إيزي جت» أن عائدات المجموعة كان يفترض أن تسجل نمواً بأكثر من 7 في المائة، وصولاً إلى 2,34 مليار جنيه إسترليني (3,01 مليار دولار، 2,72 مليار يورو).

وقال لوندغرين في البيان التجاري إن «أداء (إيزي جت) كان متماشياً مع التوقعات في النصف الأول». وأضاف: «نقلنا جواً نحو 42 مليون مسافر مع عدد أقل من الإلغاءات في ظل الحفاظ على المستويات العالية من رضا الزبائن».

وتابع قائلاً: «من ناحية العمليات، نحن مستعدون جيداً لبريكست». والآن بعد أن صادق برلمان الاتحاد الأوروبي على تشريعاته المتعلقة بالربط الجوي إلى جانب تأكيد المملكة المتحدة بأنها ستباعد بالمثل، فإن ذلك يعني أنه مهما حدث فسوف

تتابع قائلاً: «من ناحية العمليات، نحن مستعدون جيداً لبريكست». والآن بعد أن صادق برلمان الاتحاد الأوروبي على تشريعاته المتعلقة بالربط الجوي إلى جانب تأكيد المملكة المتحدة بأنها ستباعد بالمثل، فإن ذلك يعني أنه مهما حدث فسوف

في بورصة لندن، والذي سجل ارتفاعاً إجمالياً بنسبة 0,8 في المائة.

وفي النصف الأول، ذكرت «إيزي جت» أن عائدات المجموعة كان يفترض أن تسجل نمواً بأكثر من 7 في المائة، وصولاً إلى 2,34 مليار جنيه إسترليني (3,01 مليار دولار، 2,72 مليار يورو).

وقال لوندغرين في البيان التجاري إن «أداء (إيزي جت) كان متماشياً مع التوقعات في النصف الأول». وأضاف: «نقلنا جواً نحو 42 مليون مسافر مع عدد أقل من الإلغاءات في ظل الحفاظ على المستويات العالية من رضا الزبائن».

وتابع قائلاً: «من ناحية العمليات، نحن مستعدون جيداً لبريكست». والآن بعد أن صادق برلمان الاتحاد الأوروبي على تشريعاته المتعلقة بالربط الجوي إلى جانب تأكيد المملكة المتحدة بأنها ستباعد بالمثل، فإن ذلك يعني أنه مهما حدث فسوف

تتابع قائلاً: «من ناحية العمليات، نحن مستعدون جيداً لبريكست». والآن بعد أن صادق برلمان الاتحاد الأوروبي على تشريعاته المتعلقة بالربط الجوي إلى جانب تأكيد المملكة المتحدة بأنها ستباعد بالمثل، فإن ذلك يعني أنه مهما حدث فسوف

حذر من مخاطر زيادة الدين العام في لبنان

## البنك الدولي يتوقع تعافي اقتصاد العراق واليمن... وزيادة النمو في مصر

واشنطن، عاطف عبد الطيف

توقع البنك الدولي أن يشهد اقتصاد العراق واليمن تعافياً ملحوظاً خلال الفترة المقبلة، متوقفاً نمو الاقتصاد العراقي بنسبة 2,8 في المائة العام الحالي، وبخاصة بعد تشكيل حكومة جديدة في بغداد، مقارنة بمعدل 0,6 في المائة العام 2018، فضلاً عن أن الاتفاق على إعادة إعمار العراق ستمنح اقتصاد البلاد دفعة قوية. كما توقع البنك انتعاشاً سريعاً في اليمن، في حالة احتواء أعمال العنف، على الرغم من استمرار المخاطر.

وأشار البنك الدولي في تقرير المستجدات الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى أن «رؤية السعودية 2030»، التي تم إدراجها في موازنة 2019، ستساهم بشكل كبير في تنويع الاقتصاد السعودي، وتقليل الاعتماد على عوائد النفط في الموازنة العامة.

وتوقع أن يصل معدل النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي إلى 2,1 في المائة في 2019، بارتفاع نسبته 0,1 في المائة عن 2018. وأرجع ذلك إلى الإصلاحات التي قامت بها دول مجلس التعاون لتقليل اعتمادها على عوائد النفط، بالإضافة إلى الحجم الهائل من الاستثمارات في البنية التحتية التي تقوم بها الإمارات؛ تمهيداً لاستضافة معرض «إكسبو» في عام 2020.

وأضاف البنك الدولي: إن الانكماش الحاد في الاقتصاد الإيراني، بسبب انخفاض إنتاج النفط جزئياً الناتج من العقوبات الأميركية، سيؤثر بشكل سلبي على معدل النمو، متوقفاً أن يشهد الناتج المحلي الحقيقي لإيران عاماً آخر من الركود، مع تسجيل معدل انكماش قدره 3,8 في المائة العام الحالي. وتوقع التقرير، أن تشهد



البلدان المستوردة للنفط نمواً بنسبة 4 في المائة العام الحالي، مقارنة بـ3,8 في المائة في 2018. وأرجع ذلك إلى عودة السياحة، وبخاصة إلى مصر وتونس؛ مما ساعد في خفض عجز الميزان التجاري لهذه البلدان. وقال البنك الدولي في تقريره، إنه يتوقع أن تحقق مصر نمواً قدره 5,5 في المائة، خلال العام الحالي، وهو الأكبر منذ عام 2008. لتصبح بذلك واحدة من أفضل البلدان أداءً بين مستوردي النفط في المنطقة. وأرجع التقرير السبب وراء ذلك إلى ارتفاع إنتاج الغاز الطبيعي، وانتعاش السياحة، وزيادة الإنفاق الاستثماري الحكومي. فضلاً عن أن خفض الدعم مرات عدة، وزيادة إيرادات ضريبة القيمة المضافة وضرائب الدخل، أدى إلى تقليص عجز الموازنة في مصر خلال

العامين الماضيين. وحذر التقرير من التحديات الاقتصادية التي تواجه لبنان بسبب أعباء الدين، التي تستحوذ على نحو ثلث إجمالي الإنفاق العام. ويتوقع خبراء البنك، أن تبلغ نسبة الدين اللبناني نحو 151 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، خلال العام الحالي. ويصاحب ذلك ارتفاع في العجز الكلي في الموازنة ليصل إلى 12,4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في الموازنة ليصل إلى 11,5 في المائة عام 2018. وأشار التقرير إلى أن الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة في بيروت قد يؤدي إلى تعزيز معنويات السوق، وبخاصة مع توقعات بطرح حزمة إصلاح جديدة للمالية العامة قريباً. وأوضح التقرير، أن توقعات

الداء الاقتصادي للدول المستوردة للنفط في المنطقة ترتبط بشكل وثيق بالتطورات في البلدان المجاورة الغنية بالنفط، وبخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي. حيث إن ارتفاع أسعار النفط ساعد في زيادة تدفقات رأس المال والاستثمار الأجنبي المباشر والتحويلات النقدية إلى الدول المجاورة المستوردة للنفط. من ناحية أخرى، توقع التقرير أن يرتفع نصيب الفرد من الناتج القومي بنسبة 2,6 في المائة في 2020 و2021، على التوالي. وتوقع أيضاً أن يتعثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث من سلطنة عمان والبحرين، حيث من

المتوقع أن يحقق نمواً سلبياً في نصيب الفرد من الناتج المحلي، رغم زيادة الناتج المحلي الحقيقي في كلا البلدين خلال العام الحالي. وأرجع التقرير السبب في ذلك إلى زيادة الوافدين وارتفاع معدل النمو السنوي للسكان في البلدين بنسبة 4 في المائة و5 في المائة، على التوالي. وقال التقرير: إنه من المتوقع أن يرتفع نصيب الفرد من الدخل القومي بنسبة 2,6 في المائة في 2020 و2021، على التوالي. وتوقع أيضاً أن يتعثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث من سلطنة عمان والبحرين، حيث من

المائة في عامي 2020 و2021، على التوالي. وعزا البنك ذلك إلى الاستمرار في تطبيق دول المنطقة لإصلاحات هيكلية تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز بيئة ممارسة الأعمال. وأضاف البنك: إن الدول المستوردة للنفط من المتوقع أن تشهد ارتفاعاً في النمو الاقتصادي تصل نسبته إلى 4,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، بحلول نهاية عام 2021. وتتصدر جيبوتي هذه البلدان بمعدل نمو يصل إلى 8 في المائة، في عام 2021، بدعم من الاستثمارات الحكومية في البنية التحتية. في سياق متصل، ذكر التقرير، أن ارتفاع عوائد سندات الخزنة الأميركية، التي يتم تسعير السندات السيادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على أساسها، يمكن أن يؤدي ذلك إلى رفع تكاليف الاقتراض الخارجي لدول المنطقة. متوقفاً أن يبلغ متوسط نسبة إجمالي الدين الخارجي إلى الناتج المحلي في المنطقة، في 30 في المائة، مقارنة بـ40 في المائة، في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأشار التقرير إلى أن إدراج كل من السعودية، والإمارات، والبحرين، والكويت، وقطر في مؤشر سندات الأسواق الناشئة «جي بي مورغان»، سيؤدي إلى زيادة التدفقات الرأسمالية إلى دول مجلس التعاون الخليجي. ويرى الخبراء في البنك الدولي، أن تراجع النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي قد يؤثر سلباً على النمو الاقتصادي في المنطقة. وأرجع السبب وراء بطء النمو في هذه البلدان، إلى حالة عدم اليقين الناجمة عن التوترات التجارية الدولية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والصين، وتراجع التحفيز المالي في الولايات المتحدة.

## «التعاون والتنمية» تحت إيطاليا على ضبط الإنفاق

روما، الشرق الأوسط،

حفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الاثنين، الحكومة الشعبية في إيطاليا على ضبط الإنفاق والبدء «سريعاً» في تحقيق الانضباط في الميزانية. وقالت المنظمة، ومقرها باريس، في أحدث تقرير لها، إنه يتعين على إيطاليا «الغاء التغييرات في قواعد التقاعد المبكر التي تبنتها في العام 2019، وأن تخفف وتقلص إعانات الدخل المقدمة للمواطنين».

وأضاف التقرير أن تعديلات نظام التقاعد التي تطالب المنظمة بإلغائها من شأنها «أن تخفف النمو على المدى المتوسط نتيجة لتخفيض العمل بين من هم أكبر سناً... وأن تفاقم حالة عدم المساواة بين الأجيال، وأن تزيد الدين العام». كما أن المستويات المقترحة لدعم دخل المواطنين - التي تتراوح بين 40 و780 يورو (882 - 45 دولاراً) شهرياً للأفراد، وترتفع إلى 1300 للأسر - قد تشجع على «العمالة غير الرسمية».

وتأمل الحكومة الشعبية في روما في أن تتمكن من إنعاش الاقتصاد من خلال زيادة الإنفاق على الرعاية الاجتماعية، إلا أن إيطاليا دخلت في حالة من الركود خلال الأشهر الماضية، وارتفعت الفوائد على ديونها بسبب ارتفاع المخاطر، في ظل مخاوف الأسواق المالية بسبب خلافها حول الموازنة مع الاتحاد الأوروبي. كانت المنظمة قد خفضت من توقعاتها لنمو اقتصاد منطقة اليورو المؤلفة من 19 دولة خلال العام الجاري إلى 1,0 في المائة هذا العام. وكانت المنظمة، التي تضم 36 دولة غنية، قد توقعت في آخر توقعاتها صدرها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، نمو اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 1,8 في المائة خلال العام 2019. ويرجع خفض التوقعات إلى التوقعات المتذبذبة بشأن اقتصاد كل من ألمانيا وإيطاليا.

وتتوقع المنظمة نمو إجمالي الناتج المحلي الألماني بنسبة 0,7 في المائة، بانخفاض بواقع 0,9 في المائة مقارنة بالتوقعات السابقة، في حين توقعت المنظمة انكماش اقتصاد إيطاليا بنسبة 0,2 في المائة. وأشارت المنظمة إلى تراجع النمو في جميع دول مجموعة العشرين تقريباً، مضيفة أن البيانات أظهرت أن منطقة اليورو الأكثر تضرراً. وأرجعت المنظمة تراجع النمو إلى تباطؤ الاقتصاد الصيني وضعف وضع أوروبا وانخفاض الإنتاج الصناعي. ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 3,3 في المائة خلال العام 2019 وبنسبة 3,4 في المائة خلال العام 2020. وكانت المنظمة قد توقعت نمو الاقتصاد خلال العامين بنسبة 3,5 في المائة.

## أميركا ليست محصنة وتراجع بالغ للثقة بمنطقة اليورو وارتباك في بريطانيا

## تقلبات السندات تعكس تفاقم حالة القلق في الاقتصاد العالمي

لندن، مطق منير



تشير الدلائل إلى أن الاقتصاد الأميركي ليس محصناً في مواجهة استمرار تباطؤ النمو العالمي في 2019 (رويترز)

في الوقت ذاته، أكد دراغي أن الخطر الأول قد تحقق نسبياً، حيث واصلت التجارة العالمية نموها، مما أثر بشكل كبير في قطاع الصناعات التحويلية. وسجل نمو واردات السلع العالمية في يناير أدنى مستوياته منذ الكساد الكبير على خلفية ازدياد حالة عدم اليقين تجاه النزاعات التجارية وتباطؤ اقتصادات الأسواق الناشئة، لا سيما الصين. ويرى دراغي أنه حتى الآن، ظل الاقتصاد المحلي مرتناً نسبياً، وما زالت محركات التوسع الحالية قائمة، إلا أن المخاطر المتعلقة بالاتفاق الاقتصادية لا تزال تتجه إلى الجانب السلبي. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو ما إذا كانت السياسة النقدية الحالية ستسهم في استمرار دعم الطلب المحلي؟ ومع خفض توقعات التضخم هذا العام لـ1,6 في المائة في العام 2021 سنبقى السياسة النقدية للبنك المركزي الأوروبي ملامتة، وسوف تستجيب لأي تغييرات قد تطرأ على توقعات التضخم.

## المملكة المتحدة

استمر الجنيه الإسترليني في مواجهة تقلبات السوق على خلفية انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي، حيث فقد نحو 1 في المائة من قيمته خلال الأسبوع المنتهي يوم الجمعة 29 مارس (آذار)، حيث يتصادف مع التاريخ المحدد للانفصال رسمياً. وبدلاً من انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي، أعادت رئيسة الوزراء تيريزا ماي صفقة الانفصال التي خسرت التصويت عليها مرتين إلى البرلمان مرة أخرى للتصويت عليها، حيث صوت البرلمان بأغلبية 344 صوتاً لصالح رفض اتفاق الانسحاب مقابل 286 رفضاً، وسيكون أمام المملكة المتحدة حتى 12 أبريل (نيسان) الحالي - وهو التاريخ الذي يتعين على المملكة المتحدة أن تشير فيه إلى ما إذا كانت ستقدم مرشحين في انتخابات البرلمان الأوروبي - «الإشارة إلى طريق المضي قدماً».

ويترك هذا التصويت للمملكة المتحدة مجالاً لمدة أسبوعين فقط للتوصل إلى حل، ولم يتضح بعد الخطوة المقبلة للحكومة تيريزا ماي، إلا أن المجلس الأوروبي دعا لإقامة قمة لرابوية طارئة في 10 أبريل.

شهدت وجهات نظر المديرين حول الإنتاج السابق وتوقعات الإنتاج، وتقييماتها لكل من دفاتر الطلبات العامة والتصدير تراجعاً حاداً. كما تنضح أيضاً حالة انعدام الثقة في تحركات عائدات سندات الخزنة مع تراجع عائدات الخزنة الألمانية لأجل عشر سنوات إلى ما دون الصفر. ومع تزايد احتمال مواجهة البنك المركزي الأوروبي لصعوبات في رفع أسعار الفائدة، هناك شواهد أخرى تدفع نحو استمرار حالة تراجع عائدات السندات.

وتحدث محافظ البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الأسبوع الماضي عن الوضع الاقتصادي لمنطقة اليورو، معزراً الأراء التي تنادي باستمرار السياسة النقدية التيسيرية. وأكد دراغي أن فقد زخم النمو في منطقة اليورو العام الماضي قد امتد أثره في العام 2019 نتيجة لسيادة حالة عدم اليقين تجاه الاقتصاد العالمي على نطاق واسع، وتابع أن فقدان زخم النمو يمكن أن يصبح أكثر اتساعاً واستمراراً إذا تحقق نوعان من المخاطر: أولاً، في حالة استمرار تدهور الطلب الخارجي، وثانياً، إذا انتقل هذا التدهور ليطلق الطلب المحلي.

ويليامز إن «الوضع الأرجح» يتمثل في إمكانية نمو الاقتصاد الأميركي بنسبة 2 في المائة فقط مع تراجع معدلات البطالة، وإن احتمال حدوث ركود هذا العام «لا يعد مرتفعاً مقارنة بأي سنة أخرى». من جانب آخر، صرح رئيس الاحتياطي الفيدرالي في سانت لويس، جيمس بولارد أن «سلسلة البيانات الضعيفة» - وربما تكون مؤقتة في معظمها، - وأنه «من السابق لأوانه التفكير في خفض أسعار الفائدة».

وقبل أيام، قال وزير الخزنة الأميركي ستيفن منوتشين إنه يتطلع قدماً إلى «اجتماعات مثمرة» لدى وصوله إلى بكين مع الممثل التجاري روبرت لاينهايزر لحضور جولة جديدة من المفاوضات التجارية مع الصين. وصرح منوتشين للصحافيين قائلًا: «يسعدني أنا والسفير لاينهايزر العودة مجدداً إلى بكين، وننتظر إلى اجتماعات مثمرة». كما أفادت «ويترز» بأن المقترحات التي قدمتها الصين تعد أفضل مما تم طرحه في السابق بما يبعث بالأمل في التوصل إلى الاتفاق التجاري المنشود. أما على صعيد أسواق الأسهم، فقد شهدت استقراراً بعد أن تبين

واصلت عائدات السندات العالمية تراجعها الحاد خلال الأسبوع الماضي، بما يعكس إلى حد ما المخاوف المتعلقة بالنمو مع واشنطن العام الماضي بسبب اعتقال القس الأميركي أندرو برانسون في تركيا، وهي المعركة التي انتهت بتسليم القس في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد فرض أميركا عقوبات ورسومًا جمركية على تركيا.

ويقول الخبراء إن من شأن أي عقوبات جديدة أن تمدد فترة الركود في تركيا إلى نهاية العام الجاري، وربما حتى طوال العام المقبل، فضلاً عن هروب المستثمرين الأجانب من البلاد وضرب قطاع السياحة. وأظهرت بيانات صدرت يوم الجمعة الماضي، أن احتياطي البنك المركزي التركي من العملات الأجنبية انخفض بمقدار الثلث خلال الشهر الماضي، فيما وصفت وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني، أمس (الاثنين)، تاكل احتياطات العملات الأجنبية بالأمير «السلسلي على الائتمان». وقالت إن تجدد الاضطرابات في الأسواق المالية التركية وزيادة الشكوك المتعلقة بالوضع السياسي إضافة إلى الركود المستمر، يزيد من خطر هروب رؤوس الأموال.

وقالت اللجنة إن الطلبات الجديدة في قطاع إنتاج السلع في تركيا تراجعت نتيجة للتحديات على صعيد الطلب، بينما اقترب الإنتاج من نقطة الاستقرار، مضيفة أن الطلب الأجنبي تراجع وسط تقارير عن طلب أوروبي ضعيف.

وتجاوز معدل التضخم في تركيا 25% في أكتوبر الماضي، ثم تراجع إلى حدود 19,7%، وبقي كإحدى أكثر المشكلات الاقتصادية الملحة في تركيا. وسجل الاقتصاد التركي في الربع الرابع من العام الماضي أسوأ انكماش له منذ 10 سنوات بنسبة 3%، ليدخل مرحلة الركود، فيما تراجع ثقة المستثمرين الأجانب بالشرائح التركية التي بلغ حجم عجزها من العملات الأجنبية إلى 200 مليار دولار في نهاية 2018.

## استمرار انكماش القطاع الصناعي بسبب ضعف الطلب

## الليرة التركية تتجاوز صدمة خسائر الحزب الحاكم في الانتخابات المحلية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

خلال العام الجاري. ويخشى المستثمرون من مغيبة دخول البلاد في معركة دبلوماسية جديدة مع الولايات المتحدة، تلك التي خاضتها أنقرة مع واشنطن العام الماضي بسبب اعتقال القس الأميركي أندرو برانسون في تركيا، وهي المعركة التي انتهت بتسليم القس في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد فرض أميركا عقوبات ورسومًا جمركية على تركيا.

ويقول الخبراء إن من شأن أي عقوبات جديدة أن تمدد فترة الركود في تركيا إلى نهاية العام الجاري، وربما حتى طوال العام المقبل، فضلاً عن هروب المستثمرين الأجانب من البلاد وضرب قطاع السياحة. وأظهرت بيانات صدرت يوم الجمعة الماضي، أن احتياطي البنك المركزي التركي من العملات الأجنبية انخفض بمقدار الثلث خلال الشهر الماضي، فيما وصفت وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني، أمس (الاثنين)، تاكل احتياطات العملات الأجنبية بالأمير «السلسلي على الائتمان». وقالت إن تجدد الاضطرابات في الأسواق المالية التركية وزيادة الشكوك المتعلقة بالوضع السياسي إضافة إلى الركود المستمر، يزيد من خطر هروب رؤوس الأموال.

وقالت اللجنة إن الطلبات الجديدة في قطاع إنتاج السلع في تركيا تراجعت نتيجة للتحديات على صعيد الطلب، بينما اقترب الإنتاج من نقطة الاستقرار، مضيفة أن الطلب الأجنبي تراجع وسط تقارير عن طلب أوروبي ضعيف.

وتجاوز معدل التضخم في تركيا 25% في أكتوبر الماضي، ثم تراجع إلى حدود 19,7%، وبقي كإحدى أكثر المشكلات الاقتصادية الملحة في تركيا. وسجل الاقتصاد التركي في الربع الرابع من العام الماضي أسوأ انكماش له منذ 10 سنوات بنسبة 3%، ليدخل مرحلة الركود، فيما تراجع ثقة المستثمرين الأجانب بالشرائح التركية التي بلغ حجم عجزها من العملات الأجنبية إلى 200 مليار دولار في نهاية 2018.

استوعبت الليرة التركية صدمة ما بعد النتائج الأولية للانتخابات المحلية التي أظهرت خسائر الحزب العدالة والتنمية للحاكم في بلديات المدن الكبرى، وتعافت سريعاً خلال تعاملات أمس (الاثنين)، صبيحة يوم الانتخابات.

وارتفعت الليرة التركية خلال تعاملات منتصف اليوم لتعوض خسائرها السابقة، بعد أن فقد حزب العدالة والتنمية بزعامته الرئيس رجب طيب أردوغان، سيطرته على العاصمة أنقرة في الانتخابات المحلية ودا متأخراً في إسطنبول، كبرى المدن التركية، مع استمرار فرز الأصوات، فضلاً عن فقد مدينة إزمير ثلاثة كبرى المدن التركية، إلى جانب خسارته في أنطاليا وأضنة.

وفي الساعة 11:37 بتوقيت غرينتش، كانت الليرة عند 5,5290 مقابل الدولار الأميركي، في سعر أقوى من إغلاق الجمعة البالغ 5,5550 ليرة للدولار. وكانت العملة قد ضعفت إلى 5,7001 مقابل العملة الأميركية في المعاملات المحركة.

وفقدت الليرة نحو 30% من قيمتها أمام الدولار في خضم أزمة ضربتها العام الماضي. وفي تكرار لهذه الأزمة في الفترة، شهدت الليرة التركية تقلبات حادة في جلسات التداول الست الأخيرة مع إطلاق الحكومة والبنك المركزي سلسلة إجراءات دعم مؤقتة. وألقى الركود الاقتصادي التركي بظلاله على توجهات الناخبين الأتراك في الانتخابات المحلية، ودفعتهم إلى معاقبة الحزب الحاكم لعدم قدرته على كبح جماح التضخم وأسعار الصرف.

وكانت الليرة التركية قد تراجعت في التعاملات المحركة أمس، بنسبة 1,24% مقابل الدولار، تقاعلاً مع مؤشرات نتائج الانتخابات التي فقد فيها «العدالة والتنمية» - الذي خلف حزبا إسلامية أخرى - السيطرة على العاصمة أنقرة بعد 25 عاماً. كما أقر بالهزيمة في إسطنبول، كبرى المدن التركية ومركز نشاطها الاقتصادي.

وتراجعت العملة بشدة وشهدت الأسهم والسندات التركية عمليات بيع على مدى الأسبوع السابق على الانتخابات، وكانت تصريحات أردوغان المعادية للولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، قد تسببت في انهيار قياسي لسعر الليرة التركية مقابل الدولار، وتكدت الشركات التركية 11 مليار دولار من قيمتها السوقية في يوم واحد. وأدى انخفاض الليرة إلى تزايد القروض المتعثرة في البنوك التركية، وهي القروض التي يتوقع أن تتضاعف بالفعل









الهلال يقلبها على الاتفاق بثلاثية في موقعة مثيرة.. وينتظر الفائز من الوحدة والتعاون

## كأس الملك: النصر والاتحاد يضربان بالأربعة ويصطدمان في نصف النهائي



جانب من المواجهة التي جمعت النصر والجيل أمس (تصوير: صالح الغنم)



روماريو لاعب الاتحاد يحتفل بهدفه في الباطن (تصوير: عبد الله الفالح)



جحفلي أنقذ الهلال بهدف اللحظات الأخيرة أمام الاتفاق (تصوير: عيسى الديبسي)

القادم من أوروغواي أخطر فرص الاتفاق في الشوط الثاني عندما أطاح بالكرة فوق العارضة، وهو على بعد أمتار من المرمى. ومن هجمة سريعة تبادل السنين التمرير مع أحمد العكايشي، واصطدمت الكرة بأحد مدافعي الهلال لتنتهي أمام جوانكا ليسدها قوية بعيداً عن متناول الحارس المعيوف. وفي الوقت الذي بدا أن الهلال سيذوق البطولة، فزح جحفلي وحيداً وسط دفاع الاتفاق ليقابل تمريرة جيوفينكو العرضية بضربة رأس في الزاوية البعيدة. وحظف البديل كاربيو الفوز عندما سدده بأسر الشهراني كرة من داخل الجزاء اصطدمت بالمدافع حسين السيد، لتنتهي أمام مهاجم بيرو الذي وضعها في المرمى الخالي من حارسه. وسدد جيوفينكو كرة في العارضة بعد 5 دقائق من بداية الوقت الإضافي الثاني. وأهدر سالم الدوسري فرصة تعزيز تقدم الهلال من وضع انفراد لكن الصالح تصدى للكرة.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح الدوسري في الدقيقة التالية، وطرد السنين مدافع الاتفاق. لكنه تراجع عن القرارين بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد. وأنقذ حكم الفيديو المساعد الهلال من هدف التعادل للعائيتي في

المحتسب بدل الضائع. وحظف البديل كاربيو القادم من بيرو هدف الفوز للهلال في الدقيقة الأخيرة من الوقت الإضافي الأول. وجاءت بداية الاتفاق قوية، وأبعد الحارس عبد الله المعيوف تسديدة عبد الرحمن العبود بعد 5 دقائق. وأحكم الهلال سيطرته على المباراة، لكنه فشل في هز الشباك عندما وصل الشلهوب إلى تمريرة عرضية، لكن عبد الله الصالح حارس الاتفاق أنقذ الموقف. وبعد ذلك سدده الشلهوب كرة مباشرة من مدى قريب أبعدها الصالح مرة أخرى. ومن هجمة سريعة حصل عمر السنين على ركلة جزاء بعد تدخل من حسن كادش، وأكد الحكم القرار بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد. ونفذ الكويكبي الركلة بنجاح على يسار المعيوف. وجاءت بداية الشوط الثاني متشابهة لما حدث في البداية، وسدد العبود كرة قوية في الزاوية الضيقة أبعدها المعيوف إلى ركلة ركنية. وحصل الهلال على ركلة حرة عند حدود منطقة الجزاء ووضعها الشلهوب ببراعة على يمين الصالح حارس الاتفاق. وتحسن أداء الهلال بمشاركة البديل جيوفينكو لكنه فشل في تهديد مرمى الاتفاق. وأهدر المدافع رامون أرياس

الرياض، طارق الرشيد جدة، إبراهيم القرشي تاهلت أندية الهلال والنصر والاتحاد (حامل اللقب) إلى نصف نهائي بطولة «كأس الملك» السعودية، بعد فوزها على الاتفاق والجيل والباطن تالياً، أمس، في ربع نهائي البطولة. وستقام منافسات نصف النهائي في 27 أبريل (نيسان) الحالي، إذ سيواجه الاتحاد، النصر، فيما ينتظر الهلال الفائز من مباراة التعاون والوحدة اليوم. وعُد الهلال تأخره مرتين قبل أن يحظف البديل أندريه كاربيو هدف الصعود إلى قبل نهائي كأس الملك بفوز مثير 3 - 2 على الاتفاق. ومنح محمد الكويكبي التقدم للاتفاق من ركلة جزاء في الدقيقة 28، لكن المخضرم محمد الشلهوب أدرك التعادل من ركلة حرة رائعة في الدقيقة 65. ويبدأ أن الاتفاق سيبرز من الام الهلال، الذي خسر 3 - 2 أمام النصر ليفقد صدارة دوري المحترفين مؤقتاً، عندما سجل البديل كريستيانو جوانكا الهدف الثاني قبل 3 دقائق من النهاية. لكن محمد جحفلي قفز أعلى من الجميع ليحول تمريرة الإيطالي سيباستيان جيوفينكو بضربة رأس داخل المرمى في الدقيقة الخامسة من الوقت

مصادر أكدت أن احتفالية حمد الله وغوميس ليست مخالفة

## لوائح «الانضباط» تبرئ العويشير وتجنبه العقوبة

يصل الموضوع حرمان النادي من جمهوره، حيث لم تصل الحالة إلى شعب أو مضاربات وحرمانهم ربما بسبب مشاكل أكبر. ويفهم من عدم معاقبة اللجنة أن احتفال حارس مرمى فريق أحد عبد الله العويشير بعد نهاية مباراة فريقه مع الهلال لا يستحق عليه العقوبة، كون اللاعب لم يحتفل أمام الجمهور الهلالي وإنما في منطقة محايدة وأمام الكاميرا، وهو مجرد احتفال بسيط لا يستحق العقوبة، وليس له أي تأثير في استفزاز الجمهور، ويكون أغلب اللاعبين يحتفلون وكذلك ينطبق ذلك على حركة لاعب النصر حمد الله، وأنه ليس فيها أي مشكلة ولا تستحق العقوبة، ولم ترتق للتأثير على الخلق العام، كون اللاعب يسير لوحده وأشار لزملائه فقط.

وشهدت لجنة الانضباط الكثير من الاجتماعات على مستوى هيئة الرياضة وحضور عدد كبير من المستشارين من خارج وداخل المملكة لتنظيم اللوائح بشكل عام ومن ضمنها لجنة الانضباط. وكذلك الحرص على إقامة الكثير من ورش العمل كانت البداية في العاصمة الرياض، ثم في محافظة جدة التي شهدت حضوراً كبيراً يفوق المائة من الجنتين المتابعة كل ما يخص لوائح وأنظمة من القنوات الفضائية وعدد من الإعلاميين، إضافة إلى وجود اللجنة النسائية، حيث حضرت 20 مواطنة تخصصن في القانون و4 مدربات كرة قدم. كما حرصت لجنة الانضباط دائماً على تثقيف الرياضيين من خلال هذه الورش.



العويشير أثار غضب الهلاليين باحتفاليته لكنه نجا من العقوبة (تصوير: علي الظاهري)

وفي حال دون الحكم مشادات مثلها أو هتافات فهذه لا تعتبر ضمن الحالات التي يعاقب عليها التقرير الذي وصل اللجنة الانضباط لم يشير إلى هذه الحالات، وليس كل تقرير يكتبه الحكم لا بد من تنفيذ العقوبة. وكذلك عقوبات رمي قوارير المياه داخل أرضية الملعب تنص اللائحة على عدم حرمان الجمهور من الحضور للملعب، ولكن تطبق على النادي غرامة مالية فقط حتى لو تكررت أكثر من مرة كما حدث في مباراة الدوري التي جمعت الهلال والنصر، حيث غرمت لجنة الانضباط والأخلاق النادييين بواقع 120 ألف ريال لكل ناد، وهذه الحالة تعتبر سلطة تقديرية للجنة، ولا

الرياض، عماد المغوز

أكدت مصادر مطلعة أن الاتحاد السعودي لكرة القدم أن اللوائح الدولية والمحلية «لا تعتبر الطريقة التي احتفل بها حارس أحد عبد الله العويشير أو مهاجم فريق النصر عبد الرزاق حمد الله وما قام به مهاجم فريق الهلال غوميس أمام الفصلي في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، غير المشروعة»، مبيّنة أن الطريقة لم تكن استفزازية أو معيبة كما يتم تداول ذلك، وأنه من الصعب اعتبارها كذلك حيث إن اللاعب في هذه الحالة يعبر عن فرحته بكل حماس مثل ما يفعله أي لاعب في الدورات العالمية، وبالتالي «لا تطبق أي عقوبات على هؤلاء اللاعبين من قبل لجنة الانضباط والأخلاق». وعلى صعيد متصل، علمت موشوقة أن لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودي لكرة القدم بصدد تعديل بعض اللوائح خلال الأسابيع القادمة التي يأتي أبرزها المجال المالية التي تخص الفئات السنوية والدرجة الثالثة والثانية والأولى ودوري المحترفين، وسيتم تحديد الغرامات وفق المستوى المالي للنادي. فالأندية المقترزة مثلًا تستطيع دفع غرامة للمليون ريال، ولكن أندية الدرجة الثانية أو الثالثة لا تستطيع دفع هذه المبالغ كون ميزانيتها ربما لا تتعدى 200 ألف ريال. ولم تصل اللجنة أي اعتراضات على مسألة الإيقافات، ولكن الاعتراض على العقوبات المالية التي ترى فيها الأندية أنها مبالغ كبيرة وتحرص لجنة الانضباط

حققوا 166 ميدالية على مستوى الخليج وآسيا

## شباب وناشئو أخضر الأثقال يحصدون المركز الأول في مسقط



جانب من تتويج الأبطال السعوديين (الشرق الأوسط)

مسقط، «الشرق الأوسط»، توج المنتخب السعودي للناشئين والشباب والكيار لرفع الأثقال بالمركز الأول في بطولة الخليج وغرب آسيا، التي أقيمت في العاصمة العمانية مسقط، بمشاركة أكثر من 100 رياع ورياعة متلوًا 12 دولة. وجاء تتويج المنتخبات السعودية بجميع كؤوس المراكز الأولى، بعد تصدره جميع المنتخبات المشاركة 1666 ميدالية. ففي بطولات الخليج تمكن منتخب الناشئين من حصد لقب الناشئين بحصوله على 21 ميدالية ذهبية، و4 فضيات، فيما تحصل منتخب الشباب على 22 ذهبية، و7 فضيات، وتمكن منتخب الكبار من انتزاع 23 ذهبية، و4 فضيات، وفي بطولة غرب آسيا استطاع ناشئو الأخضر حصد 22 ذهبية، و3 فضيات، وانتزع الأخضر الشباب 13 ذهبية، و8 فضيات، و5 برونزيات، وجاء كبار الأخضر متسدين لمنتخبات بطولة غرب آسيا 17 ميدالية ذهبية، و8 فضيات، و4 برونزيات. يذكر أن الأخضر السعودي شارك في البطولتين بـ23 رياعاً؛ حيث شهدت المنافسات مشاركة الرياعة العنود الخليفي لأول مرة بتاريخ رفع الأثقال السعودية، وغرب آسيا للشباب. وجاء تمير في بطولتي الخليج وغرب آسيا لكبار، وزميلتها أفنان صباغ التي احتلت المركز الثالث،

أشاد بقرار إدارة النادي توفير طائرة خاصة للفريق

سيد عبد الحفيظ: الأهلي أمام مهمة صعبة وحاسمة في أبريل

القاهرة، الشرق الأوسط

قال سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي حامل لقب الدوري المصري، إن المباريات التي تنتظر فريقه في شهر إبريل (نيسان) الجاري ستكون «صعبة وحاسمة» سواء في الدوري المحلي أو دوري أبطال أفريقيا.

وتعادل الأهلي مع مضيفه وغريمه الزمالك المتصدر، سلبياً في مباراة القمة التي جمعت بينهما على استاد برج العرب على مشارف الإسكندرية يوم السبت الماضي، ليرتفع رصيد الأهلي إلى 52 نقطة في المركز الثاني متراجعا بفارق نقطتين خلف الزمالك المتصدر.

وأضاف عبد الحفيظ في تصريحات لموقع الأهلي على الإنترنت: «لدينا مواهب مهمة للغاية هذا الشهر في مشوار الفريق ببطولتي أفريقيا والدوري الممتاز، ونسعى لتحقيق أهدافنا في كلتا البطولتين».

وتابع: «يسير الفريق بشكل جيد. كنا بحاجة إلى تحقيق الفوز على الزمالك في القمة 117 لكن الأمر انتهى تماماً وأغلقتنا هذه الصفحة وبات تركيزنا بالكامل في الوقت الحالي على مباراة الاتحاد السكندري (اليوم) في الدوري».

سعيداً بعدها التفكير في مباراة ماميلودي صن داوونز الجنوب أفريقي المقرر لها السبت المقبل في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا... تتعامل مع الأمور خطوة بخطوة لتحقيق أهدافنا المنشودة من هذه المرحلة».

وأشار عبد الحفيظ إلى أن الجهاز الفني والأدبي (يدركون جيداً أهمية المرحلة الحالية التي تتطلب التركيز الشديد وبذل أقصى ما لدينا لتحقيق أهداف هذه المرحلة المهمة جداً في مشوارنا المحلي والأفريقي هذا الموسم. يبحث الأهلي دوماً عن هدف واحد فقط وهو تحقيق الفوز».



أرضية ملعب المباراة تسببت في ظهور مخيَّب لموقعة الأهلي والزمالك (رويترز)

حسم اللقب مبكراً لأي فريق. وأوضح يوسف أن صالح جمعة يعيش حالة فنية جيدة منذ فترة، والجهاز الفني رأى أن اللاعب يستحق الوجود في المباراة وفقاً للظروف المحيطة باللقاء وخطة اللعب، خصوصاً أن صالح يتمتع بإمكانيات كبيرة وقادر على صنع الفارق. من جهته أشار أمير مرتضى منصور المشرف العام على الكرة بنادي الزمالك، إلى أن سوء أرضية الملعب والأمطار وراء التعادل السلبي، وقال في تصريحات صحافية إن سوء أرضية الملعب كان السبب الرئيسي وراء خروج المباراة بهذه النتيجة غير المرضية

من جهته أكد محمد يوسف، المدرب العام للفريق، أن أرضية الملعب أثرت بشكل كبير على أداء لاعبي الفريقين في لقاء القمة. وقال يوسف إن الأهلي بدأ المباراة بشكل جيد، وسعى لإحراز هدف مبكر لكن التوفيق تخلى عن الفريق في أكثر من لحظة، موضحاً أن الأداء هبط في الشوط الثاني بعض الشيء، لكن أزارو كان بإمكانه حسم كل الأمور بعدما انفرد بالمرمى، ولكن التوفيق غاب عن الأهلي. وأضاف أن القمة لو كانت انتهت بفوز أحد الفريقين، فإن الدوري لم يكن ليحسم نتيجة لهذا الفوز؛ لأن هناك 11 مباراة متبقية بـ33 نقطة، ومن الصعب

بالنسبة إلى الأبيض، مشدداً على أنه كان يتمنى الفوز، ولكن الأجواء صغيت من هذا الأمر. وأضاف: «أعتقد أننا إذا كنا خضنا المباراة على ملعب يتمتع بإمكانيات جيدة، كان الزمالك سيحقق الفوز».

وأوضح: «للاعبو الزمالك قدموا أداء جيداً، في ظل هذه الظروف. الحكم الروماني الذي أدار المباراة قراراته متسارعة للغاية».

وأكد أن الفريق لم يتأثر بغياب المصائبين، والكل كان على قدر المسؤولية في المباراة. مشدداً على أن ناديه كان يتمنى تأجيل اللقاء وخوضه بعد ذلك في ظروف مناسبة، ولكن ذلك

في فقدان الإتران». وأوضح: «كان هدفنا الفوز، فمئذ شهرين ونصف الشهر كان الفارق 14 نقطة والآن أصبح نقطتين فقط كما أننا نجحنا في استعادة المصائبين ونسعى لتحقيق نتائج مميزة في الفترة المقبلة». من جهة ثانية، وافق مجلس إدارة النادي الأهلي المصري على سفر بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي إلى جنوب أفريقيا على متن طائرة خاصة؛ من أجل ترتيب كل الأمور المتعلقة باستعداداً لمواجهة صن داوونز الجنوب أفريقي المقرر لها مساء السبت القادم في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا. وأشاد سيد عبد الحفيظ بقرار المجلس توفير طائرة خاصة لرحلة الفريق إلى جنوب أفريقيا لمنح اللاعبين مزيداً من الراحة، في ظل ضغط المباريات خلال هذه الفترة، حيث خاض الفريق مباراة الزماليك السبت الماضي، وينتظر مواجهة الاتحاد السكندري والسفر في اليوم التالي مباشرة إلى جنوب أفريقيا لخوض مواجهة صن داوونز

السبت القادم، قبل العودة لمواجهة مصر المقاصة يوم 10 أبريل، وبعدها خوض لقاء الإياب أمام صن داوونز يوم 13 من الشهر ذاته. وأجرى خالد الدردلي، أمين صندوق مجلس إدارة النادي الأهلي ورئيس بعثة فريق الكرة إلى جنوب أفريقيا، العديد من الاتصالات الهاتفية بالسفارة المصرية في جنوب أفريقيا؛ من أجل ترتيب كل الأمور المتعلقة برحلة الفريق. وحرص الدردلي خلال اتصاله بالسفارة المصرية على الإطمئنان على إقامة البعثة وتأمينها وغيرها من الأمور التنسيقية؛ من أجل توفير أفضل أجواء ممكنة للفريق. من جانب آخر، وبعد رفض الجهات الأمنية المصرية نقل مباراة الاتحاد السكندري مع الأهلي إلى استاد حرس الحدود بالمكس، تقرر إقامة المباراة في موعدها اليوم على استاد برج العرب كما كان محددًا من قبل. وتمسك نادي الاتحاد السكندري والسفر في اليوم التالي مباشرة إلى جنوب أفريقيا لخوض مواجهة صن داوونز

للمنادي الأهلي. وأوضح اتحاد الكرة المصري في بيان رسمي، أمس (الآن)، «يواسل المسؤلون باستاد برج العرب تجهيز الملعب حتى يكون جاهزاً لمباراة اليوم، على أن يتم نقل جميع مباريات الدوري بعدها إلى استاد المكس من دون جمهور لمواصلة تجهيز ملعب برج العرب لمباراتي الأهلي والزمالك الأفريقيتين في حالة موافقة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم على إقامتهما ببرج العرب يومي 13 و14 أبريل الحالي، وفي حالة رفضه ستقام المباراتان على استاد السويس». كما قرر اتحاد الكرة تقديم موعد المباراة لمدة نصف ساعة لارتباط فريق الأهلي بالسفر إلى جنوب أفريقيا استعداداً لمواجهة صن داوونز في دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا.

سيد عبد الحفيظ

البريطاني هاميلتون استفاد من تعطل سيارة منافسه

«سوء الحظ» يحرم لوكاير من لقب جائزة البحرين لـ «فورمولا 1»

المنامة، الشرق الأوسط

كانت بطولة العالم لسباقات «فورمولا 1» للسيارات تواجه انتقادات في الماضي بأنها كان من السهل توقع ما يحدث بها، إلا أن الحال تغير هذا الموسم رغم فوز لويس هاميلتون في البحرين مؤخراً.

وأحرز بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون، فوزه الأول لهذا الموسم أمام زميله في «مرسيدس» الفنلندي فالنتيري بوتاس، مستفيداً من سوء حظ سائق «فيراري» شارل لوكاير من موناكو الذي كان في طريقه للفوز بجائزة البحرين الكبرى لـ «فورمولا 1»، لكن محرك سيارته تعرض لعطل وحرمة من الإنجاز.

وانهى لوكاير الذي انطلق من المركز الأول في سباقه الثاني خلف مقود «فيراري»، جائزة البحرين في المركز الثالث الذي كاد يذهب لسائق «ريد بول» الهولندي ماكس فيرستابن، لولا دخول سيارة الأمان في اللقطة الأخيرة وإنهاء السباق خلفها.

وبإمكان السائق الشاب البالغ 21 عاماً، أن يعزّي نفسه بصعوده إلى منصة التتويج للمرة الأولى في سباقه الـ 23 فقط في بطولة الفئة الأولى، لا سيما إذا قورن أداءه في سباق البحرين بما قدمه زميله الخضر بطل العالم السابق الألماني سيباستيان فيتل الذي حل خامساً مع الكثير من الحظ، رغم أنه كان الثاني عند الانطلاق لكنه عجز عن الصعود أمام ضغط هاميلتون وارتكب هفوة ثم تعرض لكسر في جناح سيارته، ما قضى على أي أمل له بالصعود إلى منصة التتويج.

وبعد أن استهل الموسم بفوزه في حلبة بارك الأسترالية، أنهى بوتاس سباق البحرين في المركز الثاني، ليحقق أبطال العالم الثمانية الثانية توالياً بما أن هاميلتون حل ثانياً في أستراليا. ولم يحتفل ثنائي «مرسيدس» بالتألق كثيراً، لأنهما أدركا أن الحظ وقف إلى جانبهما وهذا ما



من سباق الفورمولا في البحرين (أ.ف.ب)

أشار إليه هاميلتون لدى تهنئته من قبل مهندس الفريق بيت بونينغتون عبر جهاز الاتصال الداخلي، قائلاً: «الحظ كان سيئاً جداً على شارل (لوكاير)، قدم سباقاً رائعاً. أماناً عمل للقيام به من أجل إيقانهم (فيراري) خلفنا».

أما لوكاير الذي أصبح ثاني أصغر سائق ينطلق من المركز الأول (عن 21 عاماً و5 أشهر و15 يوماً) بعد زميله فيتل (21 عاماً وشهران و11 يوماً في جائزة إيطاليا 2008)، فكانت الحظبة واضحة عليه بعد السباق.

وبقيت صدارة الترتيب العام لبوتاس بفارق نقطة فقط أمام هاميلتون، فيما صعد لوكاير بنقاطه الـ 26 التي جمعها من مركزه الخامس في أستراليا والثالث في البحرين ونقطة أسرع لفة أيضاً على حلبة الصخير، إلى المركز الرابع خلف فيرستابن (27) وأمام فيتل (22).

وأشار إلى أنه حقق انطلاقة مثالية من المركز الثاني وتجاوز لوكاير، على غرار بوتاس الذي تخطى هاميلتون ثم ضغط على ابن موناكو وتجاوزه بعد ثوان معدودة لكن الأخير استعاد المركز الثاني قبل انتهاء اللفة الأولى. وضغط هاميلتون على زميله الفنلندي ونجح بدوره في تخطيه ليصبح ثالثاً، في حين ابتعد فيتل في الصدارة بعض الشيء لكن سرعان ما احتدمت المنافسة بين سائقي «سكوديريا» بعد تقلص الفارق بينهما إلى أقل من نصف ثانية مع الوصول إلى اللفة الخامسة ثم نجح لوكاير في تجاوز زميله في اللفة التالية.

وأجرى لوكاير وهاميلتون توقيعهما الأول في اللفة الثالثة عشرة، فاتحين المجال لفيتل للتصدر بفارق مريح عن أقرب ملاحقيه، لكن سرعان ما أجرى توفقه بعد لفتين في استراتيجية أفاضت هاميلتون الذي تقدم

التتويج. وبعدها أجرى لوكاير توقيفه الثاني والأخير في اللفة 37، وأصل أفضليته في صدارة الترتيب قبل أن تطل الكارثة حين أبلغ فريقه في اللفة 45 أنه يعاني من «مشكلة ما في المحرك»، ما سمح لهاميلتون بالانقضاض عليه تدريجياً قبل أن يتجاوزه دون أي مقاومة في اللفة 48.

ومع انخفاض سرعة سيارة لوكاير، نجح بوتاس أيضاً في الاقتراب منه بعد أن كان الفارق الثلاثة الأولى تحتفظ بأمانيها بسهولة في اللفة 54.

لكن سائق «فيراري» حافظ على مركزه الثالث بفضل سيارة الأمان التي دخلت في اللقطة الأخيرة نتيجة وجود سيارتي «رينو» التابعتين للألماني نيكو هولكنبرغ والأسترالي دانيال ريكاردو اللذين كانا ضمن النقاط، على طرفي الحلبة بعد في البحرين.

ويتفوق لوكاير، البالغ عمره 21 عاماً والمنضم إلى «فيراري» هذا الموسم، على فيتل بطل العالم أربع مرات في الترتيب العام بعدما تفوق عليه بالحصول على مركز أول المطلقين والصعود على منصة التتويج مرة واحدة.

ووصل «فيراري» إلى أستراليا وهو صاحب السيارة الأسرع في اختبارات ما قبل بداية الموسم لكن «مرسيدس» خطف المركزين الأول والثاني. وفي البحرين لم تكن هناك أي شكوك من أن «فيراري» هو الأسرع بعد سيطرته على جميع التجارب الحرة وجميع فترات التجارب التأهيلية لكن «مرسيدس» أفلت بالمركزين الأول والثاني مرة أخرى.

وحتى الآن لم يفز سائق حصل على مركز أول المطلقين ويمكن توقع تغير الوضع في شنغهاي بعد أسبوعين، إذ سيكون «فيراري» قويا أيضاً وربما تشهد «فورمولا 1» الفأز الثالث المختلف في ثلاثة سباقات، لكن السؤال سيكون: هل هو فيتل أم لوكاير؟

تعرضهما لعطل في الوقت ذاته. وبعد فوزين مفاجئين في سباقين وتقدم من كاشا من المفترض أن يلعبا دور السائق المساعد إلى تولي زمام الأمور



هاميلتون خلال تتويجه باللقب (رويترز)

طار لاحقاً جناحه الأمامي، ما اضطره للدخول إلى حظيرة فريقه من أجل استبداله، ما جعله يخسر الكثير من المراكز ويهدد الطريق أمام بوتاس للصعود إلى منصة

لصالح سائق «مرسيدس» في اللفة 38. وتعرضت أمال فيتل لضربة قاضية بعد أن تجاوزته هاميلتون، إذ فقد السيطرة على سيارته ثم

غريمه الألماني. وبيد لوكاير دون ضغوط فعلية في صدارة السباق حيث ابتعد عن هاميلتون بفارق أكثر من 6 ثوان مع الوصول إلى اللفة 22 من أصل 57، تاركاً الصراع على المركز الثاني بين زميله وهاميلتون الذي أعاد المركز مجدداً لغريمه الألماني في اللفة 23 بعد تجاوز «تلفيف» من الأخير. وبقي الترتيب على ما هو عليه بين ثلاثي الصدارة الذي تقدم بفارق كبير بلغ قرابة 20 ثانية عن بوتاس الرابع، والهولندي ماكس فيرستابن (ريد بول - هوندا) بعد أن قطع السائقون أكثر من نصف السباق.

وأجرى هاميلتون توقيفه الثاني في اللفة 35 في الوقت الذي كان لوكاير متقدماً على فيتل بفارق 8 ثوان قبل أن يُجرى الأخير توقيفه الثاني في اللفة 36 ويخرج أمام منافسه البريطاني الذي دخل معه في معركة حامية جداً انتهت

بفوز هاميلتون الذي تقدم على غرار بوتاس الذي تخطى هاميلتون ثم ضغط على ابن موناكو وتجاوزه بعد ثوان معدودة لكن الأخير استعاد المركز الثاني قبل انتهاء اللفة الأولى. وضغط هاميلتون على زميله الفنلندي ونجح بدوره في تخطيه ليصبح ثالثاً، في حين ابتعد فيتل في الصدارة بعض الشيء لكن سرعان ما احتدمت المنافسة بين سائقي «سكوديريا» بعد تقلص الفارق بينهما إلى أقل من نصف ثانية مع الوصول إلى اللفة الخامسة ثم نجح لوكاير في تجاوز زميله في اللفة التالية.

وأجرى لوكاير وهاميلتون توقيعهما الأول في اللفة الثالثة عشرة، فاتحين المجال لفيتل للتصدر بفارق مريح عن أقرب ملاحقيه، لكن سرعان ما أجرى توفقه بعد لفتين في استراتيجية أفاضت هاميلتون الذي تقدم

## بعد تتويجه ببطولة ميامي لأساتذة التنس فيدرر يفوز باللقب الـ101 في مسيرته



فيدرر يواصل مسيرته الرائعة (أفب)

وقبل تأثر إيسنر بالإصابة تفوق فيدرر تماماً وسيطر على إرسال منافسه الأميركي القوي وفاز في 32 من 35 نقطة من إرساله الشخصي. وقال إيسنر: «ووجر كان جيداً جداً. في أول خمسة أشواط كنت بحالة جيدة ولم أشعر بأي مشكلة. تفوق علي تماماً». وسعى فيدرر للتقدم مبكراً وأنت خطته ثمارها مع كسر إرسال إيسنر. وحافظ اللاعب الأميركي

هذا لا يصق. لعبت هنا للمرة الأولى في 1999 وأنا هنا الآن في 2019. هذا يعني الكثير بالنسبة لي». ولا يتفوق على فيدرر سوى الأميركي جيمي كونورز برصيد 109 القاب. وشعر إيسنر بالألم في المجموعة الأولى. وقال: «بدأت أشعر بالألم في قدمي وكان مستمراً. الأمر زاد سوءاً. لم أشعر بمثل هذا الأمر من قبل على الإطلاق». إيسنر ثلاث مرات ببدء قوي في المجموعة الأولى. وقال اللاعب السويسري البالغ عمره 37 عاماً في مقابلة بجانب الملعب: «كانت بداية حالة وإراحت اعصابي». لكن اللاعب الأميركي قاوم في المجموعة الثانية وأدرك التعادل 3-3 ثم 4-4 قبل أن يزيد الألم من صعوبة إكمال اللعب. وفاز فيدرر بأخر شوطين ليحقق لقبه. وأضاف فيدرر: «يا له من أسبوع. أنا سعيد جداً الآن».

ميامي، الشرق الأوسط»  
فاز روجر فيدرر على جون إيسنر المصاحب بنتيجة 6-1 و 6-4 ليحرز اللقب الـ101 في مسيرته بانتصاره في بطولة ميامي المفتوحة للتنس. وعانى إيسنر حامل اللقب للاستمرار في المجموعة الثانية بسبب ألم في القدم اليسرى. وكسر فيدرر، الذي نال لقبه الرابع في ميامي، إرسال

## الصراع يتواصل بين يونائيد وتوتنهام وأرسنال وتشيلسي على التأهل إلى دوري أبطال أوروبا سباق الصدارة بين سيتي وليفربول يدخل مراحل الحاسمة

إشراف فيرغسون عام 2013، أن «أولي قام بعمل رائع منذ أن جاء إلينا. يمكنك أن ترى ذلك في وجوه اللاعبين كل يوم في التدريب. لكن يجب أن نحرص على استمرارنا في التحسن. لدينا منصة جيدة للبناء عليها ونأمل أن نتمكن من إنهاء الموسم بقوة. نحن نفهم بالضبط ما يريد، والعكس صحيح، وهذا الأمر يأتي بثماره». وكشف أن «اللاعبين يستمتعون بكرة القدم. إنه أمر مثير، نحن نسير في الاتجاه الصحيح». ويتصارع مانشستر يونايتد مع الثلاثي اللندني؛ توتنهام وأرسنال وتشيلسي، على التأهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وستكون الفرصة قائمة أمام توتنهام لتعويض خسارته الصعبة الأحد ضد ليفربول -1 بهدف في الثواني الأخيرة جاء بالثيران الصديقة عبر مدافعه ضيفه وجاره كريستال بالاس في مباراة مؤجلة من المرحلة 31. ويحتل توتنهام المركز الثالث بفارق الأهداف أمام يونائيد وجوزيه مورينيو. وقاد سولسكاير فريقه إلى فوزاً في 19 مباراة، وللعودة إلى المنافسة على مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا التي بلغ فيها أيضاً دور الثمانية، حيث يواجه برشلونة الإسباني بعد أسبوعين. ورأى قلب الدفاع فيل جونز أن ما يقدمه يونائيد بإشراف سولسكاير يذكره بحقبه الذي لعبه في الإسكوتلندي السير الجيس فيرغسون، مضيفاً لموقع النادي: «يمكنك أن ترى أوجه التشابه بين الآن وتلك الفترة. إنه شيء لطيف، منعش ونحن نستمتع به جميعاً». واعتبر ابن الـ27 عاماً الذي توج بلقب الدوري الممتاز تحت

«صعب لكن نريد المحاولة. دعونا ألا نفكر كثيراً باللقاب. بل بما هو التالي. التالي بالنسبة لنا هو كارديف. لننحضر جيداً وأن ندخل كاماكينة من أجل الفوز، اللعب». وعلى ملعب «مولينيو ستاديو»، يأمل مانشستر يونايتد في الإفادة من تراجع مستوى مضيفه ولغرهامبتون من أجل تحقيق ثأره منه حين يواجهه غداً (الثلاثاء)، وذلك بعد أن تسبب فريق المدرب البرتغالي نونو سانتو بإخراجه من دور الثمانية لمسابقة الكأس بالفوز عليه 2-1 منتصف الشهر الماضي. ولم يذق ولغرهامبتون طعم الفوز سوى مرة واحدة في المراحل الست الأخيرة التي تلت خلتها خسارته أمام هيدربرسفيلد، أول الهابطين إلى الدرجة الأولى، وبيرنلي السابع عشر، ما يجعل يونائيد مرشحاً لتحقيق فوزه الثاني على التوالي منذ قرار إدارة النادي بتثبيت المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير بعقد ثلاثة أعوام، بعد أن تسلم المهمة في بادئ الأمر بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو. وقاد سولسكاير فريقه إلى فوزاً في 19 مباراة، وللعودة إلى المنافسة على مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا التي بلغ فيها أيضاً دور الثمانية، حيث يواجه برشلونة الإسباني بعد أسبوعين. ورأى قلب الدفاع فيل جونز أن ما يقدمه يونائيد بإشراف سولسكاير يذكره بحقبه الذي لعبه في الإسكوتلندي السير الجيس فيرغسون، مضيفاً لموقع النادي: «يمكنك أن ترى أوجه التشابه بين الآن وتلك الفترة. إنه شيء لطيف، منعش ونحن نستمتع به جميعاً». واعتبر ابن الـ27 عاماً الذي توج بلقب الدوري الممتاز تحت



المدافع الأرجنتيني أوتامندي تالق مع سيتي في مواجهة السابعة أمام فولهام (رويترز)

المرحلة السبع الأخيرة، بينها انتصاران على أرسنال 3-1 وتشيلسي 6-0. ويمر سيتي بفترة رائعة، إذ فاز بـ19 من أصل المباريات العشرين التي خاضها منذ بداية العام الحالي في جميع المسابقات، وهو يتنافس على 4 جبهات إذ توج أيضاً بكأس الرابطة ووصل إلى دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا، حيث يواجه مواطنه توتنهام الشهر المقبل، إلى جانب بلوغه نصف نهائي الكأس ومنافسته على لقب الدوري الممتاز. وبعد الفوز على فولهام 2-0 صفر السبب في المرحلة 32، رأى غوارديولا أن «مانشستر سيتي وليفربول قاما بعمل رائع حتى الآن. سيكون لدينا 80 نقطة قبل 6 مباريات من النهاية إذا فزنا

خسر لقاء الذهاب على أرضه بخمسة نظيفة. ويقع كارديف في المركز 18 بفارق 5 نقاط عن منطقة الأمان، لكنه أظهر الأحد ضد تشيلسي أنه قادر على مقارعة الكبار حين تقدم على الفريق اللندني حتى الدقيقة 84، قبل أن يدرك الأخير التعادل ثم يخطف الفوز 2-1 بهدف في الوقت بدل الضائع. لكن في ظل الأهمية التي ترتديها المباراة بالنسبة لسيتي الذي يحتل المركز الثاني بفارق نقطتين عن ليفربول المتصدر مع مباراة مؤجلة يخوضها في 24 الشهر الحالي في مغل جاره اللدود يونائيد، سيكون من الصعب جداً على كارديف الوقوف في وجه فريق غوارديولا الذي خرج فائزاً في

المرحلة السبع الأخيرة، بينها انتصاران على أرسنال 3-1 وتشيلسي 6-0. ويمر سيتي بفترة رائعة، إذ فاز بـ19 من أصل المباريات العشرين التي خاضها منذ بداية العام الحالي في جميع المسابقات، وهو يتنافس على 4 جبهات إذ توج أيضاً بكأس الرابطة ووصل إلى دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا، حيث يواجه مواطنه توتنهام الشهر المقبل، إلى جانب بلوغه نصف نهائي الكأس ومنافسته على لقب الدوري الممتاز. وبعد الفوز على فولهام 2-0 صفر السبب في المرحلة 32، رأى غوارديولا أن «مانشستر سيتي وليفربول قاما بعمل رائع حتى الآن. سيكون لدينا 80 نقطة قبل 6 مباريات من النهاية إذا فزنا

لندن «الشرق الأوسط»  
سيعكون مانشستر سيتي حامل اللقب أمام فرصة مثالية لاستعادة صدارة الدوري الإنجليزي من ليفربول، وذلك عندما يتواجه الأربعة على أرضه مع كارديف سيتي في المرحلة 33 التي تفتتح الثلاثاء، وتستمر حتى الإثنين المقبل، وتخللها مباراتان مؤجلتان للجارين تشيلسي وتوتنهام. ويلعب سيتي مباراته ضد كارديف الأربعاء، لأنه مدعو لمواجهة ضيفه برايتون السبت في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس إنجلترا، على غرار طرفي المباراة الثانية في دور الأربعة والتفرد وولغرهامبتون اللذين يفتتحان المرحلة 33 غداً

ليفربول استعداد الصدارة الأحد في الثاني الأخيرة أمام توتنهام (إبأ)

## مباراة هويسكا تقرب غاريث بيل من محطة النهاية مع ريال مدريد

وأكدت «أس» أنه عندما جاء زين الدين زيدان لتولي المهمة الفنية لريال مدريد مرة ثانية قبل أسبوعين تقريبا، أدرك بيل أن أيامه باتت معدودة مع الفريق، خاصة أنه لا يحظى بدعم إدارة النادي. وأشار إلى أن بيل انضم إلى ريال مدريد في 2013، وكان من المتوقع أن يكون الموسم الحالي هو أفضل موسمه على الإطلاق بعد أن أفسح له البرتغالي كريستيانو رونالدو الطريق بالرحيل عن نادي العاصمة الإسبانية. ولكن بيل ظهر بمستوى ضعيف للغاية ولم يساعده خلال الفترة المظلمة لإثبات أحييته وجدارته بالاستمرار مع ريال مدريد خلال الموسم المقبل، إلا إذا أراد النادي الإسباني الاحتفاظ به بقرار منفرد من الإدارة، كما قال وكيل اللاعبين جوناثان بارنيت: «بيل سيظل في ريال مدريد المدة التي يحددها ريال مدريد». ويسلط هذا التصريح الصادر من وكيل أعمال بيل عدم ثقته بقدرة الأخير على تقديم ما يمكن أن يساعده على الاستمرار مع النادي الملكي الذي بدأ في التفكير جدياً في التخلص من اللاعب. وسجل بيل أرقاماً هزيلة للغاية أمام هويسكا، فقد نقل الكرة إلى المناطق الدفاعية للمنافس ثمانين مرات فقط. ولم يتفوق في هذا الصدد سوى على الظهير الأيمن لريال مدريد ألفارو أودريزولا الذي جاء خلفه بفارق مرة واحدة، كما أخفق في الانسجام مع زملائه وكان أقلهم تأثيراً على مجريات اللعب. وذكرت «أس» أن بيل مرر الكرة 31 مرة خلال اللقاء، ليصبح أقل اللاعبين في القائمة الأساسية في عدد التمريرات، حيث لم يتفوق في هذا الصدد سوى على البدلاء الثلاثة لريال مدريد، فيديريكو فالغيفريدي (13 تمريرة) ولوكاس فاركيز (16 تمريرة) وماريانو دياز (أربع تمريرات)، فيما كان الحارس لوكا زيدان أكثر فاعلية منه بعدما مرر الكرة 38 مرة.

مديره، «الشرق الأوسط»  
قالت وسائل الإعلام الإسبانية أمس إن اللاعب الويلزي غاريث بيل، نجم نادي ريال مدريد الإسباني، اصاع فرصة ثمينة للتألق في مباراة فريقه الأحد أمام هويسكا لحفظ ماء وجهه وإسكات الأصوات المطالبة برحيله عن النادي الملكي في نهاية هذا الموسم. وذكرت صحيفة «أس» الإسبانية أن بيل أنتجت له فرصة كبيرة لتقديم مردود جيد خلال المباراة كونها أقيمت على ملعب سانتياغو بيرنابيو، معقل ريال مدريد، الذي يتميز باتساعه، الأمر الذي يناسب كثيراً طريقة لعب النجم الويلزي الذي يعتمد على الانطلاقات في المساحات. وأشارت «أس» إلى أن بيل لم يحسن استغلال هذه الفرصة وظهر بإداء باهت للغاية، ولم يكن له تأثير مباشر في مجريات اللقاء الذي انتهى لصالح ريال مدريد بنتيجة 3-2 سوى من خلال التمريرة التي أتاحت لزميله كريم بنزيمة صناعة الهدف الثاني للنادي المردي الذي جاء بأقدام داني سيبايوس. وذكرت الصحيفة الإسبانية أن بيل تسبب في إصابة جماهير ريال مدريد بالإحباط خلال المباراة، مما دفعها إلى توجيه صافرات الاستهجان له في ثلاث مناسبات، أولها عندما أطاح بإحدى الكرات الثابتة بعيداً عن الرمي ثم عندما اصاع فرصة هدف محقق أمام الرمي مباشرة، وأخيراً عندما فقد الكرة بتراخ كبير خلال الأمتار الأخيرة من اللقاء.

حيث يحل ضيفاً على فالنسيا. وقال زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، عقب مباراة الأحد التي حسمت لصالح الريال 3-2 بهدف سجله كريم بنزيمة في الدقيقة 89: «كانت مباراة مجنونة، وعانينا كثيراً. كان الفوز مهماً من أجل معنوياتنا. فهو موسم صعب». وقال زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، عقب مباراة الأحد التي حسمت لصالح الريال 3-2 بهدف سجله كريم بنزيمة في الدقيقة 89: «كانت مباراة مجنونة، وعانينا كثيراً. كان الفوز مهماً من أجل معنوياتنا. فهو موسم صعب».

ريال مدريد يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى فالنسيا  
برشلونة يتطلع للاقترب من منصة التتويج بلقب الدوري الإسباني  
مديره، «الشرق الأوسط»  
يتطلع برشلونة إلى الاقتراب خطوة جديدة نحو منصة التتويج بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم، عندما يحل ضيفاً على فياريال اليوم، في المرحلة الثلاثين من المسابقة. ويتصدر برشلونة، الذي يديره المدير الفني إرنستو فالغيفريدي، جدول الدوري الإسباني، بفارق عشر نقاط أمام أقرب منافسيه أتلتيكو مدريد، صاحب المركز الثاني. ورغم تفوق برشلونة بفارق كبير واقتربه من إحراز اللقب، قال فالغيفريدي: «لا يفترض أن نتحدثوا عن الأشياء قبل أن يتم إنجازها». وأوضح: «قبل ثلاثة أعوام، وفي المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري، كان برشلونة متفوقاً بفارق ثمانين نقطة أمام أتلتيكو و12 نقطة أمام ريال مدريد، ويمتلك العدد من النقاط نفسه مع برشلونة، وكان الريال متراجعا بفارق نقطة واحدة. هذه أمور يمكن أن تحدث معنا». ويحتل أن يقهر فالغيفريدي إراحة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في مباراة اليوم؛ حيث يعاني هدف الدوري الإسباني من مشكلة في الحوض منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، واعترف قبل أيام بأنه لم يتعاف بشكل كامل. وبعد مواجهة فياريال، سيكون برشلونة يصد خوض مباراتين مهمتين؛ حيث يستضيف أتلتيكو مدريد يوم السبت المقبل ضمن منافسات الدوري، ثم يلتقي مانشستر يونائيد الإنجليزي



برشلونة يسعى لمواصلة الزحف نحو البطولة الإسبانية (أفب)

في دور الثمانية من دوري أبطال أوروبا، بعدها بأربعة أيام. ويتطلع فياريال إلى تحقيق مفاجأة في مباراة اليوم، أملاً في الابتعاد عن مراكز الهبوط بجدول الدوري، واستعادة التوازن بعد الهزيمة أمام سلتا فيغو 2-3 مطلع هذا الأسبوع. وقال خافي كالديخا، المدير الفني لفياريال، عقب الهزيمة أمام سلتا فيغو: «إنها صدمة كبيرة. اعتقد أننا كنا نستحق ما هو أكثر من الهزيمة في مباراة سلتا فيغو». وأضاف: «الآن علينا رفع رؤوسنا وضمن أن نظهر بأفضل المستويات الممكنة أمام برشلونة». وفي حالة هزيمة فياريال، يمكن لسلتا فيغو تجاوزه بجدول الدوري، بالفوز على

هويسكا في المباراة المقررة مساء الغد بالمرحلة نفسها. وقال فران إسكريبيا، المدير الفني لسلتا فيغو عقب المباراة أمام فياريال: «ما نحتاجه الآن سلتا فيغو مطلع هذا الأسبوع من عودة قائده إياجو إسبباس، الذي تلقى وسجل هدفين للفريق في شباك فياريال. ولا يزال هويسكا يقبع في شباك فياريال. الأخير؛ حيث خسرت الأحد أمام ريال مدريد 3-2 في الدقيقة 89، وبات قريباً للغاية من الهبوط لدوري الدرجة الثانية. ويخوض ريال مدريد، صاحب المركز الثالث بفارق نقطتين خلف أتلتيكو، مباراته في المرحلة الثلاثين مساء الغد؛

أيام غاريث بيل باتت معدودة في ريال مدريد (أفب)

## مواجهتها تتطلب من الاتحادين الأوروبي والدولي تعاملاً أكثر حزماً وجدية حان الوقت لوقف الهتافات العنصرية في الملاعب

ولكي تكون واضحين، فقد كان ما حدث مع داني روز فقط هو ما يمكن سماعه في النفق المؤدي لغرفة خلع ملابس المنتخب الإنجليزي، أو مقصورة الصحفيين أو المقاعد التي يجلس عليها مسؤولو الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. ومع ذلك، كان بإمكان المصورين في الملعب واللاعبين سماع أصوات القردة طوال فترات الشوط الثاني من المباراة.

ومن المؤكد أيضاً أن رحيم ستيرلينغ قد سمع هذه الهتافات، بدليل أنه احتفل بعد إحرازه الهدف الخامس بوضع يديه في أذنيه في تحد واضح لمن يوجهون له ولزملائه الهتافات العنصرية، التي سمعها أيضاً كالوم هيدسون - أودوي، البالغ من العمر 18 عاماً الذي كانت هذه هي المباراة الأولى له بقميص المنتخب الإنجليزي الأول. وبالطبع سمع روز، الذي لم يرغب في الحديث عما حدث، هذه الهتافات، والتي كان من الواضح أنها كانت من جانب أكثر من عشرة أشخاص، على عكس ما زعمه صحافيو مونتينيغرو.

فهل كان يتعين على ساوثغيت أن يصدر تعليماته إلى لاعبيه لكي يخرجوا من الملعب بسبب هذه الهتافات العنصرية؟ وعندما سُئل المدير الفني للمنتخب الإنجليزي هذا السؤال، قال إنه يشعر بالأسف إذا كان يعتقد أنه لم يفعل ما يكفي. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الهتافات العنصرية قد وجهت لداني روز في غضون ثوانٍ من صافرة النهاية، ولم تكن مسموعة طوال المباراة. لكن ساوثغيت فهم أن المقصود من السؤال هو أن الناس يريدون العمل وليس مجرد توجيه كلمات، لمواجهة العنصرية.

وقال ساوثغيت إنه بحاجة إلى بعض الوقت للتفكير في الأمر والحديث مع لاعبيه ومساعديه، وأضاف: «لقد طرحت سؤالاً حول ما إذا كان يتعين علي أن أطلب من اللاعبين مغادرة الملعب، ليس كذلك؟ وهل كان ينبغي علي فعل المزيد؟ إن ذلك أريد أفكر فيما إذا كان ينبغي علي التعامل مع ما حدث بطريقة مختلفة. إن آخر شيء أريده هو أن أشعر أنني خذلت اللاعبين أو أضعفت فرصة لتسليط الضوء على هذا الموضوع».



ستيرلينغ وجماهير مونتينيغرو على ملعب «بودغوريتسا سيتي» (رويترز)

الأخر لم يسمع شيئاً من هذه الهتافات المزعومة. ورفع أحد المراسلين المحليين يده للتعبير عن دهشته من أنها كانت مشكلة صغيرة وأن الهتافات لم تخرج سوى من عشرة أشخاص على الأقل! وسأل الصحافي ساوثغيت عما إذا كانت الصحافة الإنجليزية ستترك على هذا الموضوع بنفس القدر لو أن ما حدث قد حدث من جمهور دولة تحبها إنجلترا بصورة أكبر، مثل الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال، وكان هو الصحافي الوحيد من مونتينيغرو الذي يتحدث حول هذا الموضوع، وقد ترك انطباعاً، سواء كان ذلك عن الموضوع أم لا، بأنه يرى أن الموضوع عبارة عن جدل مصطنع، وبعد أسرا تائها في بلده وعطرسة معتادة من جانب الإنجليز.

عمق من العقوبات بكثير. وكان من السهل أن تشعر بذلك بالفعل في ملعب «بودغوريتسا» يوم الاثنين، عندما أخبر المسؤول الصحافي في مونتينيغرو الصحافيين

### مسؤولون في مونتينيغرو نظروا إلى الأمر على أنه شيء مصطنع وأمر تافه «وخطرسة معتادة» من جانب الإنجليز

بأنه لم تكن هناك أي هتافات عنصرية خلال المباراة التي أقيمت في إطار تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2020، قبل أن يعلق المدير الفني، ليوبيسا تومباكوفيتش، بهز رأسه في حيرة كبيرة ويقول إنه هو

فرضها؟ هل يجب فرض غرامة مالية كبيرة؟ هل يجب إغلاق جزء من الملعب أمام الجماهير؟ ما الذي سيحدث الفارق؟ أنا لا أعرف بكل صراحة» وأضاف: «أرى أن الشيء الذي سيصنع

هناك أي سبب للتعامل مع هذه القضية، لأن الأدلة غير كافية. ويبدو أن الاتحاد الدولي لكرة القدم كان يريد تسجيلاً كاملاً لما حدث واعترافاً موقفاً من جانب المدنين وإفادات من الشهود من كل فرد من أفراد الجمهور الموجود في الملعب؛ وبالمثل، من السهل جداً في بعض الأحيان إلقاء اللوم بالكامل على الجهات المعنية والوقوع في فخ الاعتقاد بأن توقيع المزيد من الإجراءات التاديبية سيجعل كل شيء أفضل بصورة تلقائية. لكن ذلك غير صحيح ولن يحدث، ولكي نعطي ساوثغيت حقه يجب الإشارة إلى أنه دائماً ما يثير هذه النقطة، حيث سبق وقال: «لا يمكنني الحديث عن العقوبات، لأنني لا أعرف ما هي العقوبات المناسبة التي يجب

بالتحديد قبل انطلاق كأس العالم الأخيرة 2018 برسوسيا، حيث قال: «بعضهم لا يريد حتى الإبلاغ عما يحدث، لأنه ليس لديهم ثقة بأنه سيتم التعامل مع الأمور بشكل مناسب، أو أن ذلك سيحدث فارقاً». ولم يكن رد الفعل مفاجئاً عندما تعرض كل من ريان بروسستر ومورغان غيبس وايت اللذين كانا ضمن صفوف المنتخب الإنجليزي الفائز بلقب كأس العالم تحت 17 عاماً، لإساءات عنصرية من لاعب إسباني في المباراة النهائية للبطولة عام 2017، حيث رأى الاتحاد الدولي لكرة القدم أنه لم يكن

وحتى توجه للاعبين باسم ممارسة الرياضة. وبالتأكيد، لن يكون ساوثغيت الأخير في هذا الأمر. لكن ساوثغيت كان بالتأكيد هو أول من يعترف بما كان يشكك فيه كثيرون منا، وهو أن لاعبيه قد فقدوا الثقة تماماً في النظام القائم، وأنهم لا يثقون بالسلطات يستطيعون أن يبقوا بالسلطات المعنية، وفي بعض الحالات، لم يعد لدى هؤلاء اللاعبين ثقة حتى في إمكانية إثارة الموضوع من الأساس. وينطبق هذا على الاتحاد الدولي لكرة القدم، وكذلك على الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الذي اتهم مونتينيغرو بارتكاب سلوك عنصري الأسبوع الماضي. ويمكن لساوثغيت أن يقول هذا من موقف جيد لأنه سبق وأن أشار هذا الموضوع

لندن، دانييل تايلور ربما يكون الجزء الأكثر إحباطاً فيما يتعلق بتعرض لاعبي المنتخب الإنجليزي لكرة القدم لهتافات عنصرية من جمهور مونتينيغرو على ملعب «بودغوريتسا سيتي» هو أننا نحن الذين نتابع مباريات الفرق الإنجليزية في رحلاتها الخارجية قد عبرنا مرارا وتكرارا عن غضبنا الشديد، وطالبنا بفرض عقوبات أشد، وأحدثنا حالة من الضجيج والصخب، في مرات ربما تفوق قدرنا على التذكر من الأساس. ويمرور الوقت، فإن ما نتعلمه هو أنه لا يوجد أسهل من توجيه إساءات عنصرية كذلك التي وجهت للاعب الإنجليزي داني روز مجرد أنه تجرأ وارتكب خطأ بارتدائه قميص المنتخب الإنجليزي ولعب أمام جمهور مونتينيغرو، الذي قرر توجيه الهتافات العنصرية له بسبب لون بشرته؛ وعند هذه النقطة يمكن أن تشعر باننا جميعاً قد عشنا هذه التجربة من قبل وبأنها لم تكن شيئاً جديداً على الإطلاق. نحن نلقي باللوم الشديد على الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بسبب موقفه الضعيف في مثل هذه الحالات، ونؤكد مرارا وتكرارا على أن هذا هو الوقت المناسب بالنسبة للقائمين على هذه اللعبة لأن يتعاملوا بشكل صحيح مع مثل هذه الأحداث، لكن لا شيء يحدث.

ومن المؤكد أنه يحق لنا جميعاً أن نعبر عن غضبنا من أن هذه النقطة تحتاج إلى توضيح من الأساس، لأننا سبق وأن قلنا هذا الكلام مرارا وتكرارا من قبل. وبالتالي، فإن السؤال المطروح الآن هو: كم مرة يتعين علينا أن نوجه فيها النداء إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لكي يتعامل مع الأمر بجدية؟ وكم مرة لا يحق فيها المسؤولون ساكتاً لتغيير ما يحدث؟

وكان غارث ساوثغيت هو الأحدث ضمن سلسلة طويلة من المديرين الفنيين المنتخب إنجلترا الذين يسعون بإذاتهم الهتافات والإساءات العنصرية

ساوثغيت طالب بعقوبات أكثر شدة ضد مرتكبي الإساءات العنصرية (رويترز)

### الدفاع الصربي يؤكد أن مسيرته مع الفريق الإنجليزي بدأت رائعة وانتهت بالإحباط

## ناستاسيتش: بيليفريني طالب مني الرحيل عن مانشستر سيتي

دي ماتيو. وتولى المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا قيادة مانشستر سيتي بعد 18 شهراً من ذلك، فهل كان اللاعب الصربي يريد أن يجرب حظه تحت قيادة غوارديولا؟ يقول ناستاسيتش: «نعم، عندما أرى كيف يلعب الفريق الآن من خلال الاعتماد على الضغط المتواصل على الفريق المناسب والاستحواذ على الكرة، أعتقد أن جميع اللاعبين يريدون أن يلعبوا تحت قيادة مدير فني مثل غوارديولا. إنه لأمر رائع أن تشاهد الفريق يلعب بهذه الطريقة، ولا يمكنني أن أتخيل كيف يكون التدريب يومياً على القيام بأشياء من هذا القبيل.

لكنني تحدثت إلى كولاروف وأخبرني بأنه أفضل مدير فني سن صغيرة للغاية، خصوصاً كولاروف تحت قيادة الكثير من المديرين الفنيين، وبالتالي فإنه عندما يقول ذلك فإن هذا لا يأتي من فراغ». ويشيد ناستاسيتش بالمدير الفني السابق لنادي شالكة دومينيكو تيديسكو، البالغ من العمر 33 عاماً، والذي أقبل من منصبه عقب الهزيمة أمام مانشستر سيتي بسبعة أهداف دون رد في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا. يعتقد ناستاسيتش أن تيديسكو كان له دور كبير في تطور مستواه، قائلاً: «أعتقد أنني تحسنت بشكل ملحوظ في الموسم الأخيرين تحت قيادة تيديسكو، الذي يقوم بعمل رائع للغاية في الأمور الخطئية والتكتيكية. إنه يعتمد في عمله على القوة والاهتمام بابق

الفرق هو أن نعلم الناس. الأطفال يولدون في العالم وليس لديهم أي قدر من الخبث في أجسامهم، لذلك فإننا نحن من نعلمهم ذلك كما نعلم. يمكننا أن نوجه الانتقادات للسلطات بسبب العقوبات، لكن المشكلة

الأمير بجمالية صدمة بالنسبة إلي. لقد تعرضت للإصابة وبعد ذلك لم ألعب كثيراً. لقد كنت صغيراً، وأي لاعب في هذه السن الصغيرة يفكر دائماً في اللعب باستمرار. عندما أنظر إلى الوراء الآن، أدرك أن الأمر لم يكن سهلاً على المدير الفني، لأن الفريق كان يضم عدداً كبيراً من

مختلفاً تماماً، حيث تعطلت مسيرة اللاعب كثيراً بسبب إصابته في الركبة في موسم 2013-2014 الذي حصل فيه الفريق على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد غاب اللاعب الصربي الشاب عن ذلك الشهر الثلاثة الأخيرة من ذلك الموسم، وكان من الصعب للغاية أن يعود إلى التشكيلة الأساسية للفريق، لدرجة أن بيليفريني نفسه كان يقول أسماء مدافعي الفريق في أكتوبر (تشرين الأول)

في أفضل صورة ممكنة». لقد تعلم ناستاسيتش كثيراً من كومياني، كما استفاد من العيش في نفس الحي الذي كان يعيش فيه مواطنه نيمانيا فيديتش، الذي كان يعد مثله الأعلى وهو صغير، والذي وصفه بأنه «اللاعب الذي أردت أن أكون مثله يوماً ما».

وقد تألق ناستاسيتش بشكل ملحوظ تحت قيادة روبرتو مانشيني، لكن العمل تحت قيادة بيليفريني كان

الأمر. لكنه تكيف بسهولة داخل الملعب، وكان أول ظهور له أمام ريال مدريد على ملعب «سانتياغو برنابيو»، عندما شارك كقلب دفاع إلى جوار فنسنت كومباني. وكانت هذه هي أول مباراة ضمن 30 مباراة خاضها اللاعب الشاب مع الفريق في موسم 2012-2013، لكن مع نهاية هذا الموسم بخسارة الفريق للمباراة النهائية لكأس إيطاليا وهو في التاسعة عشرة من عمره في عام 2012، لكن بعد مرور عامين ونصف العام، خرج اللاعب الشاب من حسابات المدير الفني لمانشستر سيتي آنذاك مانويل بيليفريني، دون أي سبب واضح، باستثناء بعض الإصابات البسيطة التي عانى منها اللاعب.

يقول ناستاسيتش عن ذلك: «كنت أفكر كثيراً، وأقول لنفسني ما المشكلة؟ وبعد بعض الوقت تحدثت مع بيليفريني، الذي قال لي إنه يتعين علي أن أنتظر حتى أحصل على فرصتي. لكن في النهاية، لم تكن هناك فرص كثيرة للعب. لم تكن هناك مشكلة بيننا، لكنني لم أكن أفهم لماذا يحدث ذلك، وأخبرته بأنني أستطيع مساعدة الفريق أكثر، وأنه يجب أن أشارك بشكل أكبر، العب مع مانشستر سيتي فإنه من الأفضل للجميع أن أرحل إلى نادٍ آخر».

وعندما انضم ناستاسيتش إلى مانشستر سيتي، لم يكن جيداً يتحدث باللغة الإنجليزية وكان يعتقد على زيمه الصربي الكسندر كارولوف والبوسني إدين دزيكو لمساعدته في هذا



تطلعت مسيرة ناستاسيتش كثيرا بسبب إصابته في الركبة في موسم 2013/2014

اللاعبين الجيدين، كما هو الحال دائماً مع الفرق الكبرى. لقد كانت الأمور تسير بشكل جيد في بعض الأحيان وبشكل سيئ في أحيان أخرى. لكنني كنت سعيداً حقاً لأننا فزنا باللقب، ولأنني كنت جزءاً من الفريق الذي حقق هذا الإنجاز».

انضم ناستاسيتش إلى نادي شالكة الألماني، في البداية على سبيل الإعارة، في أوائل عام 2015 بعد أن نال إعجاب المدير الفني للفريق آنذاك روبرتو

لندن، نيك أميس

يتذكر الدفاع الصربي ماتيا ناستاسيتش، الاجتماع الذي أدى إلى رحيله عن مانشستر سيتي، ويسرد التفاصيل بكل واقعية، بعيداً عن العواطف أو الشعور بالندم والأسف، وكان ناستاسيتش قد ظهر بشكل جيد مع مانشستر سيتي فور قدومه من نادي فيورنتينا الإيطالي وهو في التاسعة عشرة من عمره في عام 2012، لكن بعد مرور عامين ونصف العام، خرج اللاعب الشاب من حسابات المدير الفني لمانشستر سيتي آنذاك مانويل بيليفريني، دون أي سبب واضح، باستثناء بعض الإصابات البسيطة التي عانى منها اللاعب.

يقول ناستاسيتش عن ذلك: «كنت أفكر كثيراً، وأقول لنفسني ما المشكلة؟ وبعد بعض الوقت تحدثت مع بيليفريني، الذي قال لي إنه يتعين علي أن أنتظر حتى أحصل على فرصتي. لكن في النهاية، لم تكن هناك فرص كثيرة للعب. لم تكن هناك مشكلة بيننا، لكنني لم أكن أفهم لماذا يحدث ذلك، وأخبرته بأنني أستطيع مساعدة الفريق أكثر، وأنه يجب أن أشارك بشكل أكبر، العب مع مانشستر سيتي فإنه من الأفضل للجميع أن أرحل إلى نادٍ آخر».

وعندما انضم ناستاسيتش إلى مانشستر سيتي، لم يكن جيداً يتحدث باللغة الإنجليزية وكان يعتقد على زيمه الصربي الكسندر كارولوف والبوسني إدين دزيكو لمساعدته في هذا

# يوميات الشرق

أوروبا تتجه للإلغاء و«بريكست» يحسم موقف بريطانيا

## جدل «التوقيت الصيفي» لا يزال مستمراً... موفر للطاقة ومضر بالصحة

ويتعين الآن أن يوافق البرلمان بكامل هيئته على الاقتراح، على أن يتوصل النواب بعد ذلك إلى موقف مشترك مع دول الاتحاد الأوروبي.

بينما يبقى موقف بريطانيا من التوقيت الصيفي في حالة اتجاه الاتحاد الأوروبي للإلغاء معلقاً على موقفيها من اتفاقية سفارة الاتحاد الأوروبي «بريكست».

ووضع تقرير نشرته «الغارديان» في 4 مارس الماضي سيناريوهات الإجابة عن هذا السؤال، ويقول التقرير: إن بريطانيا إذا استمرت في الاتحاد الأوروبي فستكون ملزمة بالقرار الذي تتخذه أوروبا.

أما إذا تحركت الاتحاد الأوروبي، فسوف تخضع لفترة انتقالية حتى نهاية عام 2020، حيث ستكون الحكومة ملزمة باتباع جميع قوانين الاتحاد الأوروبي، وإذا قررت تجاهل الاتحاد الأوروبي فستكون ملزمة بالقرار الذي تتخذه أوروبا.

وواصلت تنفيذ التوقيت الصيفي البريطاني، فممنون للاتحاد الأوروبي إحضار بريطانيا إلى محكمة العدل الأوروبية. ويعد انتهاء الفترة الانتقالية فستكون بريطانيا حرة في الحفاظ على وقت الصيف في بريطانيا أو إلغاءه، ورغم الجدل الذي يخير التوقيت الصيفي، فإن المواطن البريطاني يميل إلى التمسك به في حال الخروج من الاتحاد الأوروبي، وفق التقرير.

ويستند التقرير في رأيه إلى أن التصويت الأوروبي الذي شارك فيه مواطنو الدول الأوروبية لإلغاء التوقيت الصيفي، كانت أقل مشاركة من بريطانيا، حيث سجلت أدنى مستوى من المشاركة في التصويت، بنسبة 0,02 في المائة فقط من السكان.



تغيير البطاريات وغبار الساعات في المركز الثقافي في لوبلين ببولندا (إبأ)

يحفره على ضبط هرموناته المتخصصة في اليقظة. ويؤكد استشاري الأمراض العصبية أيضاً على ضرورة التمسك بجدول النوم اليومي، على الرغم من تغيير الساعة، مشيراً إلى أن ذلك يساعد على التكيف السريع مع تغيير التوقيت. إلى ذلك، يبدو أن أوروبا قد ملت هذه النصائح التي تكرر كل عام، ووجدوا أنه من الأفضل التخلص من هذا الجدل السنوي. ووافقت إحدى لجان البرلمان الأوروبي على إلغاء هذا التوقيت،

بالسكتة الدماغية الإقفارية بنحو 8 في المائة، مقارنة باوقات أخرى، ثم عادت النسبة طبيعية بعد أربعة أيام من تغيير عقارب الساعة. وهذه العودة إلى النسبة الطبيعية بعد مرور 4 أيام، كما أشارت الدراسة الفنلندية، ترجع إلى تعود الجسم على التوقيت الجديد؛ ولذلك ينصح الخبراء بأن يفعل الإنسان ذلك قبل حلول موعد التغيير. من جهته، يقول الدكتور خالد زهدي، استشاري الأمراض العصبية بوزارة الصحة المصرية،

الغفلة أضفت عاملاً آخر وهو التوقيت الصيفي. وقالوا خلال الدراسة: إنه المعروف أن ساعات الصباح الأولى ترفع من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية؛ لذا فإن تغيير عقارب الساعة يعزز من هذا الخطر، واقتروا إلغاء تغيير عقارب الساعة للحفاظ على سلامة وصحة الأشخاص. وتواصل الباحثون إلى هذه النتيجة من خلال ملاحظتهم أنه بعد يومين من العمل بالتوقيت الصيفي أفرغت نسبة الإصابة

بالسكتة الدماغية الإقفارية بنحو 8 في المائة، مقارنة باوقات أخرى، ثم عادت النسبة طبيعية بعد أربعة أيام من تغيير عقارب الساعة. وهذه العودة إلى النسبة الطبيعية بعد مرور 4 أيام، كما أشارت الدراسة الفنلندية، ترجع إلى تعود الجسم على التوقيت الجديد؛ ولذلك ينصح الخبراء بأن يفعل الإنسان ذلك قبل حلول موعد التغيير. من جهته، يقول الدكتور خالد زهدي، استشاري الأمراض العصبية بوزارة الصحة المصرية،

الغفلة أضفت عاملاً آخر وهو التوقيت الصيفي. وقالوا خلال الدراسة: إنه المعروف أن ساعات الصباح الأولى ترفع من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية؛ لذا فإن تغيير عقارب الساعة يعزز من هذا الخطر، واقتروا إلغاء تغيير عقارب الساعة للحفاظ على سلامة وصحة الأشخاص. وتواصل الباحثون إلى هذه النتيجة من خلال ملاحظتهم أنه بعد يومين من العمل بالتوقيت الصيفي أفرغت نسبة الإصابة

القاهرة، حازم بدر  
قبل نحو 114 عاماً، كان عامل البناء البريطاني ويليام ويلت، الذي عاش في صاحبة بجنوب غربي لندن، يمتلك جواده صبيحة أحد أيام صيف عام 1905، حيث لاحظ أن سناثر المنازل المغلقة تحجب ضوء الشمس، فتساءل لماذا لا تقدم عقارب الساعة قبل بداية كل صيف؛ حتى لا يفوت المواطنين الاستمتاع بضوء الشمس؟

لم يكف ويلت بالتساؤل، لكنه سعى إلى تحقيق هذا المقترح، وقام في عام 1907 بإصدار كتيب بعنوان «إهدار ضوء النهار» دعا فيه إلى تنفيذ فكرته، قائلاً: إن هذا التغيير سيؤدي من فرص الترفيه والترويح عن النفس، فضلاً عن تخفيض تكاليف الإضاءة.

وجدت دعوة ويلت قبولاً لدى بعض السياسيين، أبرزهم وينستون تشرشل، وطرح حينها مشروع قانون لتغيير التوقيت في البرلمان عام 1909، غير أنه رفض بفارق بسيط.

لم يفت هذا الرفض في عضد ولييت، الذي ظل يحشد الدعم لفكرته حتى توفي عام 1915 بسبب إصابته بفيروس الإنفلونزا، لكن بعد عام على وفاته وافق البرلمان على صيغة مشروع قانون للتوقيت الصيفي، وكانت المبررات التي طرحت حينها أن بريطانيا بعد الحرب العالمية الأولى تعاني من شح في اللحم، وهو المصدر الرئيسي للطاقة من أجل تشغيل المصانع وإضاءة المنازل، ومن ثم فإن التوقيت الصيفي سيساهم في توفير مصادر الطاقة.

وعلى ما يبدو، لم تكن موافقة البرلمان قبل نحو 103

## آلاف يحيون المناسبة التاريخية في العراق وتركيا وسوريا 12 يوماً من الاحتفالات برأس السنة البابلية



الاحتفال برأس السنة البابلية

دمشق، الشرق الأوسط، يجدي الآشوريون والكلدان والسرديان السوريون الكثير من الامتعاض، من شيوخ تسمية يوم الأول من شهر أبريل (نيسان) بعيد الكذب، لأن اليوم الأول من «نيسان» هو عيد رأس السنة البابلية ويحتفلون به في العراق وتركيا والجزيرة السورية، وفق طقوس خاصة تمتد لثاني عشر يوماً.

وبهذه المناسبة أصدرت المنظمة الأثرية الديمقراطية بياناً، يوم أمس الاثنين، دعت فيه إلى «إنهاء الحرب واستعادة السلام والاستقرار، عبر الوصول إلى حل سياسي تفاوضي، تحت رعاية الأمم المتحدة»، كما شهدت الحسكة التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية يوم أمس احتفالاً للسرديان بعيد (أكيثو) بحضور رسمي لممثلين عن الإدارة الذاتية ومجلس سوريا الديمقراطية والقيادات العسكرية والمدنية هناك. وبينما يجتاز كثير من السوريين في تآليف أكاذيب مبتكرة تستخدم للدعاية مع الأصدقاء والمقربين لإخراخ مواقف ضاحكة، احتفالاً بعيد الكذب بمناسبة شعبية طريفة، ويقال إن أصل اعتبار الأول من «نيسان» عيد الكذب يعود إلى تخصيص يوم باحتفالات (أكيثو) للمجانين، بينما الشائع نسب يوم الكذب للغرب، عندما تم اعتماد التقويم الغربي في تحديد رأس السنة ونقل من الأول من «نيسان» إلى الأول من «كانون الثاني»، وصار يطلق (أحمق نيسان - April fool) على كل من ينسى أن موعد رأس السنة قد تم نقله.

ورغم الحجب وأصل مسيحيو منطقة الجزيرة السورية (الحسكة والقامشلي) شمال شرقي سوريا، احتفال بعيد (أكيثو) يوم الأرض أو رأس السنة (أكيثو بريخو) رأس سنة مبارك، فإنه مع كل عام يتجدد الجدل حول هذا العيد الذي يجله غالبية السوريين من الأطياف الأخرى وحتى من المسيحيين السوريين العرب، فخالل خمسين عاماً من حكم حزب البعث تم حجب الاحتفالات الخاصة بالأقليات القومية والدينية، وذلك ضمن تجاهل التاريخ التعددي لشعوب المنطقة، فقد تم حجب عيد «الربيع» الذي يحتفل به العلويون في الساحل السوري، وعيد «الحلوة» لدى الطائفة المارونية،

وهما يعدان امتداداً لعيدي النيروز وعيد أكيثو من حيث العلاقة مع الطبيعة. كما تم منع الاحتفال بالنيروز (رأس السنة) الشرقية في الأماكن العامة والحدائق، الذي يحتفل به الأكراد بالخروج إلى الطبيعة والغناء والرقص وإشغال النار، إلى أن قويت شوكة الحركات السياسية المتطرفة وحولت الاحتفال بهذا العيد إلى جزء من الدفاع عن الهوية، يجري التعريف به عبر وسائل الإعلام، وعلى الخطى ذاتها بدأت الحركات السياسية والتجمعات الأهلية الأثرية والكلدانية والسرديانية تطالب بالكف عن اعتبار الأول من «نيسان» عيد الكذب، مع بذل جهود إعلامية للتعريف بهذا العيد الذي يعتبر أقدم الأعياد الشرقية في المنطقة، رغم الاختلاف على رقم العام. ويؤكد ريمون وهو آشوري ينحدر من الحسكة، في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن هذا العام هو (6769) المقابل لعام 2019 الميلادي، وأنه عيد رأس السنة الشرقي الحقيقي، لأنه مرتبط بدورة الطبيعة، فهو يتزامن مع يوم الانقلاب الربيعي، ويؤرخ سنابل القمح الخضراء من التربة الرطبة بعد موسم الشتاء والأمطار، وإعلان بدء حياة جديدة، وهو ما تعبر عنه أسطورة «انتشال عشترار لزوجهها تموز من الموت» وعشترار «ربة البنوع والخصب» في الميثولوجيا السورية، وهي في الموروث الشعبي (أم الزلف) التي لا يزال الريفيون يتغنون بها، (عالعين يا أم الزلف وزلفا يا موليا) فكلمة «زلف» بالسرديانية تعني الثوب المزركش وكلمة «موليا» تعني: الوفرة والخير. ويضيف ريمون: «هناك من يقول إن السوريين القدماء احتفلوا بعيد رأس السنة قبل الفراعنة

## «غيوم وغابرييل» للمرة الثالثة في العاصمة اللبنانية

# قطع أثاث من العالم بينها أريكة نرزا حديد في معرض بيروت

بيروت، جوسلين الأعرور

افتتح في منطقة «ديستريكت اس» وسط بيروت معرض «غيوم وغابرييل» ويستمر حتى الرابع من مايو (أيار)، حيث تعرض فيه قطع فنية من الأثاث والمفروشات من دول مختلفة، وخصوصاً من البرازيل، وإيطاليا، وفرنسا، والولايات المتحدة الأميركية، التي تعكس ذوقاً عالياً ورفيعاً في فن الديكور.

منذ عام 2011، بدأت رحلة معرض السفر هذا مع الفنان نانسى غابرييل وغيوم إسكوفيه المذنبين بجولان العالم لاستكشاف الفنون والتصاميم القديمة والحديثة، وهذا الموسم عاد إلى العاصمة بيروت بباقات من التحف الفنية التي منها ما يعود إلى عام 1940 ليمنحا الزوار فرصة اقتناء قطع نادرة، مليئة بأذواقهم الرفيعة في الاختيار. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» تشير نانسى إلى سبب اختيارها بيروت لعام الثالث على التوالي قائلة: «لطالما كانت بيروت مكاناً رائعاً لنا لعرض قطعنا. يوجد هنا مشهد فني مزدهر وروح حقيقية، أراها مدينة غنية للغاية من حيث الهندسة المعمارية، وأهلها متذوقون حقيقيون لهذا الفن الفريد».

المعرض الذي يستمر لمدة شهر واحد يضم أعمالاً بتوقيع مصممين عالميين لهم أعمال في متاحف عالمية، مثل «متحف الفن الحديث» في نيويورك و«متحف الفنون» في باريس. ويعتبر كل من نانسى وغيوم، أن الهدف الرئيسي لمشروعها هو الجمع بين القطع المعاصرة المختارة بعناية والقطع القديمة في المكان المؤقت نفسه، في دعوة حقيقية إلى رحلة مع الفنون الزخرفية من القرن السابع عشر إلى أيامنا الحديثة.

وفي تفاصيل القطع المعروضة في بيروت، يكشف الزوار تصميمات لبيير

والمنحنيات ووجدت جمالية بين الرفع والقوة، وترجمت الرؤية الفريدة للمهندسة العراقية التي رحلت في عام 2016. من المعروف أن زها حديد غرقت بعشقتها للمهندسة التي يغيب فيها الانسجام والتناظر، وكان تكرار دوماً أنها تريد أن تقدم مشهداً من حياة أخرى، تمنح القدرة على التفكير بعيداً، وهو تماماً ما نراه في هذه الأريكة الاستثنائية.

أما مصباح ماريا بيرغا فيحكى قصة المصممة الفرنسية التي عرفت في سبعينات القرن الماضي، التي لطالما اعتبرت أن الابتكار إذا لم يكن مدهشاً لا يمكن أن يطلق عليه وصف الإبداع. وفي المصباح نرى بشكل واضح أنها منحت هذه المادة الجافة الصلبة الحيوية والإحساس، وتعتبر ماريا واحدة من مصممي الأثاث الفرنسي الأكثر تأثيراً في عصرها، حيث كانت رائدة في مجال تجربة المواد، فقد حولت الفولاذ المقاوم للصدأ بمفرده من مادة صناعية إلى عنصر أنيق في التصميم الحديث.

يتم التركيز أيضاً، بحسب نانسى، وبشكل خاص على قطع من نيوتنو المعرض الباريسي الرائد الذي ابتكر «أرت ديزاين» وأطلق جمالية جديدة كان لها دور أساسي في ظهور أسماء مهمة في عالم التصميم مثل مارتين سيزكي وغيره الذين أصبحوا منذ ذلك الحين نجومًا في مجال التصميم.

يجب التنويه بطريقة عرض كل هذه الأعمال التي تعكس الطابع الشخصي في المكان، بقدر ما تعكس الرفاهية المترفة والدقة في كل قطعة موجودة، إلا أن التنسيق تم باحتراف عال جداً، ساهم في جعل المعرض بمثابة منزل يفيض بالفن والديكورات الفريدة والمتعمدة. المعرض الذي يستمر لمدة شهر يضم أعمالاً بتوقيع مصممين عالميين لهم أعمال في متاحف عالمية.



أريكة زها حديد من عام 1988

بولين وغابريلا كريسبي، وقطع أثاث حصاة لافتة في المعرض السنوي حيث يتم عرض أعمال عدد كبير من خبراء الفن والديكور.

تعود أريكة زها حديد المعروضة إلى عام 1988، حيث عكست رغبتها في كسر أي حواجز للتصميم، وتجاوز الحدود التقليدية، في هذا المزيج من الزوايا



من المعروضات



أعمال تعكس الطابع الشخصي في المكان

## لارا قانصو تعود للدفاع عن المعنفات بمسرحية «غياب»



لارا قانصو

بيروت، «الشرق الأوسط»

تعود الكاتبة والمخرجة المسرحية لارا قانصو بعمل جديد عنوانه «غياب» يُعرض على مسرح «دوار الشمس» في الطبونة من 4 إلى 14 أبريل (نيسان) الحالي، هو الثالث لها بعد «عريس زهوة» (2014)، وهي مسرحية متعددة الوسائط تدور حول تعرّض شابة لاغتصاب لوث شرفها، وهي مسرحية كتبتها بمساعدة زوجها عساف، مستعينة بمسرحية «أف الحرير»، أحد نصوص مسرح الـ«نو» الياباني، وهي عمل مبني على قصائد الشاعر الصوفي الفارسي فرید الدين العطار. عادت لها، استوحت لارا قانصو عملها من قصص حقيقية، وتناولت فيه الألم الذي لطالما عانته النساء. هؤلاء النساء اغتصبن وغنغن وبتن يعيشن على هامش المجتمع، فاخترن كل المعنفات، في مراكز في لبنان تصون سرية هوياتهن وتحاول حمايتهن من اهلهن وأزواجهن. لكن «غياب» هي أيضاً قصة الرغبة النسائية التي تتجاوز الحدود المألوفة في الشرق. وبالتالى، لا يندرج هذا العمل فقط في حاضرنا، بل هو ثمرة فكر تغذى من كتابين نظريين («اختراع التاريخ» لجورج ديدي هورمان و«نساء برصن مع الذنوب» لبيكولا إستانس) ومن الغوص في شاعرية ثلاث روايات أدبية (أفروديسيا الأرملة» (1938) لمرغريت بورسنار، «رجم ثريا» (1990) لفريديون صاحب جم و«الانتحار أو الغناء» (1994) لسيد بهاء الدين مجروح). وهذا البعد الصالح لكل زمان ومكان نفسه يفرض من خلال اختيار مجال تجريبي ومتعدّد التخصص، إذ

يصبح كلّ شيء جسداً ويخدم الجسد. ويشكل الفيديو والرقص مع الكلمات أدوات للحوار تتكامل فيما بينها. وتتعاقد الأسئلة حول جسد المرأة الذي يحمل آثاراً لا تُحصى لكونه قمع ولطالما اعتبر أصل الخطيئة، وهو ما تعكسه أخبار العنف والتمييز ضد المرأة في العالم. ومن هذه الأسئلة: كيف يتم توازن الأنثوي في الشرق؟ ما هي النتائج على المجتمع الذي ينظر فيه إلى الأخت أو الزوجة أو العشيقة كخساسة فحسب؟ كيف للتعاطف أن يكون سبيلاً إلى الخلاص من هذا الانحطاط؟ وبعيداً عن البكاء على ظروف النساء المؤلمة، تتناول مسرحية «غياب» علاقة تربط بين أربع نساء قويات تؤذي أدوارهن دانا ميخائيل ونوار يوسف وستيفاني كيال وماري تيريز غصن. رغم جروحهن، سيقدن الجمهور نحو الضوء. المسرحية نص وإخراج لارا قانصو، أداء ضنا مخايل، ونوار يوسف، وستيفاني كيال وماري تيريز غصن، تأليف موسيقي عبد القيس، تصميم ملابس حازم قيس، تصميم الإضاءة هاجوب ديرغوغاسيان، تصميم الرقص كازومي فوشيبامى، مساعدة مخرجة نيللي الحايك.

## سريير مطلي بالذهب يبلغ ثمنه 60 ألف يورو دمي ذهبية وملابس كشمير للوليد الملكي البريطاني المنتظر



الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل (رويترز)

وقالت كيت فرويد رئيسة تحرير مجلة «بيبي أند ليدل لندن»، المعنية بشؤون الطفل والأمومة: «أصبحت سوقاً كبيرة. ودعمت العائلة المالكة ذلك لأنها تعطي العديد من هذه العلامات التجارية مكانة دولية». ومن بين الشركات التي تعرض مستلزمات المواليد شركة «سومو» الإسبانية التي يبلغ ثمن دميها الصغيرة المصنوعة من الذهب والالماس مائة ألف يورو (112240 دولاراً). وسريير مطلي بالذهب من عيار 18 يبلغ ثمنه 60 ألف يورو. وتقدم شركات أخرى حشائبا فارهة أو مقاعد أطفال مرتفعة مطلية بالذهب أو شخصيات من الفضة. ولم يكشف هاري وميغان، دوق ودوقة ساسكس، عن الكثير من التفاصيل أثناء فترة الحمل. فقد أبلغت ميغان المهندسين في يناير (كانون الثاني) أنها في الشهر السادس من الحمل لكن الزوجين قالا إنهما لا يعرفان نوع الجنين. وذكرت وسائل إعلام بريطانية

### تطبيق على الهواتف الذكية يدعم نظام «سوبر باور غلاس»

## نظارة «غوغل» تساعد أطفال التوحد في تمييز تعابير الوجوه



نظارة «غوغل»

تميز ما يقوله لهم». وأضاف في رسالة بالبريد الإلكتروني، أن النظام «فعال؛ إذ ينتج على المبادرة الاجتماعية من الطفل، ويجعل الأطفال يدركون أنهم قادرون على استيعاب انفعالات الآخرين بانفسهم». وتعمل النظارة كمرسل ومرجم ويعتمد التطبيق على الذكاء الاصطناعي لتقديم ملاحظات تساعد الأطفال على تتبع الوجوه وتمييز الانفعالات. وينير ضوء أخضر عندما ينظر الطفل إلى وجه، ثم يستخدم التطبيق وجوهاً تعبيرية تخبره بالانفعال الظاهر على هذا الوجه، وما إذا كان سعيداً أم غاضباً أم خائفاً أم متفاجئاً. ويمكن لأباء استخدام التطبيق للتعرف على استجابة أطفالهم لاحقاً، وإخبار الطفل بمدى براعته في التعرف على الانفعالات والاستجابة لها.

يُعلم الأطفال «السعي للتعامل الاجتماعي» وإدراك أن الوجوه أمر مثير للاهتمام، وأن بمقدورهم

الباحثين في الدراسة، وهو من جامعة «سانتفورد» بكاليفورنيا، إن استخدام «سوبر باور غلاس»

طفلاً تلقوا فقط الرعاية العادية لمرضى التوحد. وقال دينيس وول، كبير

عشوائى أربعين طفلاً لتجربة نظام «سوبر باور غلاس»، وهو عبارة عن نظارة مع كاميرا وسماعة ترسل معلومات عما شاهده الأطفال وسمعه، إلى تطبيق بالهواتف الذكية مصمم لمساعدتهم على فهم الانفعالات الاجتماعية والاستجابة لها. وقد يعانى الأطفال المصابون بالتوحد في تمييز الانفعالات والاستجابة إليها، لذا يقدم لهم التطبيق ملاحظات في الوقت نفسه لمساعدتهم على تطوير مهاراتهم. وبعد ستة أسابيع من استخدام «سوبر باور غلاس» خلال جلسات مدتها 20 دقيقة لأربع مرات في الأسبوع، وجد الباحثون أن الأطفال الذين حصلوا على هذا الدعم الرقمي حققوا نتائج أفضل في اختبارات التكيف الاجتماعي المختلفة، حسب «رويترز». ومجموعة المقارنة التي تضم 31

تندن، «الشرق الأوسط» استخدام الأطفال المصابين بالتوحد نظارة «غوغل» مع تطبيق على الهواتف الذكية، قد يسهل عليهم تمييز تعابير الوجوه والتفاعل الاجتماعي. ووجد باحثون أن هذا النظام الذي يعرف باسم «سوبر باور غلاس»، يساعد هؤلاء الأطفال على إدراك ما يحدث حولهم، حسب ما ذكرته دراسة صغيرة أجراها الباحثون وشملت 71 طفلاً، تتراوح أعمارهم بين 6 و12 عاماً، ويخضعون لعلاج معروف للتوحد يعرف بتحليل السلوك التطبيقي. وتضمن هذا العلاج عادة ممارسة تمارين معينة، مثل عرض بطاقات على الطفل تحمل وجوهاً، لمساعدته في التعرف على الانفعالات المختلفة، حسب «رويترز». واختار الباحثون بشكل

## باحثون يدرسون المخاوف من الإقبال عليه في الوجبات الغذائية خبز الدقيق التقليدي من المحرمات إلى متى؟



الخبز قليل الكربوهيدرات

يتحدثون بنوع من اليأس عن أناس يقولون إنهم أصبحوا غير قادرين على تحمل خبز الدقيق، ولكنهم يستطيعون تناول الخبز المصنوع من الشوفان، حسبما أوضح فريديش لونغين، الخبير في الأحياء الزراعية. ويؤكد هؤلاء المتخوفون من خبز القمح أن تناوله يصيبهم بالصاع النصف أو بمشكلات في المعدة والأعضاء. ولكن لونغين يؤكد على عدم وجود أدلة علمية على عدم تحمل بعض الأشخاص القمح أكثر من أنواع الحبوب الأخرى. يراس لونغين فريق أبحاث عن القمح بجامعة هومبهايم الألمانية، ويعنى بالتعاون مع هاينز بك ومولر هيرمان، الخبيرين في صناعة الخبز، لإزالة الغموض الذي يحيط بخبز القمح. لذلك التقى هؤلاء قبل نحو شهرين في «ماراثون الخبزي»، حيث خبزوا 42 نوعاً من الخبز على مدى ثلاثة أيام، باستخدام أنواع من القمح المزروع عضويًا والقمح المزروع بالأسلوب التقليدي، بمساعدة قليل أو كثير من الأسمدة النيتروجينية.

لا يلقي برند كوتشر، من معهد الخبز الألماني، بالالخبوف المنتشر بين بعض الأشخاص الخوف لا يعتمد على أسس علمية، بل على كتب وتقارير تعتمد انتقاء الآراء الاستقطابية في هذا الشأن، مشيراً إلى أن هدف مثل هذه الكتب والتقارير ليس المعلومات الموضوعية ولكن تحقيق مبيعات. ولكن كوتشر يؤكد أنه لاحظ وجود تحول في سعة القمح، وهو تحول إيجابي بالتحديد، حيث يرى أن هناك تزايداً في اهتمام المستهلكين بمذاق «السلة الغذائية الأولى» حيث إن قيمة الخبز في تزايد بشكل هائل، وفقاً لكوتشر.

تجار التغذية الرياضية على الإنترنت يروجون لخلطات من «الخبز البروتيني» أو قشر البذور و«الخبز قليل الكربوهيدرات»، وهو الخبز الذي روجت له إحدى الشركات على سبيل المثال، على أنه يسمح بالاستمتاع بالطعام دون تأنيب الضمير، مضيفة أنه مناسب للحميات الغذائية وأفضل من خبز القمح بسبب قيمته الغذائية. لقد عانت سعة الشطيرة المعتادة، على الأقل بين أولئك الحريصين على رشاققتهم، حيث اعتبر أنصار التغذية «قليلة النشويات» خبز الخبز التقليدي من المحرمات، وذلك لما أشيع عنه من أن غناه بالكربوهيدرات يجعله يصيب الشخص بالسمنة.

لم يجانب هؤلاء الصواب، على الأقل من ناحية الفكرة، وذلك وفقاً لخبير شؤون التغذية بمدينة شتوتغارت الألمانية، سفن باخ، الذي قال: «رغيفان بالمربى للإفطار، ورغيف لوجبة الاستراحة السريعة، ومكرونة من القمح على طعام الغذاء، وفيما بعد قطعة حلوى مصنوعة من القمح، ثم خبز مرة أخرى على العشاء، هذا كثير جداً». هل يعني ذلك الابتعاد عن خبز القمح البغيض؟ ينفي الخبير الألماني ذلك، ويقول: «الخبز لا يسبب السمنة أو الغباء، لا تفر من الخبز، ولا من خبز القمح». غير أن باخ ينصح بتناول الخضراوات أو السلطة بدل نصف كمية الخبز التي يتم تناولها، وتناول شريحة الجبن على نشويات أقل، مع التمسك بعاداتهم الغذائية.

ليس السؤال الحاسم الآن فيما يتعلق بتناول الخبز، وفقاً للطبيب كايبيش هو: هل نتناول الخبز أم لا؟ ولكن السؤال هو ما

تندن، «الشرق الأوسط» تجار التغذية الرياضية على الإنترنت يروجون لخلطات من «الخبز البروتيني» أو قشر البذور و«الخبز قليل الكربوهيدرات»، وهو الخبز الذي روجت له إحدى الشركات على سبيل المثال، على أنه يسمح بالاستمتاع بالطعام دون تأنيب الضمير، مضيفة أنه مناسب للحميات الغذائية وأفضل من خبز القمح بسبب قيمته الغذائية. لقد عانت سعة الشطيرة المعتادة، على الأقل بين أولئك الحريصين على رشاققتهم، حيث اعتبر أنصار التغذية «قليلة النشويات» خبز الخبز التقليدي من المحرمات، وذلك لما أشيع عنه من أن غناه بالكربوهيدرات يجعله يصيب الشخص بالسمنة.

لم يجانب هؤلاء الصواب، على الأقل من ناحية الفكرة، وذلك وفقاً لخبير شؤون التغذية بمدينة شتوتغارت الألمانية، سفن باخ، الذي قال: «رغيفان بالمربى للإفطار، ورغيف لوجبة الاستراحة السريعة، ومكرونة من القمح على طعام الغذاء، وفيما بعد قطعة حلوى مصنوعة من القمح، ثم خبز مرة أخرى على العشاء، هذا كثير جداً». هل يعني ذلك الابتعاد عن خبز القمح البغيض؟ ينفي الخبير الألماني ذلك، ويقول: «الخبز لا يسبب السمنة أو الغباء، لا تفر من الخبز، ولا من خبز القمح». غير أن باخ ينصح بتناول الخضراوات أو السلطة بدل نصف كمية الخبز التي يتم تناولها، وتناول شريحة الجبن على نشويات أقل، مع التمسك بعاداتهم الغذائية.

ليس السؤال الحاسم الآن فيما يتعلق بتناول الخبز، وفقاً للطبيب كايبيش هو: هل نتناول الخبز أم لا؟ ولكن السؤال هو ما

## يرجع انتماؤهما للعصر البطلمي اكتشاف موميائين في دلتا مصر



القاهرة، فتحية الداخني

أعلنت وزارة الآثار المصرية العثور على تابوت من الحجر الجيري على هيئة أمية، يضم موميائين عليهما رقائق ذهبية، وفي حالة سيئة من الحفظ، وذلك أثناء أعمال الحفر الأثري في الجزء الشمالي الغربي من موقع الحفائر بمنطقة آثار محاجر قويسنا بمحافظة المنوفية، في دلتا مصر.

وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان صحافي، أمس، إن «التابوت يبلغ طوله نحو مترين، وعرضه نحو 60 سم، وتوجد بداخله مومياء في حالة سيئة من الحفظ، عليهما رقائق ذهبية»، مشيراً إلى أنه تم نقل التابوت والمومياء إلى المخزن المتحفي بقر الشيخ للترميم.

وقال غريب سنبل، رئيس الإدارة المركزية للترميم بوزارة الآثار، إن «فريق الترميم المرافق للبعثة قام باستكمال أعمال الكشف التحريجي للتابوت لتهيئته للبيئة الجديدة، كما قام بالكشف الجزئي لغطاء التابوت، وتبين وجود موميائين فوق بعضهما البعض»، مشيراً إلى أن «التابوت الحجري في حالة جيدة، ويتم إجراء الإسعافات الأولية لدرء أي مخاطر».

وأوضح سنبل لـ«الشرق الأوسط»، أن «عمليات الترميم تتم حالياً في الموقع، حيث يجري تأهيل التابوت للبيئة المحيطة، التي تختلف عن البيئة الموجودة وقت الدفن، وهذه المرحلة تعرف بمرحلة الإسعافات الأولية، لضمان عدم تضرر الكشف، وبعد ذلك سيتم وضع مواد توفية قبل نقل التابوت للمخزن المتحفي غداً الأربعاء، لاستكمال أعمال

الترميم للتابوت والموميائين بداخله، وقال سنبل إن «التقدير المدفني يشير إلى أن الكشف يرجع للعصر البطلمي»، مشيراً إلى «الموميائين عليهما رقائق مذهبة، وفي حالة مستقرة». من جانبه قال الدكتور أيمن عشماوي، رئيس قطاع الآثار المصرية بالوزارة، إن «البعثة كشفت عن جزء من جبانة قويسنا القديمة، التي ترجع إلى عصر الدولة القديمة، واستمر استخدامها في عصور مختلفة، مروراً بالعصر المتأخر، وحتى العصر البطلمي»، وأضاف أن «البعثة عثرت على مجموعة من الدفنان بأساليب دفن مختلفة، معظمها تتجه من الغرب إلى الشرق في طبقات دفن متتالية».

وقالت الدكتورة نادية خضر، رئيس الإدارة المركزية لآثار وجه بحري، إن «البعثة



محمد النغييش

m.nageesh@awsat.com

## مستقبل المقال الصحفي

ناقش منتدى الإعلام العربي في دبي، الأربعاء الماضي، مستقبل الصحافة، والتلفزيون، والإذاعة، والبيت الصوتي (podcast) وغيرها. غير أنني كنت أتساءل: ماذا عن مستقبل المقال الصحفي؟ وهو لون أصيل من ألوان العمل الصحفي، ما زالت تحتفي به جائزة الصحافة العربية، فهي الجائزة الوحيدة التي يسلمها شخصياً الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بينما نسلم نحن أعضاء مجلس إدارة باقي الجوائز. هذا الاعتراف الكبير بمكانة «أصحاب الرأي» والفكر، يجعلني أتساءل: كيف سيكون مصير مقالنا في عصر التطور التكنولوجي المتسارع؟

بداية، نحن نتحدث عن رقم هائل من الكتب حول العالم، ففي أميركا وحدها هناك 1286 صحيفة، وفي البرازيل نحو 500، وكل صحيفة فيها عشرات الآلاف من المقالات، ويقتصد هؤلاء عامة الناس وأصحاب القرار. أرى أن مقال الرأي لن يموت. فما زال الناس منذ بدء الخليقة يحتاجون إلى رأي سديد يسلط الضوء على حل أو مشكلة أو قضية تستحق التفكير، وسوف يستمر الإقبال على أصحاب الرأي إلى عقود مديدة؛ خصوصاً المتخصصين، فمنهم المستشارون، وأصحاب الخبرات، والأفكار النيرة، ومنهم من يرسمون البسمة بطرحهم الساخر لفضايحهم، ولا تكاد تخلو قائمة هواتف معدي كل برامج التلفزيون والإذاعة والمؤتمرات من أرقام هواتف المتخصصين في شتى المجالات، فهم من يضيفون عمق للموضوعات محل النقاش.

مستقبل مقال الرأي يجب ألا يكون محصوراً في النص، فمن الحكمة أن تبادل الصحف إلى إرفاق فيديو مصاحب للمقال، يظهر فيه صاحب العمود ليعلق بالمقال، على مقال اليوم، حتى يكون هناك رابط نفسي ومرئي بين أصحاب الرأي وقراءهم. وارى أن هذه الفكرة يجب أن تنتهجا معظم الصحف، لتجد رونق العمود الصحفي، ويصبح صاحبه متواصلاً مع قرائه بالصوت والصورة. من هنا كنت من أشد المؤيدين لوضع صورة كاتب المقال، ففي السابق كنا نتابع كاتباً مميّزاً ولا نعرف صورته، قبل ازدهار الإنترنت!

الأفة التي يمكن أن تقتل مقال الرأي هي تقلص مساحة الحرية. فالرأي السديد يزدهر في أجواء من الحرية. ولذا أطلقت مقترحاً عبر حسابي في «تويتر» بأن يتبنى أحد المهتمين إطلاق تطبيق يجمع فيه كل كتاب المقالات، ويصنفهم بحسب موضوعاتهم، ويظهر أعداد القراءات، والدول التي تتابع الكاتب، وعدد من يقرأون المقال في هذه اللحظة، ويضم ذلك فيديوهات مصورة للكاتب تضيء على المقال جاذبية عصرية. وقد أخبرني رجلاً أعمال «سراً» برغبتهم في تبني هذا المشروع، إلا أنه لم ير النور حتى هذه اللحظة.

في رأيي، أن الصحافة ستستمر كهينة؛ لكن أدواتها أو منصاتنا ستتغير، وكذلك المقال. سوف تستمر حاجة الناس إلى من يحلل، ويفكر، ويوضح، ويقدم المعلومات المفيدة والممتعة. والصحافة تخلق بجناحي «المحتوى الخبري» والرأي.

## السعودية ضيف شرف مؤتمر علمي في جامعة عين شمس المصرية

القاهرة، فتحة الداخنة  
تخدم الصناعة وتحقق تنمية المجتمع، وربط المناهج بسوق العمل».

من جهته، قال الأمير نايف بن نفيان آل سعود، في كلمته: «إن البحث العلمي من أهم جسور التواصل بين دول العالم وبشكل عام، والدول العربية بشكل خاص، وبعد رافداً من روافد إنماء الصناعة»، مشيراً إلى أن «البحث العلمي هو أبرز العناصر في رؤية السعودية 2030، التي تركز على التحول إلى اقتصاد المعرفة، بدلاً من الاعتماد على النفط».

وأكد الأمير نايف أنه «رغم حداثة البحث العلمي في السعودية، فإنه سار خطوات كبيرة للأمام وضعت في الصوف الأولى، حيث تم إنشاء 35 جامعة، واعتمدت المملكة عام 2008، خطة بحثية للتحول إلى اقتصاد المعرفة، وأنشأت العديد من المعاهد والجامعات الحديثة على أعلى مستوى»، مشيراً إلى أن «السعودية تتفق سنوياً نحو 1,8 مليار دولار على البحث العلمي، معظمه تمويل حكومي».

ومنحت جامعة عين شمس خلال المؤتمر الدكتوراه الفخرية للدكتور أحمد عكاشة، استاذ الطب النفسي، الذي أعرب بدوره عن سعادته بهذه الدكتوراه، كونه حصل على جميع شهادته العليا من أماكن أخرى.

وألقى عكاشة محاضرة حول الهوية والإرهاب، مؤكداً على «ضرورة تعزيز الهوية المصرية»، وقال إن «الأمن القومي لأي دولة يعتمد على الهوية»، مشيراً إلى أن «الإرهابي ليس مصرياً، وهويته هي هوية الجماعة التي ينتمي إليها»، وأكد على ضرورة محاربة الفكر بالفكر، والرعد على الإرهاب الإلكتروني عبر الوسائط الإلكترونية التي

## أمير المدينة يفتح معرض الكتاب بالجامعة الإسلامية



الأمير فيصل بن سلمان أثناء افتتاح معرض الكتاب

من بينها الرواق الثقافي الذي سيشهد 9 فعاليات ضمن البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض، تتضمن ندوات علمية وثقافية ومحاضرات تعرض تجارب شخصيات بارزة مع القراء».

أجندة المعرض، مستمعاً لشرح من مدير الجامعة الإسلامية المكلف الدكتور عبد الله العتيبي عن أبرز مكونات المعرض ومحتوياته. وقال الدكتور العتيبي: «إن المعرض يشتمل على مرافق متعددة

الجامعة الإسلامية حتى العاشر من شهر أبريل (نيسان) الجاري، بمشاركة 200 مؤسسة ثقافية ودار نشر وعدد من القطاعات الحكومية والخيرية. وتجوّل أمير المنطقة بين

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

افتتح الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، معرض الكتاب والمعلومات السادس والثلاثين، والذي تنظمه

## يهدف إلى تطوير التكنولوجيا في منطقة الشرق الأوسط

## إنشاء مركز بحوث علمية للطباعة الثلاثية الأبعاد في «أميركية» دبي

الجامعة، أن المركز يعد الأول من نوعه في الشرق الأوسط، في إجراء بحوث متخصصة في هذا المجال وفق الحجم الطبيعي للمبنى، وسيعمل المشاركون فيه على ابتكار مواد ووسائل حديثة في هذا المجال ونماذج تجارية في هذه الصناعة سريعة التطور بما يواكب احتياجات منطقة الخليج والشرق الأوسط، وستعمل الجامعة وشركاؤها على بناء شراكة مع جهات حكومية وخاصة في هذا المجال. وقّع الاتفاقية ستييف فرانكلين، رئيس الجامعة، وحسان طالب، مدير عام شركة «ثري دي فينشي».

كما سيعمل في المركز طلبة جامعة وأعضاء الهيئة التدريسية، في كلية الهندسة والعمارة، وعدد من الباحثين من شركة «أربتك»، ومجموعة «روبيرت بيرد». إلى جانب العمل على وضع واعتماد مواصفات لعمليات الطباعة ثلاثية الأبعاد من أجل استفادة المجتمع من هذا المركز. وأشاد الدكتور ستييف فرانكلين، رئيس الجامعة، بدور شركة «ثري دي فينشي» في تجهيز المركز بطباعة ثلاثية الأبعاد.

«ثري دي فينشي» المتخصصة في الطباعة ثلاثية الأبعاد، والمكتب الاستشاري العالمي مجموعة «روبيرت بيرد». حيث يهدف المركز إلى إجراء بحوث علمية لتطوير تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد للمباني الخرسانية في الشرق الأوسط، وإعداد بحوث لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه عملية الطباعة ثلاثية من الجوانب الهندسية والإنشائية، والمعمارية. وستتعاون الجامعة مع الجهات المسؤولة في الدولة لنشر ثقافة الطباعة ثلاثية الأبعاد في مجال البناء.

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت الجامعة الأميركية في دبي عن إنشاء مركز بحوث علمية للطباعة ثلاثية الأبعاد للمباني الخرسانية، والذي يعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط، حيث سيتم تشييده في الحرم الجامعي، في الوقت الذي ستقدم شركة «ثري دي فينشي» التابعة لثلاثية الأبعاد للمركز. ووقعت اتفاقية تعاون لإنشاء المركز بين الجامعة الأميركية في دبي، وشركة «أربتك» للإنشاءات، وشركة

## «آخر ملكة» للجزائري دامين أونوري ينال الجائزة الكبرى لملتقى بيروت السينمائي



جانب من حفل توزيع الجوائز

كبة»، من إخراج وإنتاج التونسي وليد الطابع، وستتم دعوة الراعي للمشاركة في المهرجان.

وتخلّ هذه الجائزة الفيلم للمشاركة في سوق البندقية السينمائية ضمن مهرجان البندقية. ولأفلام الوثائقية لمشروع «المخبل في

وفاز الفيلم نفسه كذلك بجائزة مشروع الفيلم الفرنكفوني، وتنتج للفيلم المشاركة في ورشات عمل مهرجان أنجيه. وفي فئة المشاريع قيد التطوير، فاز «سنجلس تحت شجرة التين» للفلسطينية ساندرام ماضي بجائزة نقدية قيمتها خمسة آلاف دولار مقدّمة من مهرجان الجونة السينمائي، إضافة إلى دعوة للمشاركة في منحة الجونة السينمائية.

ووزعت مساء أول من أمس في فندق البريستول - بيروت جوائز الدورة الرابعة من ملتقى بيروت السينمائي التي أقيمت ضمن «أسبوع بيروت السينمائي»، وهي منحة للإنتاج المشترك، جمعت نحو 40 اختصاصياً ومنجماً لبنانياً وعربياً وأجنبياً. وشارك 21 مشروعاً سينمائياً في المسابقة الرسمية للملتقى، بينها 14 مشروعاً قيد التطوير، وسبعة قيد الإنجاز، في حين أدرجت ثمانية مشاريع خارج المسابقة. وحصل مشروع فيلم «آخر ملكة»، وهو قيد التطوير، من إخراج الجزائري الفرنسي دامين أونوري وإنتاج عديلة بن دمرام، على الجائزة الكبرى للملتقى بيروت السينمائي، وقيمته عشرة آلاف دولار.

بيروت، «الشرق الأوسط»

ووزعت مساء أول من أمس في فندق البريستول - بيروت جوائز الدورة الرابعة من ملتقى بيروت السينمائي التي أقيمت ضمن «أسبوع بيروت السينمائي»، وهي منحة للإنتاج المشترك، جمعت نحو 40 اختصاصياً ومنجماً لبنانياً وعربياً وأجنبياً. وشارك 21 مشروعاً سينمائياً في المسابقة الرسمية للملتقى، بينها 14 مشروعاً قيد التطوير، وسبعة قيد الإنجاز، في حين أدرجت ثمانية مشاريع خارج المسابقة. وحصل مشروع فيلم «آخر ملكة»، وهو قيد التطوير، من إخراج الجزائري الفرنسي دامين أونوري وإنتاج عديلة بن دمرام، على الجائزة الكبرى للملتقى بيروت السينمائي، وقيمته عشرة آلاف دولار.

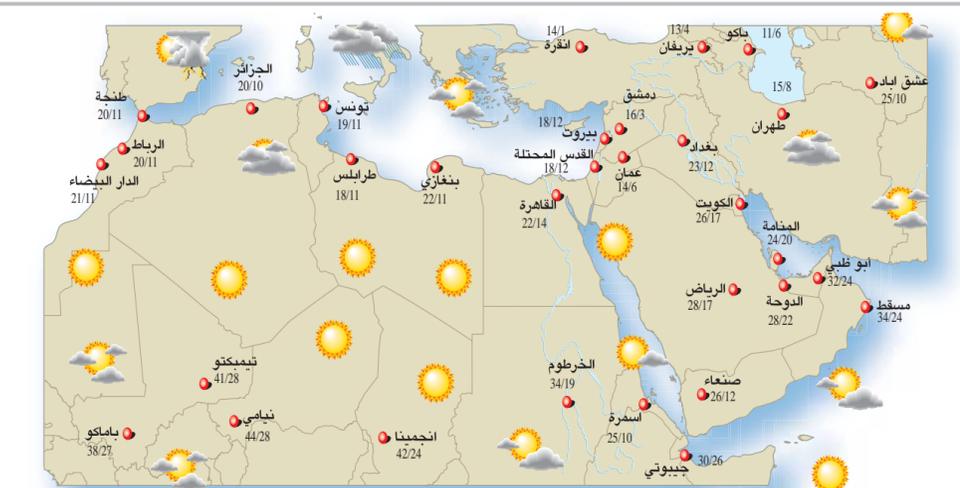
## سودوكو

4	5	8		3	
6		4			
		7			9
	6				
3		2		8	
	5	8		6	4
		1		9	
1		9		3	
9		3		8	7

### الحل السابق

7	9	6	3	1	8	5	4	2
1	8	5	4	2	7	6	3	9
2	3	4	6	9	5	1	7	8
9	2	7	8	4	6	3	1	5
4	1	3	7	5	2	8	9	6
5	6	8	9	3	1	7	2	4
3	5	2	1	6	9	4	8	7
8	4	9	5	7	3	2	6	1
6	7	1	2	8	4	9	5	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

تؤدي عاصفة إلى تساقط أمطار على جنوب شرقي الولايات المتحدة، في الوقت الذي يؤدي مرتفع جوي إلى طقس جاف عبر شمال شرقي الولايات المتحدة والمناطق الخديبة المطلة على المحيط الأطلسي. كما تساقط ثلوج عبر أونتاريو وكيبك، وتتساقط أمطار وثلوج على المناطق الجبلية عبر كثير من أرجاء غرب الولايات المتحدة.

### أوروبا

يتحرك منخفض جوي وجبهة هوائية باردة إلى داخل شمال غربي أوروبا، حاملة معها سحباً وأمطاراً عبر المملكة المتحدة وأيرلندا وفرنسا وبلجيكا وهولندا. كما تساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر إسبانيا، وفي شرق أوروبا، يؤدي مرتفع جوي إلى وجود طقس جاف بالمنطقة الممتدة من البلطيق حتى البلقان.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تؤدي جبهة هوائية باردة إلى تساقط أمطار متفرقة وهبوب عواصف رعدية عبر جنوب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن. وتنتشر هذه الجبهة السحب داخل الإمارات العربية المتحدة، في المقابل، يبقى الطقس جافاً شمالاً السعودية ومشمساً في معظمه.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس غير مستقر عبر المنطقة مع تساقط أمطار على لبنان وشمال فلسطين وغرب سوريا. كما تهطل أمطار غزيرة على شمال العراق تصل حد السيول. على النقيض، يسود طقس جاف جنوب العراق والأردن.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك مجموعات من السحب وتتساقط أمطار متفرقة عبر شمال المغرب والجزائر وتونس. وقد تتساقط أمطار على جنوب موريتانيا. ويسود طقس جاف في مناطق أخرى من شمال أفريقيا، بينما يهب نسيم لطيف عبر ليبيا خلال بعد الظهر.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



**خالد القطني**

**من سيد درويش إلى أبو عزيز**

أسعفتني الحظ، وهو شيء نادر، إلى الاستماع لهذه الأسطوانة «السي دي» من غناء وعزف المطرب الفلسطيني إبراهيم غزام. وهذا أيضاً شيء نادر، أن تندمج موسيقاه مع غناؤه. استمعت لذلك على هذا النقر الخلاب على آلة القانون. مضى لثوان ذهبية قبل أن ياذن لفتح حنجرة المطرب الذهبية الرقيقة لتسوق إلينا هذا الشعر البليغ:

عيون بلون السما دائماً بتحكى لي  
وعيون بلون العسل دائماً بتسكى لي  
وعيون بلون الربيع دائماً تغني لي  
كل العيون فدا السواد عيذك يا نور العين  
سواد عيونك سحرني يا ريت تبصي لي

بهذه الكلمات القليلة يعبر هذا الفنان الفلسطيني عن روحه القومية العربية، فيغلب العيون السوداء، عيون المرأة العربية، على كل العيون. يا ليتنا تغلبنا بما هو أبلغ من ذلك وأبعد. وفي هذه المقطوعة الصغيرة وما تلاها من نشيد يعبر هذا الموسيقار المحترف عن قدرته الموسيقية في نطق مخارج الحروف العربية وأصواتها، وكله من دون أن يضحي بخلجات المقامات العربية الكلاسيكية، صعوباً إلى جواب الجواب، ونزولاً إلى القار بكل أناة وسلاسة. ولا عجب في ذلك فقد تعلم عزف العود من مدرسة الموسيقار الكبير فريد الأطرش ومريديه. وكان ذلك من أول مراحل نشوئه وتطوره الموسيقي وتوضيب حنجرته وأعضائه الصوتية.

بيد أن إبراهيم غزام يعتبر محمد عبد الوهاب سيد الطرب العربي المعاصر من دون منازع. ولا عجب أن نسمعه يغني دائماً في حفلاته وتسجيلاته شيئاً من كلاسيكيات عبد الوهاب. وفي هذه الأسطوانة بالذات نسمعه يغني: «عندما يأتي المساء ونجوم الليل تظهر». حتماً لم نسمعه يغني من فريد الأطرش، مثلاً: «يا عوازل فلفلوا. لا قلبي وقتلوا». بيد أن السجل الغنائي لهذا المطرب سجل متنوع المذاق. تجد فيه ما قد يحلو لك من الطرب العراقي، حضيري أبو عزيز، شرقاً، وسيد درويش، غرباً، ومن الروحانيات «أمنت بالله» إلى الحسيات «سمره يا سمره، شكني هوك».

يعكس كل هذا التنوع تنوع مزاج الفنان في امتصاصه لألحان السلف والخلف. فإذنه الموسيقية كانت وما زالت تتشرب بالحنانهم واختياراتهم. ولهذا فأتطلع لليوم الذي يكون له مؤلفه الخاص بنظم الشعر قصائد خاصة به، ويضع ما يناسبها ويناسبه من الحان، فلا يضطر لاجترار ما خلفه السلف.

لهذا المطرب صوت رخيخ يندف إلى القلب وإلى الرأس من دون استئذان، كما قال الأقدمون الأوائل. ما إن كبست على «السي دي»، وبدأ بالغناء حتى شعرت يسبح هذا الصوت الذي راح يملك مشاعري وحواسي، ويحزني ويهيب بي إلى أن أتناول القلم واكتب شيئاً عن صاحب ذلك الصوت، وكه قبل أن أعرف به وأحاوره. تملكتني شعور غريب بالعجب، بأن هذا الفنان مقيم لم يزل حقه من الذكر. ودنيا الفن أشبه بحقل من الأعغام، قتلتها كثيرون وضحاياها كثيرون، وإبراهيم غزام واحد منهم، رغم كل ما وهبه الله عز وجل من مواهب فنية وفرحة نادرة. فحقت التليفون على الزميل أسامة نعمان في هذه الصحيفة. قلت له: يا أبا رشا، لقد وقعت بسحر صوت لم أسمع مثيلاً له منذ زمن طويل في دنيا الطرب العربي، ولي رغبة في الكتابة عنه. قال: ولا يهمك. اكتب والمجال لك مفتوح في هذه الصحيفة. وبها أنا أفعل وصوت إبراهيم غزام يجلجل في مسامعي وأحاسيسي.

**نجمة التلفزيون الفرنسي اللبنانية الأصل أوقفت مؤقتاً برامجها السياسية الإعلامية ليا سلامة تغني مع الفرنسي سيفران**



ليا سلامة والغني سيفران

الفرنسية أن يشاهدوا صور ليا سلامة في المصصقات الإعلامية الكبيرة في الشوارع وعلى حافلات النقل العام، وهي تستعد لرفع الستار عن تمثال لها ينضم إلى تماثيل المشاهير في متحف الشمع في باريس.

ترزجت ليا سلامة من الفيلسوف والمحلل السياسي رافائيل غلوكسمان قبل 3 سنوات. وكانت قد تعرّفت عليه عندما حل ضيفاً على أحد برامج التلفزيون. وفي ربيع 2017 ولدت لهما طفلة. والزوج خريج معهد العلوم السياسية في باريس، أيضاً، ومرشح حالياً لانتخابات البرلمان الأوروبي على رأس قائمة حركة «ساحة عامة». وكان غلوكسمان، مطلع القرن الحادي، مستشاراً للرئيس الجورجي ميكائيل ساكاشفيلي. ولما ليست زوجته الأولى فقد كان متزوجاً من وزيرة الداخلية في جورجيا.



الإعلامية ليا سلامة

التنوع ولا تردد أمام أي مغامرة جديدة. وفي تصريح لصحيفة «الباريزيان» قالت ليا إنها تحب المخاطرة ولا تريد البقاء في زاويتها. وهو أمر تراه ضرورياً للصحافي العامل في الأخبار لأنه يبعد عنه الملل. وحين تلقت عرضاً، قبل 5 سنوات، للمشاركة في برنامج المنوعات الشهير «لم نتم» الذي يقدمه النجم لوران روكيه، نصحتها معظم معارفها برفض العرض، وكان رأيهم أنها ستحرق نفسها لأن البرامج التي تتضمن قدرًا من الفكاهة لا تناسب الطابع الجدي اللازم للصحافي العامل في ميدان السياسة، لكنها «ركبت رأسها» ووافقت. يمكن لسوزار العاصمة

مبني التلفزيون الفرنسي. وكشفت ليا أنها دائماً ما كانت تسمع الناس يشبهونها بالغمينة البريطانية أمي واينهاوس. لكن سيفران يرى، مازحاً، أن الشبه يقتصر على الشكل ولا يشمل الصوت. كانت ليا قد التقت سيفران في مناسبة عامة ودعته للغناء في برنامج للمنوعات تشارك فيه. وهو قد دعاها في المقابل للغناء معه فلبت الدعوة لأنها وجدت الأمر مسلياً. وهي ليست التسلية الأولى من نوعها للمذيعة متعددة المواهب، فقد سبق لها الظهور في دور صغير في فيلم «تماسيح بوتسوانغا» للمخرج فابريس إيبويه. إنها من النوع الذي يجب

والبرامج حتى أصبحت في السنوات الثلاث الأخيرة من نجوم الصف الأول في الإعلام البصري الفرنسي.

بيد أن الشابة البالغة من العمر 39 عاماً، ما زالت تملك في جعبتها عدداً من المفاجآت، ومنها مشاركتها الغنائية الفرنسية سيفران في واحدة من أغنيات أسطوانته الجديدة «عابر الأطلسي». وتحمل الأغنية التي شاهد الجمهور تسجيلاً مصوراً لها، عنوان «مقابله»، وفيها تقوم ليا بدورها الحقيقي في الحياة، في باريس، كما امتدت سنة في جامعة نيويورك، وجرحت أثناء الهجوم الإرهابي على البرجين هناك. وخلال مسيرة لا تخلو من إثارة، تنقلت ليا بين القنوات

باريس، «الشرق الأوسط»

ليست هي أول إعلامية في التلفزيون الفرنسي تنسحب من البرامج السياسية بسبب دخول زوجها الوزارة أو ترشحه في الانتخابات. فقد كانت نجمة القناة الأولى أن سنكلير أشهر من أوقفت برنامجها الإسبوعي «7 على 7» الذي تستضيف فيه كبريات الشخصيات السياسية والفكرية، وذلك بعد أن أصبح زوجها دومينيك ستروس كان، وزيراً للاقتصاد. كان ذلك قبل سنوات جرت فيها مياه كثيرة تحت جسر الزوجة الذي أنهار محدثاً دواً كبيراً، واليوم تقفز ليا سلامة، المقدمة اللامعة للبرامج في القناة الثانية وإذاعة «فرانس أنتير»، تاجيل برامجها، مؤقتاً، ووضع مهنتها بين قوسين تجنباً لما يسمونه «تضارب المصالح».

ليا سلامة، هي صحافية تلفزيونية من أصل لبناني. وهي ابنة الوزير والسفير السابق والمبعوث الدولي غسان سلامة. ومنذ بداية ظهورها على الشاشة عام 2004، تميزت بقوة حضورها وجرأتها المستندة على تأهيل عال. ففي دراست القانون في «السوربون» وتخرجت من معهد العلوم السياسية العريق في باريس، كما امتدت سنة في جامعة نيويورك، وجرحت أثناء الهجوم الإرهابي على البرجين هناك. وخلال مسيرة لا تخلو من إثارة، تنقلت ليا بين القنوات

**نباتات وأشجار «معرض الربيع» تجذب المصريين**



زبائن يتفقدون منتجات معرض «زهو الربيع» بحديقة الأورمان بالجيزة (الشرق الأوسط)

نحو 30 جنيتها. تاريخ معرض الزهور بالجيزة يمتد إلى عهد السلطان حسين عام 1914، وبدأ بإشراف جمعية فلاحية البساتين، لكن افتتاحها بشكل رسمي كان عام 1934، تحت إشراف وزارة الزراعة المصرية، ويشهد هذا العام عرض ما يقرب من 600 نوع من النباتات النادرة والأشجار المعمرة، ويشارك فيه 180 عارضاً بين شركات محلية وعربية وعلماء نباتات.

وقال محمود محمد طوخي، محاسب لـ «الشرق الأوسط»: «أعداد المجيء إلى هنا منذ سنوات طويلة، وانتظر إقامة المعرض سنوياً، وهو فرصة رائعة لمشاهدة أنواع كثيرة من النباتات لدى عشرات العارضين».

ولا يتوقف النشاط في معرض الزهور عند حدود منتجي الورد، لكنه يشهد مشاركات من مهندسي تنسيق الحدائق، وفي أجنحتهم يعرضون نماذج من التصميمات التي يقدمونها لزبائنهم لتجميل المساحات الفارغة.

الطرية مثل الزعتر والنعناع والبردقوش والريحان. من جهته، نصح المهندس جمال محمد سيد، مدير «شركة الصفا للزهور» بحجب اقتناء النباتات برماعة تحديد تربة الأشجار من أن لاخر، من أجل دوام حياة النبات وعدم تعرضه

للذبول، وقال: «نبيع نباتات موسمية تستمر لمدة 6 أشهر فقط مثل الفل والياسمين، كما نقدم أجساماً متنوعة من شجر سرو الليمون، وهو نوع من الأشجار الدائمة، ويصدر رائحة تشبه رائحة الليمون، وكلما تعرض

القاهرة، حمدي عابدين

جذب أسعار نباتات وأشجار «معرض الربيع» العميرة، بحديقة الأورمان التاريخية بالجيزة، عشرات الآلاف من الزوار المصريين والعرب والأجانب، وتستهدف وزارة الزراعة المصرية وصول عدد زواره إلى مليون شخص بدورته السادسة والثمانين التي تستمر حتى بداية شهر مايو (أيار) المقبل.

يقام المعرض على مساحة 28 ألف متر مربع، منها 25 ألفا في مساحات مفتوحة، وثلاثة آلاف متر مغطاة، ويشهد ملتقيات ثقافية وزراعية، يناقش خلالها المنتجون الزراعيون مشكلاتهم، ورؤاهم من أجل تطوير الإنتاج من الزهور ونباتات الزينة والنباتات الطبية والعطرية، بحيث لا تكون المنتجات المصرية للسوق المحلية فقط، ولكن للتصدير أيضاً.

وبينما تتميز أسعار نباتات الزينة بأنها منخفضة إلى حد ما، فإن أسعار أشجار النخيل مرتفعة

**مواقيت الصلاة**

البلدية	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:56	06:13	12:25	03:50	06:36	08:06
المدينة المنورة	04:53	06:12	12:25	03:54	06:38	08:08
القدس	05:05	06:27	12:44	04:17	07:01	08:19
الرياض	04:25	05:44	11:57	03:26	06:10	07:40
القاهرة	04:15	05:43	11:59	03:31	06:15	07:34
الخرطوم	05:26	06:44	12:54	04:13	07:03	08:13
الرباط	04:48	06:13	12:31	04:05	06:24	08:10
تونس	04:35	06:04	12:23	03:58	06:43	08:06
الكويت	04:14	05:37	11:52	03:24	06:07	07:37
أنطولي	04:55	06:13	12:27	03:55	06:39	08:09
الممامة	04:08	05:28	11:42	03:11	05:55	07:25
الدوحة	04:05	05:24	11:38	03:07	05:51	07:21
مسقط	04:39	05:57	12:10	03:37	06:22	07:52
بيروت	04:59	06:24	12:42	04:16	07:00	08:20
صنعاء	04:44	05:58	12:07	03:26	06:16	07:46
عمان	03:58	05:23	11:40	03:13	05:57	07:27
بغداد	04:25	05:49	12:07	03:40	06:24	07:44
اسطنبول	05:11	06:46	01:08	04:44	07:30	09:00
نيقوسيا	05:05	06:32	12:51	04:25	07:09	08:31
أثينا	05:39	07:09	01:29	05:04	07:49	09:14
لندن	04:33	06:33	01:05	04:39	07:36	09:28
باريس	05:34	07:26	01:55	05:30	08:23	10:08
نيس	05:31	07:11	01:35	05:11	07:59	09:33
روما	05:15	06:51	01:14	04:50	07:37	09:08
بروكسل	05:19	07:16	01:47	05:21	08:17	10:07
مدريد	06:23	07:57	02:19	05:54	08:41	10:09
جنيف	05:28	07:13	01:39	05:15	08:06	09:44
فيينا	04:41	06:31	12:59	04:34	07:26	09:10
برلين	04:35	06:38	01:11	04:44	07:43	09:38
فرانكفورت	04:58	06:53	01:22	04:57	07:51	09:38
استوكهولم	03:26	06:24	01:09	04:37	07:55	10:39
كوبنهاغن	04:22	06:38	01:49	04:46	07:50	09:57
أمستردام	05:10	07:12	01:44	05:18	08:16	10:11
نيويورك	05:20	06:37	01:00	04:36	07:22	08:40
واشنطن	05:36	06:51	01:12	04:47	07:33	08:49
لوس أنجلوس	05:29	06:38	12:57	04:31	07:15	08:25

**علاقات**

أوجه التعاون بين البلدين الصديقين في المجال الإعلامي والسبل المبتكرة بتعزيزها وتطويرها وسبل إيجاد مجالات جديدة للتعاون بين الجانبين.

• أرمين ملكونيان، سفير جمهورية أرمينيا بالقاهرة، استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بمصر، بمقر الوزارة، لمناقشة سبل دعم التعاون المشترك بين الجامعات المصرية والأرمنية، خاصة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

وأكد السفير حرص بلاده على توثيق التعاون مع مصر، خاصة في مجال التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا، وغيرها من المجالات ذات الأهمية المشتركة، مشيراً إلى أن هناك عدداً من اتفاقيات التعاون بين الجامعات الأرمنية وعدد من الجامعات المصرية كطنطا، والمنصورة، والبنها.

• زيد الله زيدوف، سفير جمهورية طاجيكستان المعتمد غير المقيم بمسقط، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى يوسف بن علوي بن عبد الله، الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلسلة عمان، وتم خلال اللقاء استعراض سبل تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث أبرز القضايا الدولية والإقليمية ذات الأهمية المشتركة. وأعرب الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية عن تمنياته للسفير بالسلامة والسعادة ولدولة الإمارات واستمرار التقدم والتنمية والأزدهار.

• الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني، وزير الإعلام بسلطنة عمان، استقبل بمكتبه الفريق الدكتور بيراويج ماناكيث مفوض مكتب الهيئة الوطنية للإذاعة والاتصالات السلطنة والألاسكية بمملكة تايلند NBCT. وجرى خلال المقابلة، التي حضرها عدد من المسؤولين بوزارة الإعلام والوقد المرافق للضيف، بحث

الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، وزير العدل السعودي، استقبل سفير العراق لدى المملكة قطان طه خلف، وسفير الأرجنتين لدى المملكة مارسيلو جيلاردوني ورحب الوزير بزيارة السفيرين، مشيداً بالعلاقات المتينة التي تربط بين بلديهما والمملكة العربية السعودية التي تأتي امتداداً لرغبة وإهتمام قيادة بلديهما بتطوير العلاقات وتفعيلها مع المملكة بما يصب في مصلحة الجميع. وجرى خلال الاستقبال تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون في المجال العدلي، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الأهمية المشترك.

• فهد الشعلة، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير دولة لشؤون البلدية الكويتي، استقبل صقر ناصر الرئيسي، سفير الإمارات لدى الكويت، حيث بحث الجانبان العلاقات بين البلدين الشقيقين والمواضيع ذات الأهمية المشترك. ونقل السفير خلال اللقاء تحيات سلطان بن سعيد البادي الظاهري وزير العدل الإماراتي، وتمنياته لحكومة وشعب الكويت مزياً من التقدم والأزدهار. فيما حمل الشعلة، السفير تحياته إلى الوزير متمنياً له موفقو الصحة والسعادة ولدولة الإمارات واستمرار التقدم والتنمية والأزدهار.

• الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني، وزير الإعلام بسلطنة عمان، استقبل بمكتبه الفريق الدكتور بيراويج ماناكيث مفوض مكتب الهيئة الوطنية للإذاعة والاتصالات السلطنة والألاسكية بمملكة تايلند NBCT. وجرى خلال المقابلة، التي حضرها عدد من المسؤولين بوزارة الإعلام والوقد المرافق للضيف، بحث

**كلمات دقتاطمة**

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- صوت الذباب - مرض صديري.  
2- جرسون «مكوسة» - للنفى.  
3- مذياع - رقة القلب «مكوسة».  
4- ياقوت - دلم ثابت على حالة واحدة «مكوسة».  
5- ظرف مكان - دولة عربية «مكوسة».  
6- نفايض - قاعدة العدد.

1- مطرب سوري  
2- الممر اللثي بن طليح العفة ريقية البحر  
3- الامر - ابو البدر  
4- فسد - ضد ساخن «مكوسة»  
5- قائم «مكوسة» - تقوى وورع

1- مطرب سوري  
2- الممر اللثي بن طليح العفة ريقية البحر  
3- الامر - ابو البدر  
4- فسد - ضد ساخن «مكوسة»  
5- قائم «مكوسة» - تقوى وورع



## متعل السديري

### متعدّ وعابر سبيل

قبل أسبوع أو أكثر تطرقت إلى المتاجرة بالجمال - أي البعارين - وأوردت من ضمن ما أوردت فتوى من أحد المشايخ، يؤكد فيها: أن الإبل بداخلها جن، وأنه يجوز أكل لحوم الجن إذا كانت في صورة الإبل.

وبعدنا انتهات علي التعليقات، و90 في المائة منها كلها هجوم صارخ يتهمونني فيها ظلماً أنني أشكك في وجود الجن، وحاشا لله أن أكون كذلك، ولكنني أشكك في بعض الروايات أو الادعاءات ومنها مثلاً:

ذكر أحدهم أن كلباً أسود دخل منزلهم، فضربته شقيقته بحديدة على رأسه وسال دمه، فنظر إليها وكأنه يتوعدها، وما هي إلا عدة أيام حتى سقطت هي على الأرض ونزفت حتى ماتت.

وحسبما ذكر (الراقي) الذي تولى علاج الأسرة، أن ذلك الكلب كان قد تقفصه جني، لهذا أنقم من البيت شر انتقام. هل تصدقون أن مستخدم أحد المواقع المصورة youtube عرض فيديو لفتاة يسكن جني بجسدها، وكلما قرأوا آيات من القرآن الكريم يصد ذلك الجني فحيحاً كالنفعان، والفيديو الذي تم عرضه في عدد من المواقع جذب 3 ملايين و407 آلاف مشاهد منذ نشره تحت عنوان جن حقيقي: (للمبارك فقط).

فأي نهافت على هذه الخرافات؟! بعض الناس رايعين فين والعالم رايع على فين؟!  
الحكم هذه (الفانتازيا) التي جاء فيها: أن سيدة مصرية في محافظة المنوفية قتلت زوجها بدم بارد بالسهم، وذلك انتقاماً منه لشعورها بالغيرة الشديدة على حد قولها لحديثه الدائم عن معاشرته لجنّة.

وفي استضافة للداعية المتخصصة في مس الجن الأستاذ عمرو البليتي، ادعى أن رجلاً اسمه أيمن أكد أنه معشوق للملكة الجن، وأنها ما زالت تطارده وتهدهد بالحرق بالنار إن لم يبادلها الغرام - انتهى.

الحقيقة أن ذلك الرجل نزل من عيني، فمن هو الأهل الذي يحصل له أن تعشقه ملكة جنّة ثم يهرب منها؟! يا ليتني كنت مكانه، لأعرف لها طوال الليل على (الربابة).

الذي أعجبتني هو ذلك الكلام العقلاني الجامع المانع، الذي رد فيه فضيلة الشيخ الدكتور صالح الفوزان في إحدى القنوات التلفزيونية الفضائية، عندما سألته متصل قائلاً: هل يجوز لي أن اجلس لوحدي منفرداً، ومتكلماً وأمرأ بالعرف ونهايا عن المنكر، بقصد أن يسمنعني الجن الموجودون حولي؟!  
فرد عليه الشيخ - حفظه الله - قائلاً: انصح الإنس، أما الجن فعندهم من المؤمنين ما يكفي، وخَلّ الجن للجان، وختم كلامه قائلاً: (نعم) - وذلك للتأكيد، أن رده انتهى.

وأنا بدوري أقول: (نعم) وذلك للتأكيد بأن مقالتي انتهت، فانا لا أعدو إلا أن أكون مجرد: متعدّ وعابر سبيل (لا أشس ولا أنتش).



المغنية الأمريكية هالي راينرته لدى زيارتها مبنى استديو بيلد في مدينة نيويورك أمس (غيتي)



## سمير عطالله

### السلطان يربح قطر ويخسر أنقرة

ذهب الرئيس صائب سلام إلى العراق بدعوة من «السيد النائب، صدام حسين» وعاد يحدث بما شهده من نهضة: المصانع، الزراعة، العلوم، وتفاؤل الناس بالمستقبل. بعد سنوات ذهبت أزور الرئيس سلام في جنيف على أثر احتلال صدام للكويت، وقال لي جملة واحدة: الغرور، لا يبقى على شيء!

شاهدنا بدايات ونهايات كثيرة في العقود الأخيرة، كلها متشابهة. وعندما أتامل مسيرة رجب طيب أردوغان، تفرغني المقارنات. ليس غريباً أن يصر على أن يكون قصره من الف غرفة، عدد غرف قصر نيكولاي تشاوشسكو؟ ليس غريباً أن يفاهر، مثل صدام، بمغامراته العسكرية و«صموده» الأبوي فيما أزرأق الناس تنهاوي، وفيما التضخم يبنى بأنه سيصل ذات يوم إلى ما وصل إليه الدينار العراقي والدينار اليوغوسلافي و«بوليفان» نيكولاس مادورو؟ بدأ أردوغان رجلاً لين العريكة، بشارك رفاقة الرأي والسلطة، يطمع إلى ضم تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، ثم بدأ برمي الرفاق على جانبي الطريق. وإن يخوض معركة انتخابية جديدة، لا يتوقف عند أي مستوى سياسي. اثنتان أثاراً في يوم واحد حروب أوروبا المسيحية - الإسلامية: هو، وبطل مجزرة نيوزيلندا. عندما يتحول السياسي من رجل دولة إلى شعبي، تتساقط الأشياء من حوله. ليس فقط النقد والليرة، بل كل ما يقع في طريق الغرور والصلف. ولا يمكن لأحد أن يفهم، أو يبرر، أهداف الغرور: كيف لدولة مركزية مثل تركيا تجعل مصر والسعودية والخليج أعداء لها، وتكتفي بحلف مع قطر؟ وكيف لدولة لها دور سياسي في العالم، تتحول إلى معبر لأموال ورجال «داعش»، في الذهاب وفي الإياب؟ وأي سياسة بعيدة النظر تجعل تركيا تسقط مقاتلة روسية اليوم وتصبح حليفة موسكو العسكرية بعد أيام؟

من يراجع سياسة تركيا منذ تفرد أردوغان، سوف يجد خطأ مستقيماً وسريعاً نحو الانهيار. وسوف يجد رجلاً يتلذذ بالأقوال الكبرى والسياسات القصيرة النظر. وسوف يجد رجلاً مزهواً بعناقه، مثل صدام حسين، وللعناد طريق واحدة كشفت عنها الانتخابات البلدية أول من أمس. الشعب التركي يرفع في وجه رئيسه بطاقة الإنذار الصفراء لكن ربما يلقي التعزية بالهزيمة في انسحاب أمير قطر من قمة تونس احتجاجاً على الموقف العربي من الثنائي التركي - الإيراني. فالسياسة القومية الحكيمة تقضي بمنح تركيا قاعدة عسكرية وإقامة تحالف مع إيران.



## باحثون يربطون بين نوبات العمل المسائية والإجهاد

قسم طب الغدد الصماء التناسلية والعقم بمركز إيرفينج الطبي التابع لجامعة كولومبيا في نيويورك، يرى أن واحد في الفترة من الأسبوع الثامن حتى الثاني والعشرين من الحمل مرتبط بزيادة نسبتها 32 في المائة في خطر التعرض للإجهاد في الأسبوع التالي. لكن زيف ويليامز، رئيس

الليبية في الفترة بين الأسبوع الثالث والحادي والعشرين من الحمل. معظمهم يعملون في مستشفيات دنماركية، حسب «رويترز».

وأفاد الباحثون في تقرير نشر بدورية طب الصحة المهنية والبيئية، بأنهم وجدوا أن 740 امرأة أجهضت من بين 10047 والتدخين، وعدد الولادات

النساء اللاتي يعملن في نوبات مسائية إلى ضوء في الليل يؤثر على الساعة البيولوجية، ويقل إفراز هرمون الميلاتونين». وأضاف: «تبينت أهمية هذا الهرمون في نجاح الحمل، ربما حماية وظلفة المشيمة». وتابعت بيجتراب، الباحثة في قسم طب الصحة المهنية والبيئية في مستشفى بيسيبيير

تلندن، «الشرق الأوسط»

## مصادر ترجح ضلوع عصابات في مقتل نيبسي هاسل



وخلال مؤتمر صحفي موجز، وصف لفتنانت كريس راميريز، من شرطة لوس أنجلوس، المشتبه به بأنه رجل داكن البشرة، وقال إنه لا يزال طليقاً وحتى الثامنة والنصف، كان المحققون لا يزالون يتحدثون إلى الشهود ويحاولون الحصول على أي شريط مصور للحادث.

وقال راميريز: «حتى هذه اللحظة، لسنا متأكدين مما إذا كان القاتل كان يسير على قدميه أم كان يركب دراجة أم سيارة».

جدير بالذكر أن اسم هاسل الحقيقي إرمياس أسغيدوم، واكتسب شهرة واسعة بعد إطلاقه اليوم الأول «فيكتور لاب» عام 2018 والذي جرى ترشيحه لجائزة «غرامي» كأفضل اليوم راب.

وقال أحد المقيمين في هايد بارك، ويدعى غلين تايلور، 54 عاماً، إن هاسل امتلك عدة متاجر في المنطقة، منها مطعم ومتجر لتصفيف شعر الرجال وآخر بيع الأسماك. واشتهر هاسل بتوفيره فرص عمل لابناء المنطقة ممن كانوا يعانون صعوبات مادية، وكان بعضهم من المشردين. وأضاف تايلور: «لقد قدم الكثير للغاية من أجل هذه الضاحية. ولهذا أقف هنا اليوم. يجب أن تتوقف مثل هذه الحوادث».

لقى مغني الراب المرشح لجائزة «غرامي»، نيبسي هاسل، مصرعه ظهر الأحد بعد أن أطلق مجهول النار عليه في وضع النهار في ساوث لوس أنجلوس خارج متجره. وأسفر الهجوم عن إصابة شخصين آخرين.

واشتهر هاسل، 33 عاماً، بجهوده في خدمة مجتمعه بقدر ما عُرف بموسيقاه وأغانيه. وتعرض مغني الراب الراحل لوابل من الرصاص قرابة الساعة 3:20 أمام متجره الذي يحمل اسم «ماراثون كلوزينغ» في شارع سلوسن، حسبما أفادت الشرطة. وجرى نقله سريعا إلى المستشفى، حيث أعلنت وفاته، حسب صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية.

حتى هذه اللحظة، لا يتوافر سوى قليل من التفاصيل حول الحادث، لكن مصدراً من سلطة إنفاذ القانون على معرفة بالتحقيق الجاري قال إن هاسل أطلق عليه النار على يد شاب صبغ سلاحه ضده من مسافة قريبة، ثم فر عبر سيارة كانت تنتظر على مسافة قريبة. وبناءً على معلومات أولية، فإن مطلق النار ربما يكون على صلة بإحدى العصابات، حسبما أضاف المصدر.

## بيجامة ذكية تراقب النبض والتنفس أثناء النوم



أحد المتطوعين يرتدي البيجامة الذكية

معدل ضربات القلب، ومعدلات التنفس. وتقول الدكتورة تريشا أندرو، قائدة الفريق البحثي الذي أنتج البيجامة، في التقرير الذي نشره موقع الجمعية الكيميائية الأمريكية، أمس: «لقد تغلبنا على كثير من التحديات التقنية: حيث قمنا بدمج عناصر الاستشعار ومصادر الطاقة المحمولة بشكل غير واضح في البيجامة، مع الحفاظ على وزنها، وضمان الشعور بالراحة لدى مرتديها».

وأوضحت أن سر تصنيع هذه البيجامة هو الحفاظ على أجهزة الاستشعار المودعة

القاهرة، حازم بدر

طور فريق من الباحثين الأميركيين بيجامة ذكية، توفر مراقبة غير مزعجة ومستمرة لنبض القلب، والتنفس، وموقف النوم. وتم عرضها أمس في المعرض الوطني للجمعية الكيميائية الأمريكية (ACS) لربيع 2019.

ووفق تقرير نشره موقع الجمعية بالتزامن مع المعرض، فإن البيجامة التي طورها فريق من جامعة «ماساتشوستس»، توفر لمستخدميها وأطبائهم معلومات مفيدة للمساعدة في تحسين أنماط النوم، وذلك عن طريق أجهزة الاستشعار التي تحملها، وتعمل بالطاقة الذاتية.

ويوضح التقرير أن بالبيجامة 5 بقع نسجية منفصلة، بها مستشعرات، وترتبط هذه البقع بخيوط نايلون مطلية بالفضة، محمية من القطن، تتضمن أسلاكاً ينتهي كل منها في لوحة دوائر مطبوعة بحجم زر، توضع في موقع «زر بيجامة»، ويتم إرسال البيانات لاسلكياً إلى جهاز استقبال باستخدام جهاز إرسال بلوتوث (Bluetooth) صغير، يمثل جزءاً من الدوائر الموجودة في الزر.

وتشتمل البيجامة على نوعين من أجهزة الاستشعار التي تعمل بالطاقة الذاتية، أربعة منها كهروضغطية، وتكون وظيفتها كشف ضغط السبر على جسم الشخص، بحيث يمكن استخدام هذه المعلومات لتحديد وضعية النوم. أما النوع الخامس فهو كهربى، ووظيفته قياس التغيرات السريعة في الضغط، مثل الضخ المادي للقلب، والذي يوفر معلومات حول

## مجلة «فوغ» للآرياء تعود لليونان



أثينا - تلندن، «الشرق الأوسط»

بعد غياب سبعة أعوام، عادت مجلة «فوغ» للآرياء للظهور في اليونان، الأحد، مع مراهنة الناشرين على أن الانتعاش الاقتصادي في البلاد بعد أزمة الدين سيجدد الاهتمام بأحدث خطوط الموضة والمطبوعات الخاصة بالحياة الاجتماعية.

وستكون «فوغ» اليونانية الطبعة الدولية الـ26 للمجلة الفاخرة تحت قيادة رئيسة التحرير تاليا كارافيدو البالغة من العمر 29 عاماً.

وستتعاون شركة «كوندي ناست إنترناشونال» المالكة للمجلة مع صحيفة «كاتيميريني أكروسيس» لتوزيع المجلة الشهيرة مع الصحيفة التي تصدر أيام الأحد وتحقق بمئويتها في العام الجاري، حسب «رويترز».

وستطرح المجلة في اليونان وقبرص أيضاً. ولا يزال الانتعاش مستمراً في اليونان بعد ركود طويل أسفر عن انكماش الاقتصاد بنسبة 25%. وزاد النمو في العام الماضي بنسبة 1,9%، وتراجعت البطالة إلى 18%.